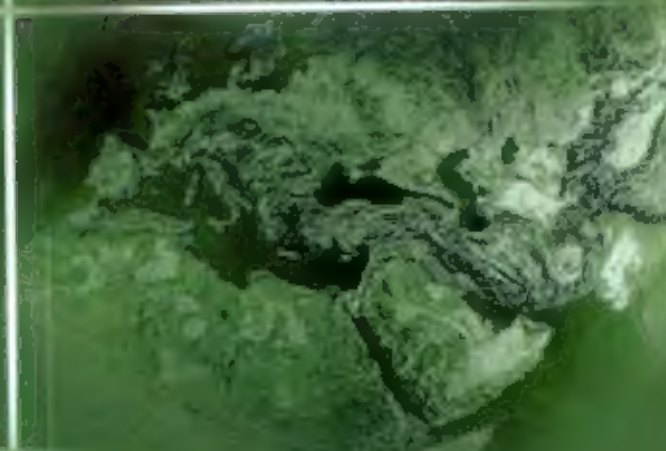


أطلس تاريخ الأنبياء والرسل



تأليف وتصميم
سامي بن عبد الله المغلوث

مكتبة العبيكان

© مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المجلد: سامي عبدالله

أطلس تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم / سامي عبدالله

المجلد: ٦ - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٢٠ ص، ٢٩ × ٢١ سم.

ردمك: X - ٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

٢ - الرسل - أطلس

١ - الأنبياء - أطلس

٢ - العنوان

١٤٢٦/٥٤١

ديوي ٢٢٩.٥-٢٢

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٤١

ردمك: X - ٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الطبعة السادسة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩



مقدمة الطبعة السادسة

تأتي هذه الطبعات بدءاً من الطبعة الرابعة والتي تليها استجابة لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض سلمه الله تعالى، حيث تشرفت قبل ثلاثة أعوام بدعوة طيبة من لدن سموه الكريم بشأن توسيع وتطوير نطاق البحث في كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام) في بادئة تكريمية عُرف بها سموه مع طلبة العلم في هذا الوطن الأشم كوقاء مطلق، وخلق نادر، حيث اتسم سموه بين أبناء الجيل المعاصر كمتذوق للأدب وعاشق للتاريخ، فقامت - بفضل من الله - ومنذ اللحظة الأولى من تكليف سموه الكريم بإعداد خطة متكاملة متوازنة لإجاز هذا العمل الموسوعي والذي يشمل مجموعة كبيرة من الخرائط والصور والبيانات والأشكال والرسومات التوضيحية في ثمانية أبواب، إضافة إلى المقدمة والفهرس، وبعد الانتهاء من إعداد مادته العلمية الأولى تشرفت بعرض جزء كبير منها على سموه الكريم، حيث بارك سموه العمل في حينه.

كما عبر من خلال خطابه عن صدق مشاعره نحو الكتاب بعبارات جميلة فياضة، أشرفت بعبارات طيبة دفعتنا إلى بذل المزيد من الجهد في الأعمال القادمة، فكانت لنا عوناً بعد الله سبحانه وتعالى - في كتبنا الحالية. لقد جاء هذا الكتاب لتتھامس صفحاته في هدأة الفكر ونداوة المشاعر الوجدانية عبر خرائط وأشكال وصور وبيانات؛ ليتبر السبل إلى رياض الأنبياء والرسل، مضمخاً بطيب المحبة ومشحوناً بومض الفكر عن دورهم العظيم في هداية البشر: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠].

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى الباري عز وجل على تيسير إخراج هذا العمل إلى ساحة الفكر والعطاء، ثم أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز على حسن ثقته في هذا العمل، كما لا أنسى الدور الكبير الذي اضطلعت به مكتبة العبيكان مشكورة من خلال تبنيها طباعة ونشر هذا الكتاب وإخراجه بهذه الحلة القشبية، والشكر موصول لكل من أسهم في تقديم معلومة أو فكرة في تطوير هذا (الأطلس) الذي أسأل الله العظيم أن يكون خير أنيس خير جليس.

والله ولي التوفيق

مقدمة المؤلف للطبعة السادسة

الأستاذ / سامي بن عبدالله بن أحمد المغلوث

الأحساء في ١/٤/١٤٢٦هـ

جوال: ٠٥٠٤٩٣٤٦٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٦٥٢٢
التاريخ ١٤٢٢/٢/٢٢
الشفوعات مسودة كتاب



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إدارة منطقة الرياض
الكتاب الخامس

معلاة المعز / سامي بن عبدالله بن أحمد المظنوث الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة لكتابكم لنا المورخ في ٣ محرم لسنة ١٤٢٣ هـ وبرفقته مسودة كتاب (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) والذي تناولتم فيه الركائز الأساسية في الكتاب والتي تمثلت في أربعة أبواب في ٢٠٤ صفحة لايسعنا إلا أن نبارك هذا العمل وعلى بركة الله ونبحث لكم بطي كتابنا هذا مسودة الكتاب متمنين لكم التوفيق والتعاون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة الرياض
المكتب الخاص

الرقم ٢٤٩٧٣
التاريخ ١٤٤١/١٢/١٨
المشروعات

حفظه الله

سعادة المكرم سامي بن عبدالله المغلوث
صندوق بريد ١٣٩٤ الاحساء - المبرز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اطلعنا على خطابكم لنا المرفق معه كتاب [أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام] والذي إنتهيتم مؤخراً من إعداده بعد أن تم تطويره بما يتناسب ومقام أولئك الصفوة من البشر وبذل في سبيل إخراجهم الكثير من الجهد والوقت .

ولقد سرنا هذا الإصدار المتميز بعد تجديده وإعادة إخراجهم بشكل متميز مدعم

بالصورة والخريطة والفلم والتعليق والكتابة في عالم الانبياء والرسل عليهم السلام .

لايسعنا إلا ان نبارك لكم هذا الاصدار الجيد متمنين لكم دوام التوفيق والعون .

تحياتنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!

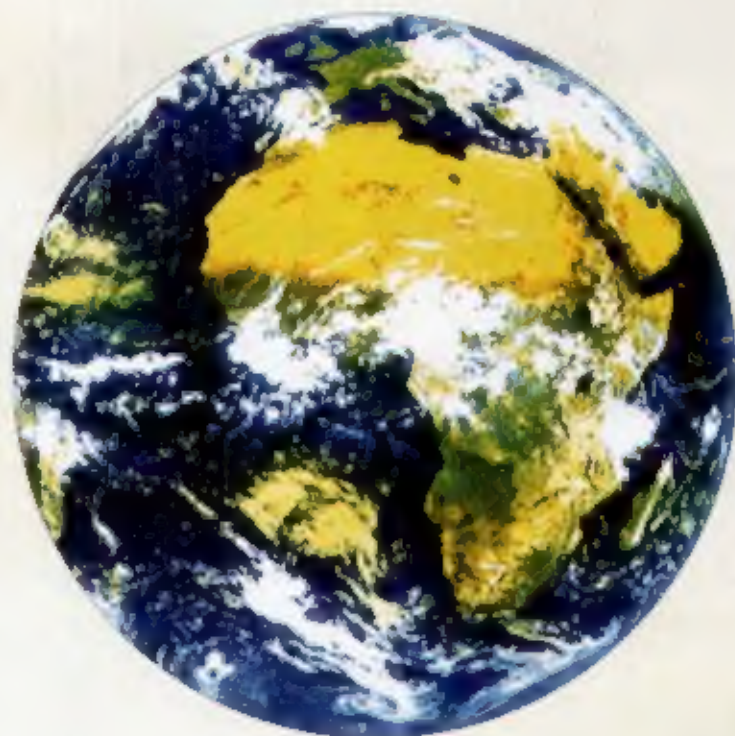
أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

ف/م

أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

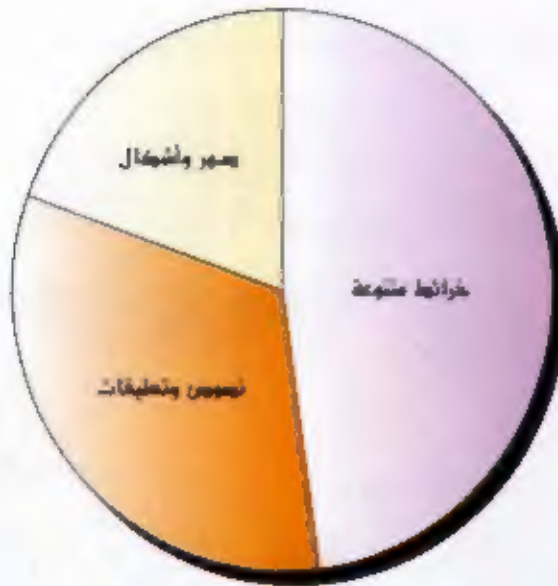


الباب الأول

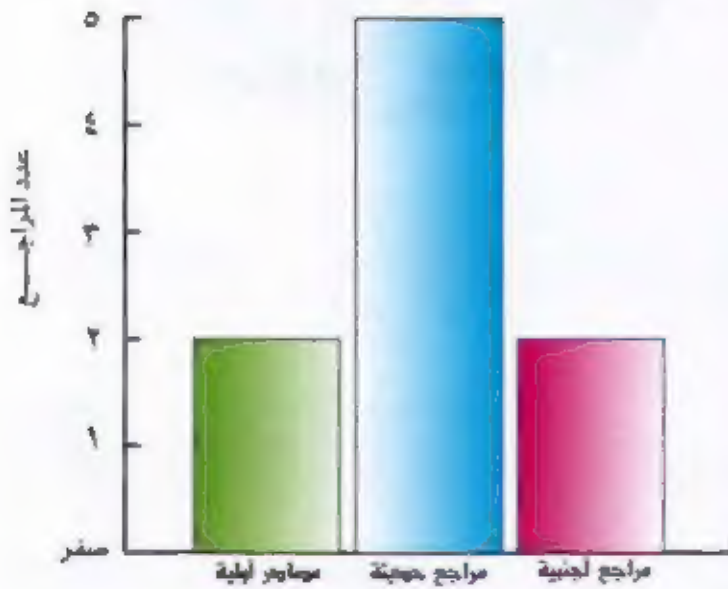
صناعة الخريطة عبر التاريخ

إحصائية الباب الأول

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الأول :



نوعية مصادر ومراجع الباب الأول :



علم الخرائط

بهر الإنسان قديماً بما هو موجود على سطح هذه الأرض التي تعيش عليها من ظاهرات طبيعية ، وبشرية ، ويزداد انبهاره حينما يتطلع ببصره إلى السماء في ليلة صافية الأديم ، فيرى النجوم المتلألئة ، والكواكب المتناثرة في صفحة الأفق ؛ فيعجب لهذا الصنيع العظيم .. إنه صنع الله الذي أتقن كل شيء . من هنا تولد لدى الإنسان في الماضي الحس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل هذه الظواهر الجغرافية على وسائله البدائية آنذاك ، فكانت في الجبال ، أو الرسم على جدران الكهوف أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم لكي يهتدي بها في رحلاته وانتقاله براً وبحراً . فكانت الخريطة والتي ارتبطت بتاريخ الإنسان على هذه الأرض ، ولعل المشاهد لتلك القطع الأثرية الموجودة في الحضارات القديمة ولاسيما حضارتي الرافدين والنيل يؤكد حقيقة هذا الأمر ؛ فالبابليون رسموا خرائطهم على ألواح الطين في الألف الثالث قبل الميلاد بعدما اخترعوا الكتابة المسمارية ، ثم توالى التطورات المهارية لرسم الخرائط في العهدين الإغريقي والروماني .

بيد أن خرائط العصور الوسطى انتقلت إلى مرحلة أكثر مراساً وتجربة في فن رسم الخرائط ، بعد أن برزت إبداعات الجغرافيين المسلمين في رسم خرائطهم على القياسات الفلكية والرياضية في هذا الشأن وهذا ما لم يكن معروفاً من قبل .



أقدم خريطة للأرض صمما تصورها البابليون .



خريطة قديمة لمدينة نمر (نيبور) السومرية .



خريطة لنجم مصري قديم

هو عبارة عن مصور متعدد الأغراض منه الجغرافية والتاريخية والنباتي والعلمي وهكذا . لكن الأطالس الجغرافية هي الأطالس التي نالت شهرة في هذا الجانب ، أما الأطالس التاريخية فيشصد بها تلك الكتب التي تتناول الأزمنة التاريخية من خلال الخرائط والرسومات والصور والجدول والبيانات والشروح .

معنى الأطلس

الخريطة التاريخية

عبارة عن تمثيل لسطح الكرة الأرضية شبه الكروي ، أو لجزء منه على سطح مستو ، كالألواح أو سطح الورق ، ويشمل هذا التمثيل توضيح الأحداث التاريخية الهامة على المسرح الجغرافي كالتعارك والحضارات والطرق التجارية ومسالك القوافل مع الاحتفاظ بالمسميات التاريخية القديمة التي عرفت في العاجم الجغرافية القديمة لتمييز الخريطة تاريخياً . وترسم هذه الخريطة بأبعاد تتناسب مع أبعادها الحقيقية على الأرض بنسبة ثابتة وهي ما تعرف بمقياس الرسم .

نموذج لخريطة تاريخية



جاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي في تعريف الأطلس معان عدة أهمها ، الأطلس : الثوب الخلق ، والذهب الأعمق في ثوبه غيرة إلى السواد وظل ما على ثوبه .

سطح الورقة أو لوحة مستوية

الخرائط المصطنعة

استهل الرومان خرائطهم بتصوير العالم كما صوروه البابليون والصينيون وأوائل الإغريق من قبل على شكل قرص دائري ؛ بعد أن جعلوا من روما مركزاً لهذا القرص ، وأهملوا خطوط الطول ودوائر العرض . ومن أبرز الخرائط في العهد الروماني خريطة العالم الدائرية والتي أعطت الموثلة الرومانية مساحة عظيمة ، في الوقت الذي همتت هذه الخريطة الهند والصين وروسيا وجعلتهم على شكل أقاليم صغيرة تحيط بالامبراطورية الرومانية . وتميزت في هذا العصر خرائط الطرق أو ما يعرف بالخرائط البيانية أو التخطيطية في القرن الثالث الميلادي .



خريطة
من
العصر
الروماني

الخرائط الإغريقية

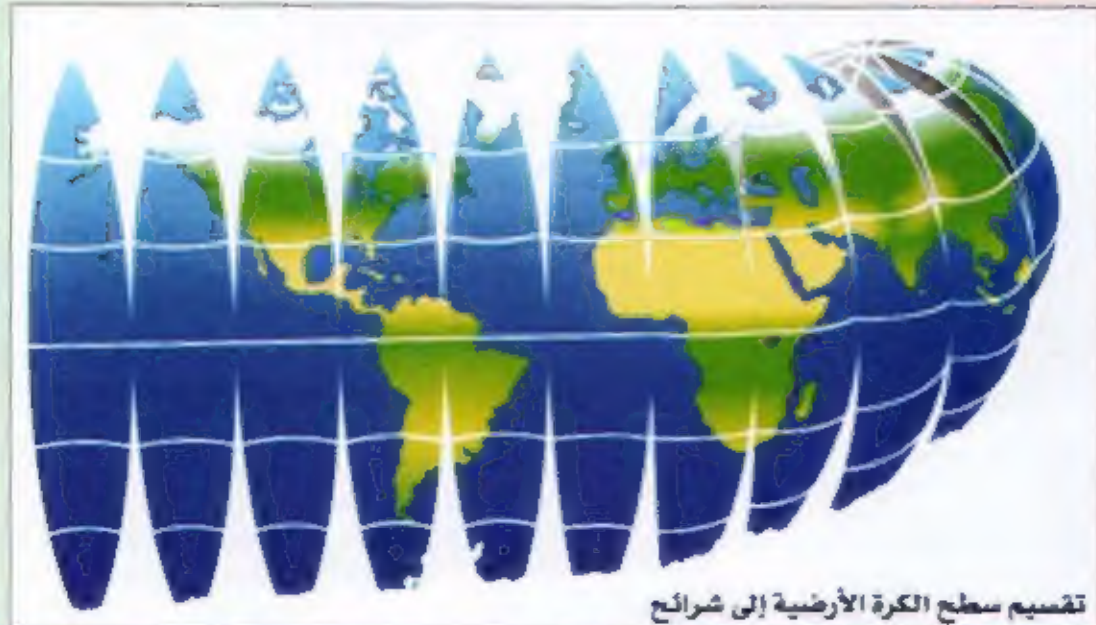
تأثر الإغريق (اليونانيون) بخرائط بلاد ما بين النهرين كثيراً ، فصاروا يرسمون العالم على شكل قرص دائري الشكل تحيط به البحار من كل صوب . ويعتبر هيكتاتئوس من أوائل الذين رسموا العالم على شكل دائري حيث وضع اليونان في وسط الخريطة ثم جاء بعده هيرودوت الذي صحح معالم الخريطة معتمداً على أسفاره حيث أحاط الأرض بالبحار من ثلاث جهات وجعل جهة الشرق عبارة عن صحراء تمتد للمجهول إلا أن أشهر خرائط هذا العصر خريطة بطليموس الإسكندري الذي رسم خريطة للعالم مؤلفة من ست وعشرين قطعة .



خريطة العالم لهيرودوت

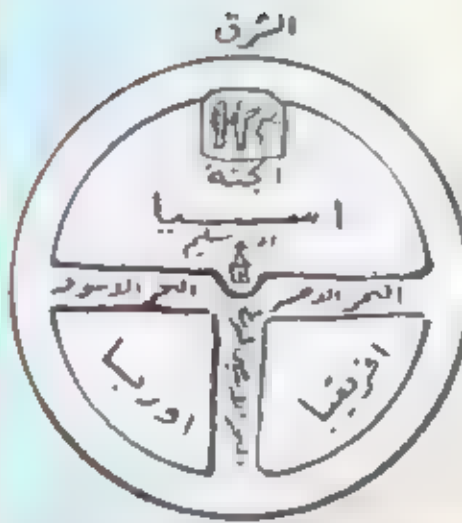
يقوم رسامو الخرائط (الكارتو جرافيون) برسم الكرة الأرضية بحيث تبدو مسطحة وذلك من خلال القيام بتقسيم السطح إلى عدة قطع متعددة كما في تقطيع حبة التفاحة حيث تقطع إلى شرائح ، فبعد أن يتم تسطيح هذه الشرائح تظل بعض القجوات فيقوم الكارتو جرافيون بفرد تلك القطع حتى يلامس بعضها البعض مما يؤدي إلى تغيير حجم وشكل اليابسة كما هو الحال في الخريطة أسفل الصفحة .

تسطيح
الكرة
الأرضية



تقسيم سطح الكرة الأرضية إلى شرائح

خرائط العصور الوسطى في أوروبا



استلهم الأوروبيون فكرهم الجغرافي في العصور الوسطى من خلال تأثرهم بالفكر الديني المسيحي ، فقام الرومان بتصوير العالم على شكل قرص يحيط به المحيط من كل جانب ، تحتل مدينة القدس (أورشليم) مركز القلب ، ويمثل داخل هذا القرص صليبا ، ثم يشكل جسم المسيح عليه السلام القلب أو مركز المدينة أورشليم ، بينما يعني التراجع البحر الأحمر والبحر الأسود ، والساق يمثل البحر المتوسط . أما الرأس فتمثله الجنة الواقعة في أقصى الشرق . انظر الخريطة المقابلة .

الخرائط عند المسلمين في العصور الوسطى

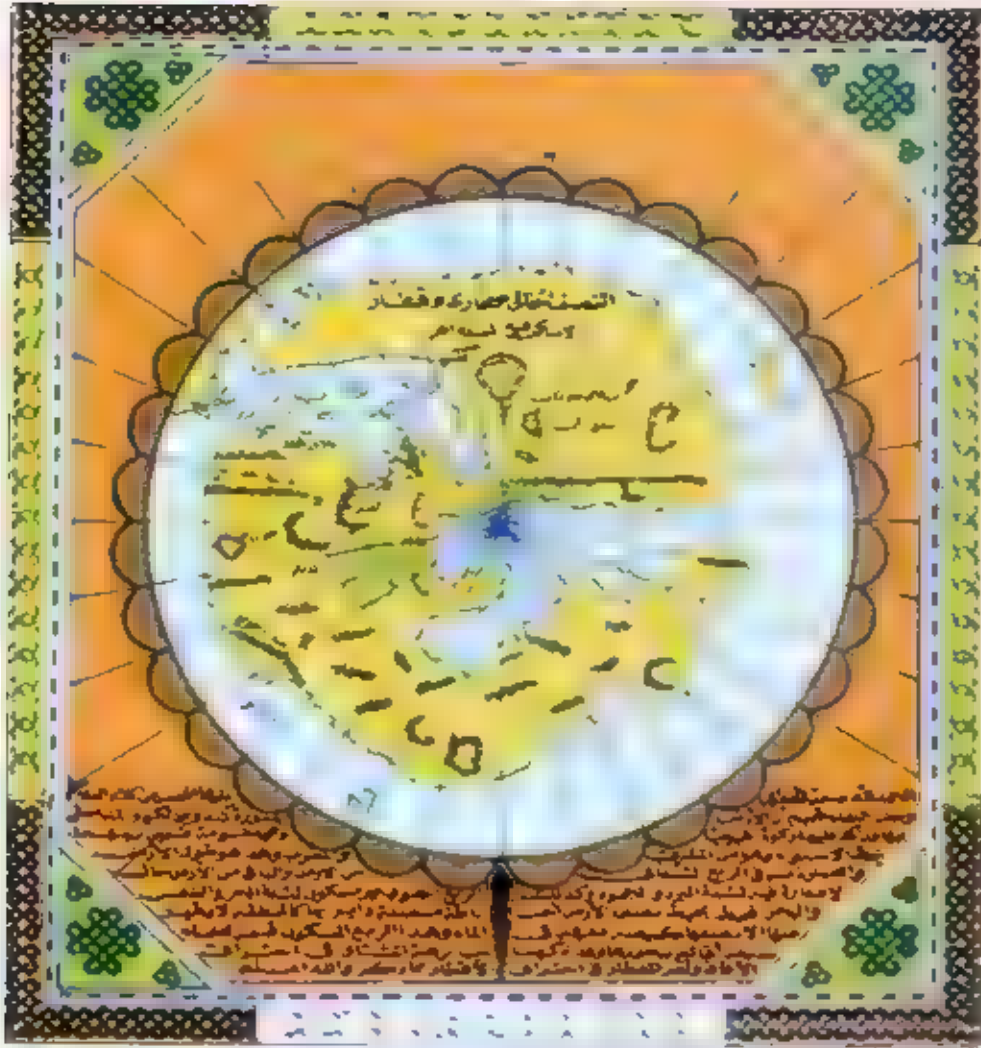
ساهم المسلمون طوال القرون الوسطى مساهمة فعّلية في الارتقاء بعلم الخرائط وفنون صياغتها ، متأثرين بما وصل إليه الإغريق من تقدم في هذا الحانب ، إضافة إلى ما يكتنونه من فطرة وثقافة إيمانية جعلتهم ينظرون إلى الكون بنظرة أكثر فهما ومعرفة ؛ إلا أن التميز الحقيقي للخرائط العربية الإسلامية ، تمثلت بما قدمه الرحالة الجغرافيون الذين أثروا المجال في هذا الصدد فالخرائط العربية الدقيقة الصنع ، هي من وضع خرائط البلدانيين والمسالكيين ، ممن قام عملهم على الرحلة والمشاهدة ، ويعتبر الإدريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق خير شاهد على هذا النموذج التفصيلي للخرائط . بل إن المسلمين منذ انطلاقهم لتبليغ أمر الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية ، اهتموا بدراسة الظواهرات الجغرافية والإسهاب في وصفها ورسم مصورات وخرائط لها من أجل فرض النظام الإداري لمناخة أمر الزكاة والخراج والحرية بالطريقة التي أمرها الشارع الحكيم من دون ظلم ولا حيف . فكانت الخرائط خير معين بعد الله في معرفة أقاليم العالم الإسلامي ، ناهيك عن دوافع التعرف على طبيعة البلدان المحيطة بالأقاليم المفتوحة للاستمرار في نشر كلمة التوحيد بين شعوب الأرض فكانت الخرائط التفصيلية التي سهلت مثل هذه المهام الجسام في مسيرة المنح الإسلامي .



صورة الأرض للشريف الإدريسي ١١٥٠ هـ



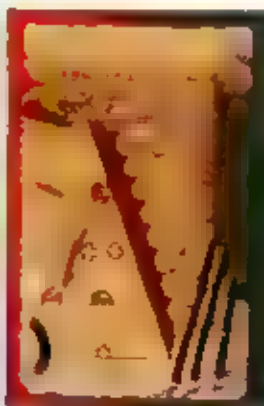
صورة الأرض لجغرافة مسلم



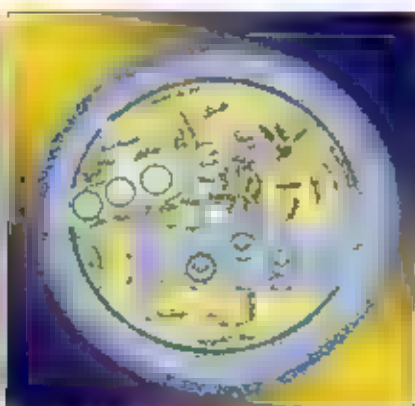
صفة الأرض للعالم الصفالسي المتوفي في ٩٤٤ للهجرة المباركة



صورة الأرض للبطني المتوفي في ٦٧٧ هـ



مصور جغري في ماضي بلاد الهند



صفة الأرض لأصطخري من علماء القرن الرابع الهجري



صمة المياد الإسلامية بالنسبة للكعبة الشرفة للصالحين

ابن ماجه النجدي

هو شهاب الدين أحمد بن ماجه السعدي
النجدي ولد في جلعاز على ساحل
الفرسي لعمان ظهر نجمه في القرن
الخامس عشر الميلادي أي الفترة التي
وصل فيها البرتغاليون إلى العالم
الإسلامي بعد اكتشاف رأس الرجاء
الصالح اقترح الموصلة البحرية ودل
شمسكوتي لحاكم من مالديبي إلى الهند له
كتاب عن علم الإبحار كتب فيه عن
الرياح الموسمية والطريق والموانئ البحرية
والبحر

الحموي

ياقوت الحموي مطوك اشتراه تاجر
حموي كان يعيش في بغداد من حد
الخمسين ورياء وعلمه القرة وشون
التجارة وكان يلقب بالرومي نسبة إلى
موطنه الأصلي بلاد الروم عاش في
عهد الدولة الأيوبية له إنتاج جغرافي
غزير ناع عينه بعد أن ألف كتابه
المشهور معجم البلدان والذي أكثر
فيه من شواهد القرائن والسنة والسفر
قسم العالم إلى كثرزوات سبعة وأربع
خطوط الطول ودوائر العرض

الإدريسي

هو محمد بن عبد الله بن إدريس
المعروف بالإدريسي من علماء القرن
السادس الهجري جغرافياً مسلماً هو
أول من رسم خريطة متكاملة للأرض
صممها لإنسان اختاره زهير ملك
صقلية ليعيش في بلاطه في صقلية،
وآلف كتابه الذي ذكرناه من قبل
ثم عمل خريطة للعالم مرسومة على
ورق وزرع الأسس ونقطة الشمس،
ونحفر للإدريسي كتاب في المخرجات
سُمي الجامع لخصائص أجناب الباب

هذه ورقة من كتاب رحلات عربي لعالم من علماء القرن السادس الهجري. يصف فيه أماكن قديمة وشعوباً مختلفة . فهو بحق يعد من روائع وفنانات كتّاب الرحلات التي صنعت في هذا الشأن . بل يعكس الصورة الحقيقية التي وصل إليها فن رسم الخرائط والمصورات آنذاك . فهو في واقع الأمر أشبه مايكون باطلس مصر في لاحتوائه على المصورات والخرائط والتشروح . مصدر الصورة كتاب وحدة الفن الإسلامي - بمركز الملك فيصل رحمه الله تعالى .



—

[illegible]

فہمساں

تقسيم الكسوريات السبعة عند ياقوت الحموي

كرة سماوية صنعها محمد صالح طاطاوي بالهد



تربية النخيل في القرن الثالث عشر الهجري



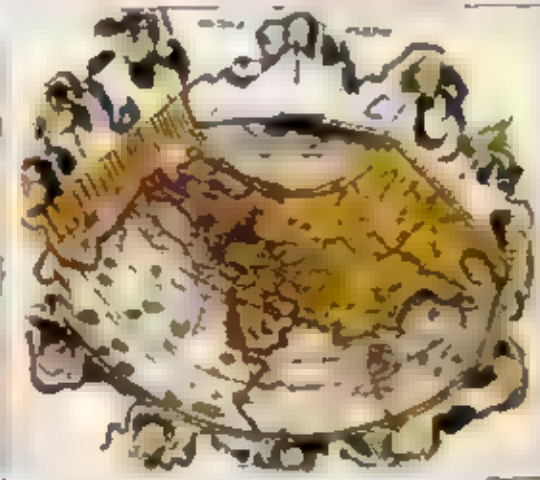
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب



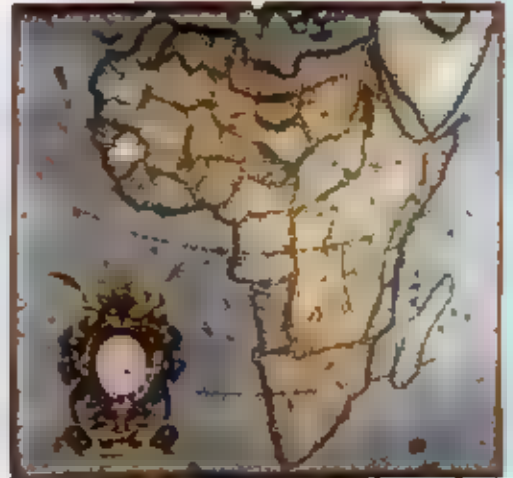
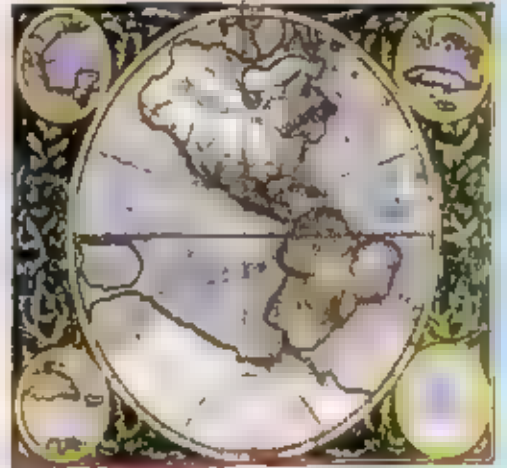
اسطوراآں میں صبحِ حیات ہے حضور میں اقبال
(انہوں نے اوتارِ انوار، انیسویں صدیءِ ہجری)

الخرائط في العصر الحديث

ساعدت الكشوف الجغرافية الواسعة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، واختراع الطباعة ، إضافة إلى حركة الترجمة الواسعة للتراثين الإسلامي والإغريقي على مصاعمة الاهتمام بالخرائط ومحاولة رسمها بطرق خالية من الأخطاء ، لتفي بالعرض التي صنعت من أجله ، واستعاد منها الملاحون بشكل كبير جداً ، ساهم في وصولهم إلى المناطق والأماكن المطلوبة بكل يسر وسهولة ، ومن المثلث للنظر أن الخرائط في القرن الثامن عشر الميلادي جعل من فرنسا رائدة في هذا المجال - بعد أن ظل الإيطاليون رواداً لها ردهاً من الزمن - لقد تميزت فرنسا هذه المدارس الأوروبية في مجال صنع الخرائط ، بعد أن مثلت على جميع خرائطها خطوط الطول ودوائر العرض بشكل دقيق جداً ويعد هذا الأمر سبباً علمياً ، ثم توالى تطور الخرائط الجغرافية التقني شيئاً فشيئاً ، حتى وصلت خرائط القرن العشرين إلى مكانة غير مسبقة ، بمصطلح ما هيأ الله ، سبحانه وتعالى ، للإنسان من وسائل تقنية متطورة ، جعلته يستخدم أحدث الوسائل وأفضل الأجهزة المتطورة في ذلك . واليوم أصبحنا نرى العالم من خلال صور الأقمار الصناعية ذات الدقة المتناهية في تصوير الكرة الأرضية ، وتوصيح أهم المعالم الطبيعية والبشرية عليها ، مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)



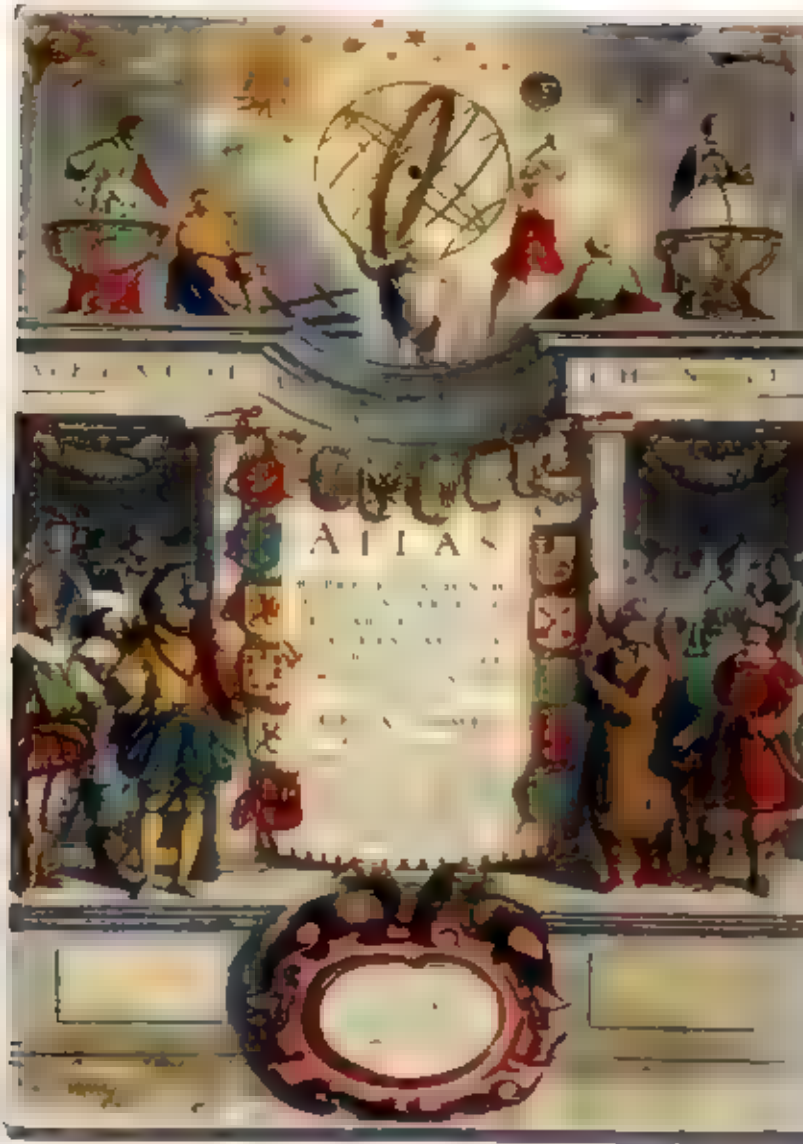
تصميم خرائط لأرض مجهولة في تواريخ العصور الوسطى



خرائطان لإفريقيا تعودان إلى عام ١٦٣٣ م

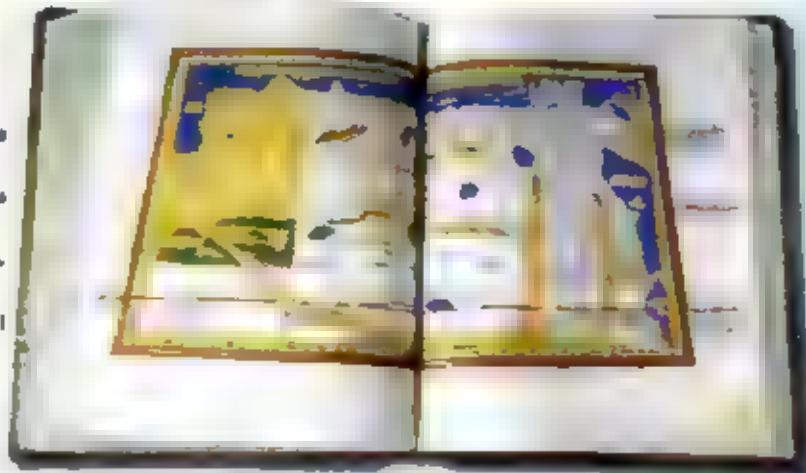


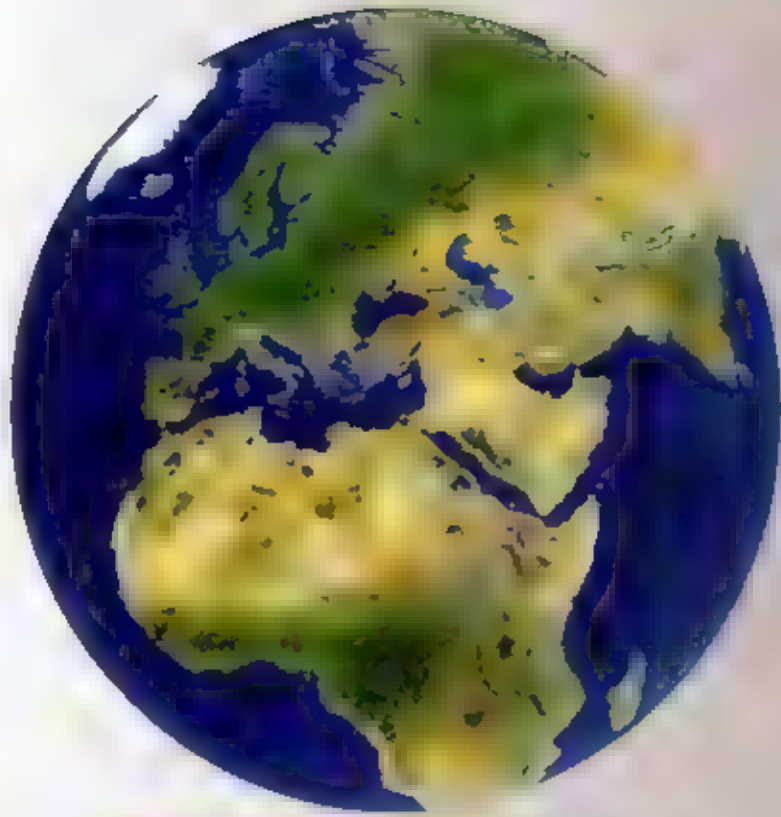
نصب البوصلة فوقها الناز إبان الكشوفات الجغرافية في تحديد الاتجاهات . وهذه صورة لبوصلة برتغالية الصنع تعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي



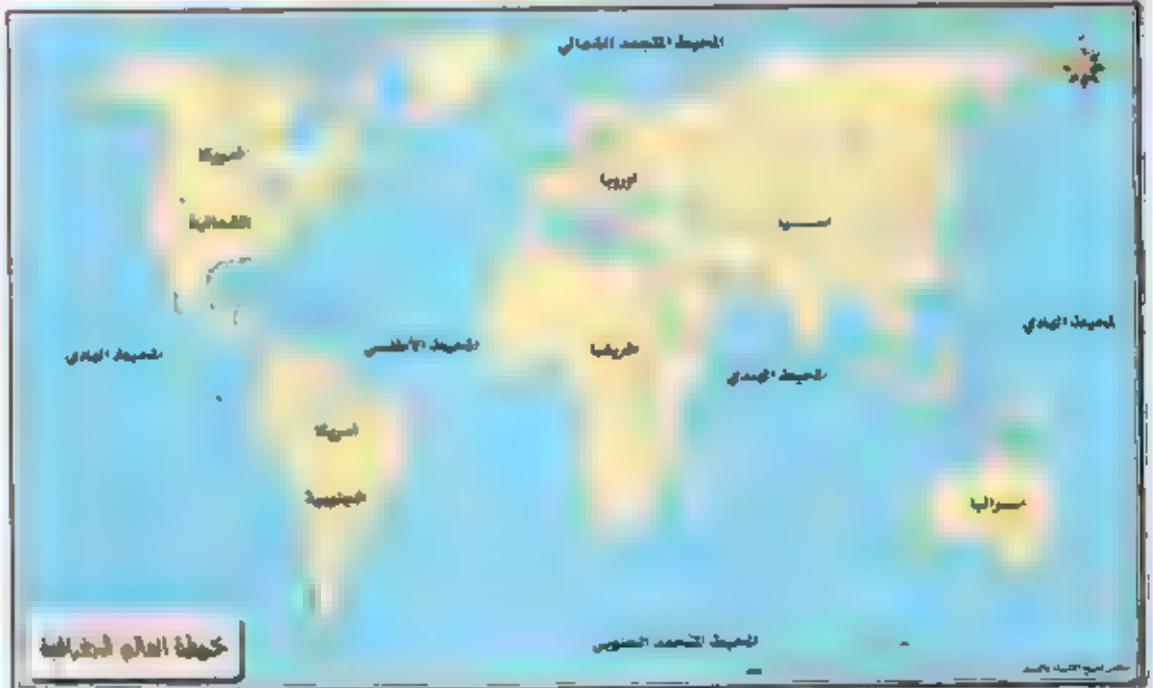
يمر معظم المؤرخين بداية عمل
الأطلس المخرقة والحفرية
على وجه الخصوص إلى العالم
الجغرافي كلابيوس البطلاني
في القرن الثاني الميلادي ،
حيث قام بشر أول أطلس في
هذا الصدد باعتبار حرم من
ثمانية مخططات عن كيفية
تصميم الخرائط ، وأول من
أطلق اسم أطلس على مجموعة
من الخرائط ، مصمم
الخرائط حـرـرـرـرـرـر
(ميراسكاتور) وصديقه أور
تليوس في عام (١٥٧٠) م أي
القرن السادس عشر الميلادي
ويراسكاتور د خالد بن محمد
الصغري على أن اسم (أطلس)
استخدم لأول مرة منذ أكثر
من أربعة قرون إلى أن أصبح
الأطلس مصطلحاً عميق في
جميع اللغات تدل على
الكتاب الذي يضم مجموعة
من الخرائط والرسوم لبيانية
وقد استهل الجغرافيون رسم
خرائطهم بأيديهم ونشروا
أعمالهم المبكرة من مجموعة
من الرسوم البيانية لخطوط
الملاحة البحرية
وقد راد إنتاج الأطلس سلور
الطباعة ومن أهم الأطلس
الأولى في هذا الصدد هذا
الأطلس الجغرافي المؤرخ في
عام (١٦٣٣) م .

صورة الأطلس السابق
من الداخل وهو يتناول
خرائط تمهيلية في هذا
الشان .



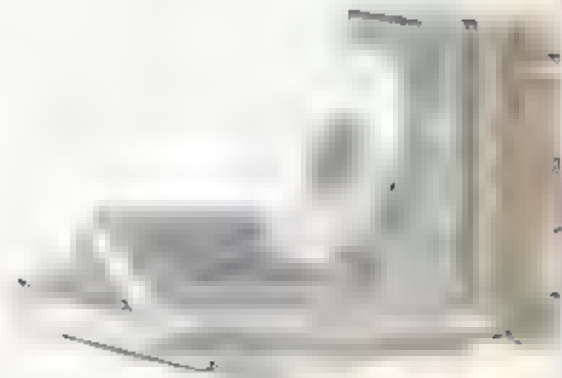


الكرة الأرضية من الفضاء الخارجي



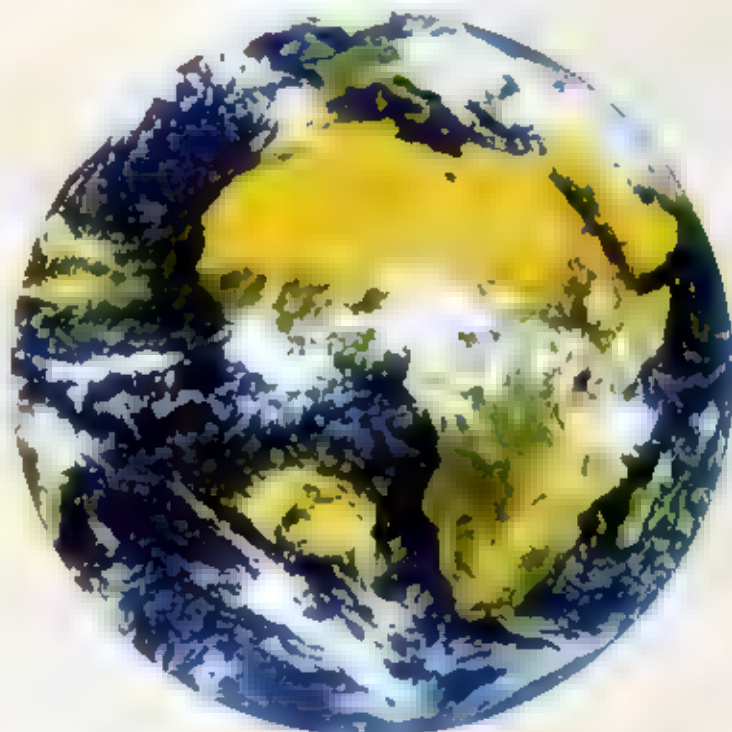
أهم مجامير ومراجع الباب الأول

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ أطلس تاريخ الإسلام - د . حسين مؤنس .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي .
- ♦ الجغرافية اليمنية والخرائط - د . أحمد نجم الدين فليحة .
- ♦ وحدة الفن الإسلامي - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض . المملكة العربية السعودية .
- ♦ الجغرافية العربية والخرائط - د . جودة حسني جودة .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر . الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD MARGARET OLIPHANT.
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES .PHILLIP ALLEK



أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

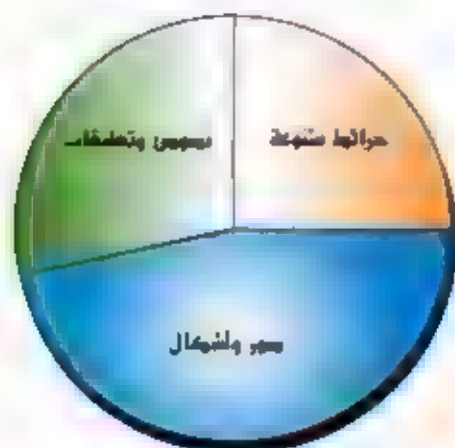


الباب الثاني

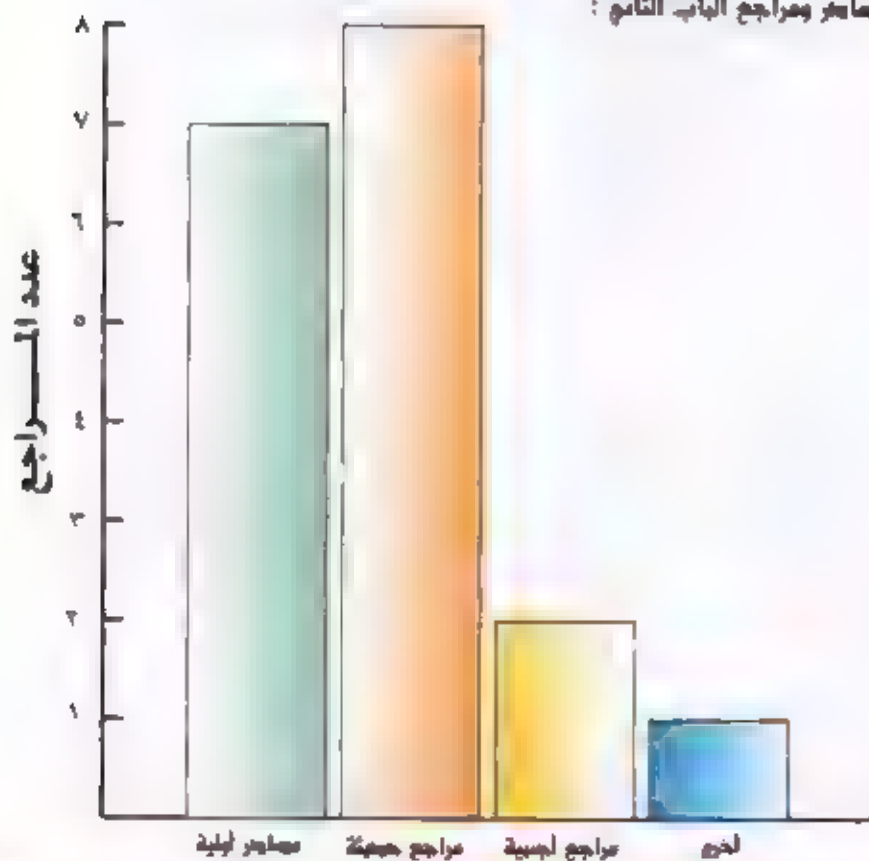
حماة أولية

إحصائية الباب الثاني

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثاني



توزيع مساهمات ومراجع الباب الثاني :

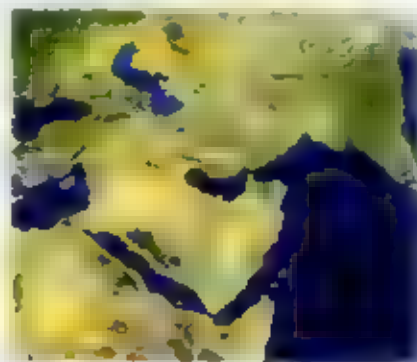


وبعد أن استوى - عروج - على العرش سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى، ثم خلق الملائكة الأبرار الذين يعيشون في الملأ الأعلى وهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، حتى خلق الجن وأسكنهم الأرض فأفسدوا فيها، وسفكوا الدماء، وقتل بعضهم بعضاً ... بعد ذلك اقتضت حكمته خلق آدم قال تعالى (وإد قن للملائكة اسجدوا لآدم مسجداً إلا إبليس أبى وسكنه وكان من الكافرين) البقرة (٣٠) فكان عاقبة أمره الطرد من الجنة والإبعاد من رحمة الله أيضاً .

وكان خلق آدم من طين لآرب، قال تعالى (وإد قن ربك للملائكة بي حتى بشر من صنبال من حمأ مسنون) الحجر (٣٠) وخلق الله من آدم حواء، قال تعالى (هو بذي حنقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها نسكن إليها) الأعراف (١٨٠) وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله (إن به حتى آدم من قصة فصصها من جميع لأرض فصاء بو آدم عني قدر الأرض جاء منها الأحمر والأبيض والأسود وخرن وخبث والطيب) رواه أبو داود .

لقد أسكن الله - سبحانه - آدم وروجه الجنة يعمان بما فيها من خير لا يعدو نعم لا تحصى، لكن الشيطان بوسوسته لآدم وروجه، جعلهما يأكلان مما نهاهما الله عنه ، قال تعالى: (وما يأدم اسكن أنت وروحت حبه وكلامه بعد حيث شئت ولا تقرها هذه شجرة فتكوما من الطائفت * فأرهما شيطان عه فأخرجهم مما كان فيه وقت اضطر بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) البقرة (٢٠٠-٢٠١) .

هكذا استطاع الشيطان - لعنه الله - أن يهوي آدم وروجه حينما حرصهما على الأكل من الشجرة المحرمة التي نهاهما - سبحانه وتعالى - عنها، فعاقبهما الله باسقوط إلى لأرض والخروج من الجنة لتبدأ قصة الإنسان على هذه الأرض العجيبة ، ويبدأ تاريخ الإنسان فيها قال تعالى (قال فيها خيول وفيها ثور ووف منها خروص) الأعراف (١٥٠) .



انسلاخ النهار من الليل

اشعة الشمس



الليل يحيط بالأرض من كل مكان

عَلَمٌ هُوَ الَّذِي رَفِيقٌ بِضَبِّهِ الْجِلْدُ
يَحِيطُ بِالْأَرْضِ هُوَ الَّذِي يَنْقُضُ عَلَيْهِ
حَالَةَ النَّهَارِ بِمَحْدٍ إِذَا خَرَجَ مِنَ
الْعَارِ وَدَخَلَ فِي اللَّيْلِ

حالة النهار علم تعرف الأرض
التي لا تواجه الشمس

حالة الليل علم تعرف الأرض
التي لا تواجه الشمس

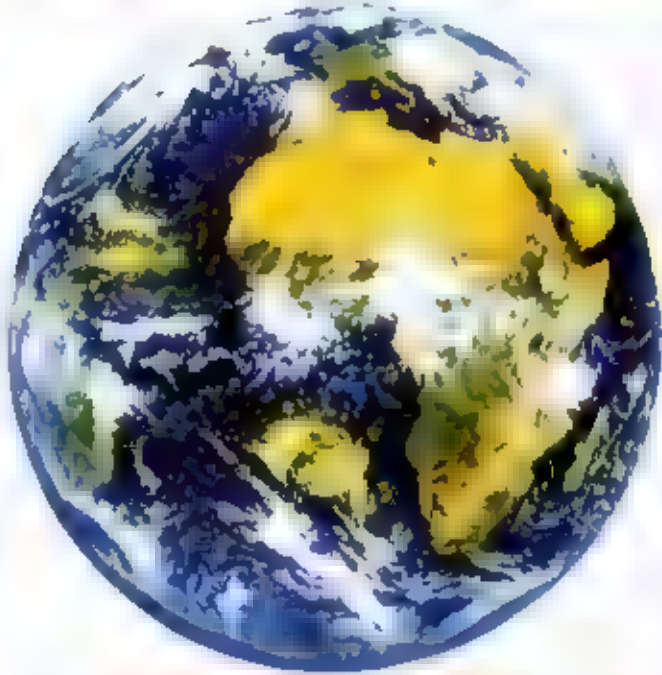
الليل يحيط بالأرض من كل مكان

الأرض يحيط بها الليل والنهار

انسلاخ النهار من الليل

ذكر العلامة الشيخ عبد المجيد الزنداني في كتابه القيم (توحيد الخالق) :
أن العلم الحديث كشف أن الليل يحيط بالأرض من كل مكان ، وأن الجزء
الذي فيه حالة النهار هو الهواء الذي يحيط بالأرض ، يمثل قشرة رقيقة تشبه
الجلد ، إذا دارت الأرض سلخت حالة النهار الرقيقة التي كانت متكونة
بسبب انعكاسات الأشعة القادمة من الشمس على الجزئيات الموجودة في
الهواء مما يسبب النهار فيحدث بهذا الدوران سلخ النهار من الليل ، والله تعالى
يقول : (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون) ياسين الآية السابعة
والثلاثون .

وجها الكرة الأرضية المائي واليابس

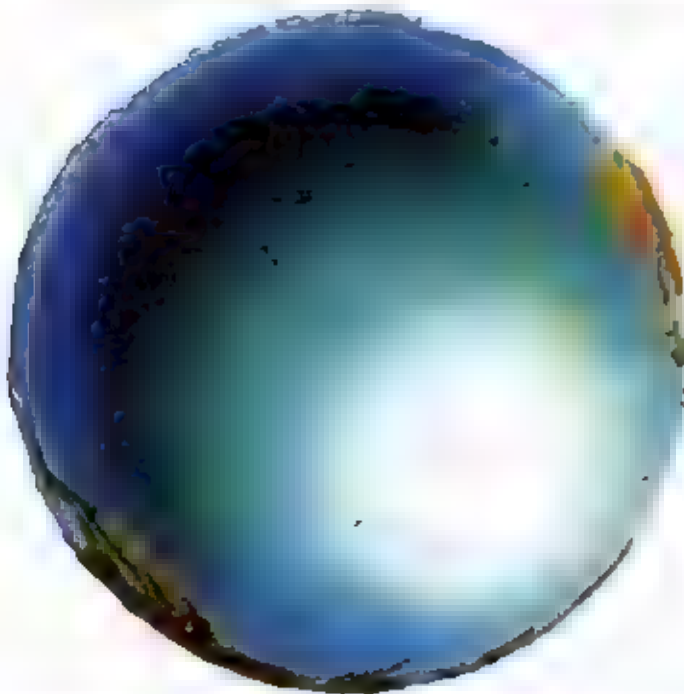


اليابسة

تغطي اليابسة (القارات) ٢٩ في المائة ، وهي ثلث مساحة الأرض كلها ، وتقع ثلاثة أرباعها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ؛ وهذه الصورة التي التقطها القمر الصناعي من الفضاء الخارجي تظهر بشكل جلي مناطق اليابسة بتضاريسها

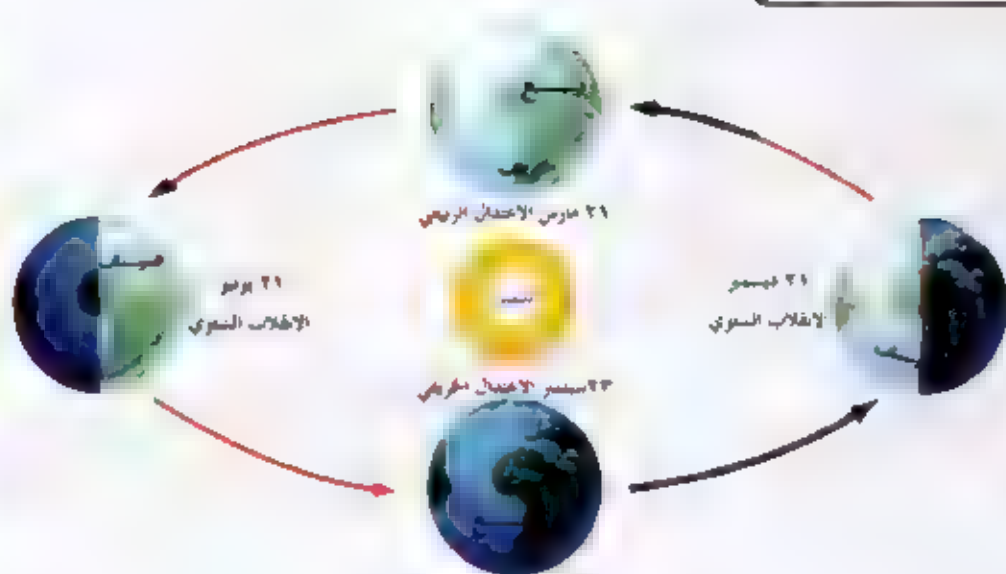
قال تعالى (أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون)
الأنبياء ٣٠

البحار

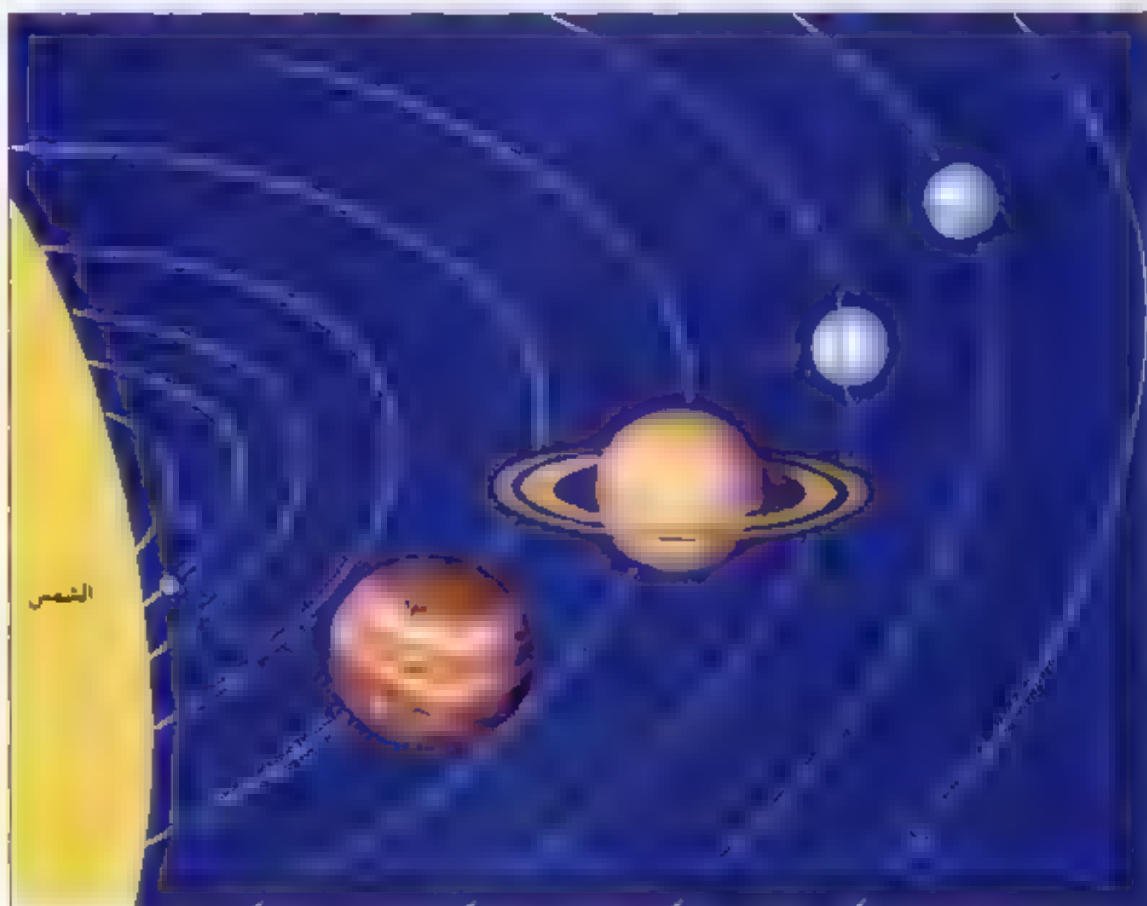


تفصل القارات بعضها عن بعض مساحات واسعة من الماء هي المحيطات ، حيث تغطي ثلاث أرباع الكرة الأرضية ، ويعتبر المحيط الهادي أوسع هذه المحيطات ، حيث يغطي حوالي ٤٦ في المائة من سطح الكرة الأرضية

حدوث الفصول الأربعة



المجموعة الشمسية
إذا أخذنا الشمس كنقطة مركزية فإن المجموعة الشمسية تتكون من الشمس والشمس هي مركز المجموعة الشمسية



الفصل الثاني

أين هبط آدم وحواء عليهما السلام . ٩ .

يُعَدُّ هذا الموضوع غاية في الصعوبة، لعدم وجود الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة التي تؤكد على المكان الذي وجد فيه آدم وحواء عليهما السلام ، إلا أن المحاولات الحريفة من المؤرخين المسلمين المتقدمين في هذا الصدد تدعو إلى الأحاد برواياتهم التاريخية، والتي أوضحت من خلالها المكان الذي هبط فيه آدم وحواء، بعكس النظريات والفرصيات العربية التي تنكر مثل هذه الحقائق، لعدم استنادها إلى جواب مادية، لذلك نعصيا سحابة من التشاؤم حينما نتعامل مع مثل هذه الأفكار العربية التي تحتط في مثل هذه الأمور ، الأمر الذي جعلني أقصر في طرحي على أرجح لروايات تاريخية عند المؤرخين المسلمين المتقدمين كما ذكرت آنفاً ، وما علق عليه المتأخرون في هذا الصدد .

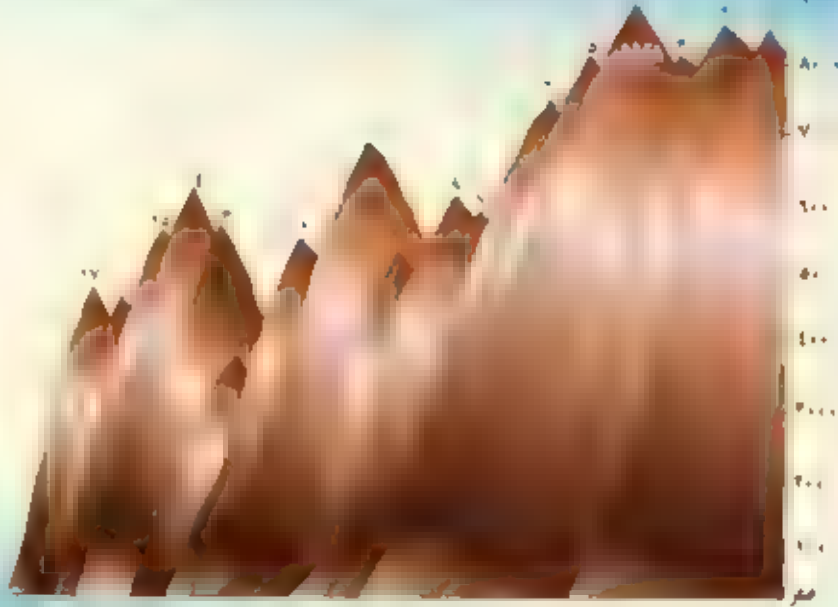
روى الإمام الطبري في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : هبط آدم بأهله، فحاء في طبها حتى اجتمعوا فاردلعت إليه حواء، فلذلك سميت المردلة، وتعارفا بعرفت، فحدثت سميت عرفات وتعارفا فجمع فندلت سميت جمعا . وذكر أيضاً أن جيل الذي هبط عليه آدم دروته من أقرب در، جبال الأرض إلى السماء . قلت : وهذا ما يؤكد علماء الجغرافيا في العصر الحديث، حيث أكدوا أن أعلى ارتفاع عن سطح البحر قمة إمرست من سلسلة جبال الهمالايا بأرض الهند حيث يبلغ ارتفاعها (٨٨٤٨ م) وقد أوضحت لك عزيزي القارئ من خلال الرسم المقارن بين جبال الأرض ما يؤكد ذلك، وعرفت ذلك أيضاً بالصور .

وجاء في عرائس المجالس للثعالبي (إن الله أوحى إلى آدم أن في حرمياً بجبال عرشي فإنه قطب به كما يطاف حول عرشي، وصلَّ عنده كما يصلي عند عرشي، فهالك استحيب دعاءك . فابطلق آدم ومن أرض الهند إلى أرض مكة لزيارة البيت وقبض الله منكاً برشده .)
ويذكر عن نافع - رحمه الله تعالى - أنه سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - يقول: إن الله تعالى ، أوحى إلى آدم وهو ببلاد الهند أن حج هذا البيت، فطاف به وقضى الماسك كنهائهم أراد الرجوع إلى بلاد الهند وقيل، إنه بقي في مكة ودفن في عار أبي قبيس، وهو عار يقال له غار الكنز .

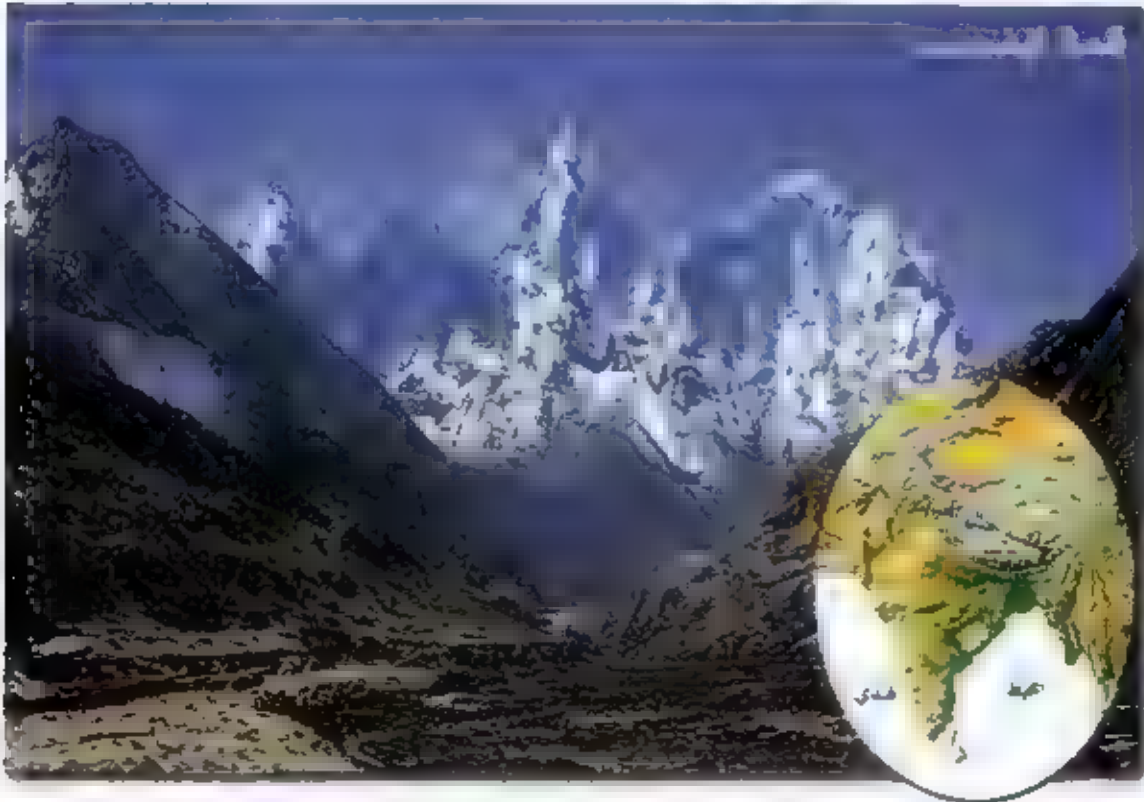
أما الأستاذ محمود شاكر في كتابه التاريخ الإسلامي الجزء الأول فيقول: إن آدم وجد على أغلب الظن في جنوب غربي آسيا وفي جزيرة العرب على أكبر احتمال على الرغم من أن هناك آراء تقول : إنه وجد في الهند، وأخرى تنادي بأنه كان في أول الأمر في شمالي العراق .

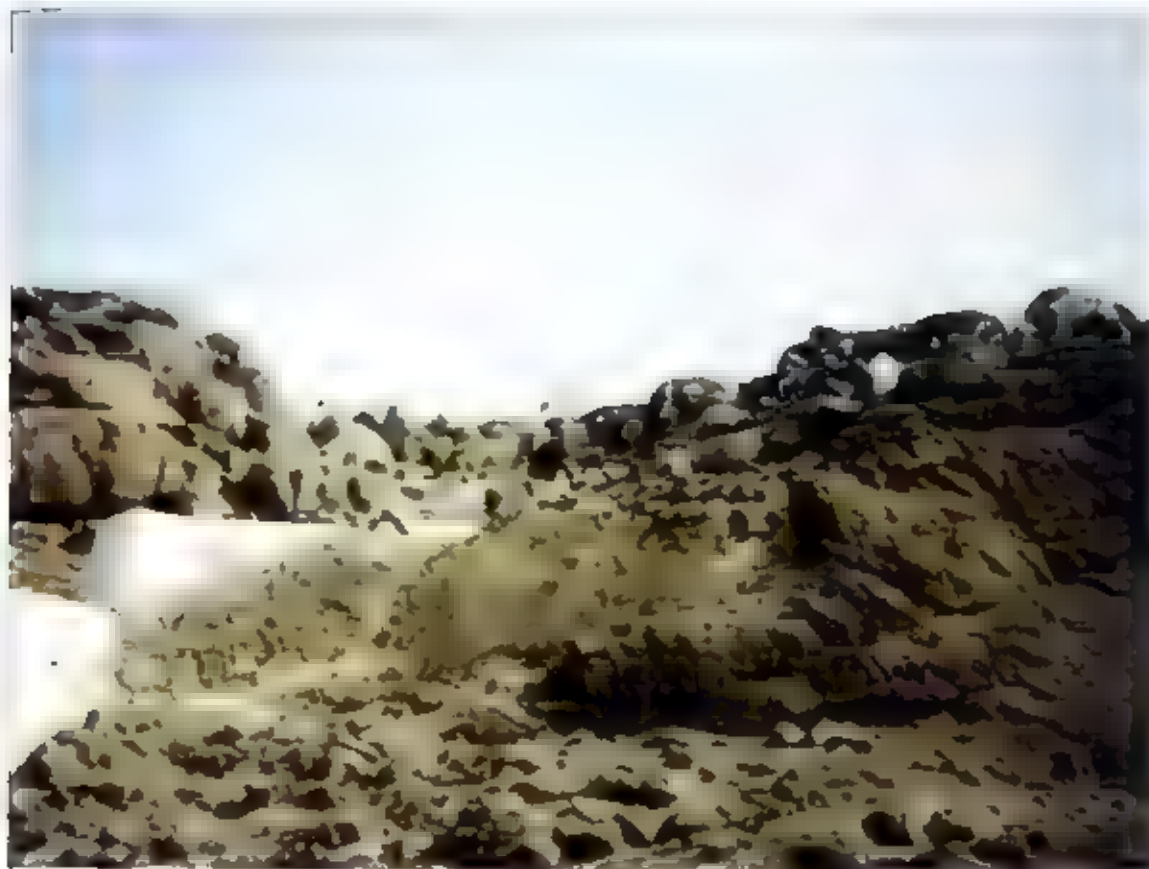
ارتفاع الجبال في العالم عن سطح البحر

- ١- كينج دوت
- ٢- تشين
- ٣- دوت دوت
- ٤- دوت
- ٥- دوت
- ٦- كينج دوت
- ٧- دوت
- ٨- كينج دوت
- ٩- كينج
- ١٠- كينج دوت
- ١١- كينج دوت
- ١٢- كينج
- ١٣- كينج
- ١٤- كينج دوت
- ١٥- كينج
- ١٦- كينج دوت
- ١٧- كينج



وكانت الجبال في العالم في زمان نوح عليه السلام من سبعة آلاف قدم فقط. وكان نوح عليه السلام قد بنى السفينة على جبل في زمانه. وكان نوح عليه السلام قد بنى السفينة على جبل في زمانه. وكان نوح عليه السلام قد بنى السفينة على جبل في زمانه.





صورتان لجبل الرحمة في عرفات بالمشاعر المقدسة - تصوير المؤلف .



الفصل الثالث

ذرية آدم الأولى

بعد أن أهبط الله تعالى آدم وروحه من الجنة إلى الأرض كما تقدم ذكره ، بدأت قصة الإنسان وتاريخه عليها. فتكوّن من سلتهما أول أمة بشرية فضرت على التوحيد ، بيد أن الشيطان الذي توعد آدم ودريته في الأرض للتفريق بينهم — إلا عماد الله المحلصين — نجح في إحداث أول جريمة بشعة على الأرض. حينما قتل قابيل أخاه هابيل قال تعالى : (وإن عسيه لَأبي له وخون يذوقن فربما يقتلن من أحدهما وإن يقتلن من الآخر فإن أضمتن فإن يمتد يمتد من سقن * ليس بسقت إن يذك سقتي ما ناسط يدي إمت لأمتن بي أخاف لله رب العالمن * بي أريد أن تنوا بالنسي وئمت فتكون من أصحاب النار وئمت حراء الطممن * فصوغت به نفسه قتل أخيه فضة فأصبح من حاسرين) المائدة (١٠٠)

وعلى الرغم من بشاعة هذه الجريمة، فقد كان المجتمع خلالها متماسكاً فيما بينه، قوياً مؤمناً بالله ... وكان الشر خلالها في ترايد مطرد في داخل جزيرة العرب — موطن آدم ودريته — ومع هذا التنامي البشري المتزايد إضافة إلى حب ارتياد المجهول بابهك عن طبيعة البحث عن مصادر أخرى للمعيشة بشكل أفضل مما هو متاح .. خرجت جماعات من جزيرة العرب إلى الأماكن القريبة من مناطق أودية الأنهار، في كل من العراق، والشام، ومصر، وأنشؤا فيها أولى الحضارات في العالم في الألف الخامس ق . م .

لقد أودع الله تعالى في الإنسان نعمة العقل التي جعلته يستغل هذه الأرض، فراح يتشقى المدينيات العظيمة، فأخذ الشيطان يترصد بني البشر لصددهم عن سبيل الله، فكانت بؤة شيث وإدريس عليهما السلام في هذه المجتمعات الحديدة . قال السمان : في كتابه ((إن بؤة شيث وإدريس أشبه بمهمة وعظية إقليمية يشتر خلالها التي ألواناً من الحكمة والعلمسة والموعظة الحسنة، دون أن يكون لهما أيضاً أثر يذكر في المجتمع الذي عاشا فيه ... وليس أدل على ذلك من أن القرآن الكريم لم يهتم بشيخ مطلقاً كما لم يهتم بإدريس إلا في موضعين اثنين وفي معرض الشاء الإجمالي على أشخاص الرسل و الأنبياء)) .

وعندما راد انحراف الناس عن حادة الطريق ، وارتأى كثير منهم عمادة الأصنام من دون الله تعالى ، تعشى الشرك بينهم، ودخل الكبرياء بموسمهم، هدرت بنور الكبرياء وحب الذات، همت البدور شوكتاً، وتعصكت على الشوك معاسد لاحتصر لها. كالعاق والحداع والسحمة، همت الله إليهم أول رسله إلى أهل الأرض من أولي العزم، سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام .



استقر بويه آدم القوي خلال القرون الخمسة الأولى

التي جددت في الحقيقة المسموية البشرية

في ابن عباس رضي الله عنهما قال
(كان بين آدم و نوح عشرة قرون
سكنهم على الإسلام أرواح السحاري

السلطان

أفريقيا

وغير ابن كثير في البداية
وإنما أن رجلا قال بالرسول
الله أني جئت آدم و كان لهم
ملكهم قال فكم ملكهم وبعث
نوح قال عشرة قرون للذي
يؤمنهم مسلم وبعث الله عليهما
الحيات في سميتهم

مسقط القوس القوي
مسقط الاندلس اللاني
مسقط القوس القوي
مسقط القوس القوي

اسرائيل

الفصل الرابع

من خصائص جزيرة العرب



جزيرة العرب: أرض الإسلام ومهد الإنسانية، حباها الله تعالى بمزايا عديدة وخصائص فريدة، قال تعالى: وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون « همد (١٠٠) » نجلنا نوكد أنها أول مناطق الأرض استخلاقاً واستعماراً لأسباب عديدة ... نكتفي بذكر أهمها :

١- وجود بيت الله الحرام قال تعالى: « إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مذكوراً وهدى للناس » (١٠١) فجزيرة العرب هي حرم الإسلام، وداره الأولى منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، قال عليه الصلاة والسلام (إن الله حزم مكة يوم خلق السموات والأرض فهو حرم بحرمته الله إلى يوم القيامة ، وإنه لم يخلُ القتالُ فيه لأحد قبلي ، ولم يخلُ في ولا ساعة من نهار ، فهو حرم حرمة الله إلى يوم القيامة لا يُعصدُ شوكة ، ولا يضر صيده . ولا ينفق إلا من عرفها ، ولا ينجس حلالها) رواه مسلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى) مسلم ، فلا يجوز السفر إلى أي بقعة من بقاع الأرض بقصد العادة ، إلا هذه الأماكن الثلاثة ، والتي منها المسجد الحرام بمكة المكرمة قال عليه الصلاة والسلام (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام) مسلم . وسبب هذا التحريم وجود بيت الله الحرام الذي وضع للناس لعبادة الله فيه من صلاة ودعاء وسك ... الخ . ومما يؤكد قدم الجزيرة العربية كمهد للإنسانية فيما نقلته الأستاذة هورية مطر عن مخطوط للمأموني .. جاء فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: ((إن الله تعالى لما أهب آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خطيئته ، أصبح لا يسمع صوت الملائكة في السماء فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى ، فقال عز وجل — اذهب قاب قوسين أو أدنى في حوله كما رأيت الملائكة تصع فأقل آدم — عليه السلام — يتخطى الأرض حتى انتهى إلى مكة عند موضع البيت الحرام ياقوتة حمراء بحوفة لها أربعة أركان بيض وبها ثلاثة قناديل من الذهب فيها لم يذهب من نور الخيمة ،

هزيمة العرب ضد الإنجليز

فائل

الخبر ومكر أبوه حفظه الله في سلطان

تکلیفیه شریعت و حقوق بشر در یک نگاه

التوسيع بين عملاء المصارف والمصرف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَارْحَمِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا شَاهِدَ

يعلمه منار العالم البائس! لم يلب هذه الجزية بعدد كل سنة الذهبية بكمها

قال الشيخ الأبيدو لادبي سافر الله عليه وسلم فمكثوا عنده " ٤٠٠ سنة

و محمد بن حسن بن علی * روح نعمة و تقوى من عمید ابن عباس رضی الله

معلوماتها على الإعلام في قضية - ابتداءً من الصحافة العربية

هو المصنف الوحيد الذي يكتفي بتكليفه من طرفه على

بالحجرات الطوبى من ٢٤ من هذا الكتاب: الطوبى ١

ایہ وار

100


عالمی خبریں

تکلیفاتی

1. **Introduction**

Figure 1

Source: www.irs.gov

[illegible][illegible]

وقد حرس الله آدم وتلك الحيمة بالملائكة من سكان الأرض ، ويومئذ كان ساكنو الأرض من الجن والشياطين، وكانت الأرض طاهرة نقية لم تنجس، ولم تلطخ بالخطايا، ولم يُسَمَك فيها الدم، لذلك جعلها سكناً للملائكة، وجعلهم فيها مثمناً كانوا في السماء، يستبحون الله تعالى بالليل والنهار لا يفترون ... وكان موضع الملائكة عند أعلام الحرم واقفين صفاً واحداً مستديرين حول الحرم المكي الشريف يحرسون سيدنا آدم من الجن والشياطين ((. أما بناء إبراهيم الخليل مع ابنه إسماعيل عليهما السلام للكعبة، فقد هدبا إليها لأن قواعد البيت الحرام كانت مبنية قبلهما قال تعالى: (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت) وقال تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) البقرة (١٢٧) .

ثانياً : إن الأنبياء قبل سيدنا إبراهيم عليه السلام كانوا يحجون هذا البيت العتيق .. ذكر ابن كثير في البداية والنهاية عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال : يا أبا بكر أي واد هده قال: وادي عسفان ، قال : فقد مر به هود وصاح عنهما سلام على بكرت حطمتها سيف أروعهم انعاء وأرديتهم السمار يلبون يحجون البيت العتيق) .

ثالثاً : إن هذه الجزيرة جريرة الإسلام لا يعبد فيها إلا الله — سبحانه وتعالى — قال عليه الصلاة والسلام: (لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً) روى عنه وقال أيضاً : (لا يجتمع في جزيرة العرب دينان) ، لأنه لأن هذه الأرض أرض مباركة طاهرة بمع غير سكن المسلمين فيها وإصهار عبادتهم، إضافة إلى وجود الحرمين الشريفين فيها ، قال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه خصائص جزيرة العرب (إن سفهاء الحاكمية في الجزيرة لا يجوز أن يكون لغير دولة وراية التوحيد، ومن عجائب المقدور ولطائف الحكي القيوم ولأمر من خير يريد الله — سبحانه وتعالى — أعلم بالأحوال إن شاء الله تعالى صار العلم الولائي في قلب الجزيرة العربية يحمل كلمة التوحيد، وهكذا النواء الأبيض للنبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه (لا إله إلا الله .. محمد رسول الله) ولهذا فإن الأعلام إن نكست ابتداعاً لموت العظماء، فإن هذا العلم الوحيد الذي يكون تكبسه من أشد مواطن الإثم والجناح) قلت : وبمصل من الله ومنه فإن حكومة هذه البلاد وفقها الله تعالى جعلت علم الممكة يحمل هذا الشعار العظيم كأشودة تصدح بها الحياجر المؤمنة ، عدية السمع، تتألف فيها أمجاد الماضي وعفوان الحاضر وآمان المستقبل ، تتلأأ ألوانه في حيايا كل مواطن ومقيم على ترى هذه الأرض الطيبة الطاهرة المباركة، أرض الأنبياء والرسل صوات الله وسلامه عليهم .

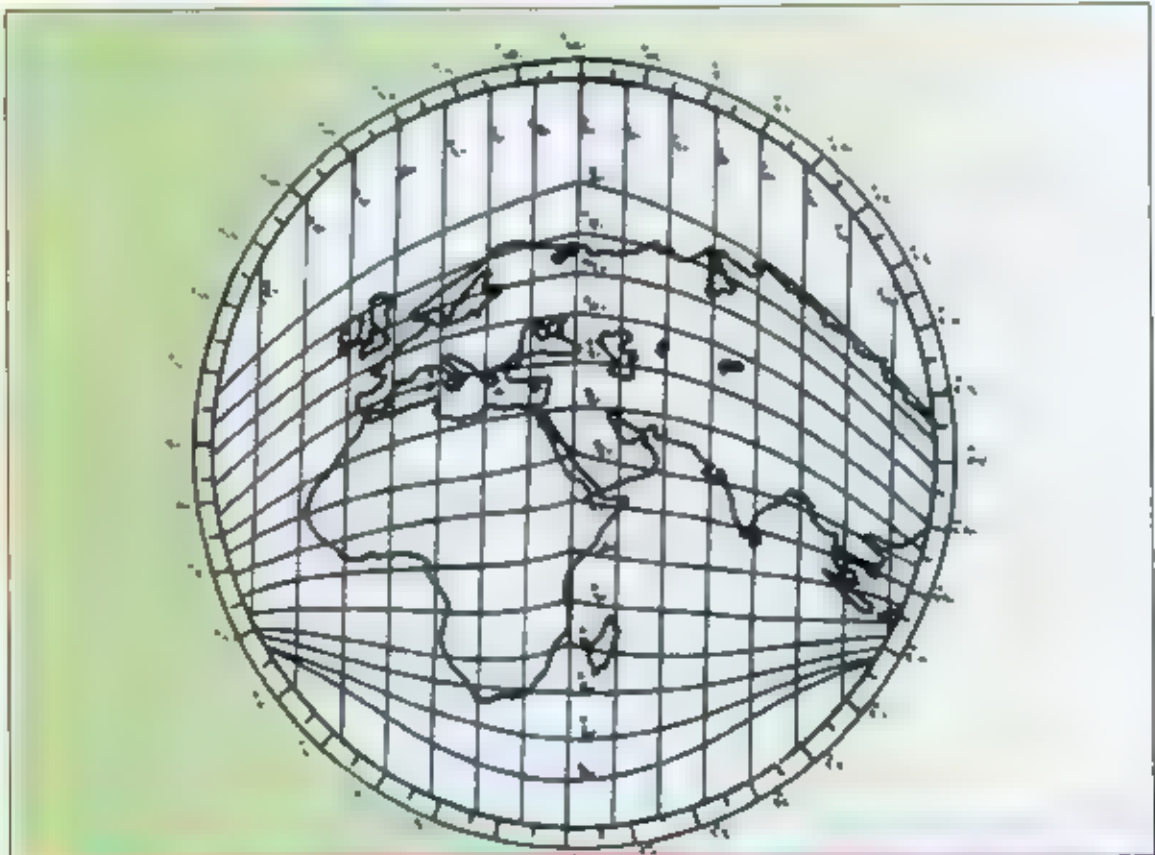
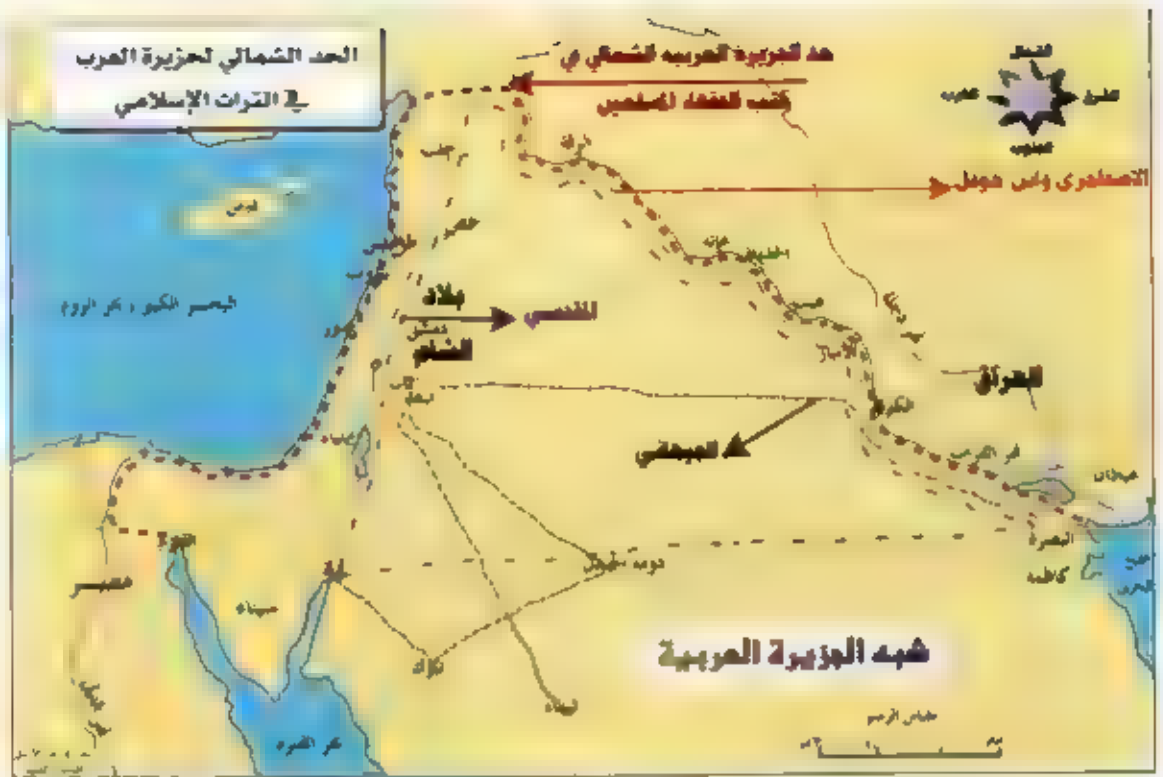
جاء : إن الحرية العربية تقع في مركز متوسط من العالم القديم، بل إن مكة شرفها الله هي مركز الأرض .. يقول شوقي أبو خليل في كتابه الإنسان بين العلم والدين : ((إن الإنسان المومن حينما يقرأ في الآية السابعة من سورة الحج (وأذن في سمع ساحح يأبوك رجلاً وعلى كل صامر يأتي من كل فج عميق) يدهش عند كلمة عميق، لأن الأرض لو كانت مستوية مسطحة لكان لعط بعيد هو أقربها ، لأن بعيد تعيد المسافة بين شيئين على مستوى واحد ولكن الأرض كروية .. فالقادمون إلى مكة يأتون من بقاع عميقة بالنسبة لها وذلك حسب انحناء الأرض الكروي ؛ لذلك جاءت الآية من كل فج عميق)) وأثبت البحث العلمي الحديث أن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض للأسباب التالية :

أ — أن المحيط الهادي يشكل انقطاعاً كبيراً جداً بين القارات بمساحته الكبيرة ؛ لذلك ترسم مصورات العالم بدءاً من أستراليا واليابان والصين شرقاً وانتهاءً بأمريكا غرباً .. ولذلك رسمت أيضاً في المحيط الهادي نهاية خطوط الطول. فلو مسحنا هذه القارات بما فيها القارة القطبية الجنوبية وكتبنا عليها مساحاتها ورحنا نبحث عن مركز يتوسطها أو عن مركز ثقلها بدقة تامة لوجدناها في الكعبة المشرفة بالذات، وهذا يدكرنا بالأثر الذي يقول : إن الكعبة سرّة الأرض .

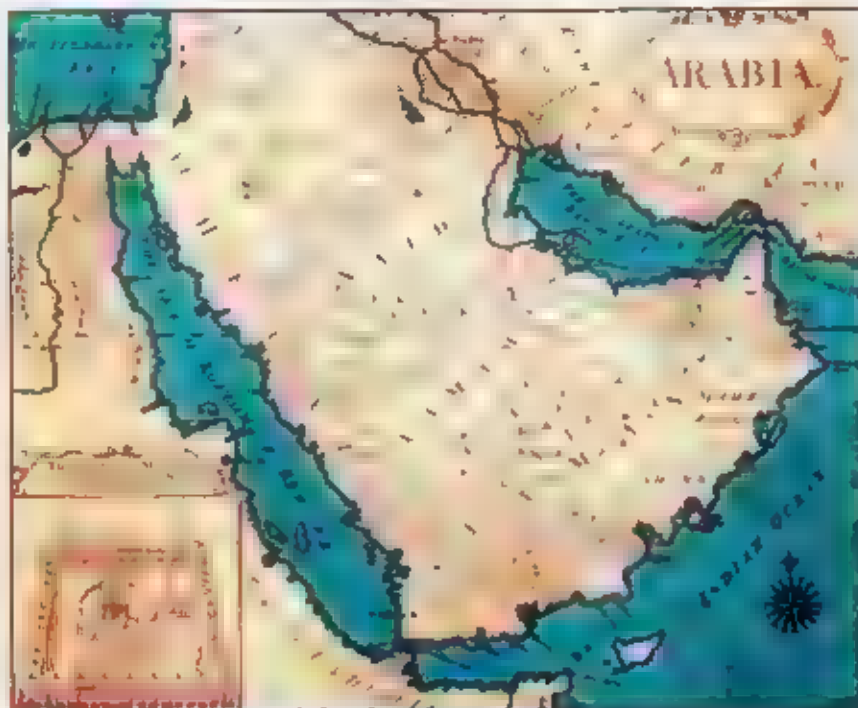
ب — ذكر الشيخ سلمان العودة في كتابه حرية الإسلام كلاماً مماثلاً لما ذكر آنفاً، وورد خبراً عن الفقهاء المتقدمين أن هناك يوماً في السنة لا يكون للأشياء فيه ظل في مكة عند الروال، لأن الشمس تكون عمودية تماماً عليها، مما يدل على أنها مركز الأرض ووسط الدنيا، ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى (وكذلت أوحيا بيت قرناً عربياً سدرناه لقرى ومن حوله ونسدر يوم اجمع لأريب فيه) (نورى (٧) .

جاء : في هذه الحرية ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعث فيها ، فكانت رسالته خاتمة الرسالات السماوية قال تعالى (هو ندي رس رسوه بأهدى ودين الحق بيظهره على الدين كله ونو كره مشركون) (سورة (١١٠) وبذلك حطمت الحرية العربية بهذه الرسالة المقدسة وهذا الرسول الكريم والذي جعله الله — سبحانه وتعالى — خاتم الأنبياء والرسول صلوات الله وسلامه عليهم .

إن هذه المزايا العريضة ، والخصائص المقدسة ، تسترعي الانتباه، وتشد العقول، وتمثلت الأرواح على أن الحرية العربية هي مهد الإنسانية جمعاء، خرجت منها موجات بشرية على فترات تاريخية مختلفة تجاه المناطق الشمالية من الحرية، كوادي الرافدين، وبلاد الشام، وفلسطين، وأرض النيل ، ثم أخذ البشر بعدها في الانتشار بالبقاع القريبة من تلك المناطق القريبة منها .



الحد الشمالي لحزيرة العرب في القرون الإسلامية
البحر الكور (بحر الروم)
البحر الكور (بحر الروم)



تجدد بولسكي الإسماع
الأوروبي بالمالم العربي
والجزيرة العربية في العصر
الحديث إلى القرن الخامس
عشر الميلادي حيث بدأ
الرحالة الأوروبيون بالقيام
برحلات متعددة للمنطقة
رسموا خلالها مجموعة
كثيرا من الجغرافيا
الجغرافية والتي أفادت بعض
الباحثين بعد أن قامت
بدراسة حواشيه متعددة من
تاريخ العالم العربي بشكل
عام والجزيرة العربية على
وجه الخصوص ولاسيما أنها
كانت تمكس اهتمامهم
بالشرق حينما رافق حمى
العصران بين الأوروبيين
للمسيرة والتوسع عيسى
خبروات ومشروبات الشعوب
العربية والإسلامية والفقيرة
هذه استجبت اليوتال
واسباب هذا الطريق لم
تكتف التول الطهيرا على
خطوط كفرنسا وهولند
وبريطاني

هذه الخريطة يعود تاريخها إلى عام ١١٥٣ من الهجرة المباركة الموافق لعام ١٧٣٤ من الميلاد
ويظهر عليها جزيرتان من جزر البحرين ويبدو واضحاً صغاله المياه المواجهه للساحل الشرقي
للجزيرة العربية والمسماى بذلك باسم البحرين فكما هو مكتوب على الخريطة أيضاً ، ويظهر
في جانب الخريطة مصور للحرم المكي الشريف



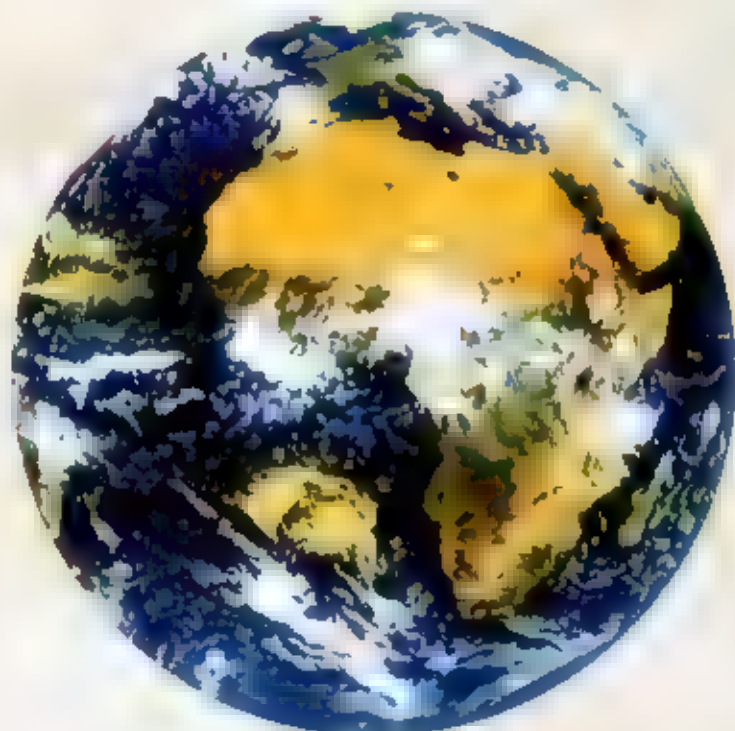
خريطة أوروبية تبين حدود الدولة العثمانية الإسلامية وبعض الدول المصرية المعاصرة لها في عام ١٦٧١ من الميلاد

أهم مصادر ومراجع الباب الثاني

- ♦ القرآن الكريم
- ♦ صحيح الإمام مسلم — سنن الإمام أبي داود .
- ♦ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير . تاريخ الأمم والملوك ..
- ♦ التميمي : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قصص الأنبياء (عرائس المجالس) .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرطبي الدمشقي ، البداية والنهاية .
- ♦ السمعاني : محمد بن عبد الله ، أولو العزم من الرسل ..
- ♦ الشعراوي : محمد متولي ، قصص الأنبياء .
- ♦ شاكرك : محمود ، التاريخ الإسلامي ، ج ١ ، المكتبة الإسلامية .
- ♦ أبو زيد ، بكر ، خصائص جزيرة العرب
- ♦ العودة ، سلمان بن فهد ، جزيرة الإسلام .
- ♦ الغنيم : عبد الله بن يوسف ، القاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة .
- ♦ مطر ، فوزية ، تاريخ عمارة المسجد المكي الشريف
- ♦ أبو خليل ، دوقلي ، الإنسان بين العلم والإيمان .
- ♦ النوداد للبرمجيات العربية ، الإمارات العربية المتحدة (مجموعة من الصور الطبيعية للجزيرة العربية) .
- ♦ الزنداني ، عبد المجيد ، توحيد الخالق
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK .
- ♦ GEOGRAPHIC ENCYCLOPEDIA OF THE WORLD .

أهلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

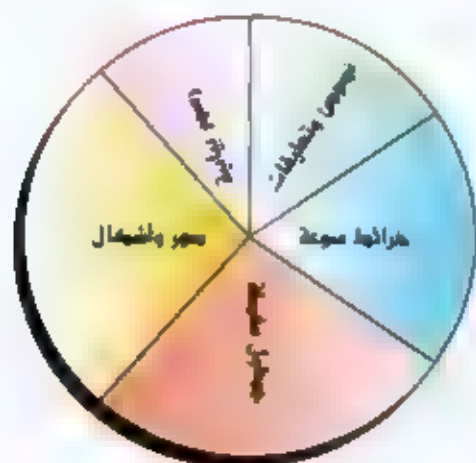


الباب الثالث

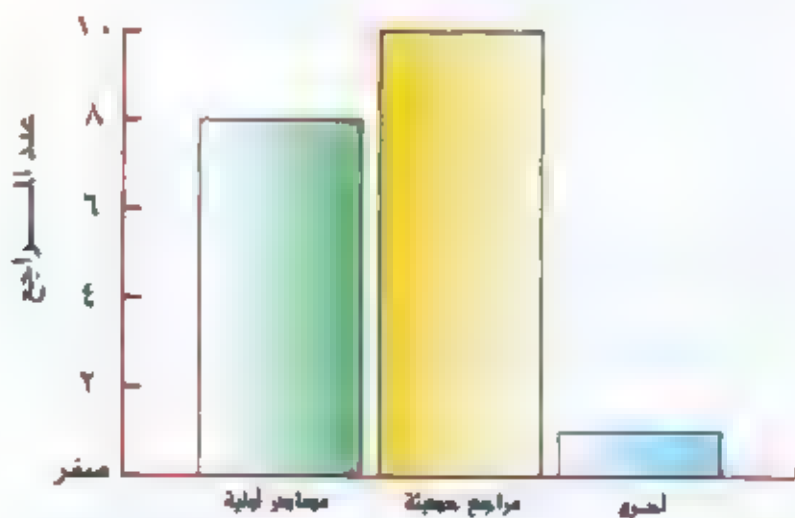
عن الأنبياء والرسل عليهم السلام

إحصائية الباب الثالث

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثالث :



نوعية مصادر ومراجع الباب الثالث :



الفصل الأول

مع الأنبياء والرسل عليهم السلام

الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم صموة الخلق ، وأئمة الحق ، وأعلام التقى ، حيث اصطفاهم الله — سبحانه وتعالى — على سائر خلقه بأمثل الكامل للإنسانية ، فكانوا آية لمن توسم وقدوة لمن اعتصم حتى عكست حياتهم الصور الإيمانية الحققة من صبر وشجاعة وتصحية وفداء (فقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ..) (سورة

وعنسا العجيب الواسع الذي يعيش فيه ، وتغياً تحت ظلاله ، وما يحيط به من أسرار عامصة يدعوننا إلى التأمل والتفكير في صنعته العظيم ؛ لنصل في نهاية المطاف إلى الاستشعار بقدرة الله تعالى (إن في خلق السموات والأرض وحلاف الليل ونهار ذيات ذوي الألباب * يدين يدكروب الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويفكرون في خلق السموات والأرض رب ما حقت هذا باطلاً سبحانه ففما عذاب النار) (العنكبوت: ١١) .

والشيطان منذ أن أبعده الله من رحمته وهو يترصّد بالإنسان لإيقاعه في شركه الخبيث ، انتقاماً من آدم ودريته (قال رب أنصري بن يوم يعقوب * قد فئت من نصري * إلى يوم نوب يعقوب * قال رب ما أعزيتي لأرض هم في الأرض ولأعويهم أحمين * لا عادت منهم المتخلصين) (سورة هـ) هكذا ترصد الشيطان لبني آدم بالإيذاء والصد عن سبيل الله — سبحانه وتعالى — ومعهم سلوك الطريق السوي المستقيم حتى يكونوا عرصة لأفكاره الخبيثة وأباطيله المتوكة بالمكر والنداء ؛ لذلك حذر الحق عمر وجل عباده بقوله (شيطان بعدكم عقر ويأمركم بالمعشاة ولنه بعدكم معمرة مه وفصلاً ولله وسع عية) (سورة هـ) .

ولما كان الشيطان على هذه الصفات القبيحة والأفعال الدميمة ، أرسل الله — سبحانه وتعالى — الأنبياء والرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، وأيدهم بالمعجزات الباهرة ، والأدلة الواضحة ، والبراهين الساطعة قال تعالى (لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وأمرنا معهم الكتاب ونور يومه أساس بالقسط) (سورة هـ) وبعد أن أبرر الله — سبحانه وتعالى — مكانة هؤلاء الأنبياء والرسل في حياتنا جعل الإيمان بهم أصلاً من أصول الإيمان (قل أمد بالله وما أمر عينا وما أمر عني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ولأسماء وما أوتي موسى وعيسى ونسب من ربهم لا فرق بين أحد منهم وعن له مسلمون) (بل جعل من يكفر بهم خارجاً من نطاق دائرة الإيمان قال تعالى (.. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبيوم الآخر فقد صلل صلاً بعيداً) (سورة هـ) .

ولقد ذكر ابن القيم - رحمه الله تعالى - حاجة الناس اناشة إلى هؤلاء الصغوة المختارة من الأنبياء والرسل عليهم السلام بقوله : « إن الضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه والعين إلى نورها والروح إلى حياتها ، فأبى ضرورة وحاجة فرصت ضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير » .

وهؤلاء الصغوة المختارة جاء ذكر بعضهم في القرآن الكريم بينما لم يذكر الكثير منهم وكذلك الأمر في السنة النبوية المطهرة قال تعالى : (وتلك حجتنا انبياها إبراهيم على قومه برفع درجات من شاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ويوحنا هدينا من قبل ومن دربه داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكنت حري عيسى * وركبنا ونحيي وعيسى وليس كل من الصالحين * وإسماعيل وإسحق ويونس ولوطاً وكلاً فضنا على العالين) الأنعام ٨٣ - ٨٥ . أما الناقول فعاء ذكرهم في آيات متفرقات من القرآن الكريم جمعهم أحد الشعراء في بيتين :

في تلك حجتنا عليه نصيبه من بعد عسر ونفس سبعة وشمو

درس هو سعت صالح وكد ذو الحسن دة بالمحار قد حسموا

وقد فضل الله تعالى بين هؤلاء الأقطار وميز منهم أولي العزم من الرسل قال تعالى : (واد أحدا من ليس مناهم ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى من مريم وأحدا منهم مبداً عبطاً) الأحزاب ٧ ، وحصى الله - سبحانه وتعالى - نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم أنه خير رسله وحائهم ، وأنه سيد الأولين والآخرين ، وأنه أعلاهم مرتبة قال صلى الله عليه وسلم : (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وبدي نو ، حمد ولا فخر ، وما بي آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع ، وأنا أول من يحرك جلق الجنة فيدخلها الله ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وإن أكرم الأولين والآخرين على ربي ولا فخر ...) رواه الترمذي .

فائدة : الفرق بين الرسول والنبي

إن الشائع عند العلماء أن الرسول أعم من النبي ... فالرسول .. هو من أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه . أما النبي .. هو من أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ، وعلى ذلك فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول . ورجح الشيخ عمر الأشقر في كتابه (الرسل والرسالات) : أن الرسول هو من أوحى إليه بشرع جديد بينما النبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله . ونقل ذلك عن تفسير الألويسي .

أولو العزم بن الرسل صلوات الله وسلامه عليهم

نوح إبراهيم موسى هيس محمد

بقية الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم

آدم	إسماعيل	أيوب	إلياس
إبريس	إسماع	نوح	اليسم
هود	يحيى	هارون	يونس
صالح	يوسف	داود	زكريا
لوط	شعيب	سليمان	يحيى

الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

صالح	إبراهيم	لوط	إسماعيل	اسم النسخ ونسبه الشريف
هو صالح بن عبيد ابن اسف بن ماسح ابن عبيد بن حازم ابن عامر بن لؤم ابن سام بن نوح عليه السلام	هو إبراهيم بن نر ابن أزر بن ناحور بن سروج ابن عابر بن رعو بن فالج ابن شالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح عليه السلام	هو لوط بن هاران ابن أزر بن ناحور بن سروج ابن عابر بن رعو بن فالج ابن شالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح عليه السلام	هو إسماعيل بن إبراهيم ابن نوح بن سام بن نوح عليه السلام	
٢١٥٠ - ٢٠٨٠ ق م	١٩٩٧ - ١٨٢٢ ق م	١٩٥٠ - ١٨٧٠ ق م	١٩١١ - ١٧٧٤ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
٢١٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٨٥٠ ق م	بمئة التقريبية
قوم ثمود	الكلدانيين	قوم لوط	العالمق وقيل اليمن	لقب قومه
مطقة الحجر	أرض العراق	سدوم وعمورة	مكة المكرمة	مكان بعثته
٩	١٩	١٧	١٧	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
-	١٢	أيتان	اثنا عشر ولدا	نصيبه
أمره الله بالانقضاء للصخرة قال تعالى فسي سورة الأعراف : (عند ذلك أمرنا له قومه بيا الله له ساء البيت مع أبيه إسماعيل قال تعالى : وإذا يرفع إبراهيم الضواعد من البيت وإسماعيل وما تقبل ما فيكناست السميع العليم) أنزل الله عليه عشر صحف	عرف عليه السلام بمسند في إكثار الفكر ، وفن صد تصرفات أهل سدوم وعورة فاحشة اللواط قال تعالى : (فكلوا المعكر من الطلح) الكتاب إسماعيل إنه وتنوي ما خلق لكم ركم من أزواجكم بل أنم قوم عقول) . نزل الله مع من معه من الجن الأنبياء الذي حل بالصخرة وكل عند ربه مرصيا)	أمره الله ببيع ماء زمزم للبارك من تحت قدميه ، كان شجاعا صبوراً وصديق الوعد) وذكر في الكتاب إسماعيل إنه وكل صديق الوعد وكل رسول نبيا وكل يأمر الله بالصلاة والبركة وكل عند ربه مرصيا)	من آثاره وملائحه	
مكة المكرمة	الطليل	قريه صخرة بالشام	مكة المكرمة	مكان وفاته

الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

[illegible]

الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

أطلس تاريخ الأنبياء والرسل وحلوات الله وسلامه عليه

أَيُّوب	ذُو الْكُفْلِ	مُوسَى	هَارُونَ	أسم النبي ونسبه الشريف
هو أيوب بن أموص ابن تاوح بن روم ابن الميصر بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو ذو الكفل بشر ابن أيوب بن أموص ابن تاوح بن روم ابن الميصر بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو كليم الله موسى ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوي ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو هارون ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوي ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	
١٥٤٠ - ١٤٢٠ ق م	١٥٠٠ - ١٤٢٥ ق م	١٥٢٧ - ١٤٠٧ ق م	١٥٣١ - ١٤٠٨ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
١٥٠٠ ق م	١٤٦٠ ق م	١٤٥٠ ق م	١٤٥٠ ق م	بعثته التقريبية
الآراميون والعموريون	الآراميون والعموريون	الصراعنة ومو إسرائيل	الصراعنة ومو إسرائيل	لقب قومه
سهل حوران	دمشق وما حولها	سيناء بمصر	سيناء بمصر	مكان بعثته
١	٢	١٣٦	١٩	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
٢٦ و١	-	٢	-	ذريته
اشتهر بالصبر على البلاء الذي ابتلاه الله تعالى به قال تعالى في سورة الأنبياء: (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له وصرنا غماما فنفثنا عليه ماء ففكنا ما به من صر ونفينا أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا ونذكرى للعالمين)	ذكر بعض المؤرخين أن ذا الكفل عليه السلام تكفل لبني قومه أن يكفهم أمرهم ويفضي بينهم بالعدل . فسمي ذا الكفل . وقد رجع ابن كثير بسوته استنادا إلى ثمانية القرون المقتيم عليه مقروناً مع السلف الأنبياء	حمضه الله في صغره من مكائد فرعون . يسمى مكاسيم الله لتكليم الله له عند جيل لمرعون وبني إسرائيل قال تعالى في سورة القصص: (واخي هارون هو افصح مني لسان فأرسله معي ردفاً يعني في بني إخنوخ بن يكتحون)	الذي التزم بكسار الساعد الأيمن لموسى عليه السلام في دعوته لمرعون وبني إسرائيل قال تعالى في سورة القصص: (واخي هارون هو افصح مني لسان فأرسله معي ردفاً يعني في بني إخنوخ بن يكتحون)	من آثاره ودلائل نبوته
سهل حوران	دمشق	أرض التيه	أرض التيه	مكان وفاته

الحسين بن علي بن أبي طالب

44

الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

<p>تسمية</p>	<p>اسم النبي ونسبه الشريف</p>
<p>هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى اسمائيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام</p>	<p>الفترة التاريخية التقريبية</p>
<p>٥٧١ م - ٦٣٢ م</p>	<p>بعثته التقريبية</p>
<p>٦١٠ م</p>	<p>لقب قومه</p>
<p>العرب</p>	<p>مكان بعثته</p>
<p>مكة المكرمة</p>	<p>عدد مرات ذكره في القرآن الكريم</p>
<p>خمسة مرات صريحاً</p>	<p>خوبته</p>
<p>٧</p>	<p>من آثاره ودلائل نبوته</p>
<p>هو خاتم الأنبياء وسيد المرسلين أرسله الله تعالى للناس كافة بشيراً ونذيراً أقل يابها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) أيده الله بمعجزات حسنة ومعصية ، هاللمنوية القرآن الكريم قال تعالى : (وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وسير له من المعجزات الخفية كحجراته الإسراء والخروج وسلام الحجر والشجر واشتقاق الشهر ودور الملائكة في بعض مماركه وسبح الماء من بين أصابعه)</p>	<p>مكان وفاته</p>
<p>المدينة النبوية</p>	

الفصل الثاني

مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام

أعني القارئ الكريم .. من خلال عرض الجداول السابقة عن الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم يتبين لنا : خصوصية هذا الوطن العربي الإسلامي (ورثت بحق ما يشاء ويختار ما كان له الخيرة سبحانه) وتعدى عما يشركون) ؛ هذا الجزء من العالم الذي قامت فيه أولى مدينت وحضارات العالم القديم ، فكانت رسالات الأنبياء والرسل معظمها في هذا الجزء .. لذلك ركزت على الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم كما أسلفت بصفتهم مهد الحضارات ، ومطلق الرسالات السماوية ، ومبعث الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم ، ناهيك عن تمجده الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي و... ، لذلك قمت بتوضيح مكان ورسالة كل نبي بعث في قومه من خلال الخرائط والرسومات والصور والتعليقات كما سينضح لك - إن شاء الله - في الصفحات القادمة .

أما من خلال العرض السابق فإنا نستشف أن الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم بعثوا على النحو التالي :

أولاً : جزيرة العرب .. حيث بعث فيها :

(آدم - هود - صاح - إسماعيل - شعيب - محمد) عليهم الصلاة والسلام .

ثانياً : أرض العراق .. وبعث فيها :

(إدريس - نوح - إبراهيم - يونس) عليهم الصلاة والسلام .

ثالثاً : بلاد الشام وفلسطين .. وقد بعث فيها :

(لوط - إسحاق - يعقوب - أيوب - داود - سليمان - إلياس - اليسع - زكريا - يحيى - عيسى) عليهم الصلاة والسلام .

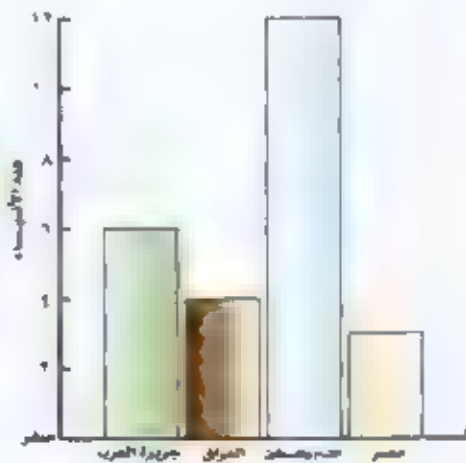
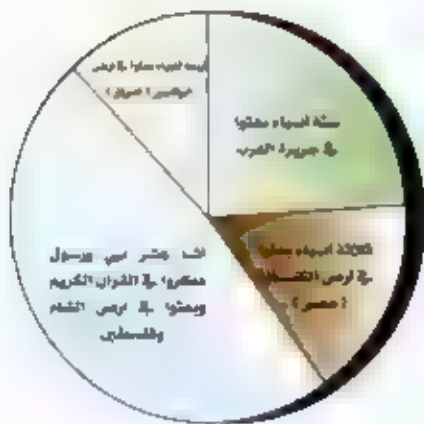
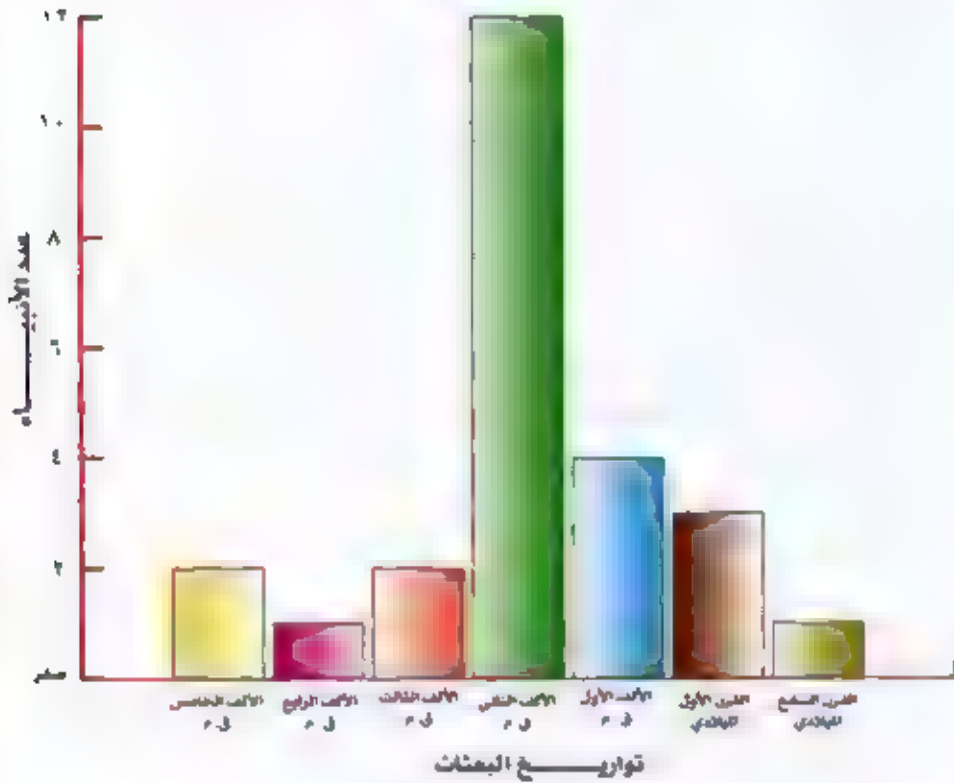
رابعاً : مصر .. وقد بعث فيها :

(يوسف - موسى - هارون) عليهم الصلاة والسلام .

إن التأمل في حقيقة هذا الوص المعطاء ، هذا الوطن الكبير ، موئل الأنبياء ، ومبعث المرسلين ، والذي اهتدى بهديه العالم بأسره لعبادة الله وحده لا شريك له وبهد ما سواه ، لجدير بالوقوف على خصوصيته الدينية الحضارية ؛ تلك الخصوصية التي لم تنتهياً لأحد من قبله ولا من بعده ؛ إنها خصوصية روحية جعلت أتباع الديانات السماوية الأخرى يتوجهون إليه توجهاً قوياً لسط هيمنتهم عليه ، لكن الله حَبَّبَ سعيهم بفضل الصخرة الإسلامية في العصر الحديث .

الشكل بيانية عن الفترة الزمنية التي نمت فيها الأنبياء والرسل عليهم السلام مع توزيع أماكنهم بمساحة

توزيع مختلف الأنبياء والرسل عليهم السلام الذين ذكروا في القرآن الكريم عند عبوط آدم عليه السلام إلى وفاة الرسول ﷺ



توزيع أماكن معنات الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم

الأنبياء والرسل الذين بعثوا في العراق
وورد ذكرهم في القرآن الكريم



الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله في
أرض مصر وذكروا في القرآن الكريم

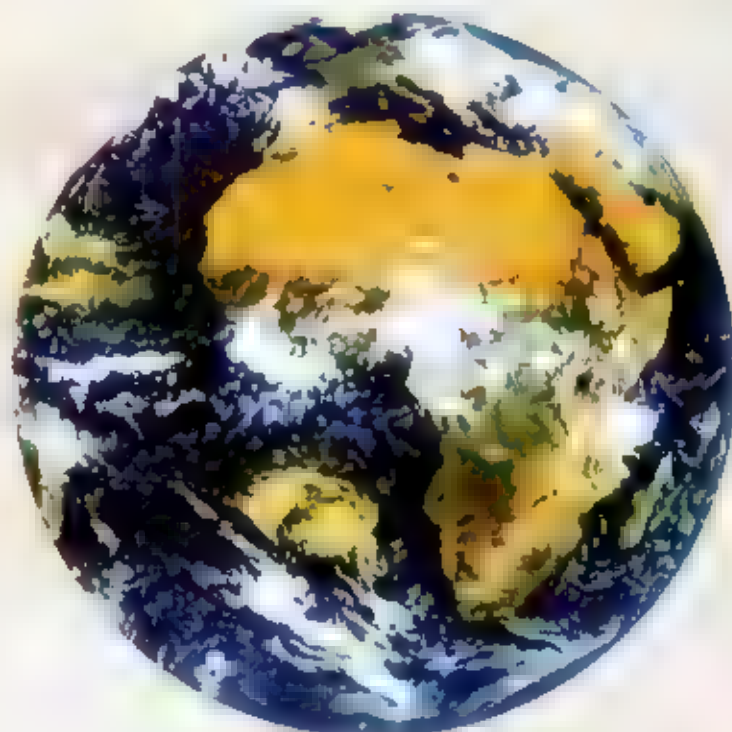


أهم مصادر ومراجع الباب الثالث

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ مكتب الصحاح الستة .
- ♦ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الأمم والملوك .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم .
- ♦ المسابري ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قصص الأنبياء (عزالس المجالس) .
- ♦ الحموي : ياقوت ، معجم البلدان .
- ♦ الديوري ، أبو حنيفة ، الأخبار الطوال .
- ♦ القلقشندي ، أبو العباس أحمد ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب
- ♦ عبد الباقي ، محمد فؤاد ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- ♦ النجار ، عبد الوهاب ، قصص الأنبياء .
- ♦ المنجار ، محمد ، تاريخ الأنبياء .
- ♦ الصليبي ، محمد علي ، النبوة والأنبياء
- ♦ يونس ، عادل طه ، حياة الأنبياء في ضوء الاكتشافات الأثرية .
- ♦ شاكر ، محمود ، التاريخ الإسلامي (الجزء الأول) .
- ♦ الخطابي ، محمد بن ياسين ، مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام
- ♦ الأشقر ، هزبر سليمان ، الرسل والرسالات .
- ♦ مطبارة صيف ، مع الأنبياء في القرآن الكريم .
- ♦ القفلوت ، سامي بن عبد الله ، الأطللس التاريخي لمسيرة الرسول ﷺ
- ♦ وزارة الإعلام بالملكة العربية السعودية .

أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

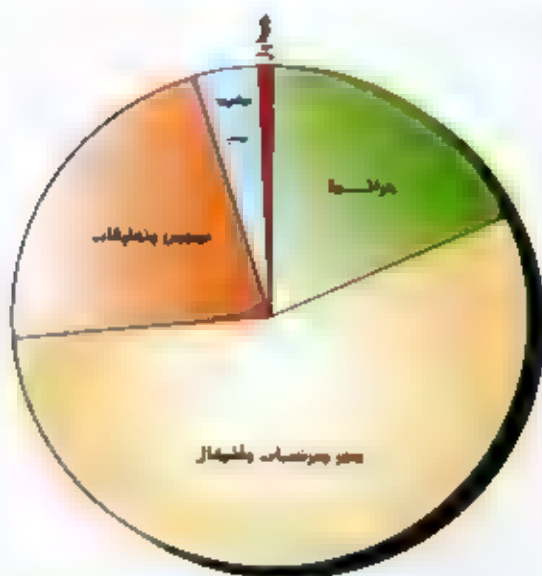


الباب الرابع

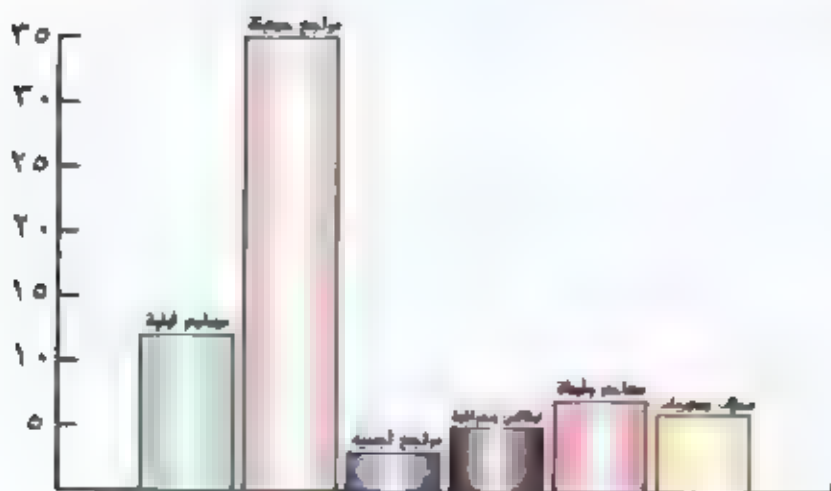
دعوة الأنبياء والرسل في حضارهم التي بنوا فيها

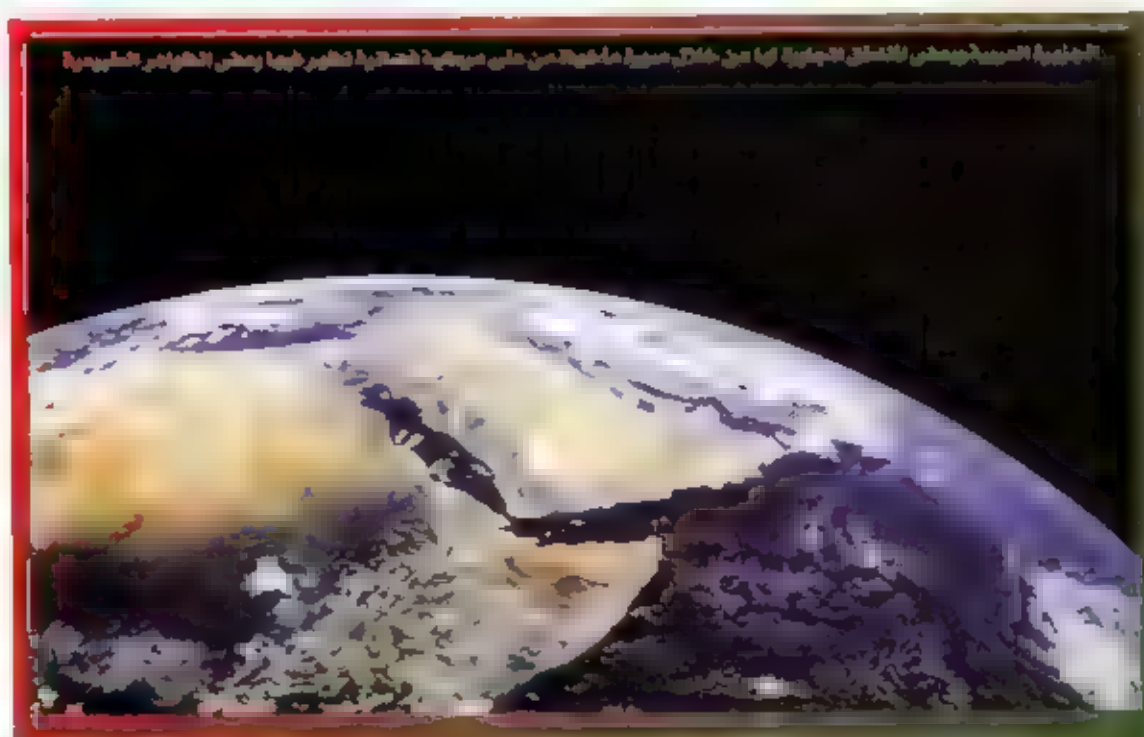
إحصائية الباب الرابع

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الرابع :



نوعية مصادر ومراجع الباب الرابع





وكانوا يحسنون حسن مكرهم في كل حين

أرض

سبها

وكانا ابصارا جسدكم ابنهم وبنتم والآن نرى

سفر و صانع السحرة

سورة التوراة ٣١

في حال

أرض الإسرائيل

بعثة إسم عليه السلام

أرض عازس

مصر

البحر

أرض النوبة (النوبة النوبة)

شبه الجزيرة العربية

عزل

صالح عسل

أرض السودان

البحر

بحر القوس

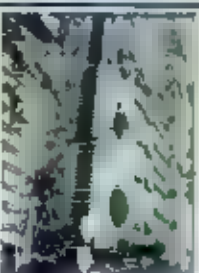
وخطروا في الجبل الذي من الصلابة فتمسكوا بشيئا من فوقه ثم
وإذا هم في الأرض وخطبت لنا في سبيل المنصبة من أممهم بركات
والسبحاء والكريمين في يوم الدين أن سبيل الله في سبيل الله
السلامة وبقائه من الله والهدى والهدى والهدى
بغير حساب من الله في التفسير والتفسير والتفسير
وهذا في التفسير قوله تعالى (وهذا الصلابة) أي : أكرم وجراد وأهل
والصحة : وكرام الله إلى أرضه بطل لها جنتها بين مسكنة والصلابة
وفي الصلابة أكرم بالصحة وجراد بالهدى : وكرام من الله بالصحة
أي أكرم بصلابة في أرض جنتها مسكونة ذلك سبيلها وجراد في
الصلابة من الله في يوم الدين : أكرم الله بصلابة بركاته
من الله في سبيل الله في يوم الدين : أكرم الله بصلابة بركاته
أكرم الله بصلابة بركاته في يوم الدين : أكرم الله بصلابة بركاته



مصدر طبيعي لآدم موضح على
من الجزيرة العربية مع الهند



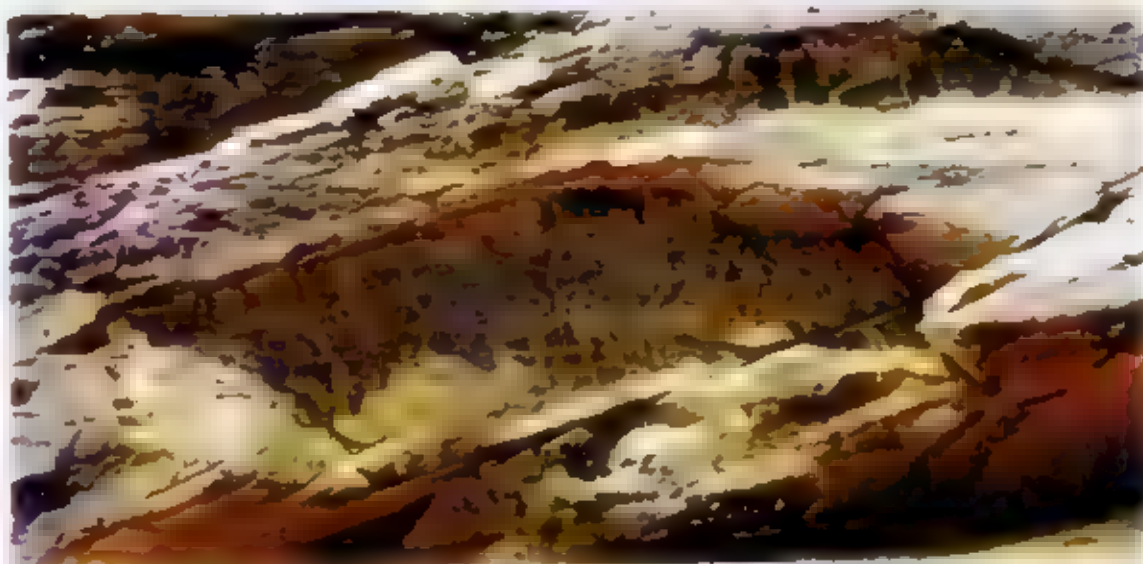
ساكن المسمى بين الصلابة والبرية في
المسجد الحرام



أخرج ابن سعد وابن هشام
في ابن عباس رضي الله
عنهما قال : سمعت آدم ينادي
: وجراد بصلابة لصلابة في صلابة
حتى أتى جنتها وهو موزع
وهو لا يشعر حتى رجعا
لا اجتماع الناس به فارتد
إليه جوار : لصلابة مسكن
الصلابة .



بقايا جدران من طين



موقع دفن من طين

بقايا جدران من طين

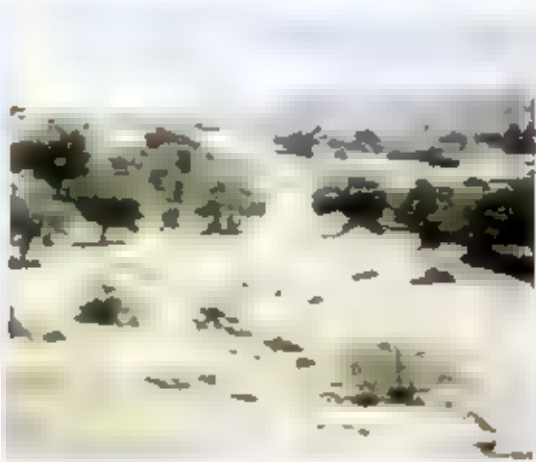


بقايا جدران من طين





رسوم حولية على جبل المدينة - حطير الذي بعد ٦٠ كم من جبل حديد

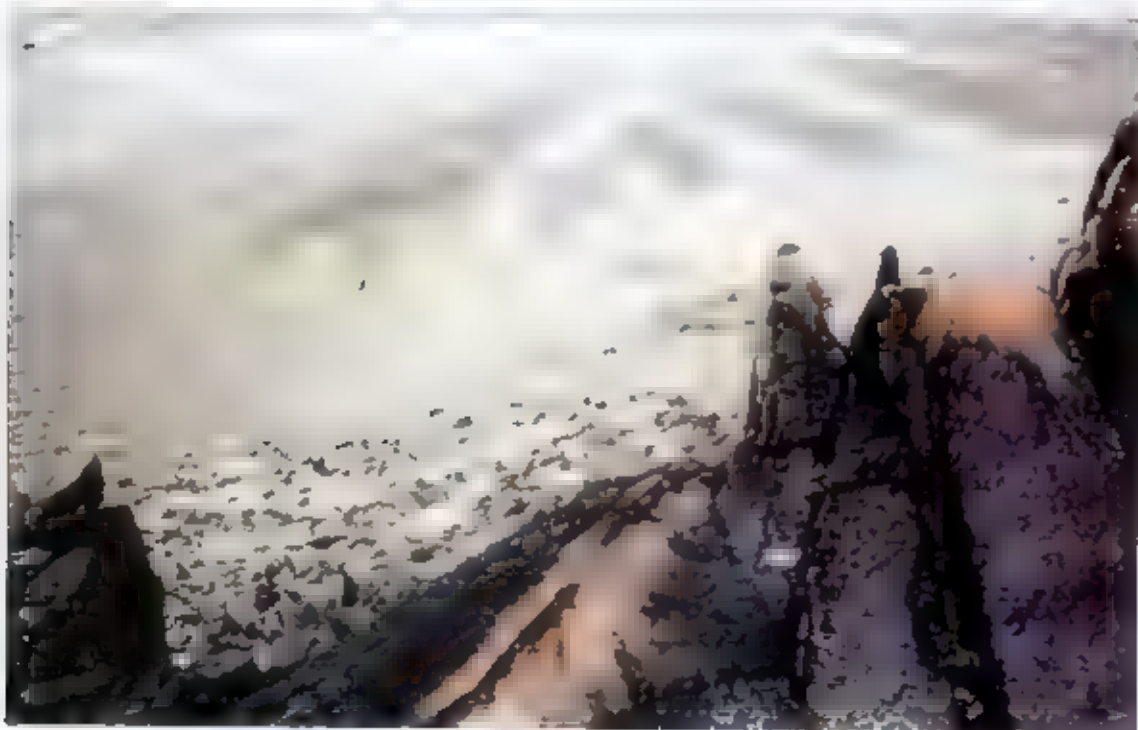


وادي ليد بالقرب من الطائف - بلغ عليه سد السيلفي



رسوم آدمية وحورية في جبل عرقه - الذي بعد ٢٥ كم من جبل ثور الطائف

موقع البري في وادي عسلة على بعد ٦٧ كم شرق مدينة المجمعي عرقه هي اكبر من حد حصر ذلك من الاثار من الحجرية القديمة



دعوة نبي الله إدريس عليه السلام

قال تعالى (وذكر في كتاب إدريس به كتاب صديق سين) قال أهل العلم بأخبار الماضين وقصص السنين : هو إدريس بن برد وقيل ياريد ، واسمه أخوخ ، وسمي إدريس لكثرة درسه الكتب وصحف آدم وشيث ، وأمه أشوت ، ويعتبر هو أول من حط بالقسم ، وأول من حاط الثياب وليس المخيط وأول من نظر في علم الحجوم والحساب ، بعثه الله إلى ولد قابيل ثم رفعه إلى السماء . وفي السنة الشريفة : في رواية أس بن مالك عن أبي در أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ، لما عرج به ، إدريس في السماء الرابعة . قال له إدريس : (مرحباً بالذي الصالح والأخ الصالح . قال : من هذا يا حميل ؟ قال : إدريس) .

وجاء في تاريخ الطبري : ولد لبرد أخوخ وهو إدريس فبأه الله عمرو رجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة واثنان وعشرون سنة ، وأرسل عليه ثلاثون صحيفة ومما جاء فيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يا أباذر ! أربعة — يعني من الرسل — سريانيون : آدم وشيث وبوح وأخوخ ...) إلى أن يقول : وقد رعم بعضهم أن الله بعث إدريس إلى جميع أهل الأرض في زمانه وجمع له علم الماضين .

وجاء في قصص الأنبياء : اختطف الحكماء في مولده ومشته فقالت فرقة : ولد عصر وسموه هرمس المهرامة ومولده بمصر . وقالت فرقة أخرى : إن إدريس ولد ببابل وبها شأ وبابل بالسريانية تعني النهر ثم أمر أنساعه بالرحيل إلى مصر . وفي زمانه تكلم الناس بالثين وسبعين لساناً ، وقد رسم لهم محمد بن المدين . فكانت عدة المدن التي أنشئت في عهده مائة مدينة وثمانية وثمانين . وقسم الأرض إلى أربعة أرباع ، وجعل على كل ربع ملكاً وأسماء الملوك هم : إيلوس ، وزوس ، اسقليبوس ، زوس أمون أ . هـ . وقد أخذ إدريس عليه السلام بعلم شيث ابن آدم ولما كبر أتاه الله النبوة فهي المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث فأطاعه نفر قليل وخالفه السواد الأعظم ، فموى الرحيل إلى مكان أكثر قبولاً للدعوة فكانت أرض مصر ، فأمرهم بالرحيل عن بابل فقالوا له : وأين نجد إذا رحلنا مثل أرضنا ؟ فقال : إذا هاجرنا لئله ررقنا غير هاهنا خرج الجميع حتى وصلوا إلى أرض مصر فرأوا النيل ووقف عليه وسبح الله وأقام إدريس يدعو الناس في مصر إلى الله . لقد كان عليه السلام متأبياً في حديثه ، كثير الصمت صاحب وقار ، له مواعظ وآداب حجة كقوله (لا تحاسنوا الناس على مؤاتاة الحظ فإن استمتعاهم به قليل) وقوله (حب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان في قلب أبداً) . أوصى ولده عند وفاته أن يخلصوا عبادة الله وحده ويستعملوا الصدق واليقين في شؤون حياتهم ثم رفعه الله إليه .

قال تعالى

(واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ☆ ورفعناه مكاناً علياً)

سورة صافات ١١٠



ياريد

مهلائيل

قنين

أنوش

نسيث



سلسه نسب

آدم (أبو البشر)

نسب نبي الله إدريس
عليه السلام

آدم (أبو البشر) عليه السلام



اوي فحاربه تعود الى الالف الرابع ق م



المر معدني



ماء فحاري

المرات التي في حضارة دوريات المدن في العراق الجنوبي والوسطى



البحر في العراق معبد الحضارة في العراق

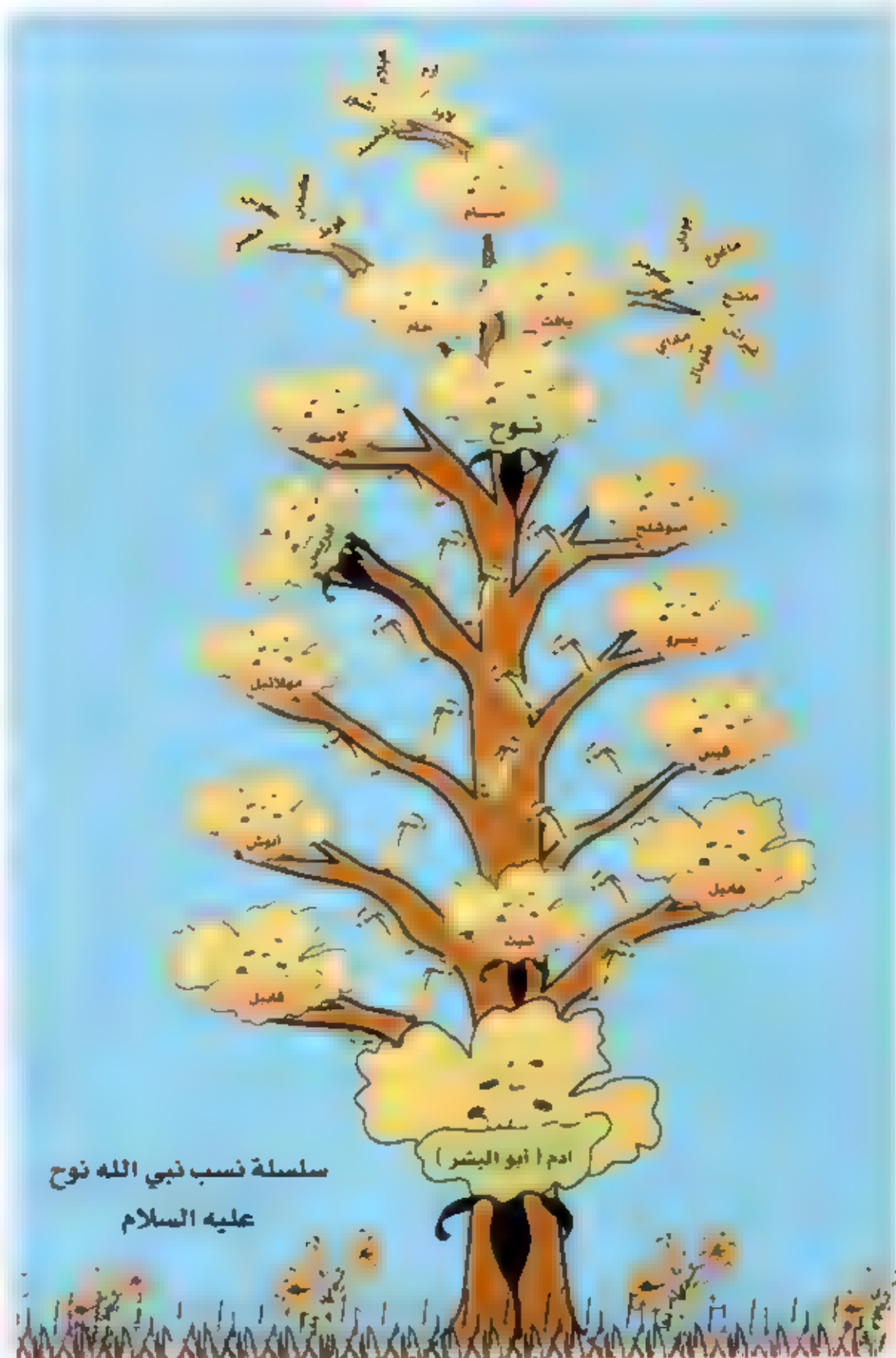
دعوة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام

قال الله تعالى (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأُنزل معهم الكتاب ماحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) (١) وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية الكريمة حيث قال ((كان بين نوح وآدم عليهما السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين)) وبعد أن ريس الشيطان لبعض قوم نوح عبادة عمر الله تعالى، تنفسي الشرك بالله بين الناس، وانتشرت عبادة الأصنام قال تعالى (٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠) (٢)

لقد بشأ نوح عليه الصلاة والسلام في أرض العراق في وسط قوم تركوا عبادة الله ولجؤوا إلى طريق البغي والضلال، فبعث الله بالرسالة الإلهية ليخرج قومه من حماة الضلالة، وصالة التعكير إلى طريق الهدى والنور، فكان عليه الصلاة والسلام أول الرسل إلى أهل الأرض كما هو ثابت في الصحيحين في حديث الشفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ويعتبر انحراف قوم نوح عليه السلام أول انحراف عقدي على وجه الأرض وكان السبب في ذلك كما يقول ابن جرير الطبري : « إنه كان قوماً صالحين بين آدم ونوح وكان لهم أتباع يقتدون بهم، فلما ماتوا قال أصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان أشوق لنا للعبادة إذا ذكرناهم، فعصروهم، فلما ماتوا وجاء آخرون دث إليهم إبليس، فقال إنما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر، فعصوهم وأصبح لكل صمم من هذه الأصنام عبيد محضون له من الناس، ولما تناولت العهود والأرمان جعلوا تلت الصور تماثيل بحسنة ليكون أثبت لهم، ثم عادت بعد ذلك من دون الله ولهم في عاداتها مسالك كثيرة جداً، وهذا ما ينتشر في كثير من الأرمان إذ أن عدداً من أتباع عالم من العلماء يتصورون أنه لا يمكنهم الخشوع في عبادتهم إلا إذا تصوروا سيدهم أمامهم، ولربما إذا مات تصوروا ذلك أوصوروا ذلك العالم ووضعوه أمامهم، وهذه بداية عبادة الأوثان والأصنام ».

لقد لبث نوح عليه السلام داعياً إلى الله في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً قال تعالى (وقد أرسلنا نوحاً بن قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً) (٣) حيث أخذ نوح على عاتقه دعوة قومه ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً من دون أن يكل أو يمل على الرعم مما واجهه من آذان صمم، وقلوب قاسية، فأمنت به قلة قليلة، وكفرت به الكثرة الباقية فأوحى الله إليه قوله (وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تفتش بما كانوا يفعلون) (٤)



هنا توجه نوح إلى ربه داعياً (رب لا تدركني لأرض من كافرين داراً) (نوح ١٠٦) فأمره الله سبحانه وتعالى أن يصنع السفينة لتكون وسيلة لرحلته مع قومه المؤمنين بالله من الطوفان الذي سوف يحل بقومه العصاة الفاسقين قال تعالى (وصنع السفينة) عندما مر سبأ من قومه سحروا منه قال إن سحروا ما فإن سحر مكم كما سحروا * فسوف نعمون من ناله عذاب يجزيه ويحل عليه عذاب فيه * حتى إذا جاء أمراءهم بهم عتورا فلما حمل فيه من كل شيء حينئذ نوح وأهنته (لا من سبي عنه غول ومن من وما من معه لا نفس * وقال ركبو فيه سبأ له بحرأها ومرسأها إلى ربي حضور رحمة * وهي تجري بهم في موج كالجبال * نادى نوح به وركب في معرك ياتي ركب معه (لاكن مع كافرين * قال ساروني إن حمل بعصي من الماء قال لا عصفه بيوم من أمر الله (لا من رحمة * حمل سبأ نوح فكان من معرفين * وقيل يا أرض سعي مائه يا سماء أفعي * غصن ماء وفصي لأمر * مستب على جودتي * قيل بعداً للقوم الظالمين) مود (١٠٨)

هكذا حل الطوفان بقوم نوح العصاة الذين تكبروا في الأرض وعاثوا فيها فساداً ، ونجى الله نوحاً والذين آمنوا معه حينما رست السفينة على جبل الخودي في المكان المسمى بحريرة ابن عمر في شرقي تركيا اليوم (جبل أرارات) . (انظر الخريطة الخاصة بذلك) .
لقد خرج ركاب السفينة منها واستقروا بادئ الأمر هناك ثم بدأ اتقاهم من جديد ، يقول الأستاذ محمود شاكر : ... وبدأ اتغل مفر السكان مرة ثانية من جوبي الرافدين إلى المنطقة الجبلية في الشمال وبدأت زيادة السكان مرة ثانية في ثلث الجهات وتكاثر أبناء سيدنا نوح عليه السلام الذين ركبوا معه في السفينة ، فخرج سام وأساؤد نحو الجنوب العربي باتجاه جزيرة العرب وتفرقوا هناك وانطلق حام وأولاده نحو الجنوب فأقاموا في جوبي العراق مرة أخرى بعد أن حفت الأرض وبدت حصوتها مسافة ، ونابح الآخرون فتورعوا فصار بعضهم نحو الجنوب الشرقي نحو الهند بينما اتجه الآخرون نحو الجنوب العربي حيث انتقلوا عبر مضيق باب المندب إلى إفريقيا .. ومن هناك اتجهوا نحو الشمال وبقية المناطق فعمروها ، وأما ولد نوح الثالث وهو يافث فقد تحرك وحريته نحو الشرق ومنهم من سار نحو العرب .



قبل اختراع النقود كان الناس يتعاملون بنظام المقايضة ، حيث استخدمت أنواع متعددة من النقود المصنوعة من مواد مختلفة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت في عهد نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية . وهذه الصورة الجانبية تمثل نموذجاً لهذه الفترة الرمنية وهي من مجموعة الأستاذ / سامي العلي . التعاونية للتأمين بالرياض .

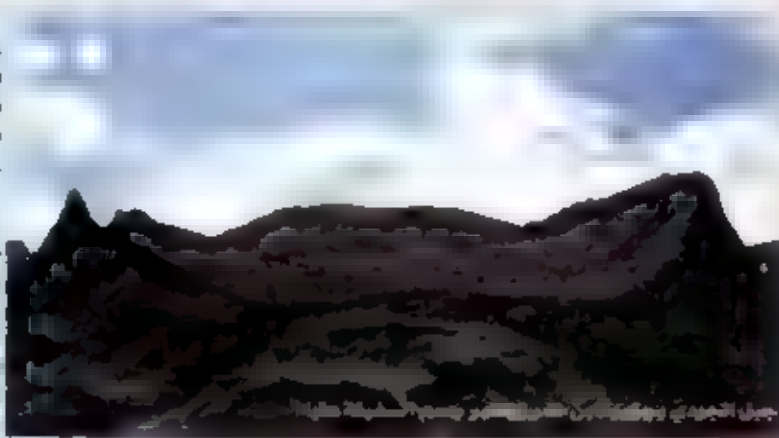
خبر الطوفان العظيم في الكتابات القديمة والحديثة

يصل الصوفال اندي حدث لقوم نوح بنيجة كفرهم بالله تعالى من أعظم الحوادث التاريخية قاضية وأشدّها تأثيراً على النفس البشرية . قال تعالى (جعلهم مناسية وأعدا مصيباً عدناً نيباً) مد . ٢٥١ .

من هنا نجد أن خبر الطوفان قد ورد ذكره مفصلاً في كتاب له الحكيم — الذي لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه نربيل من حكيم حميد — ، بل إن البشر تناقلوه عبر تراثهم الحضاري عبر السنين ، وكان لسومريين قصب السبق في تدوين أحداثه ، ثم تناقله كل من الأكاديين والبابليين والآشوريين . إلا أن أصول تسجيل هذه الحادثة كانت سومرية لأصل ، وكما جاء في خلاصة المصووص السومرية عبد الدكتور أحمد سوسة في كتابه تاريخ وحضارة وادي الرافدين (إن الآفة هي التي أحدثت الطوفان نتيجة لفساد البشر وأثم الإنسان وحطايته ، فعزمت الآفة على محوهم من الوجود بإرسال صوفال كبير على هذه الأرض) وذكر أيضاً أن حادثة الطوفان وقعت في العراق الجنوبي مع أوامر الألف الثالث قبل الميلاد .

أما عن اكتشاف سعية نوح عليه سلام فقد جاء ذكره في مجلة النور الإسلامية حيث ذكر صاحب المقال — محمود مصطفى — . أنه بعد أكثر من ستة أعوام أمضاها فريق من العلماء المتخصصين في هذه الأمور ، تم العثور على سعية نوح عليه السلام التي ورد ذكرها في لفران الكريم ، عند الحدود التركية الإيرانية حسب ما ذكره رئيس لفريق العلفي ، وأصبحت الحكومة التركية من جراء هذا الاكتشاف مفتحة تماماً بصحة ما اكتشفه لفريق بدرجة أنها وبعد أعوام عدة من الرفض المتعنت قد عيت ذلك المرفع ليكون ذا أهمية خاصة بالنسبة لعلم الآثار القديمة ، ووافقت على حفريات فيه خلال عام ١٤١٤ هـ .

قال ياقوت ، الجودي ، بلاد مشددة ، هو جبل مطل على جزيرة ابن صمر في الجانب الشرقي من دجلة من الشمال الموصل ، عليه استوت سفينة نوح عليه السلام ، لما غضب الله ، وصعد نوح عليه السلام موجود إلى الآن بالجودي وقرا الألفش ، واستقرت على الجودي ، يستضيف الياء . والجودي أيضاً ، جبل باجاً أحد جبلي علي هـ . وقال الحميري : جبل الجودي بالحريرة وهو المذكور في القرآن وهو قبل قرني وحدث من رآه أنه دخل الجودي ودخل الموضع الذي استوى عليه السفينة وقال إنه ثلاثة أجبل بعضها فوق بعض

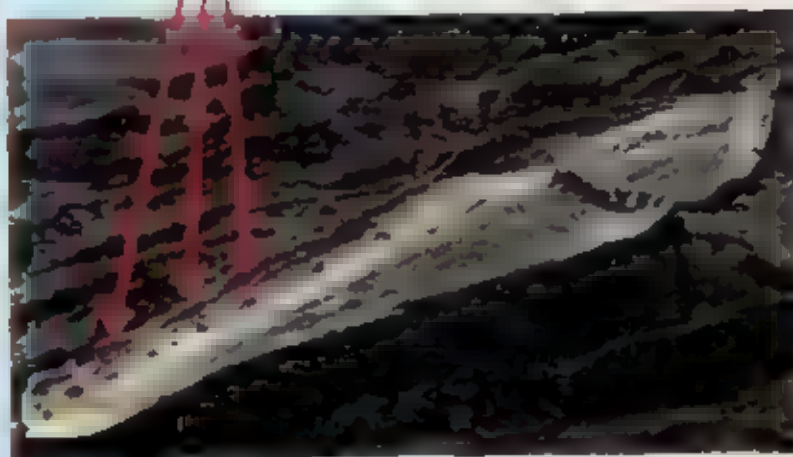


وبصم الموقع البعيد المكتشف حديثاً جسماً مدفوناً يشبه السفينة ، وهو أوسع من سفينة المدكة ماري ويبلغ طوله نصف طوها ، ويوجد هذا الجسم على ارتفاع يبلغ سبعة آلاف قدم أي ما يعادل (٢١٣٤ م) وذلك أمر غريب حقاً بالنسبة لسفينة ما ، ويبلغ طول السفينة المكتشفة (٥١٥) قدماً وعرضها (١٣٩) قدماً أي أن أبعادها تتفق تماماً تقريباً مع الأبعاد التي وردت في الفصل السادس من سفر التكوين على أنها الأبعاد التي أمر الله رسوله يوحنا — عليه السلام — أن يبني سفينة بها والبالغ ثلاثمائة ذراع طولاً وخمسين ذراعاً عرضاً ولذراع يساوي (٤٥.٧) سم

وعثر العلماء الأمريكيون والشرق أوسطيون في المنطقة المحيطة بموقع السفينة المكتشفة على حجارة ضخمة وقد حفر ثقب في طرف واحد من كل منها ، ويعتقد بأنها حجارة مرساة من النوع الذي كانت عمره السنين حينها في العصور العائرة لتعمل على تثبيتها وحفظ توارثها ، كما أن اختبارات أجريت في الموقع بأجهزة الرادار تشير إلى وجود كميات غير مصادرة من أكسيد الحديد .

ويقدر رئيس قسم عملاء الآثار القديمة جامعة ((أباتورك)) التركية عمر السفينة بأكثر من مئة ألف عام ويقول بأنها ساء من صنع الإنسان ولا شئت في أنها سفينة نوح عليه السلام .

رسم تفصيلي لهيكل السفينة من الداخل



يقع الموقع الذي اكتشفت فيه السفينة تحت جبل الجودي مباشرة وهو الجبل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ، ويقول رئيس فريق الباحثين الأمريكيين ديفيد فاسولد وهو خبير في حطام السفن وليست لديه أي انتماءات دينية من أي نوع . إن الاختبارات التي أجريت بالرادار تحسنت سطح الأرض في الموقع قد انتجت صورة جيدة جداً . واصاف ، إن الصورة التي رسمتها أجهزة الرادار على عمق خمسة وسبعين قدماً أسفل الجزء الخلفي من السفينة واضحة جداً لدرجة أنه يستطيع عند الواج الأرضية بين الجنود .

يُظن بأن هذه سفينة نبي الله نوح عليه السلام التي استوت على الجودي

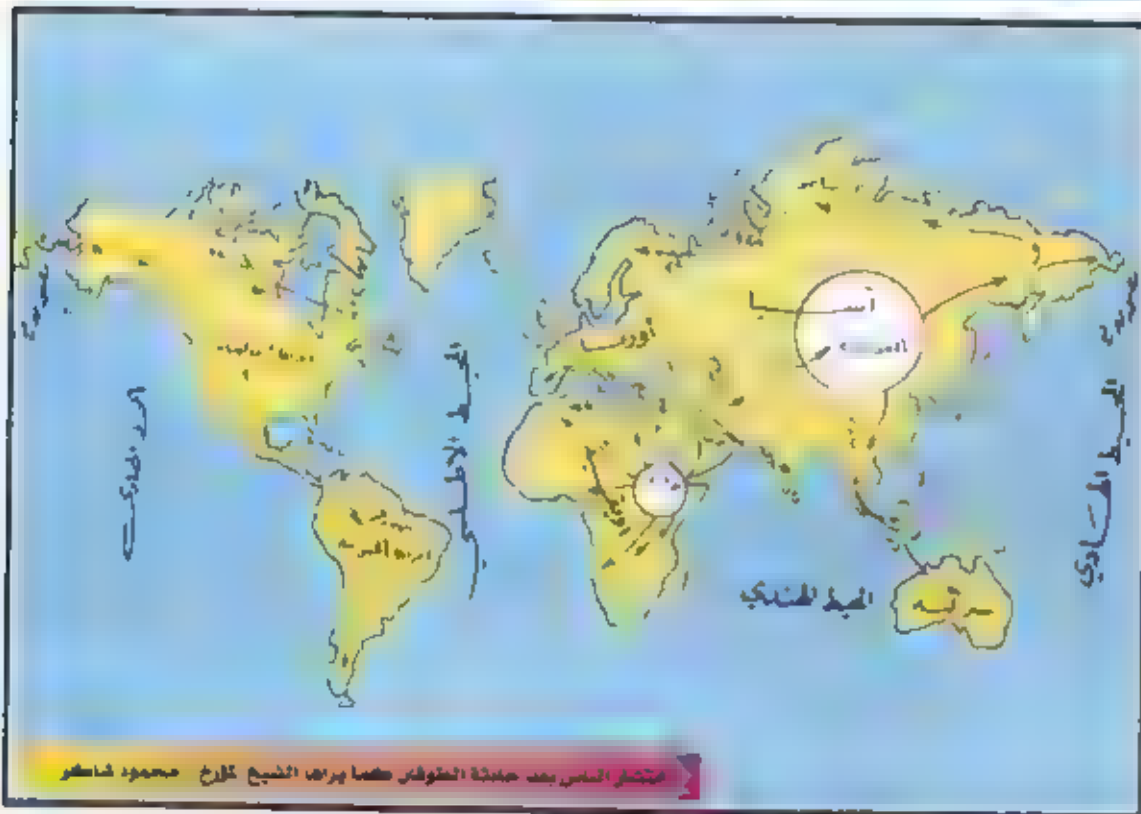


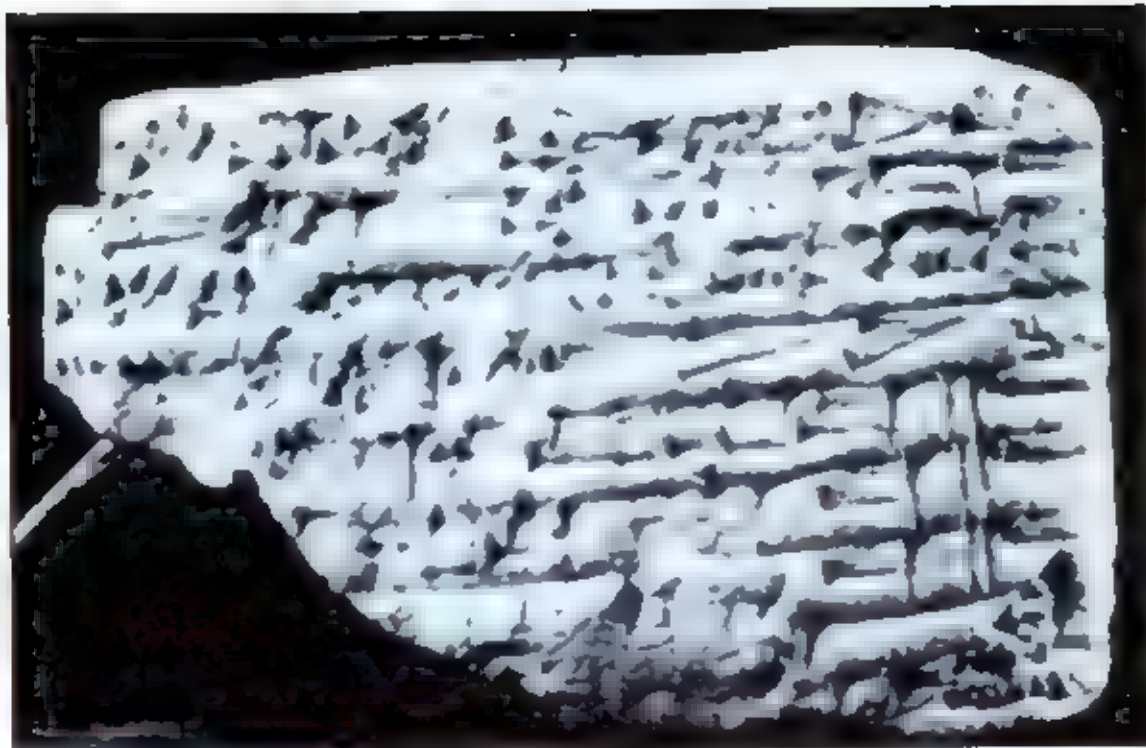
قامت حضارات وممالك المدن في جنوب العراق على ضفاف الأنهار وفي هذه المناطق بعث الله سبحانه وتعالى نبياً هديت وإبراهيم ونوح وإبراهيم عليهم السلام

مبادئ لتطور الكتابة المعاصرة في العراق القديم



الصفحة	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢		





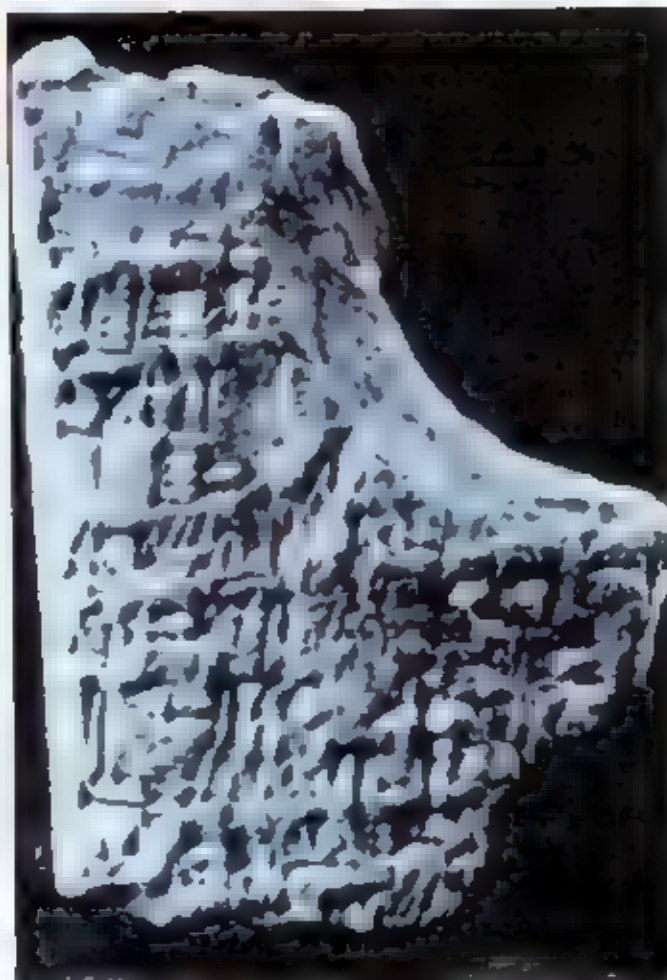
حكمته ما قبل الطوفان وحسنه ما بعده
فقطعت من تسويح مصر ممدان البحر
موضوعه بقالية خرواكت التي اسمها يومئذ

١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

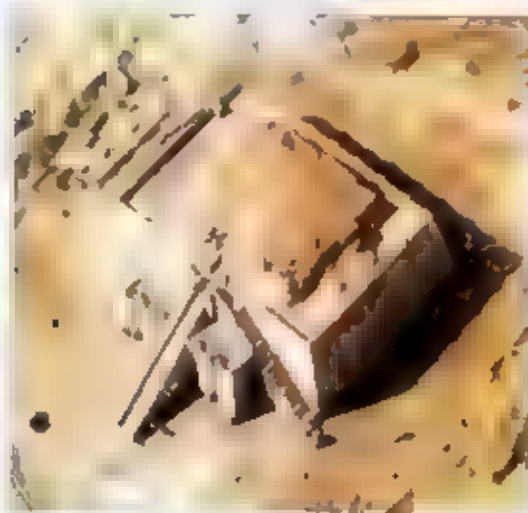
سبعة من الأسطر الأخيرة لفرقة الطوفان مع الدلالة
الفرقة وترجمت العربية هي من البحر الذي
عمل له في أسطوره ، الإلهي آن رحيل الشمس أسطوره ،
الشمس التي عمل له في فرقة إليه
وهي ثلث رؤسها ، اثنت ،
حفظ اسم الزوجه ، وبغزة البشيرة
وفي أرض سمير ، أرض طوب ، فكان
حيث تشرق الشمس سكونه

نورج مع رحمة الطوفان





الدم عارضة نارية من حرايط لندن وهي حرايط مدينة سور السومرية وهي من حسن المنطقة التي يحب الله فيها نوح عليه السلام



أحد القصور التي مشهورة بحروب العراق في عصر دويلات لندن

وحديث هذه المدينة في أحد القلاع في مدينة من المشهورة بحروب العراق وتظهر فيها وسادات تشكي شيد من تشاهد اليوم في المدينة



ذرية نوح عليه الصلاة والسلام

كان لنوح — عليه السلام — أربعة أبناء من الذكور هم (يافث — سام — حام — كنعان) وهذا الأخير هو الذي لجأ إلى الجبل ليحصيه من الماء فكان من المعرقين ، أما الثلاثة الباقون فقال ابن كثير عنهم : إن كل من على وجه هذه الأرض اليوم من سائر أجناس بني آدم يسبون إلى أولاد نوح الثلاثة الباقين (سام وحام ويافث) .

وروى الإمام أحمد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ((سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم) وقد روي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً مثله جاء فيه : (والمراد بالروم هنا الروم الأول وهم اليونان المنتسبون إلى رومي بن ليطي بن يونان ابن يافث بن نوح) . ابن كثير في البداية والنهاية .

وذكر القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أساب العرب أنه قد وقع الاتفاق بين السابيين والمؤرخين أن جميع الأمم الموجودة بعد نوح عليه السلام دون من كان معه في السفينة ، وعليه يحمل قوله تعالى : (ذرية من حمنا مع نوح ..) الآية (٣١) ، وأنهم أهلكوا عن آخرهم ولم يعقوا ثم اتفقوا على أن جميع السبل من بيته الثلاثة (وجمعنا ذريته هم الباقين) اسماء (٧٧) يافث وهو أكبرهم وسام وهو أوسطهم وحام وهو أصغرهم ، فكل أمة من الأمم ترجع إلى واحد من أبناء نوح الثلاثة على كثرة الخلاف في ذلك .

فالترك ... من بني ترك بن كומר بن يافث ، ويدخل في حمسهم القبحاق والتتر والخزرجية (العر) في بلاد الصغد والغور والعلان والشركس والأركش والروس فكلهم من حمس الترك . والجرامقة ... من بني باسل بن آشور بن سام بن نوح وهم أهل الموصل .

والجيل ... من بني باسل بن آشور أيضاً وبلادهم كيلان بالشرق .

والديلم ... من بني ماداي بن يافث .

والسريان ... من بني سوريان بن بيط بن ماش بن آدم بن سام .

والسد ... من بني كوش بن حام .

والحشة ... من ولد كوش بن حام .

والنوبة ... من ولد كنعان بن حام .

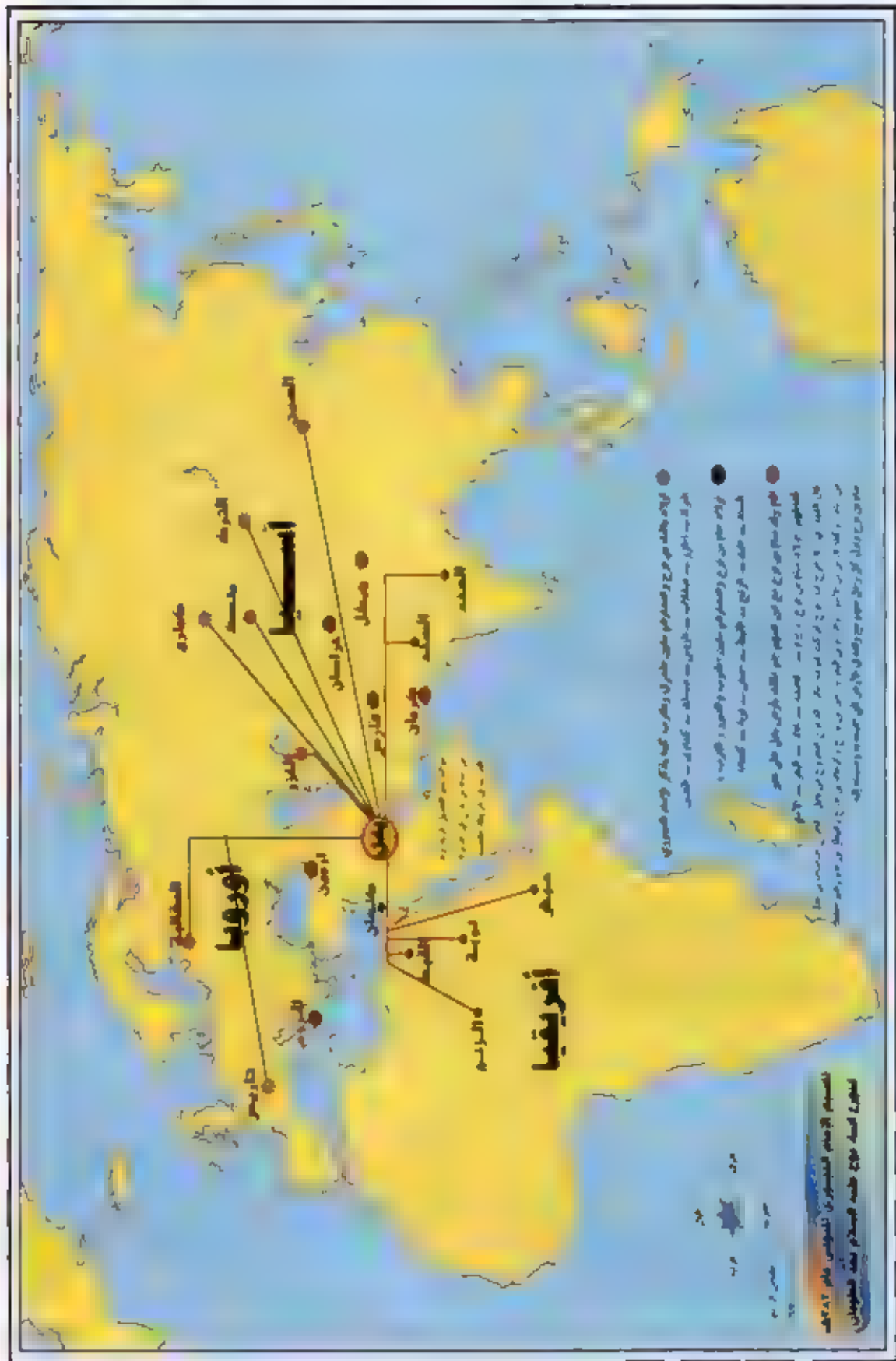
والزنج ... من بني رنج ولم يرفع في نسبهم فيحتمل أن يكونوا من أعقاب حام .

والصقالبة ... من بني أشكنار بن توغрма بن يافث .

والصين ... من بني صيفي بن ماغوغ بن يافث .
 والعبرانيون .. من ولد عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام .
 والفرس .. من ولد فارس بن لاود بن سام .
 والفرنج ... من ولد طوبال بن يافث .
 والقيط ... من بني قبطيم بن مصر بن يصر بن حام .
 والقوط ... من ولد قوط بن حام .
 والكرد ... من بني ليران بن آشور بن سام .
 والكنعانيون ... من ولد كنعان بن حام .
 واللمان ... من ولد طوبال بن يافث وموطهم بالعرب إلى الشمال في شاطئ البحر الرومي .
 والبيط ... هم أهل بابل في القديم من بني لبيط بن آشور بن سام .
 والمهند ... من بني كوش بن حام .
 والأرمن ... من ولد قهويل (تمثيل) بن ناحور من ذرية إبراهيم .
 والأثبان ... من ولد ماشح بن يافث .
 واليونان ... من ولد يونان بن يافث وهم ثلاثة أصناف : الليطانيون وهم بنو البطريق بن يونان ،
 والإغريقيون بنو إغريقس بن يونان ، والكتيميون من بني كسيم بن يونان وإلى هذه الفرقة يرجع
 نسب الروم .
 ورويلة ... أهل برقة في القديم قيل إنهم من بني حويل بن كوش بن حام .
 وبأحوج ومأحوج من ولد ماغوغ بن يافث .
 وأما العرب من ولد سام باتفاق النسابين .
 والبربر ... فيهم خلاف يرجع إلى أنهم هل هم من العرب أو من غيرهم أ. هـ .

خلاف الألس

ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه في زمن حتم تلبثت الألس بابل ، وحدثت له مع نوح كثير منها فتحدث بهم وكان
 كلام الجميع السريانية وهي لغة نوح — عليه السلام — فأصبحوا ذات يوم وقد سمعوا أسسهم ، ويعربون ألفاظهم ،
 وماج بعضهم في بعض فتكلمت كل فرقة منهم باللسان الذي عليه ألسهم من ألسهم ، فخرجوا من أرض بابل ويعرف
 كل فرقة جهة وكان أول من خرج منهم ولد يافث بن نوح وكانوا سبعه إخوة (الذك — الخمر — صقلاب —
 ناريس — مسيت — كماري — الصبي —) فأخذوا ما بين المشرق والمغرب ثم صار من بعدهم ولد حام بن نوح
 وكانوا أيضا سبعه إخوة (السبد — اهد — الريح — الفط — حبش — بونه — كنعان —) فأخذوا ما بين الجنوب
 والشمور (العرب) وأقام ولد سام بن نوح مع ابن عمهم حتم ثم صار من عبيد ألسهم أ. هـ .



دعوة نبي الله هود عليه الصلاة والسلام

سكن قوم عاد في منطقة الأحقاف بين الربع الخالي وحصرموت قال تعالى: (وادكر أحاد عاد إذ أندر قومه بالأحقاف) الأحقاف ٢٠ حيث حياهم الله الأجسام الصالحة، والأبدان القوية قال تعالى: (وادكروا إذ جعلكم خصماء من بعد قوم نوح وادكم في احسن سطة) الأعراف ٢٠ فهم من القبائل العربية التي استخلفت في جنوب الجزيرة العربية بعد قوم نوح المسلمين، الذين نَحُوا من الطوفان العظيم ، فراحوا يشيدون البيوت ويشثون المصانع فأصحت لديهم حصاره مادية غير مسبقة، وصف الله مدينتهم بقوله: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إره ذات العماد * التي م يخلق مثلها في البلاد) فصل ٨٠. وقد أسهب المؤرخون في وصف هذه المدينة لما تحتويه من الآلاف من القصور الشاهقة الارتفاع ، المطعمة بالأحجار الكريمة ، والمحاطة بالأسوار العالية ،... إلخ . ومع هذه الخيرات العظيمة والنعمة الوفيرة التي يبغى أن تقابل بالشكر والثناء ، راحت عاد تنعمس في الملذات الحسية ، والشهوات الدنيوية ، فعبدوا أصناماً ثلاثة هي (صداء وصمود والمباء) فبعث الله فيهم نبي الله هوداً عليه السلام ليهديهم إلى سواء السبيل بعد أن أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ونحوا شريعة الله عن حياتهم قال تعالى: (كذبت عاد امرسلين * إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا عني رب العالين * أنسون بكل ريع يبتغون * وتحدثون مصانع لعنكم لعنوا * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا الله وأطيعون * واتقوا الذي أمركم بما تعلمون * أمركم بأنعام وبنيين وجنات وعيون) فصل ١٢٢، ١٢٤.

لقد دعا هود عليه السلام قومه بالوسائل الحسنى ، فاستكثروا أن يدعوهم هود إلى عبادة الله وحده وببدا عبادة الآباء الصالحين (قالوا أجتنا لعبد الله وحده وندر ما كان يعد أنأونا فأبأ بما نعدنا إن كنت من الصادقين) الأعراف ١٢٠ فلما استخدم هود جميع الطرق المقبحة لهداية قومه بدأت علامات المتحججين في المقابل تتصاعد فقالوا له: (سوء عليك أو عصت أم لم تكن من الراعطين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعدين) فصل ١٢٠، فأوقع الله عليهم الرجز والعضب ، فحبس عليهم الغيث ثلاث سنين حتى بلغ الجهد ملعه والبلاء عايته فجاء أمر الله بإبرال العذاب (فلما رأوه عارضاً مستقلاً أودينهم قوماً هود عارضاً بمصرنا بل هو ما استعجبتم به ربح فيها عذاب أليم * تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذبت نخري لقوم المحرمين) الأحقاف ١٠٠ بعد أن نعى الله هوداً والذين آمنوا معه من العذاب الأليم .

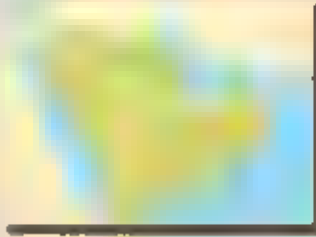
قال تعالى: (وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرهِ أفلا تتقون ♦ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظننك من الكاذبين ♦ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين) الأعراف ٦٥، ٦٧



سورة الأعراف

بي من أولي المرمر

بحثة نبي الله محمد عليه السلام



المسلم



الفالي

مساكن

خطه

الربع



خطه

الأحقاف

عروق الموازد

لحدا

وادي

رعي

سج

مصر

لبيت

ج

حرون

عساد

وادي

وادي

لج

وادي

زيج

جس



سوك

ميد

عصفرونة

عند

وادي

معد

معد

المر

سرا

وادي

خليج القصور

بحر العرب



منطقة الأنطاف بأرض الربيع الحادي وهي منطقة حلال قوم حود عليه الصلاة والسلام

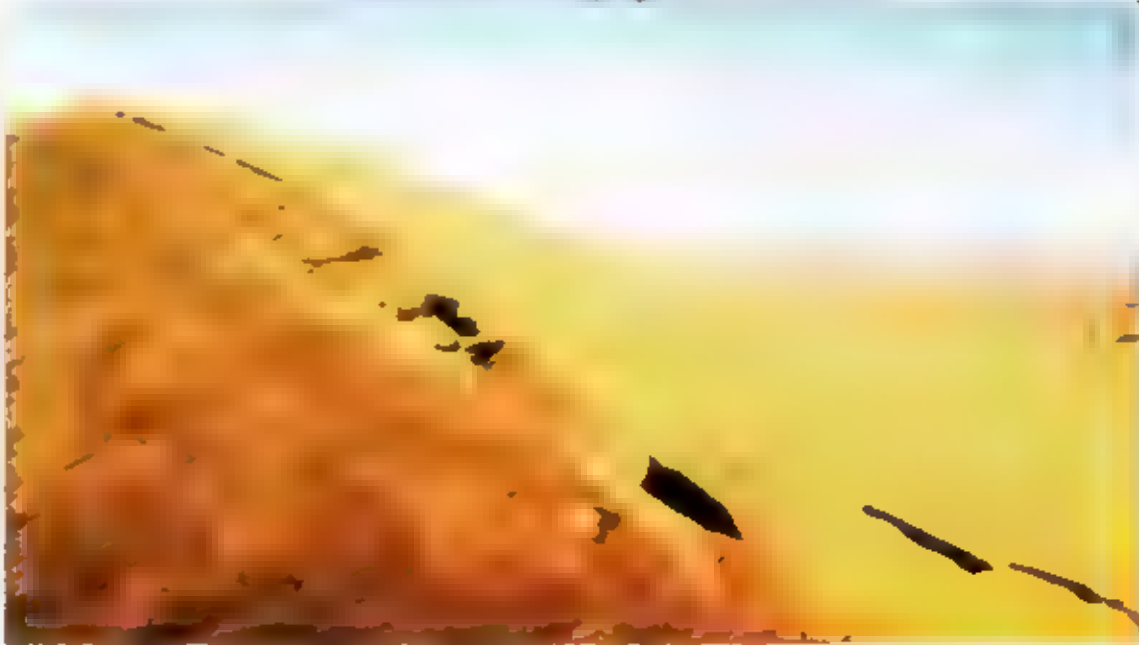
حيث أودع في حلال حور الربيع الحادي



الربيع في الربيع الحادي



صورة أخرى لمنطقة الأنطاف بأرض الربيع الحادي بين منسكة كعوبه السجوده واليمن



دعوة نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام

سكن قوم ثمود في منطقة الحجر والتي تسمى اليوم بمداين صالح وهي منطقة جبلية كما هو موضح على الصفحات التالية ، قال تعالى (وثمود الذين جابوا الصحر مدود) حيث تفسوا بسحت الجبال وجعلها بيوتاً واتحاد السهول وتحويلها قصوراً قال تعالى (وذكره . رد جعلكم خفءاً من بعد عاد وبوكه في الأرض تنحبون من سبورها قصوراً وسحوت حار سواً فادكروا . اء الله ولا تعنوا في الأرض مفسدين) (الأنعام: ١٣٨) وتميزت بلادهم بحصونة الأرض، إضافة إلى موقعها الجغرافي على طريق التجارة بين الشام واليمن ، ونهيات هم بذلك سبل العيش الرعي ، لكنهم قابوا هذه العم بالانحراف عن شرع الله تعالى ، فأصابهم بذلك مثل ما أصاب قوم هود من كفر بالله، ووجدت بعمة، فبعث الله فيهم رسلاً منهم وهو صالح عليه السلام ، فحذرهم من عافية أمرهم وسوء أعمالهم القبيحة وأفعالهم الآسفة فقاموا بسفه وتكذيبه ، وطالبوه بحجة دامة على نبوته لتصديقه ، فأنهم بالاقة المعجزة وطلب منهم ألا يمسوها بسوء قال تعالى (قد جاءكم بية من ربكم هذه بانه لكم به قدوها ساكن في أرض به ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عقاب الأليم) (الأنعام: ١٣٨) .

مكنت الباقة المعجزة فزة في ديار ثمود تاكل من سات الأرض وتشرب من الماء يوماً وتعرض عنه يوماً آخر ، مما دعا بعضهم إلى أن يؤمن بمعجزة نبي الله صالح عليه السلام ، فحشي القوم من معبة هذا الأمر وخطورته على ملكهم فبرر حقد تأصل في قلوب مريضة حينما تأمر تسعة رهط من قوم ثمود على قتل الباقة المعجزة قال تعالى (وكان في مدينه تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * فلو نفاسوا به بينه وبينه ثم دعوا به ما شهدنا مهتد أهله وإن لصادقون * ومكروا مكراً ومكرباً مكراً وهم لا يشعرون * فصر كنف كاره عافيه مكربه أن دمرناهم وفومهم أجمعين * فلبث بيوتهم حاوية بما صمروا في ديت لأيه تقوم يعصون) (الشعراء: ١٢٩-١٣٤) هكذا حل العقاب الأليم بقوم ثمود نتيجة لكفرهم بالله تعالى وعفرهم الباقة المعجزة ، في الوقت الذي يحق الله صالحاً والذين آمنوا معه من العذاب الذي حل بقومهم ، وأصبحت مساكنهم عيرة وعظة .

روى ابن كثير في تاريخه أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بمنازلهم — أي منازل قوم ثمود بالحجر — قطع رأسه وأسرع راحلته ونهى عن دخول منازلهم إلا أن يكوبوا باكين ... وفي رواية فإن لم تيكوا فتساكوا حشية أن يصيبكم مثل ما أصابهم .

قال تعالى (وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم)

صالح

عليه السلام

عبيد

أسف

صالح

عبيد

حاذر

ثمود

عامر

إرم

صالح

نعمت بي الله صالح
عليه السلام

نوح عليه السلام

صالح

عليه السلام

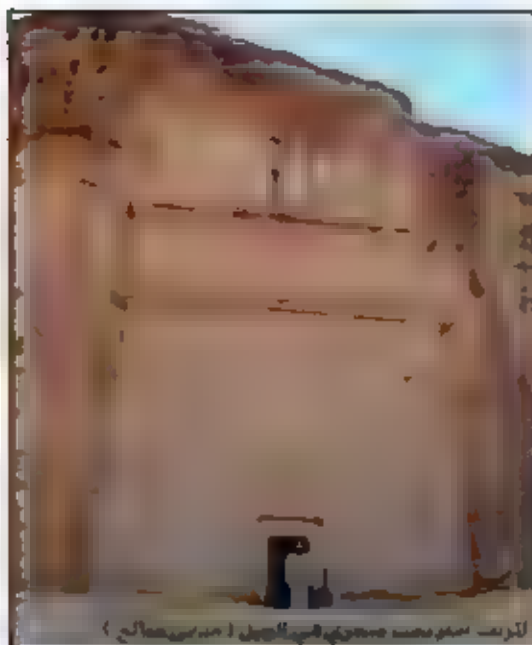
بي من نوح ثمود



نفع مملوك صالح على بعد ٢٢ كم شمال
شرقي الغلا في منطقة الجبهة السورية
وإقليم لاسمر الحجر عليها عند أقدم
العصور قال بالوث الحموي الحجر اسم
جبل لعمد بوذي القرى من الجهة والشام
وقال الاستاذ فريسي الجبل قرية صغيرة
قريبة من الكلا وهو من وادي القرى على
يوم من الجبل. وبها كانت منازل لعمد قال
بغلي (محمدين من الجبل يوما فزحوا) :
ويستمد الحجر شهرته التاريخية أيضا
من موقعه على طريق المجازة القديم
الذي يربط جنوب الجزيرة العربية والشام
حيث سهّل للحجاجين فهم بعد على
حجر بعد أن قضوا على العبادة
التي يعبده بالغلا واسمر حكمهم حتى
غلب عليهم الأباط

وقد افلام الأباطرة مسجونين منهم الأولى في
أرض الأردن وفلسطين وأقاموا أئلاهم عثر
عليه يعود إلى القرن التاسع في م وبر
بدهم النجاري في المنطقة من القرن
الرابع في م إلى القرن الثاني م ونكتس
الحجر أئلاهم صولية وسطية وخيلية في
سبع عدد المائل فيها ١٣١ معها بارا





الزيت سمرقند مسجدي في الجبل (مدينه صالح)



النبوت



إليه حري لا أحد المصنوعات المصنوعة في العمل



لبنان حمار محلب النافذ



هبر من الداخل



سنة ١٩٩٩ ميلاد حرمهم النبوي

أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام

ولد سيدنا إبراهيم الخليل — عليه السلام — في أرض (أور) بمحبي العراق، وسط بيئة يعتنق أهلها عبادة الأصنام، ويحترقون صواعنها أيام الملك المروود بن كنعان، وكان والده آزر ممن برع في صناعة هذه التماثيل المصلة وكان يأمر ابنه إبراهيم ببيعها، فكان إبراهيم يحملها ويقول للناس في الأسواق : من يشتري ما يضره ولا ينفعه ! .

وعندما شب إبراهيم الخليل — عليه السلام — أخذ يكر على قومه هذه العبادة الضالة انصلة ، قال تعالى (ولقد اتينا إبراهيم رشحاً من قبل وكان له عائلتين) الآية . فكثر الأسئلة وتراحمت الأفكار في نفسه ، حيث وجد الناس يعيشون في عفة وسبات عميق بسبب اعتقادهم الباطل في هذه الأصنام والتماثيل والكواكب قال تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتحد أصناماً هذه أبي وأراك فوتمت في صلاح مني) الآية . ابتدأت المعركة بين إبراهيم وأهل الكفر والطغيان بعد أن تسلح بالحق والمنطق حينما هب الله له الأسباب ، فاتخذ أساليب الحكمة والموعظة مع والده .. لكن والده أصر على عبادة الأصنام ووجهاته. فما فتى إبراهيم يدعو قومه إلى عبادة الله وحده وبد الأوثان والأصنام ، فشاغ حيرة بين أهل بابل. فطلب المروود ماطرته فالتقى فساق إبراهيم إليه من الحجج والبراهين حتى أخذ الناس منه كل ما أخذ (فهب الذي كفر وإنه لا يهدي القوم الظالمين) سورة هود .

وذات يوم رأى الخليل عليه السلام أن يحطم الأصنام ويبقى على واحد منها لحكمة أرادها ، فعندما جاء الناس إلى معبدهم وجدوا أصنامهم محطمة على الأرض فثاروا فثارهم على من فعل هذه المعلقة الشبهة فراحوا يتوعدون فاعله بالعذاب الأليم ، وبعد أن تقصوا حير فاعل هذه الجريمة عرفوا أنه إبراهيم بن آزر فقررروا محاكمته قال تعالى : (آتت فعتت هذا باهتاً بإبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا يصدقون * فراجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون) سورة هود .

لقد حيم الوجوم على الجميع بعد هذه الصمعة القوية من إبراهيم. فلم يحذوا بثاً من إحراقه بعد أن أوقعهم في شر مارق (قالوا حرقوه ونصروا أمكم إن كنتم فاعلين * قسا يابار كوي برداً وسلاماً على إبراهيم * وترادو به كيداً فجعناهم الأحمسين) الآية . وهنا رأى إبراهيم بثاقب نظره أن يهاجر فاراً بدينه مع زوجته ساره وابن أخيه لوط إلى الأرض التي بارك الله فيها للعالمين (فاس له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم) سورة هود .

إسحاق

من ذكور بنو البشر

إسماعيل

من ذكور بنو البشر

إبراهيم الخليل عليه السلام

من ذكور البشر

ولها

لوط

عليه السلام

ابن لوط

وعمرنا

هاران

آزر

ناحور

سروج

رمو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

نسب إبراهيم عليه السلام

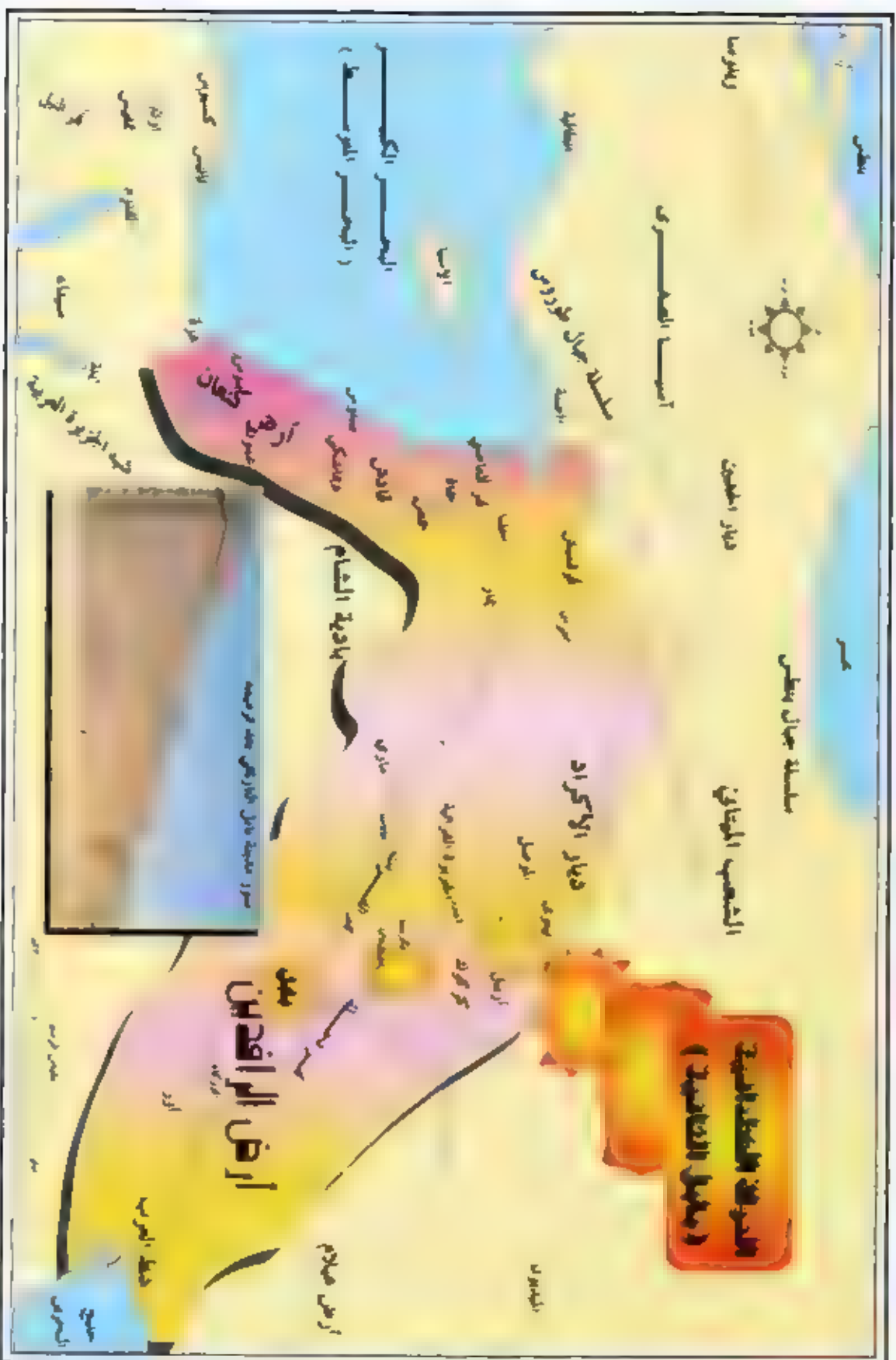
نسب إبراهيم الخليل عليه السلام وذريته

يافث | **سام** | **حام**

بنو نوح

نوح عليه السلام

من ذكور البشر

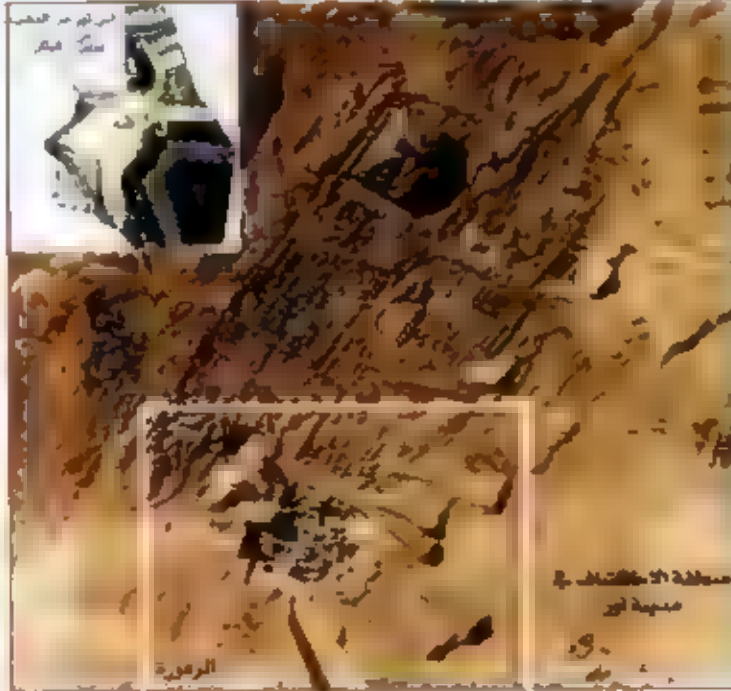


محطت المدينة أور منقسط راس
نبي الله إبراهيم عليه السلام
ومكان بعثته بجنوبي العراق ، مع
أبرز المكتشفات الأثرية التي
وجدت فيها .

أحد الأواني الطينية المستخدمة للكتابة



محطت مدينة أور التي دعت فيها إبراهيم الخليل عليه السلام



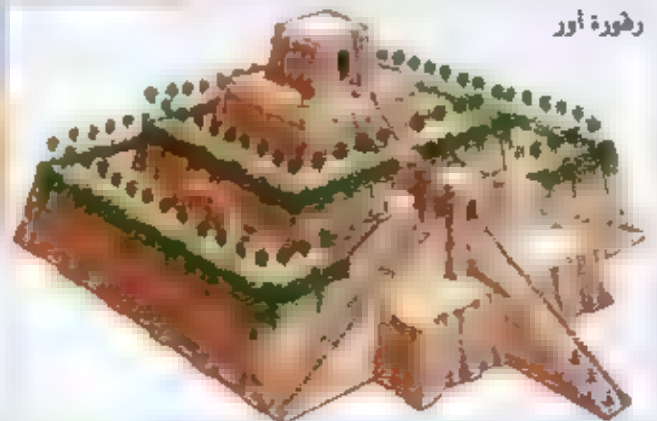
اكتشبت مدينة أور شهرة كبيرة واسعة
بعد أن اكتشف فيها مجموعة من القبور
الملكية ، فقد كانت هذه المقابر تحوي
أثراً جمّة ، وكثيراً ما تارة ، ونفائس
ذهبية كال الموجودة في هذه الصفحة
والمعلقة في الخوذة الذهبية ورأس القيثارة
الذهبية ، والخناجر الذهبية والمصبة
المطعمة بالأحجار الكريمة التي عثر
عليها في المقبرة الملكية السابقة .
أما الصورة في أسفل الصفحة فهي تمثل
زقورة أور الشهيرة والرفورة كلمة بابلية
مشتقة من (زقارو) أو (زوكوراني)
التي أبرز معانيها علو أو ارتفاع ، ومنها
اشتقت لفظ (رفورة) أو (مسكورة)
كما هي اللسان الآشوري ، وأطلقوا ذلك
على برج المعبود وقد بناها الملك أور . نمو
خلال حكمه ، وهي تطور كبير للمعابد
التي كانت تقام فوق المصاطب .

خوذة من الذهب



سيف من الذهب مع عمده

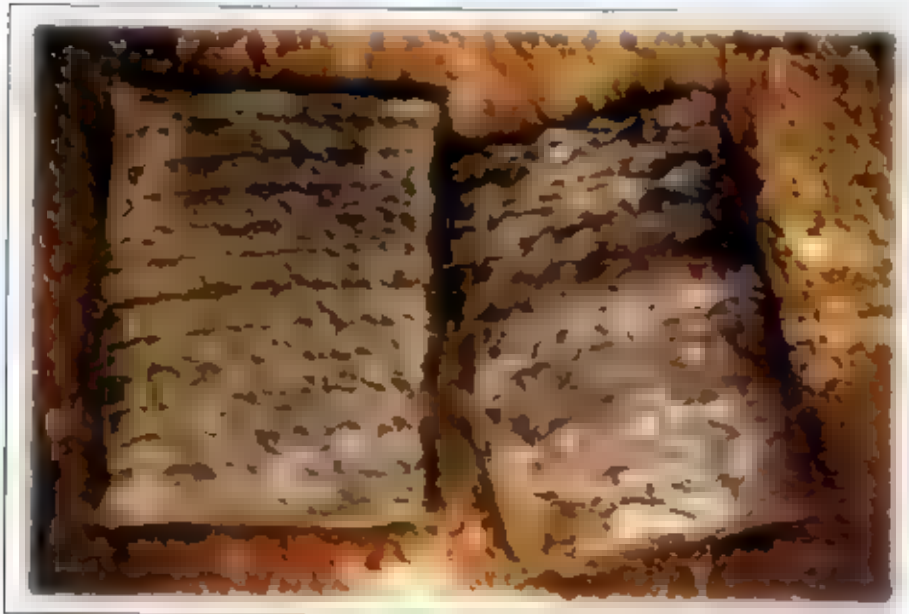
رفورة أور



العقاب الذي حل بأهل بابل بعد هجرة إبراهيم عليه السلام :

ذكر الدكتور جمال عبد الهادي في كتابه جريرة العرب أن النصوص السومرية القديمة كشفت على لسان شاعر سومري عن نهاية أور التي كان يحكمها الملك أورنمو (المروود) في أواسط القرن العشرين قبل الميلاد أي وقت ارتحال إبراهيم الخليل — عليه السلام — مع ابن أخيه لوط (إن أور مسقط إبراهيم عليه السلام تعرضت لخربتين عيبتين من العيلاميين والأموريين) قال تعالى: ((وكذلك نوبى بعض نصيين لعبت ما كانوا يكسبون)) (١٠٠: ١٠١) ويقول الشاعر : فارق المحل مقره وتغرق قطيعه مع الرياح ، ثم عدد أسماء المدن السومرية الكبرى ثم أخذ يعبى مصر المدن .. ثم انتقل إلى وصف قرار السماء بدعائها وسفك دماء أهلها واستمر نحيب الناس وامتألت الطرق بجنث القتلى الذين حطمتهم الرماح والمقارع وظلوا حتى أدابت الشمس شحومهم، أما من يحوا فقد دلوا وجاعوا حتى تحلت الأم عن ابنها وهجر الأب ولده وفارقت الزوجة زوجها) .

وصدق الله القائل (وكان من قرية عيب عن امرئها ورسمه فحاسبها حسبان شديد وعذبها عذابا بكرة * فدمت وبان امرها وكان عاقبه أمرها حسرا *) * أعد لله هم عدوا شديدا فاقموا لله بآء في الأسباب فدين من فدين من الله (كمه ذكر) (١٠: ١١)



وجه بابيه من النص عبري حور - بعد لاف - وهي مكتوبة بالخط المسماري ، وهي من عديده صلوات الله عليه

والل على الرعاء الذي وصلب إلى شجرة الشامة أذاك ، وهي من مجموعة الأستاذ / سفيان العلي التالوية شامخ



١ هاجر إبراهيم عليه السلام من أرض أور بحدوب العراق ومعه أخوه هاران وزوجه ملهكا وتم بحسبوا مؤمنين ، وابن أخيه لوط الذي آمن بدعوة إبراهيم إصافه إلى زوجته سارة ابنة عمه ، فكما سافر معه أبوه أرز حوفاً عليه حتى وصل الحمير إلى بلدة حران في تركيها اليوم وهناك مات أرز

٢ إنشاء وصول الحمير إلى حران فكان الناس فيها يمدون الجفواصك أيضاً فهامهم إبراهيم عن ذلك وأصروا واستكبروا واستمروا في صلاتهم ، فتوجه إبراهيم صوب بلاد الشام حتى حل به المقام في فلسطين

٣ مر إبراهيم في طريقه على دمشق ثم وأصل رحلته إلى شرق بيت المقدس ثم تابع إلى البلدة التي عرفت باسمه وهي مدينة الحليل فأقام فيها ، فجات سموات عجايب فارتحل إلى مصر ، في الوقت الذي أمر الله سبحانه ابن أخيه لوط عليه السلام بالتوجه نحو عور الأرض لدعوة أهل سدوم وعمورة بالمدول عن فاحشة اللواط التي كانوا يمارسونها

٤ بعد القبض الذي أصاب بلاد الشام هاجر إبراهيم وزوجه سارة إلى مصر فلما راها الملك المرمومي أرادها لنفسه ، لكن الله يمس لها النجاة من هذا الطاغية ، بل قدم لها أمة تدعى هاجر لتخدمها ، فعاد الحليل ومعه زوجته سارة وأمتها هاجر إلى منطقة الحليل ، واستقر مقامهم فيها

٥ بعد عشرين عاماً من الزواج لم تحب سارة لإبراهيم ولداً فقالت لزوجها أرى أن تتزوج هاجر عسى الله أن يورثنا منها علماً ، فعزل هرقه الله منها إسماعيل عليه السلام ، هبت العيرة في نفس سارة فطلبت من زوجها تعيب الأم وابنها عن وجهها ، فقام إبراهيم بالسير بها نحو الحبوب إلى موضع مكة المكرمة فتركها هناك وعاد بعد أن دعا لهم بدعوة طيبة (اقرأ الآيات من على الخريطة السابقة) ، وكان إسماعيل رضيعاً وسوف أقوم بتوضيح بقية القصة عند الحديث عن بعثة إسماعيل عليه السلام



أثار اكتشافه في بل عمارات القامح على بعد ميلين من شرق نوا الصبح في الطريق إلى البحر للبيت
و . مسلمة وقوية الحق





اجلس، تارح الإساء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

انصر في شلوها القديمة

البحر الكور (البحر المتوسط)



الآراميون

البحر الكبير (الموسيط)

الاستطورية

نمط

الوجه المصري

موت في أرض

كنعان

التي تكونت من

(مصر)

المصري

مصر

مصر

الأنشورين

مصر

في مصر

الموسيط

جزيرة العرب

التي تكونت من البحر الأحمر

مصر

مصر

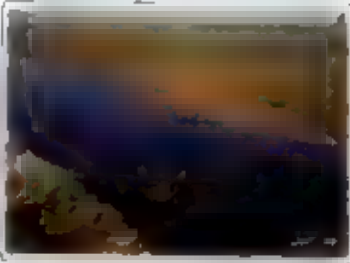
الوجه الغربي

في مصر

مصر

مصر

مصر



مصر عند مجيء إبراهيم
الخليل عليه السلام

عاصرت الأسرة الثالثة عشرة أحداثاً جساماً في مسار التاريخ القديم ، ففي هذا العصر ولد إبراهيم عليه السلام في جنوب العراق وبعث فيها ، ثم هاجر إلى بلاد الشام وفي أثنائها رحل إبراهيم الخليل ووجه إلى مصر بعد الجفاف الذي أصابها ، حيث أخدمها حينئذ مصر في تلك الوقت هاجر . وقد أوضحنا ذلك سابقاً

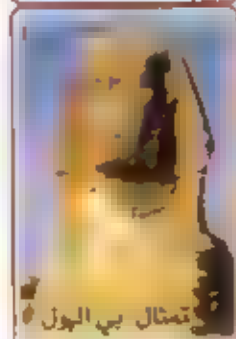
كانت عاصمة مصر آنذاك نوى أي القاطنة على الأرضين على مقربة من العاصمة القديمة منف ، ومؤسس الأسرة هو أمنمحات الأول الذي اهتم بتشييد الحصون على الدلتا الشرقية والغربية ، ثم أعقب هذا الملك سنوسرت الأول وقيل إنه حفر قناة لتعمل بين النيل والبحر الأحمر . ومن ملوك الأسرة الثالثة عشرة أمنمحات الثاني ثم سنوسرت الثاني ثم نولي الحكم بعده أمنمحات الثالث الذي قسم عهده بالرخاء والأمن وقد بنى هذا الملك مجموعته الهرمية عند بلدة هواره بإقليم الفيوم . ولقد قامت السياسة الخارجية لعصر الأسرة الثالثة عشرة على أساس تغليب علاقات الود مع الدول المجاورة . يتصرف عن كتاب تاريخ الأمة المسلمة الواحدة في مصر والعراق للمكتوب جمال عبد الهادي والمكتوبة وفاء رفعت .



أهرامات الجيزة القديمة



أدوات بناء الأهرامات



تمثال بي البول



تمثال فرعون



مهرم سقارة المدرج



نهر النيل على ضفافه قامت الحضارات المتعددة عبر أطوار التاريخ



الرسالة من عيسى عليه السلام

مجموعه من
الصور التي تعبر
عن الحضارة
والقضاء والقدر
لنساء نجل
والقادر



بناء البيت العليق

ذكرنا أن آدم - عليه السلام - أول من بنى البيت، وأن إبراهيم الخليل هو له حتى رفع قواعده مع ابنه إسماعيل - عليهما السلام - بعد حادثة الطوفان .
لقد سار إبراهيم وروحه وابنه إسماعيل إلى حيث أمره الله - سبحانه وتعالى - بالتوقف بواد عمري بعد أن أدى ممزح الآلاء ونهض بواجب النعم، وقفل راجعاً وترك (هاجر) وابنه تكلهما عاية الله - سبحانه وتعالى - وعاد إلى مدينة الخليل بمسطين التي كان قد استقر بها . قال تعالى (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد عمري بعد أن كنت إني ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا - (إبراهيم) ٧٧) .

و شاء الله تعالى أن بعد الماء من هاجر وابنه الرضيع حتى بلغ العطش فيهما دروته ، فأخذت هاجر تبحث عن مصدر للماء فزدت بين الصفا والمروة سبع مرات إلا أنها لم تجد شيئاً ، وعندما رجعت لأبها شاهدت الماء يسع من تحت قدميه عن طريق جبريل عليه السلام . قال أبو شهبة في كتابه : (برل جبريل على هيئة حائر فصرب الأرض بحاحه وقيل بعقيه فبعث عين مرمم فصارت تحوط عليها الزاب من شدة العرج ويقول لها : رمي زمي فشربت وشرب إسماعيل حتى روبا ولم تحف العطش والصيحة بعدها، وسمعت من يقول لها : لا تحالي الصيحة فإن هاهنا بيتاً لله يسيه هذا العلام وأبوه وأن الله لا يعطي أحده) . وبعد ذلك جاء رفقة من قبيلة جرهم نازحة من اليمن وسكوا بالقرب من المكان الذي بيت فيه مكة حتى طلبوا من هاجر الإذن بالسكن ففرحت بهذا الخير، فقد وجدت من يريل وحشتها في هذا المكان المقفر ، فزلوا المكان وابتسوا بيوتاً حتى صارت من ذلك أبيات عدة ... وعندما بلغ إسماعيل صار لسانه عربياً، فكان أباً لعرب المستعربة كما ذكر ابن شهبة في كتابه .

قال الأرقم في تاريخ مكة ((... إن موضع الكعبة قد خفي ودرس من العرق، وكان موضع البيت أكمة حمراء لا تعوها السيول، غير أن الناس يعلمون أن موضعاً قتماً هنالك ولايت موضعه وكان يأتيه المظلوم والمعوز من أقطار الأرض ويدعو عنده المكروب فيستجاب لهم، وكان الناس يحجون إليه حتى بوا الله مكانه لإبراهيم الخليل عليه السلام، فلم يرل منذ أبيض الله آدم - عليه السلام - إلى الأرض معظماً محرماً بيته تتناسخه الأمم والملل أمة بعد أمة وملة بعد ملة، وقد كانت الملائكة تحججه قبل آدم عليه السلام))

لقد كان إبراهيم — عليه السلام — يزود على أهله بين الخين والآخر ، ودات مرة رأى في
 مسامه أنه يدبح ابنه إسماعيل ؛ فاستجاب لرؤيا والده ، بكى الله اقتده بدبح عظيم قال تعالى
 (فلما دبح معه سعي ول يائي إبي رأى في السماء أني أدحت فاصبر ماد ترى قال يا أبت فعل
 ما يؤمر مسجدي إن شاء الله من الصابرين * فلما أسلم وتنه لمحيين * وبأذنيه أن يا إبراهيم
 قد صدقت رؤيا * يا كذبت حري تحسبون * يا هذا هو السلاء مني * وقد صدق بدبح عظيم
 * وتركك عبي في لأحرين * سلاء عبي إبراهيم * كذبت حري تحسبون * إنه من عبادنا المؤمنين
 (الصافات : ١١١-١١٢) .

وعندما جاء أمر الله تعالى لإبراهيم — عليه السلام — بقاء البيت العتيق قدم إلى مكة مرة
 أخرى وشاهد ابنه إسماعيل — عليه السلام — يري سلاً قرب زمزم فتصافحا وتعانقا مع
 بعضهما البعض ثم قال إبراهيم : — عليه السلام — أمرني ربي أن أني له بيتاً قال إسماعيل :
 افعل ما أمرك ربك وأنا أعيت في هذا الأمر العظيم . فجعل إبراهيم يسه وإسماعيل يباوله الحجارة
 ثم قال إبراهيم لإسماعيل : اني حجر حسن أضعه على الركن فيكون للناس عنماً فأحبره
 جبريل بالحجر لأسود — وهو حجر نزل له من جنة — فأخذه ووضع في مكانه . وكان
 كلما ساء دعوا الله (رب اغفر لي ما فعلت يا رب سمع الله) فلما ارتفع السان وضعف الشيخ
 عن رفع الحجارة فقام على حجر وهو مقدم إبراهيم (نصر لصورة خاصة بالمقام) حتى أكمل
 إبراهيم الخليل هذه العمارة المباركة نيت لله حرم ، ثم أمره الله تعالى بأن يؤد في الناس
 بالخج قال تعالى (وأذن في الناس بالحج ياتوا رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
 * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا نعم الله فيهم معبودات على ما رزقهم من بهيمة لأعناق فكبر
 منها وأضعوا الناس أنفسهم * ثم انفسوا عنهم ويوفو بعهدهم ويصطفو بأسيت نفس) حج





مذبح رزمم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هائل رزم - ساد ساد



مذبح رزمم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هائل رزم - ساد ساد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ (حبر ماء على وجه الأرض ماء رزمم فيه طعام الطعم وشماء السقم ارواء لطربي في لكسر وعن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (رزمم طعام طعم وشماء سقم) رواه ابو راسد صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (ماء رزمم لما شرب له ، ورد الحاكيم في المستدرك من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرهوعا (عن شربته يسبشي به شمالك الله وان شربته مسعيد عاذك الله وان شربته ليمطع طمات عطفه لله)



مذبح رزمم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هائل رزم - ساد ساد



مذبح رزمم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هائل رزم - ساد ساد

كان المقام في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام في موضع لذي هو فيه اليوم وكثرت مكان في عهد النبي ﷺ وابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى جاء السيل في زمن عمر رضي الله عنه فاحمله الى اسفل مكة فمده عمر رضي الله عنه الى مكانه الاول ، ومن دله هذا لقول ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله عليه السلام وابي بكر وعمر في موضع لذي هو فيه الآن حتى جاء سيل في خلافه عمر فاحمله حتى وجد داسم مكانه فاسي به فربط الى اسفل الكعبة حتى قدم عمر فاستتب في امره حتى تحقق موضعه الاول فاعاده ليه وابي حوله ، فاستقر ثم الى الآن)

ذكر من كثر في مصير قوله تعالى (هـ سـ عـ) اي دلائل طاهره انه من بناء ابراهيم ، وان الله عظمه وشرفه ، ثم قال تعالى (ماء بر فيه) يعني الذي لما اربع اليباء يستقر به على رقع الفواعد منه والحدس ، حيث كان يقف عليه ويأويه وبه اسمعيل وقد تكلم مخلصا بحداد البيت حتى اخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امرته الى ناحية الشرق بحيث يتمكن الطواف منه ولا يشوشون على المصلين عنده بعد الطواف : لان الله تعالى قد امرنا بالصلاة عنده حيث قال : (واتحدوا من مقام ابراهيم مصلى) - قال المؤيد عن ابن عباس في قوله فيه باب بيت مقام ابراهيم ، اي همهم مقام ابراهيم واشهر وقال مجاهد : اثر قدمه في المقام آية بيئة وكذا روى عن عمر بن عبد العزيز والحسين وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان وغيرهم ، وقال ابو طالب في قصيدته الالامية المشهورة : وموطن ابراهيم في الصخر رطبة على قدمه حلقاً غير ماعل





الكعبة الشرفة (قبة المسبوق في مشارق الأرض ومغاربها)



كعبة بنو قيس بن كلاب



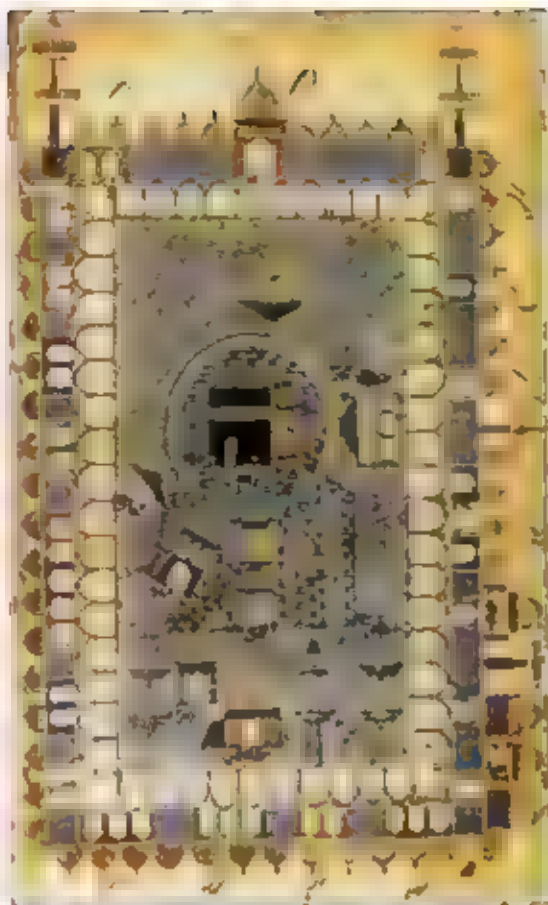
كعبة بنو قيس بن كلاب



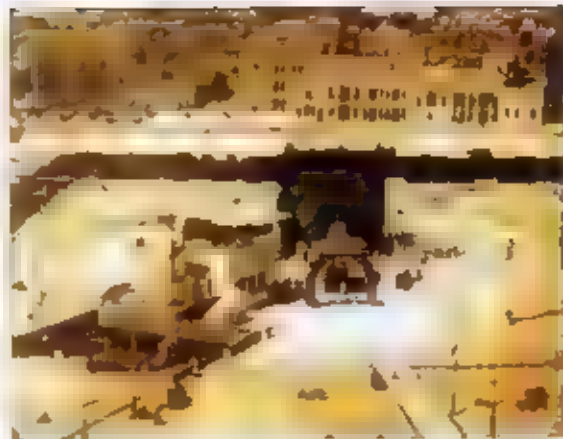
كعبة بنو قيس بن كلاب



كعبة بنو قيس بن كلاب

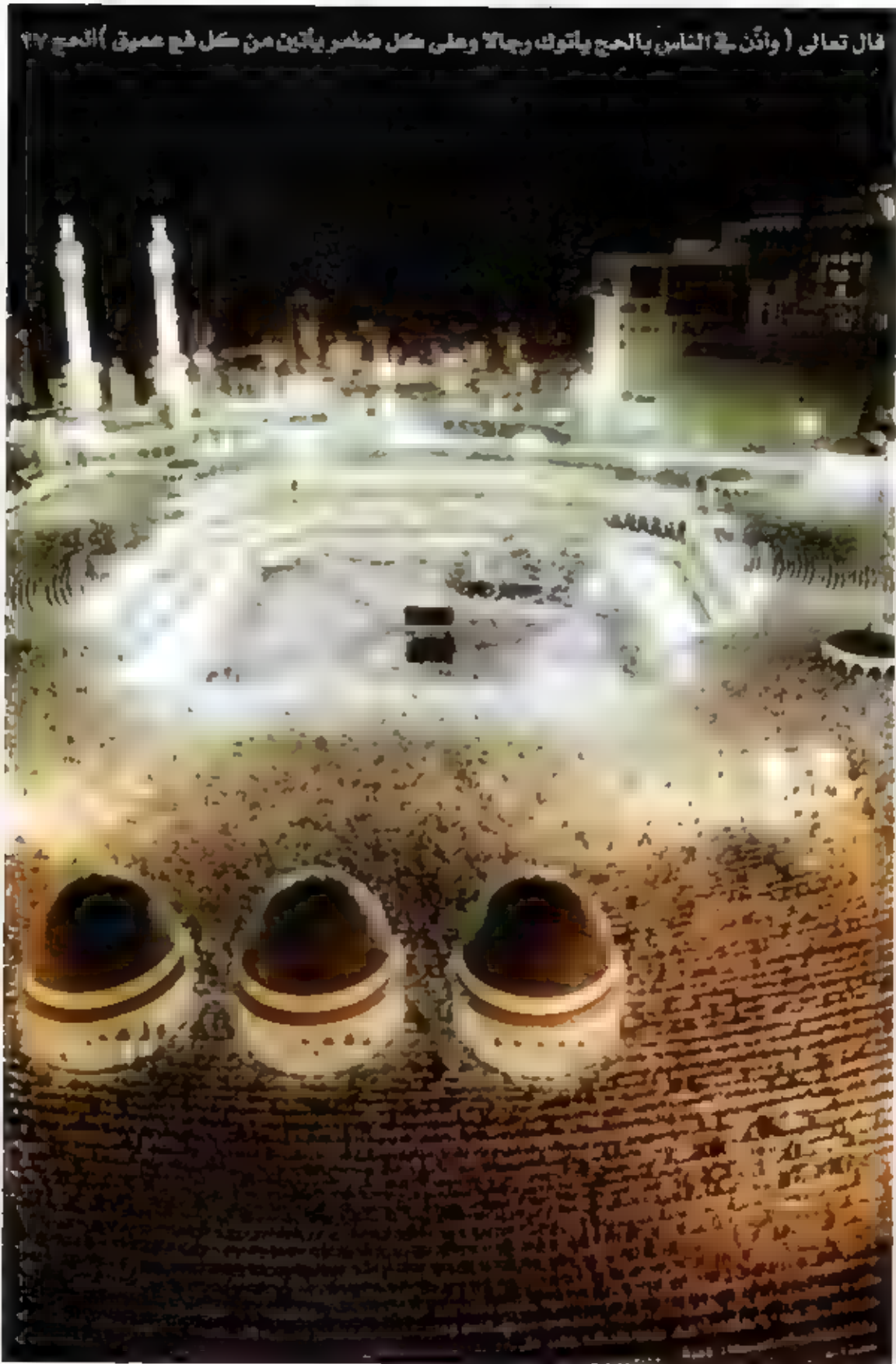


مرشم مظهر نسخة في القرن السادس الهجري



صور تاريخية نسخة المحكمة قبل العهد السعودي الراهل





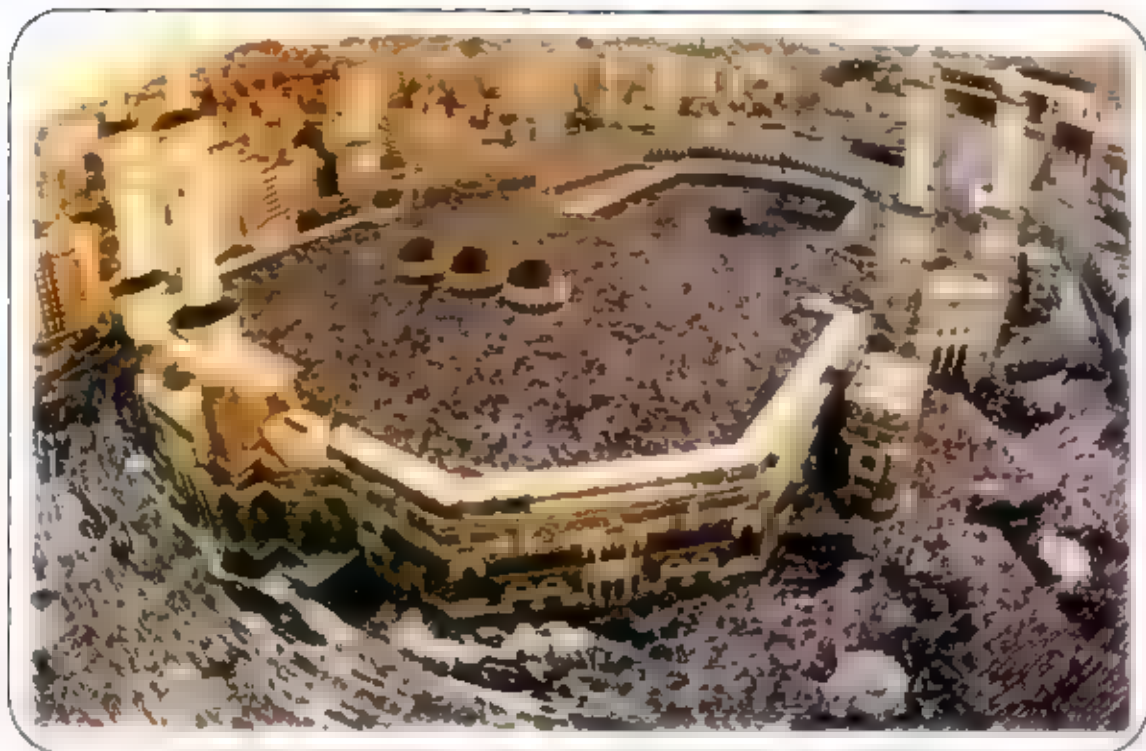
توسعة المسجد الحرام عبر التاريخ

[illegible]

مترجم من القرآن، خالد الحارث، أستاذ محاضر، قام بترجمة القرآن الكريم، وحملته الجيدة، وهي من حسن كتابه، على ما هو عليه.



-  عهد الربيع قبل الهجرة
-  توسعة عمر ابن الخطاب
-  توسعة عثمان بن عفان
-  توسعة عبد الله بن الزبير
-  توسعة الوليد بن عبد الملك
-  توسعة أبي جعفر المنصور
-  توسعة محمد المهدي
-  توسعة المعتصم العاصي
-  توسعة الناصر البهاسي
- - إعادة توسعة السيد المهدي
بني في عهد المعصوم
-  التوسعة السعودية الأولى
-  التوسعة السعودية الثانية في عهد
خادم الحرمين الشريفين
- ٦
- إحداثيات: ٣٠° شمال، ٤٢° شرق كما مع خريطة
سطح التوسعة الأولى
- لوحة مصغرة - حرم ودار الحجاب



الحرم المكي الشريف في توسعة الأخيرة في عهد حاكم الحرمين الشريفين
الملك / فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله



تم الملك سعود رحمه الله تعالى في التوسعة لهذا
الحرم المكي الشريف.



تم الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى في التوسعة لهذا
الحرم المكي الشريف.

بناء المسجد الأقصى

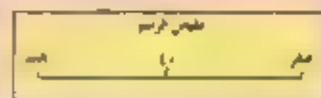
فلسطين .. أرض عربية منذ الحجرات السامية إليها ، منذ أكثر من خمسة آلاف سنة ، فقد استقر في أراضيها الكنعانيون الذين انقسموا إلى قسمين : قسم استقر في جوبي بلاد الشام (فلسطين وشرق الأردن) وأطلق عليهم اسم الكنعانيين ، وقسم استقر .. في سواحل بلاد الشام بين جبال الأمانوس وجبل الكرمل وقد أطلق عليهم كنعانيو البحر أو الفينيقيين . وكانت للكنعانيين ممالك اهتمت بالدرجة الأولى بالحياض الزراعي والتجاري ، وفي الوقت الذي استطاع الكنعانيون في أرض فلسطين ترسيخ حضارتهم التاريخية في هذه الأرض هاجر إليهم إبراهيم الخليل وابن أخيه لوط عليهما السلام . كما ذكرنا في دعوتنا سابقاً قال تعالى (وحياه ونوطاً إلى لأرض التي باركنا فيها للعالمين) (الباء ١١) « انظر خريطة مصر » (مجمع التعليل) .

والمسجد الأقصى الذي يرغم الصهاينة اليهود بانتسابهم إليه روراً وبهتاناً هو الاسم الإسلامي للمعبد العتيق في أرض فلسطين فهو مسجد قديم قدم عهود الأنبياء من لدن إبراهيم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، ففي الصحيحين من حديث أبي در العفاري رضي الله عنه قال : ((فبنا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال مسجد حراء فبنا فيه أي من : المسجد الأقصى ، قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة)) .

والمسجد الأقصى عند أهل العلم أشمل من مجرد البناء الموجود بهذا الاسم فكل ما هو داخل السور الكبير ذي الأبواب يعتبر مسجداً بالمعنى الشرعي فإليه تشد الرحال وتصاعف الصلوات فيدخل فيه على ذلك مسجد الصخرة . ولصخرة تاريخ عتيق إذ كان أول من صلى عندها آدم عليه السلام ، وعندها اتحد إبراهيم الخليل — عليه السلام والذي وصفه الحق تبارك وتعالى بقوله (ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين) (آل عمران ٦٧) معبداً ومدبجاً وأقام يعقوب عليه السلام مسجده بعد أن رأى عموداً من النور فوقها ، وهي التي نصب عندها يوشع بن نون عليه السلام قبة الزمان أو خيمة الاجتماع التي صنعها موسى عليه السلام في أرض التي ليلقى فيها الوحي ، وهي التي بنى فيها داود عليه السلام محرابه ، وشيد سليمان عليه السلام عندها المعبد العظيم المسسوب إليه ، والذي أقامه لعبادة الله وتوحيده ، تلك الصخرة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم من فوقها إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج ، وأول من بنى فوقها مسجداً في العصر الإسلامي هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، قال ابن تيمية رحمه الله (المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بناه بناءً عظيماً)



أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا معيان عن الزهري عن سعيد عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((
 لا يسجد برجل لا ينام مسجدا مسجدا حره ومسجدي هذا
 والمسجد الأقصى)) رواه النسائي .





مسجد: المحرق

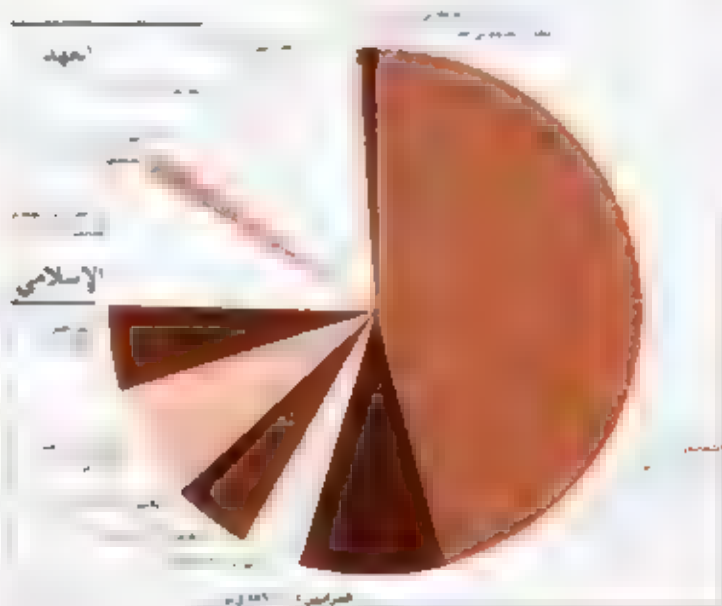


المسجد الأقصى

أهم المعالم في تاريخ فلسطين القديم والحاضر

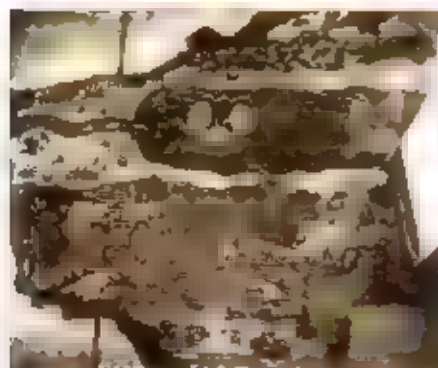


شجر الزيتون ، اشتهرت لونه
عسوطيه المباركة بزراعتها





المسجد الأقصى من الداخل



خريطة من التصميماء لأرض فلسطين المباركة تعود إلى القرن السادس الميلادي موجودة في أرضه كنيسة مدينة مادبا الأثرية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتبدو من خلال الخريطة مدينة القدس



مسجد الصخرة

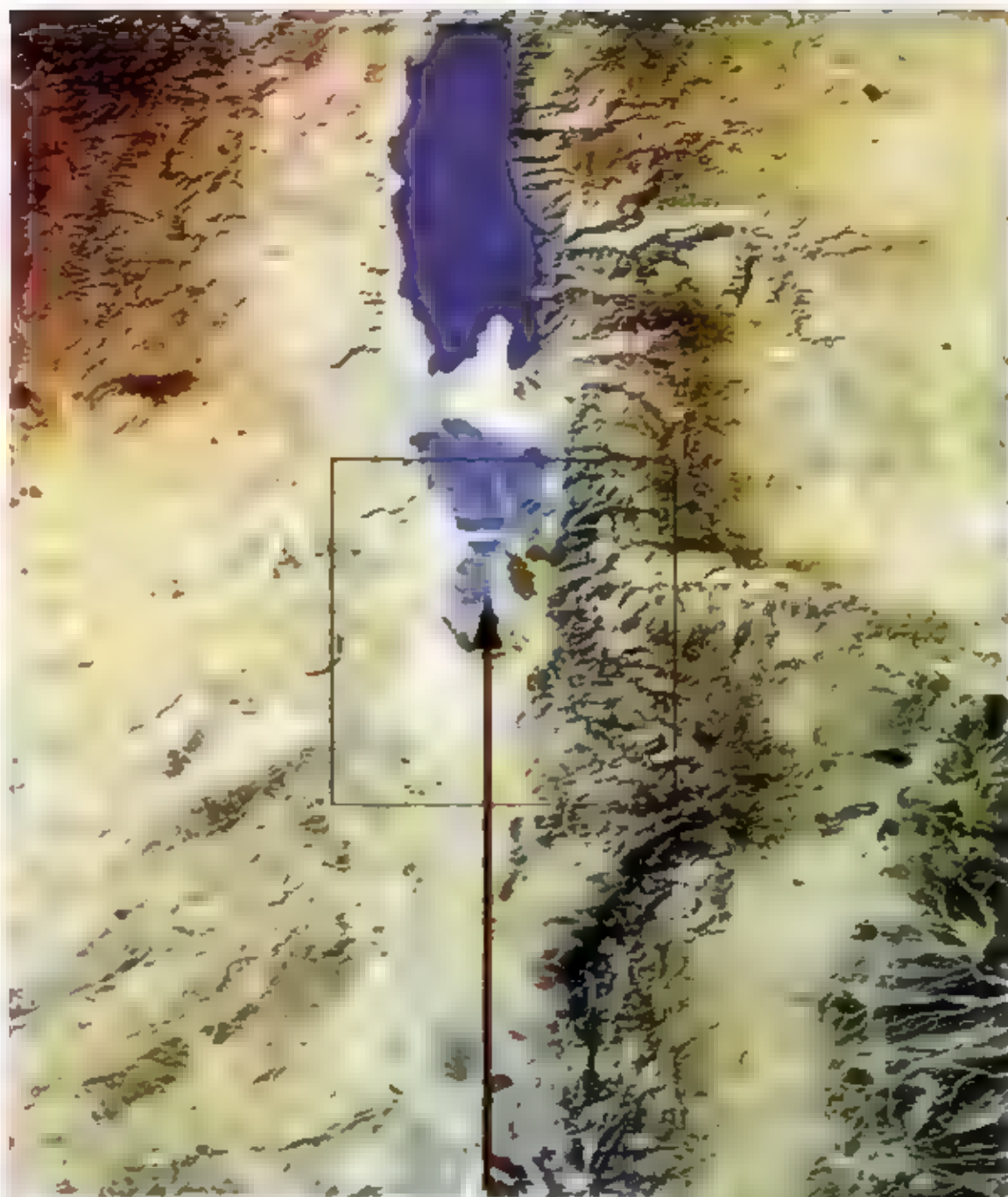
دعوة نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام

يعتبر لوط عليه السلام من الرسل من غير أولي العزم بعثه الله في فترة بعثة عمه نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام قال تعالى (فإمس له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم) العنكبوت (٢٦) . فاستقر به المقام في احبيل مع عمه ، ثم رحل لوط إلى مدينة سدوم في نضاق عور الأردن اليوم (انظر الخريطة) وكانت هذه القرية تقوم بأعمال قبيحة وعادات منكرة تنافى مع العطرة السنية وقد ارتكبوا جرعة الشدود الخمسي وهي إتيان الذكور من دون النساء قال تعالى (ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إني لكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنيهم أناس يتطهرون) الأعراف (٨٠ . ٨٢) .

لقد استهل لوط عليه السلام دعوته في قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، وأمرهم بترك الفواحش والمنكرات فلما ألح عليهم مدة استمرارهم في هذا الطريق المعوج فكان جوابهم (... لكن لم تنته بالوط لتكوس من المحرجين) كما قرروا طرده بعد أن استشاطوا غضباً لدعوته (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنيهم أناس يتطهرون) وحيثما أراد الله سبحانه احتشاث أصحاب الطباع السيئة والعادات القبيحة من على هذه الأرض ... أرسل الله إليهم الملائكة ليقلبوا ديارهم رأساً على عقب ، وكانت لهم قرى حمسة ، ويريد عددهم على أربعمائة ألف .. فعروا في طريقهم على إبراهيم الخليل فبشروه بعلام حليم ، وأخبروه أنهم داهبون إلى قوم لوط ، أهل سدوم وعمورة . وأن الله قد أمرهم بذلك لإهلاك جميع أهل القرى ، الذين كانوا يعملون الحثا ، فتحوف إبراهيم على ابن أخيه لوط إذ اقتبست بهم الأرض أن يكون ضمن المهلكين فأخذ يناقشهم ويحادلهم وقال لهم : إن فيهم لوطاً فأخبروه . بأن الله سيخيه وأهله ومن معه من المؤمنين من العذاب الذي سيحل على قوم لوط العصاة قال تعالى : (ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبري قالوا إنا مهندكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا طائفين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لسخطه وأهله إلا أمراته كانت من العابرين * ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من العابرين * إنا منزلون على أهل هذه القرية رجراً من السماء بما كانوا يفسقون * ولقد تركنا منها آية ليقوم يعقلون) العنكبوت (٣١ . ٣٤) والآية البينة : البحر الميت وتحت مياهه بلدة سدوم انظر الصفحة الخاصة بذلك

بعثة لوط عليه السلام

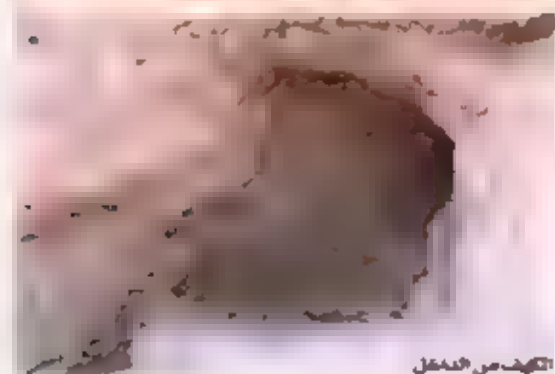




إن البقعة التي أصابها العذاب الأليم هي البقعة التي تعرف اليوم بالبحر الميت أو بحيرة لوط عليه السلام ، ويرى بعض العلماء أن البحر الميت لم يكن موجوداً قبل هذا الحادث ، وإنما حدث من الزلزال الذي جعل عالي البلاد سالقها وصارت أخفض من سطح البحر بنحو ٣٩٢ م وقد اكتشف الأثريون شيئاً من هذه المدد المكتوبة على حافة البحر الميت



ومن هنا بعض الباحثين وأهالي القوز في الأردن هذا المكان هو مقبرته النبي لوط عليه السلام



الكهف من الداخل

في أعلى الصخرة صورة الكهف الذي لجأ إليه لوط عليه السلام
وبنائه بعد العقاب الذي حل بهدنتي سدوم وعمورة نتيجة انحراف
أهلها للشحشة المواق . فقام النصارى البيرونيون الأوائل بهاء
مكتبة حول الكهف ، ولقد كان السكان المحليون في منطقة
القوز يعرفونه لكن اكتشافه وتسجيله من قبل علماء الآثار حدث
في عام ١٩٨٦ م وفي العام التالي أجرت وزارة السياحة والآثار
الأردنية استطلاعها باكتشاف وترميم هذا الموقع بالتعاون مع
مكتب المخرجة البريطاني والمعهد الأمريكي للأبحاث الشرقية
ومنذ عام ٢٠٠٠ م . قام المركز الأوروبي للمباني الأثرية في
المصر البيروني بتمويل أعمال الترميم للأرضيات المسبقة
في الموقع . ولقد ذهب الزوار على المكان فقام بتسويره



صورة البحر الميت من جهة الشمال بالقرب من محطة القوسسات - تصوير المؤلف



يتمتع بظلاله من داخل جبال الطور



صورة القوسسات من جهة الجنوب - تصوير المؤلف



قال تعالى ذوقوا لوذا من العذاب * لا تجزى في العاقبة * ثم دعونا الآخرين * وإياكم تمررون عليهم مصبحين * وبالنيل أفلأ تفلحون الصافات قال من كثير في تفسيره أن الله تعالى لوذا على السلام إلى قوم فسكنوه فوجد الله تعالى من بين أظهرهم هو والله لا صراة فلما علمت مع من ملك من قومه قال الله تعالى فاعلموا بقوا من العذاب وحمل مطهرهم من الأرض بغيره مشقة لظنهم والطعم والروح وحملها بسجل معهم يمر بها المسافرون ليلا ونهارا - قال تعالى وإياكم تمررون عليهم مصبحين وبالنيل أفلأ تفلحون أي أفلا تفكرون بهم فكيف تترك الله عليهم وتظنون أن المسافرين سلك

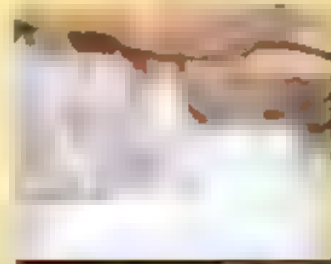


بعثة إسماعيل عليه السلام

الأموريون

قال تعالى: (وانظر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا (مرهم: ٥٥-٥٥) وإسماعيل عليه السلام هو النبي على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين، ومن بعدهم وأما القول بأنه إسماعيل فباطل كما ذكر ابن القيم الجوزية في زاد المعاد يقول ابن القيم: سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قيس الله روحه يقول بهذا القول إنما هو متعلق من أهل الكتاب مع أنه باطل بعض حكايتهم فإن الله أمر إبراهيم أن يبيع ابنه بكره، وبه لمطرح وحيد... ١٠ هـ.

ذكرنا فيما مضى أن إبراهيم الخليل ترك (إسماعيل) وأمه هاجر في وادي مكة ثم عاد إلى فلسطين طائبا من الله أن يكلاهما برعايته ويبيع عليهما نعمة التي لا تحصى، ويهمل من الله من الله على إسماعيل الرضيع يبيع ورم من نعب قديمه، ولا علمت الخليل بهذا الخبر أخذت تستكر بالقرب من نبع ورم ومن بين هذه القبائل قبيلة جرهم، وكان إبراهيم عليه السلام قد رأى رجا أن يبيع ابنه، كما استفاضت الله كسبا يمتدني به إسماعيل قال تعالى: (وهيئة يسع عظيم) وفي أحد المرات التي كان يتردد فيها إبراهيم على ابنه وزوجته أمه الله برفع قواعد البيت قال تعالى: (وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) أولا انتهى الخليل من مهمته رجع إلى فلسطين تاركا ولده بجوار البيت المتيق، ويذكر ابن كثير في البداية والنهاية أن إسماعيل عليه السلام قد تروح بنت مضايف ابن عمر الجرمي وجماعته بالبين الأثني عشر ينكر منهم نابت، ويقول إن جميع عرب الحجاز على اختلاف قبائلهم يرجعون في نسبهم إلى ولدي إسماعيل عليه السلام، نابت وقيدر ونابت هو ابن أخت الجرمية، ثم نابت جرهم على البيت بلحا في ابن أختهم فحكموا بمكة وما والآها عوضا عن بني إسماعيل مدة طويلة ١ هـ.



بهم زود الجار هريم قد من دعة النخبة الجرفة

شبه الجزيرة العربية

ديار نجد

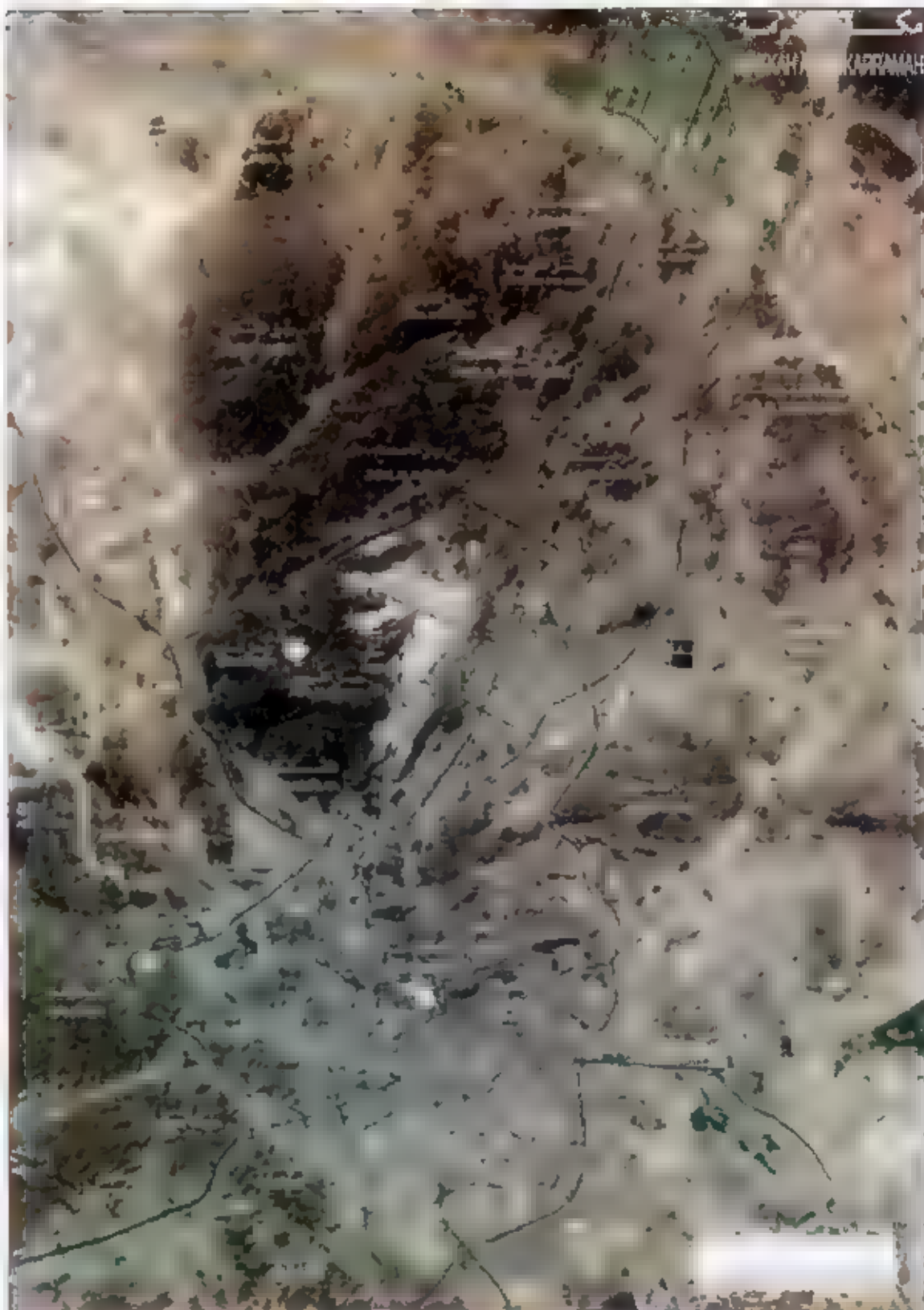
مكة المكرمة

جرهم

الطفائف

ديار نجد





سميت مكة بهذا الاسم لأنها تحك من ظلم فيها ، أي تهلكه وتقصه . وسيت أيضاً مكة لأنها مكانت تمق وقاب الجبارة إذا
 لحوا فيها قال ابن الربير : لم يقصها جبار قط سوى (لا يقصمه الله عز وجل ومن أسألها رحم ، وسلاح والقانس ، والقصبة
 والحطمة ، وتبسة لأنها تبس اللحنين أي تحطمهم ، والساسة أي التي لا تقرر ظلماً ويحياً ، والبيت الصيق ، وسميت في القران
 الكريم بالبلد الأمين ، والبلد ، وأم القرى

بعثة إسحاق عليه السلام

البحر الكبير
(المتوسط)

أرض

كنعان

نهر الميخ

الليثيين

المصريين (المصريين)

الفلسطينيين (الفلسطينيين)

الإراميين

دمشق
بعلش

صور

عكا

بابل

هلبا

أشدود

بيوس
(أور سالم)

الجليل
(حبرون)

عبره

البحر المتوسط

قناش

صحراء النبط

حصل انتداب سوطا لإسحاق اسرا إلهيا ومعهده . حيث
صعدت قد طويت التسمين من الممر ، وإبراهيم قد كلف
عموه على لغة وعشرين . وهو الابن الثاني له . ومن
نسبه جاء بنو إسرائيل لقوله تعالى (وحققا في ذريته
النبوة) وقد مشا إسحاق عليه السلام في منطقة الخليل
بأرض كنعان . وأرسله الله إلى الكنعانيين ليعتق دعوة
والده إبراهيم وهي دعوة التوحيد وبهد ما يهد من دون
الله تعالى

دوسر مصعب بن عمير جابر بن عبد الله بن مسعود

يوسف بن يعقوب

جابر بن عبد الله بن مسعود

جابر بن عبد الله بن مسعود

الاسماء

يعقوب عليه السلام

إسحاق عليه السلام

إبراهيم الخليل عليه السلام

أزر

ناهور

سروج

رعو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

سام

نوح عليه السلام

أبناء يعقوب بن إسحاق

إخوة: وحدث عنهم عليه السلام
الاسماء
منو يعقوب بن إسحاق
سليمان بن داود
منو من أبنو نوح

بعثة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام

هو أحد الرسل من غير أولي العزم ، أتى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم) رواه البخاري . ولد في أرض كنعان وكان له أخ شقيق يدعى بنيامين ، وله عشرة إخوة غير أشقاء ، توفيت والدته فتعلق والدهما يعقوب بهما كثيراً ، مما أثار إخوته الباقين حتى دبروا له خطة جاءت تفاصيلها في سورة يوسف قال تعالى (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين) قام الإخوة بإقناع والدهم بالسماح ليوسف بالخروج معهم للعب بخارج المدينة . وهناك قاموا بإلقائه في بئر مهجورة (قالوا يا أبانا إنا ذهبا ستق وتركا يوسف عند متاعنا فأكنه الدئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاعوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون * وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بصاعة والله عليم بما يعملون) . حزن بني الله يعقوب على ذلك حتى أبيضت عيناه من شدة الحزن ، وكانت القافلة التجارية قد ذهبت به إلى أرض مصر ثم باعته بأسواق الرقيق فاشتراه عزيز مصر ووهبه لزوجته التي لم تررق بأولاد ، ولما بلغ أشده أتاه الله الحكيم والعلم في أرض مصر واشتهر بتفسير الأحلام والعفة في محنته مع امرأة العزيز . وفي إحدى المرات أرسل يعقوب أبناءه باستثناء بنيامين لشراء العلال من وزير مصر يوسف عليه السلام الذي طلب منهم إحصار أحيهم بنيامين في المرة القادمة بعد أن وضع بصاعتهم في رحاها ، ثم عادوا إلى مصر مرة ثانية ومعهم أخوهم الذي عَزَّه يوسف بنفسه سرّاً وأمر العلمان بأن يصعوا المكيال في رحل أخيه الذي قام باحتجاره ، وحاول الإخوة تحميمه دون جدوى ، فرجعوا من دونه ، فارداد يعقوب حزيناً على ابنه ، وفي المرة الثالثة طلب يعقوب من أبنائه الذهاب إلى مصر لإحصار بنيامين وحيماً تقابلوا مع يوسف أخبرهم بحقيقة الأمر بقوله : (أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا) فوقعوا في حرج شديد ومأرق كبير ! فعما عنهم وأعصاهم قميصه ليسموه إلى والده إشعاراً بوجوده ، وبعد أن وصل الإخوة إلى أبيهم الذي اشتد رائحة يوسف ، فارتد إليه بصره (فلما دحروا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمين * ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلنا ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن برق الشيطان بيني وبين إخوتي)



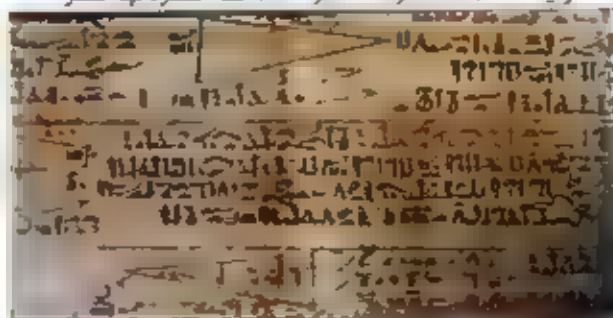
إعجاز قلبي من سورة يوسف

قام الأستاذ الدكتور عبد الحميد بلعلاء في جامعة وحيد بالله في القاهرة من أسبوعه ومائة ليلة ليؤكد من برف منجور الضمير في سبيلها لمدة عشرين ليلة طرقت عادية ثم برأى فيها أنه منسوط في منسوط تحريم الحبوب وعمره خمس المهور من سبيلها وتركها أيضا تحت خمس الطرقت ولمع المدة الرصيف ملاحظ أن الحبوب في المنسوط لم يطرأ عليها أي تغيير لا في محتواها من المواد الغذائية ولا في قدرتها على الإنبات سوى عموما فخر من محتواها الثاني ما جعلها أكثر جفافا وأصلح لمعظم ولايات لأن وجود الماء يجعل من بعض الضمير خاصة أن نسبة الماء في منوره يصل إلى ٦٠٪ في الوقت نفسه لاحظ الملاحظ أن حبوب الضمير التي حردت من سبيلها همدت ٢٠٪ من محتواها من المواد البروتينية بعد نعمة من حزنها وهمدت ٢٠٪ من هذا المحتوى بعد سنين. وكلما وقعت عليه كجيرة من قدرتها على الإنبات والسو والإثمار. وكذلك تمت بالمحيرة أن أفضل طريقة للمعروض للمكسب الساتية التي سبغ في سبيل كالضماح والسبيل والأرز هو جعلها في سبيلها التي جعلها الله تعالى فيها. وهذا هو الوجه الذي أوحى الله تعالى إلى سيد يوسف عليه السلام وذكره مع نفسه كصفة في القرآن الكريم ما يشبه لها التكليف الخالد أنه لا يمكن أن يكون ضامع مسربة بل هو كلام الخالق العظيم الحكيم سبحانه وتعالى وبشهادة لكل من يوسف بن ياقوت عليه السلام وأمام الأنبياء والرسل صلى الله عليه وسلم بالسوة والبرهان لأن المصريين القدماء ماكنوا بدهنهم طريقة حفظ الخلال وحربها لا محرولة عن سبيلها والأمر الإلهي جعلها في سبيلها لم يترك إلا بعد عصورة هذا السبيل صلب ميت البود ولا يزال الضمير يخبر في أياها هذه معروفا من سبيلها ما يهرسه قصصا كبير عند حربة على الزرع من الاحتياط الكمبره التي نتجده في صنائع ومخار الخلال بتصرف عن مثال للمكسب العلامة / رجلول المنار



قبر رشيد

وثيقة بقلم أحد ملوك الأسرة الحادية عشرة في مصر



كتابة هيروغليفية قديمة

كتابة هيروغليفية قديمة



دعوة نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام

بعث الله تعالى نبيه شعيباً في قومه مدين شمال غربي الحجاز بمنطقة البدع، قال تعالى: (وإلى مدين أحاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره * قد جاءكم بينة من ربكم فاعرفوا الكيل والميزان ولا تحسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين * ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتنبهوا عوجاً وادكروا إذ كنتم قبلاً فكنركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين (الأنعام: ١٠٠) .

وكان أهل مدين أهل نجارة و زراعة ، إلا أنهم كانوا يتعاملون مع الناس بالعيش والمكر والخداع ، فهم إذا اكتالوا على الناس يستوفون ويريدون عما يستحقون ، وإذا كالوهم أو وزنوهم يحسرون ويقصون ، ولا يعطونهم ما يستحقون . فهاهم شعيب عليه السلام من مغبة هذه الأفعال الشيعة والمعاملات السيئة فهم يأبهوا بما يقول (قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن تترك ما بعد آبائنا أو أن تفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الخليم الرشيد (هود: ١٠١) لقد سلك قوم مدين طريق البغي والضلال فراحوا مع هذه الأعمال المشيئة يشركون بالله تعالى ويتوعدون شعيباً والذي آمنوا معه بالعذاب والطرود (قال لنأخذ الذين استكبروا من قومه لئخرجنهم يا شعيب والذي آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في متنا قال أولئك كآلهين (الأنعام: ١٠٠) ثم حوت سنة الله في القوم الظالمين بعدما تمادوا في الباطل وساروا في طريق الغي والضلال قال تعالى: (وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنا لكم إذا لخاسرون * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * الذين كذبوا شعيباً كأن له يغور فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين * فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين) الأنعام: ١٠٠ ثم بعث الله شعيباً إلى أصحاب الأيكة في أرض ثوبك على أرجح روايات المؤرخين قال تعالى (كذب أصحاب الأيكة المرسلين * إذ قال لهم شعيب ألا تنفون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون) النمل: ١٠٠ والأيكة ... هي العيطة الملتفة الأشجار ، والجمع أيكة ، فراح القوم يعدون الأيكة من دون الله تعالى إضافة إلى تظفيفهم في الكيل والميزان ، فذكرهم شعيب بعاقبة هذا الأمر فردوا عليه (قالوا إنما أنت من المسحurin * وما أنت إلا بشر مثنا وإن نفلتكم لمن الكاذبين * فأسفط عينا كسفاً من السماء إن كنتم من الصادقين * قال ربي أعظم بما تعملون * فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الضلة إنه كان عذاب يوم عظيم * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين * وإن ربك هو العزيز الرحيم) النمل: ١٠٠ .



ميكيل

يشجر

مدين

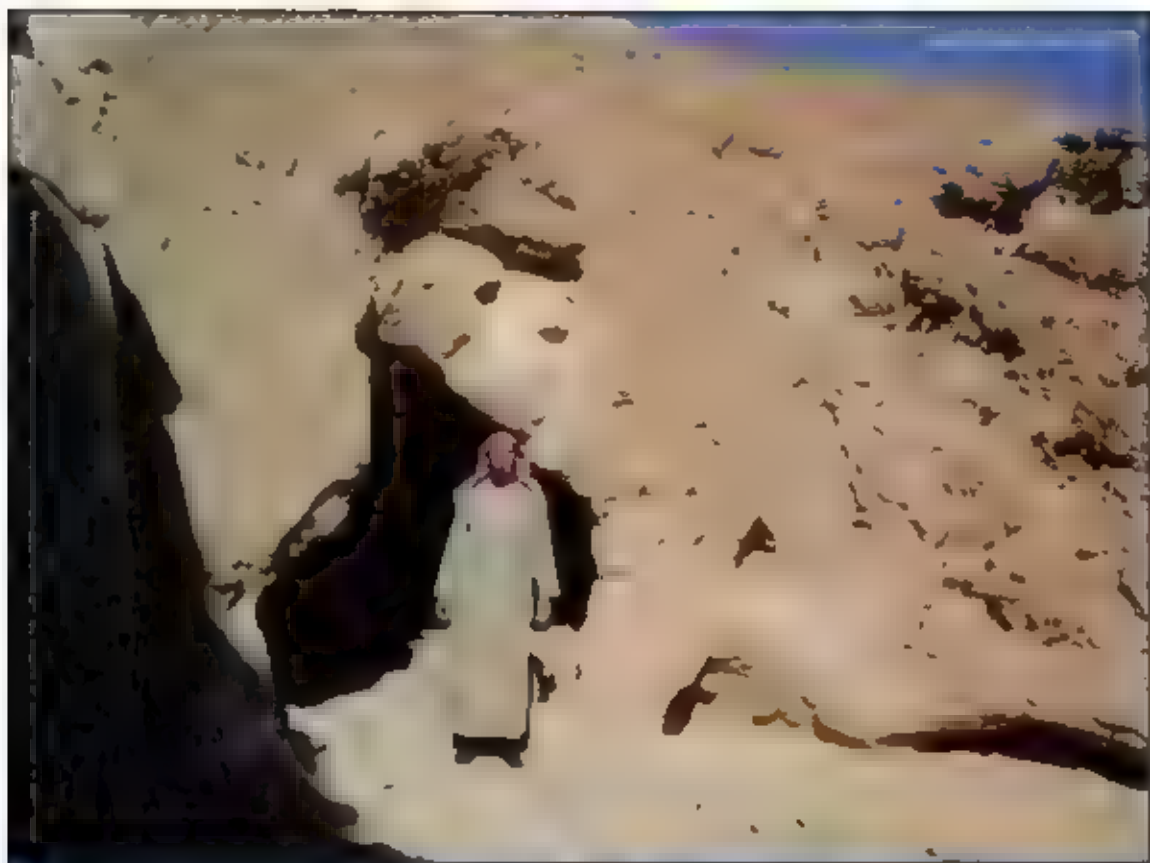
إبراهيم الخليل

عليه السلام



مصدر النسخة بالبريد

فسيب نبي الله شعيب عليه السلام



نبدو من الدهل



هذه هي الصحراء العظمى من بلاد
الحوالي د^١ كة وهي مزارعهم واحة فديعة
شده صلاب من ماء شديدة التي فويده بدمر
وسمها بفقيرهم تشبهه في هذا عوالم على
أمة في هذا وسكانها حصة كصايرها تحسده
الاصحار ومن انى يفتقد الأرض فيها الى صلات
السمكة بالمثل حيث كسب فيها الكسب من البرص
التي تسمى بالسمكة في هذا حصة لها عوالم فديعة قدس
من بفسدة الامانة في كسره بفسدة بفسدة
تفعلها في هذا الدل من كسره بفسدة بفسدة
على ب كسره بفسدة على كسره الواسع
ان هذا المصاري والر شي في هذا فديعة
بفسدة

قال تعالى: (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعاكفين) الأنبياء ٨٢ • ٨١
قال تعالى: (واذكر إسماعيل وإلهم وداع الكمل وكل من الأخيار) ص ٤٨





بعثنا النبيين موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام

استقرت مجموعة من بني إسرائيل في أرض مصر أيام نبي الله يوسف عليه السلام بعد أن نزحت من بلاد الكنعانيين ، وكان هؤلاء موحدين حنفاء على دين إبراهيم الخليل عليه السلام بخلاف العراعة عدة الأصنام والأوثان ومع تقادم الزمن تكاثروا بإسرائيل ، فخشي العراعة من امتدادهم السياسي والديني في المجتمع المصري ، فراحوا يسومونهم سوء العذاب قال تعالى : (وإدحياكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يدعون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي دكم بلاء من ربكم عظيم) نوره (١٠٠) وشاء الله وسط هذه الظروف العصبية على بني إسرائيل أن يولد موسى عليه السلام والتي قامت والدته بإخفائه أمر ولادته قال تعالى : (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإدحت عبيه فأغيه في اليم ولا تخافي ولا تحزبي إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) القصص (١٠١) فتحقق الوعد الإلهي بحفظ الله لهذا الرضيع ، بل إن فرعون سمح بعد إخراج من روحته بالبحث عن مربية له حتى عثر على أم موسى لتقوم بإرضاعه .

نشأ موسى في قصر فرعون على أيدي الكهنة ورجال الدين ، ولما كبر وآتاه الله حكماً وعلماً حدث مرة أن وجد موسى مصرياً يستخر رجلاً من بني إسرائيل ويرغمه على أداء عمل له ، فاستعان الرجل بموسى فأعانه موسى وضرب المصري من دون قصد فكانت القضية على حياته ، وفي اليوم التالي وجد نفسه الإسرائيلي يشنك مع مصري آخر ويستنصره مرة ثانية فعنه موسى على ذلك ووجه من كثرة شره فحسب الإسرائيلي أن موسى يريد قتله فبادره بالقول أتريد قتلي كما قتلت الفرعوني بالأمس ، وما كاد الفرعوني يسمع هذا الخبر حتى أسرع إلى قومه يحبرهم بالحقيقة ، فأرسل فرعون في طلب موسى يريد الاقتصاص منه ، ولكن رجلاً عبداً لموسى سمع ما دار في قصر فرعون فأسرع إلى موسى يدعو للهرب من بطش فرعون ، فهرب من مصر إلى مدين في شمال غربي جزيرة العرب ، وفي مدين استقر موسى في بيت رجل مؤمن حيث زوج هذا الشيخ الكريم موسى بإحدى ابنتيه بعدما رأى منه الخلق الطيب والوفاء النادر . ولما طال المقام بموسى بأرض مدين عزم على العودة إلى مصر . وما إن أدرك طور سيناء حتى ضل موسى الطريق ، وفي ليلة مباركة أراد الله أن يخص موسى بكرامته ونبوته وكلامه ، وكان الجو بارداً فقد رأى ناراً عن بعد فطلب من أهله ألا يرحوا مكانهم فإنه ذاهب لعله يأتيهم بقرى من النار يستضيئون به ، فلما وصلها ناداه ربه (إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة تذكري) فكانت إيذاناً ببدء نبوة موسى كليم الله ، وأوتي موسى سؤله ، فبعث الله معه أخاه هارون وزيراً

وأمرهما بلين القول مع فرعون، ثم أمرهما بأن يقولوا لفرعون إنا رسولا رب العالمين إليث ، فأطلق سراح بني إسرائيل ولا تعذبهم والسلام على من اتبع الهدى ، ها أخذ الكهنة مأخذه في فرعون فقال لموسى ألم تترك هيا وليدأ، ثم أخذ يمدد فصائله عليه ، بل راح يسخر من موسى وهارون واتهمهما بالسحر ، وطلب من سحرته التصدي لهما، وبعد أن جاء السحرة وألقوا سحرهم لمباراة موسى ، ألقى موسى عصاه فكان نسر الله الميى ، وآمن السحرة بموسى وبما جاء به من تعاليم إلهية ولم يأبهوا لتهديدات فرعون فقالوا جميعاً (إنا أما ربنا ليعمر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى) (طه : ١٠٠)

تأمر فرعون على قتل موسى وزاد في التشكيل بني إسرائيل ، فأمرهم موسى بصبط النفس والتحلي بالصبر ، إلى أن دعا موسى ربه أن يسلط على فرعون وقومه العذاب الأليم ويبرل بهم حام غضبه قال تعالى : (فأرسلنا عليهم لسفوف والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين) (طه : ١٠١)

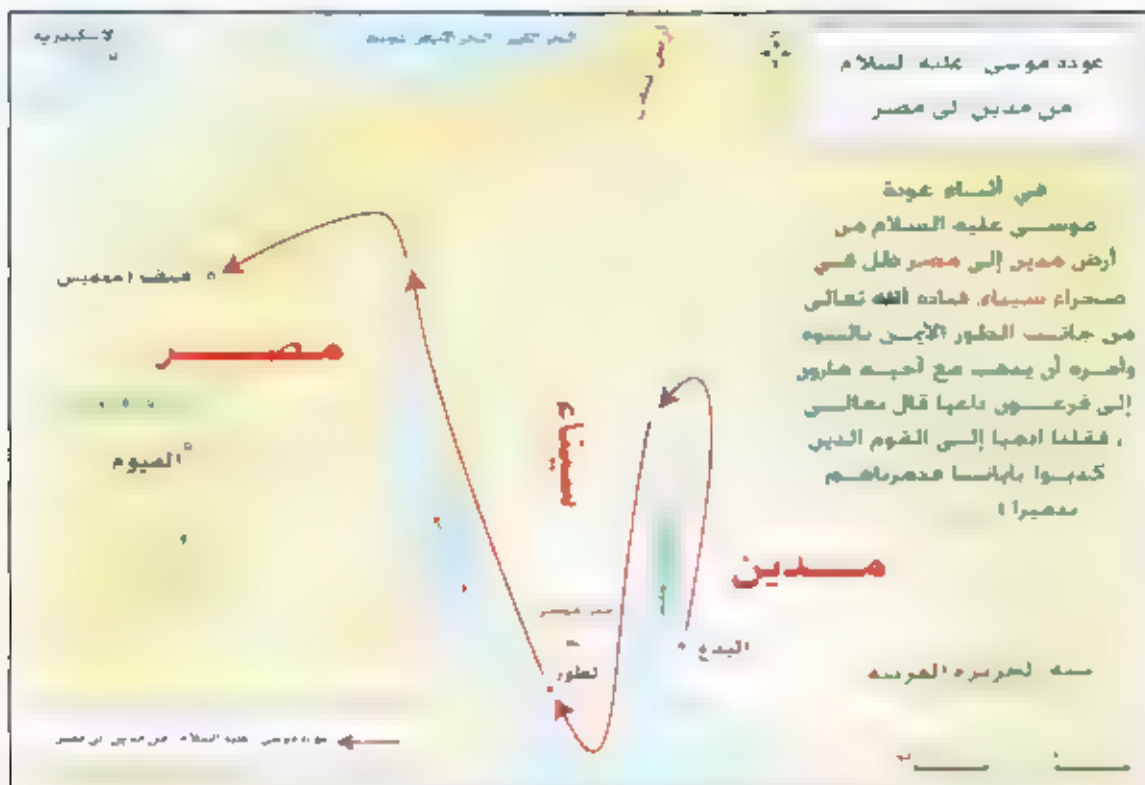
ولما ضاق فرعون وقومه بما حل بهم طلب من موسى أن يدعو ربه ليكشف عنهم العمة وسيكشف عن تعذيب بني إسرائيل، فدعا موسى ربه بكشف البلاء ، فأزاله الله عنهم ، لكن فرعون عاود تعذيب بني إسرائيل كرة ثانية ، فالتفت به إسرائيل حول موسى وطلبوا منه أن يخرجهم من مصر . فأخذ موسى قومه وسار بهم صوب أرض كنعان عن طريق سيناء، فلحق بهم فرعون وجنوده . وبعد أن عبر موسى وقومه البحر، معجزة إلهية أراد فرعون أن يعبر البحر في أعقاب موسى ولكن الله أغرقه ومن معه أجمعين .

لما وصل بهو إسرائيل مع نبيهم موسى إلى أرض سيناء الصحراوية أخذوا في تقديم الطلبات إلى موسى بعدما وجدوا العرق شاسعاً يسها وبين أرض الليل الخصب، وكان سيدنا موسى قد تلقى التوراة وفيها الشرائع السماوية ، في وقت ظهر الانحراف في قومه ولا سيما بعد ذهابه إلى لقاء ربه، وتسلم الألواح حيث ربي السامري لهم عبادة العجل، ثم طلبوا من موسى عمل صنم ليعبدوه فوخطهم على ذلك ، وأراد أن يجعل لقومه مركزاً سياسياً فتوجه بهم إلى مدينة أريحا فقالوا له : (إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها فادهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (ص : ١٠) ولما أحجموا عن دخول الأرض المقدسة حلت بهم نقمة الله فتاهوا في الصحراء أربعين سنة وبعد ذلك بأعوام قلائل توفي هارون ثم لحق به موسى عليه السلام ، وبعيد وفاة موسى شعر بنو إسرائيل بسوء أفعالهم وسخف تصرفاتهم مع نبيهم ، فضربوا يوشع بن نون — عليه السلام — ملكاً عليهم ، وهو الذي عبر بهم نهر الأردن (الشريعة) إلى أريحا حيث أقاموا فيها .

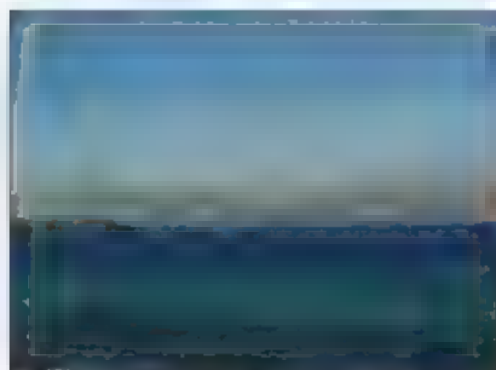
قال تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرى للمتقين
 الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون) الانبياء ٥٥ ، ٥٦



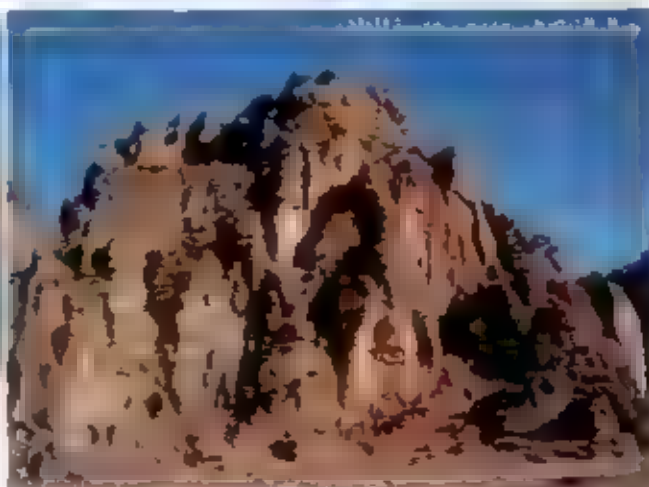




أول رئيس القتي (وعيسى) العظيم في من الخامسة والعشرين. ولد في مدينة وسطى عاماً. أتم تعليمه في المدارس العالية. حكمه وجه اهتمامه إلى استقلال مناجم السمراء. وأهم بالتدوين الحريرة. وقام بإنشاء سلسلة من الحصون على حدود مصر العربية لتتصدى لخصومات المراد. وصاد رئيس القتي تاركاً لأمراء كبيرة قوامها ماهرير. على تسع وخمسين بنتاً وما يزيد على تسعة وسبعين من الأبناء. وذلك هو الممدود من الدوحات وتحتفظ على الموش فيه مرصع (مفتاح) بتسوف من مكتب الترويج الأمانة المتحدة في (مصر والعراق) للمفتون جمال عبد الناصر والمفتون ولاء حبيب



صالح حجر باند. مثال عرس المدينة العربية المموية والذي يقع على حافة الضفة. وموت في الحيات الأهم حبال مدينة من الأسمى المصرية خمسة مؤلف





1. **مقدمة**

فَلَمَّا رَأَوْهُ الْجُمُعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ لِمُذْرِكُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ
كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٧﴾ فَأَوْجِبَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١٨﴾
وَأَرْفَعْنَا سُمْ الْآخَرِينَ ﴿١٩﴾ وَأَجْبَسْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٠﴾
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخَرِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾



السلامة

بعدها خطفي فرعون مصر من تكاثر بني
اسرائيل فيها. أخذ يستعبدهم ويذلهم فكان
من جراء استعبادهم لله سبحانه وتعالى
فشيء

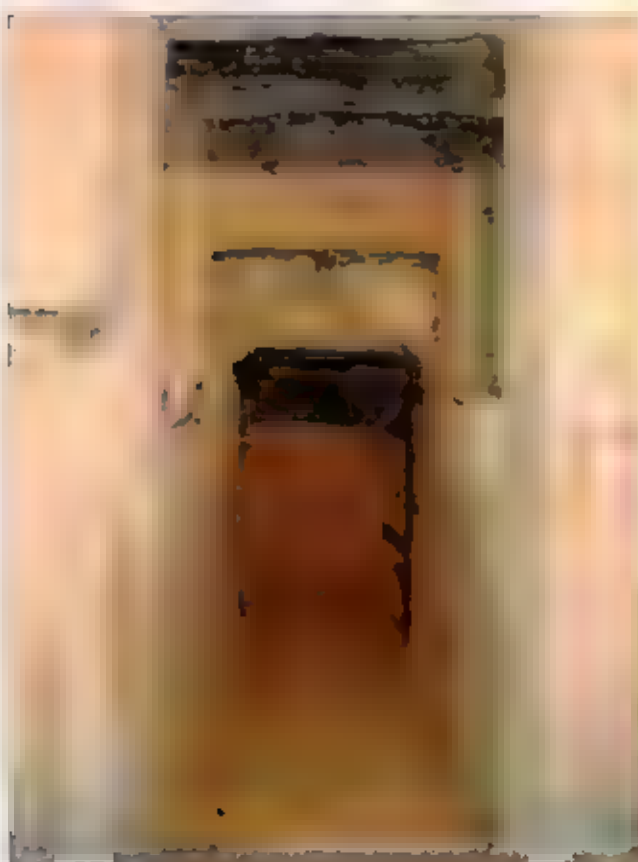


ذكر الأستاذ عفيف الدين طنيز أن مفتاح بن بعضهم الناس
خلف له في الحكم فيكون مفتاح هو مفتاح الروح الذي
أعطى الله موسى إله لإخراج بني إسرائيل من مصر وهو الذي
في موسى عند البحر وتوفى عليه عند إلى أن قال موسى
أعطيتهم بجهنم بيمينه ليقول لمن خلعت أمة (مصر) فقد غارت
على جلده في حفرة في القصر في قصر
وحسنه اليوم ماخلف المصري - وقد وفد. مؤلف الأطلس على
هذه لغة واسمها نالت من سوء حالة ١. والمصر بالذكر له قد
ظهر من آثار في مفتاح أنه لم يكن مرة مهيأ كما يجب لمن
منه ماله لا مرة به ٢. مفتاح هذه هي ذات قبر حارس مع
الأنبياء في القرن ١٥



هرم سفارة المرح

اعتقد المرافعة في أرض مصر بعلو الروح. وبالحياة الثانية بعد المعاد. لذلك
اعلموا بسنة المعاد التي انتقلت أشكالاً مختلفة كالمصطفية وهي عبارة عن
سنة (سنة) أو كالمدرجات مثل هرم سفارة في الشكل الأعمى (١)
على شكل أهرامات كالأهرامات الجديدة والتي قد أوضحنا لها صورة في
الصفحة السابقة وعادة ما يكون الهرم من حجارة (٢) وفيه
ومعنى في إحدى غرفه المصرية مدفن المرحوم البعدي وهناك مدفن
محمودة في الصخر وتبدأ على شكل سراب كغير المعطيات والمحمورات
والسلاخ وتفرغ عنه غرف كثيرة يتم فيها وضع جسد الميت في أحدها
بصورة سرية كما هو موضح لك في صورة مدافن وادي المنوك وبعد
الاكتشافات المتلاحقة للآثار من استطلعت أن يكتشفها الكثير والكثير من
الرومانيين فخطه والتي وصف العظم الحديث حقراً في تلك سرمدية العلمة ١



عمر ۱۱

[illegible]

4414

لرڻ

قبائل

کتابخانه

منطقة عبور بني إسرائيل
إلى الأردن (الشرعية)

کتمان

المعرفة

437

الجمال العربية

پیش رو

المجلد ١٠

الحرف

المنطقة التي تجمع بينا بنو إسرائيل

قبل ظهوره في أراضه كنعان العربية

يقول حسانت ليهو : « كان بنو إسرائيل أقل من أمه حتى زمن شلؤل ، وجعلوا خلافاً عن عهدها جامعة » كانوا مجموعة غير متجانسة من قبائل سامية صغيرة أقلية مدوية ، تعود حياتها على العزو والتصح وخضاب الصري الصغيرة ، حيث تقضي عبداً وغداً في بيعة إلام ثم تعود إلى حياة التيه واليهوس » .





بعثة نبي الله داود عليه الصلاة والسلام

بعد وفاة يوشع بن نون اشتدت الأزمات وسادت الفوضى بين بني إسرائيل في فلسطين ، وارتد كثير منهم عن العقيدة اليهودية إلى الوثنية السائدة في المجتمع الكنعاني فنهض عدد من الرعماء المحليين محاريين لثل هذه المعتقدات الماطلة وهؤلاء هم القصة التي سميت حقبة من التاريخ اليهودي باسمهم . وفي هذه الأثناء شس الفلسطينيون هجوماً كبيراً على بني إسرائيل وسبوا تابوت عهد الرب . كما قام المديانيون والعمونيون والمؤابيون والآراميون بشن عارتهم ضد بني إسرائيل وساعدتهم على ذلك حالة العرقة التي كانت تمرق الأسباط الإسرائيلية من الداخل .

واستمرت حالة الفوضى حتى جاء النبي صمويل والذي نجح في جمع مجلس يجمع ممثلي أسباط الشمال والجنوب وشرح لهم شافول (طالوت) ملكاً على كل بني إسرائيل فابعدوه في الجبلحال (انظر بعثة موسى) قال تعالى: (وقال لهم سيهم إن اله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له انك عيبا وعن أحق بالملك مه ...) ثم استعان برجل قوي يجيد فنون القتال من سبط يهوداوهو داود عليه السلام الذي كان كثير العبادة والتل إلى الله ، وسعر له الجبال بسبحن بالعشي والإشراق ووهبه صوتاً عذباً جميلاً كان يهزم بقراءة الكتاب الذي أنزله الله عليه وهو الربور وقد ذاع صيت داود حينما التحم جيش طالوت بجيش جالوت ملك الكنعانيين في يومس قال تعالى: (ولما برروا جالوت وجوده قالوا ربنا أفرع علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهمموهم بإذن اله وقتل داود جالوت وآناه الله انك والحكمة وعلمه مما يشاء ...) ثم رأى طالوت بطولة داود وشجاعته قر به إليه وزوجه ابنته إلا أن طالوت شعر عيل الناس نحو داود والتفافهم حوله فحاول العنر به لكنه لم يتمكن قدم على عمله فترك الحكم وهام على وجهه في الأرض يستعفر الله من سوء عمله حتى واهاه الأجل المختوم في الوقت الذي التف فيه العيرايون حول داود. قال تعالى: (وشددنا ملكه وآتياه الحكمة وفصل الخطاب) مر . فأخذ يكافح من أجل إعلاء كلمة الله ونشرها داخل أرض فلسطين بين الكنعانيين وبني إسرائيل ، وبعد الاستيلاء على القدس واستعادة تابوت العهد ؛ صار للدولة في عهده مملكة قوية ولاسيما بعدما استولى على مدن الكنعانيين وصمها لمملكته ثم أخذ بالتوسع حتى اخضع مواب وأدوم وشرق الأردن بعدها توجه إلى آرام ورحف صوب دمشق واستولى عليها واحتدت سيطرته إلى حماة .

قال تعالى

(باداود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) ص ٢٦
(وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو المصطل المبين) التعل ٢٦

سليمان

عليه السلام

رهبان

داود

عليه السلام

إيشا

عوبيد

بوعز

سلمون

حشون

عمينا داب

أرام

حصرون

فارص

يهودا

إسحاق

عليه السلام

إبراهيم الخليل

عليه السلام

**نسب داود وسليمان
عليهما السلام**





أصل كلمة بيت المقدس

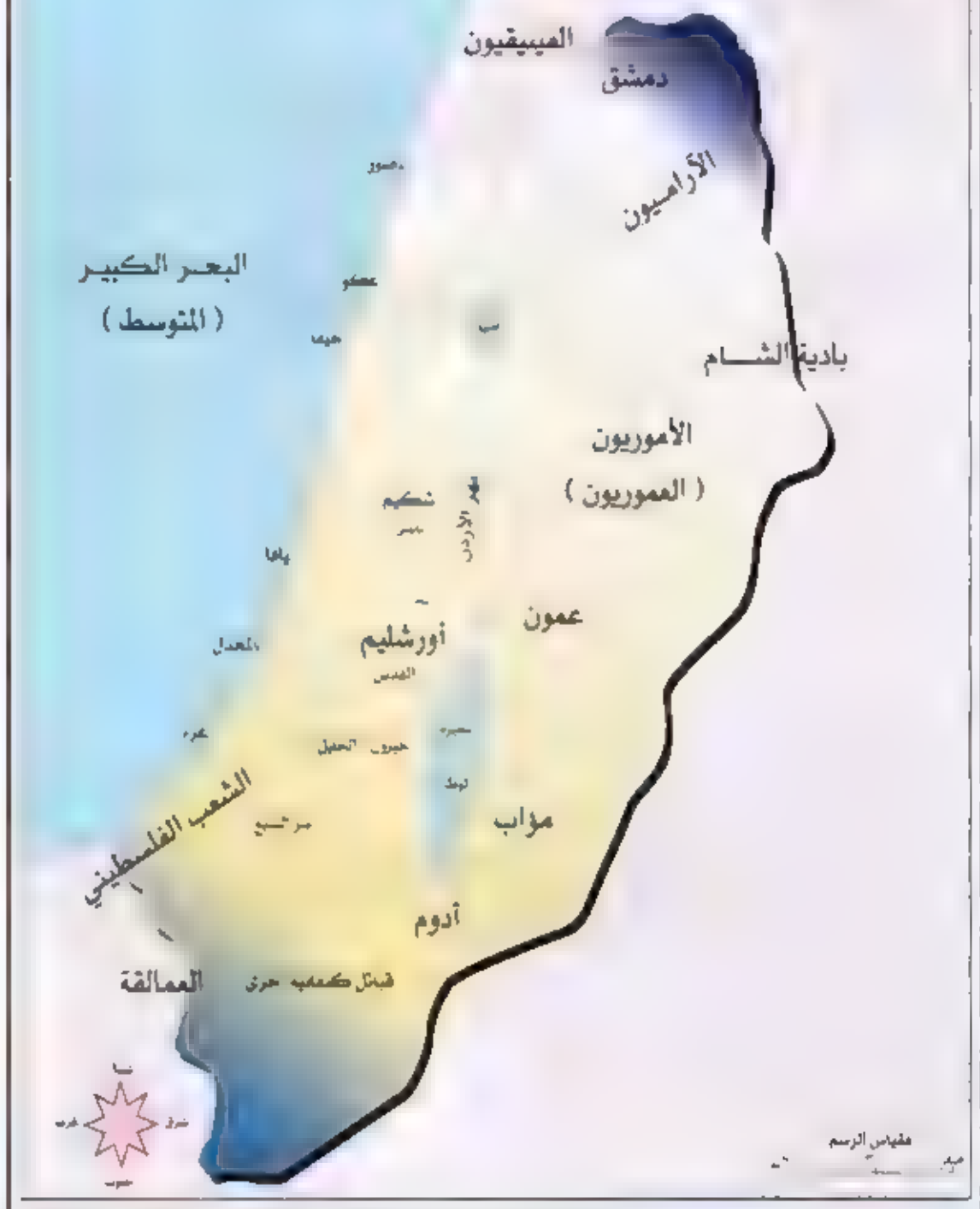
سميت القدس ببيت المقدس نسبة إلى البيوسيين وهم فرع من الكنعانيين وهو أحد أولاد كنعان ويطلق عليها الاسم الكنعاني أور سالم بمعنى مدينة السلام، وظل اسم بيت المقدس على المدينة حتى استولى عليها داود عليه السلام. أما اسم القدس فقد عرفت به المدينة منذ بداية تاريخها عندما أقيمت بها أماكن مقدسة للمعبدة، أما بيت المقدس فقد أطلق على المدينة بدءاً من العصر الإسلامي لذلك تسمى القدس أورشليم وهي في الأصل صيغة عربية لاسم أورشاليم الأرامي

فتح بيت المقدس (أور سالم)

كانت بيت المقدس (أور سالم) عاصمة للبيوسيين إحدى عشائر الكنعانيين، استعصى على بني إسرائيل فتحها، فطلبوا من نبي لهم أن يبحث لهم ملكاً يقاتلون تحت لوائه فكان داود عليه السلام الذي استطاع أن يدخلها وفتحها قال تعالى: (هزمهم بإذن الله وقتل داود جالوت وأتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء...) فاستقر نبي الله داود عليه السلام في عاصمة ملكه بأورشليم وبدأ بعد ذلك بإخضاع القبائل والمدن المجاورة لعاصمته.

اتصال مملكة بني الله داود عليه السلام

اتصت مملكة بني الله داود على حساب ممالك الشرق
وبذلك نهبا لها من ثروات الذهب والفضة والتحاس
الشبه الكثير . وأقام بني الله داود في ذات الوقت
علاقة تجارية مع حبرام الملك العيبقي لصور .





يقول تعالى في سورة الانبياء (وعلماهم صنعه لبوس لكم
لحميتكم من باسكم مهل ثم شاكروا) واللبوس هي
الدروع لانها تلبس ولتحميتكم من باسكم اي لتحميتكم
في حروبكم مع اعدائكم ، والباس هنا بمعنى الحرب
او آلة الحرب بعد حذف المضاف ، آلة باسكم ، كما
ذكرت في القرطبي في تفسيره ، ومن خلال الحضارة
الاسبانية الاولى يحذر الانسان استخدام الأدوات
لحماية المصنوعه لصيده وقتاله حتى توصل الى صناعة
السيوف والسهام والسكاكين ، وفي عهد نبي الله داود
عليه السلام استطاع ان يصنع الدروع والتي كانت عبارة
عن صمغ فكان اول من سردها وحلفها اي جعلها
خلفات كما جاء في الآية السابقة ، وقد سقت اليك احي
القارئ نماذج لتطور السلاح حتى صناعة الدروع في عهد
نبي الله داود عليه السلام





بعثة نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

ورث الملك عن أبيه وعمره ثلاث عشرة سنة، وكان مع حداثة سنه من ذوي الفطنة والدكاء والكياسة والتدبير . كما أن الله أعطاه الحكمة وحسن القضاء مد بعمه، أطعاره وسخر له الجحش والشياطين لخدمته وعلمه الله مطلق الطير وكلامها ولعاتها ، بعثه الله لبي إسرائيل ؛ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده على منهج الأنبياء والرسل السابقين، وكان يحكم بينهم بمصوص التوراة ، استخدم في حلول مشاكل مملكته السياسية والاقتصادية طريقة الحلول الدبلوماسية التي دعمت العلاقات بين مملكته وملك صور الفينيقيّة والعراقة في مصر ، بل وصنت مملكته في عهده إلى أوج قوتها ، حيث اهتم بي الله سليمان بالأعمال العمرانية فبى المعبد المركزي الذي كان قد بدأه والده داود عليه السلام قبل موته على هيئة ضخمة ضخمة تبنى بمكانة نبي ملك أوتي ما لم يوت أحداً من العالمين ووهب ملكاً لا يبعي لأحد من بعده، ولصحافة الهيئة التي بى سليمان عليها المسجد الأقصى المعروف في تاريخ بني إسرائيل باهيكل سبب هذا ائبد إليه، فبى هو بابيه الأول كما سبق البيا بل كان هو الذي بابه بباء عطيماً محكماً قال ابن تيمية (المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بابه بباء عطيماً) .

ولقد بررت قوة سليمان عليه السلام في تعامله مع محنوقات الله بما يخدمه، ففي قصة بلقيس ملكة سبأ التي ذكرت في القرآن الكريم تمكن من إحضارها إلى مملكته نتقف بنفسها على مشاهدة عظمة بيوته وملكه قال تعالى (قال بكروا ها عرشها سطر أتهندي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قبل أهكدا عرشث قالت كآه هو وأوتبنا العلم من قبلها وكا مسلمين * وصدها ما كانت تعد من دول الله إنها كانت من قوم كافرين * قبل لها ادخلي الصرح فلما رآته حسنه لجة وكشفت عن ساقبها قال إنه صرح مجرد من فوارير قالت رب إبي ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين) النمل ١١ . ١٢

خضعت ملكة سبأ (بلقيس) لحكم بي الله سليمان فأصبحت بلاده ذات رفعة واسعة فأسلمت له كل بلاد الشام، وطمع ملك سليمان أحد القادة اليهود وهو يربعام الذي قاد ثورة ضده، لكنها باءت بالفشل فلجأ إلى فرعون مصر، وبوفاة بي الله سليمان خلفه ابنه رحبعام الذي ثار عليه اليهود واستدعوا يربعام وملكوه عليهم ، قام يربعام بشطر المملكة إلى قسمين شطر كؤن مملكة الشمال وجعل عاصمتها شكيم ، أما رحبعام فاستمر ملكاً على جنوب البلاد، وبعد وفاة بي الله سليمان دب الخلاف والنزاع بين مملكتي الشمال والجنوب .

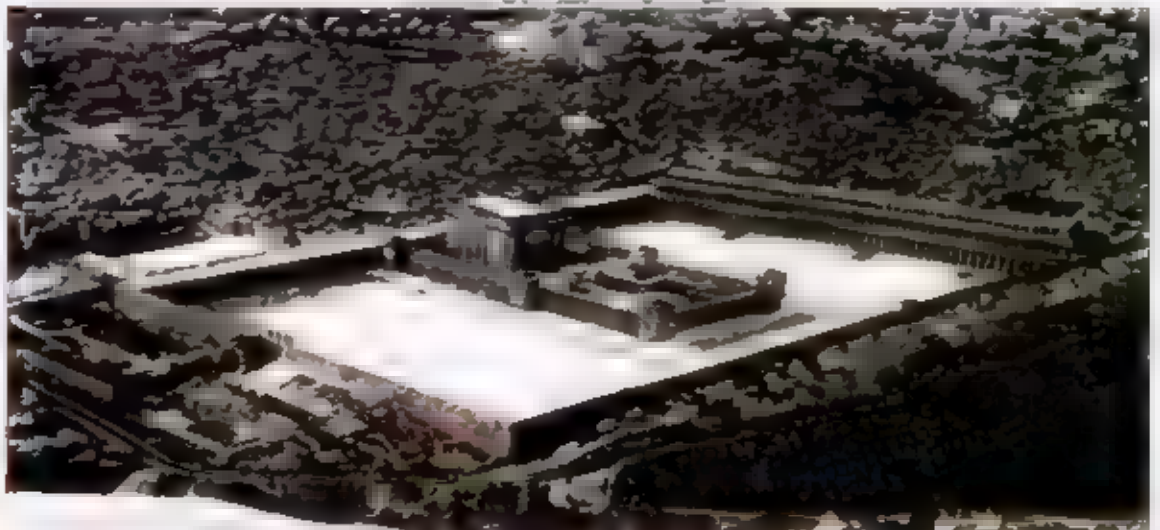


ملاحظة سليمان عليه السلام

قال تعالى: (وأسلمهم الربيع عاصمة تحمري
بأموره إلى الأرض التي يلمسها فيها ويستقوا
بجمل شجرة علالها) (الأنبياء: ٨١) هـ
الشعر الأبي في قصص الأنبياء أن سليمان عليه
السلام استعاد من تعلم الله الأبيسة دأود،
فأخذ هذه العمة ، وروده الله بجمع أخرى
عاصمة به ، فأعطى له الربيع العاصمة لسمير
بأموره وينقل بها من مستحق إلى آخره الأرض
التي بارت فيها من مستعراء فلسطين حتى
المراقب فمضات الربيع نمل موااسلات وأحليه
به ماضته ١ هـ

شبه الجزيرة العربية





في أعلى الصفحة نعرف على منطقة الهيكل في أنوارها الثلاثة من عهد سي الله سليمان عليه السلام حتى العهد الإسلامي وبقته بنصرف عن كتاب ديل فليطين التاريخي أما الصورة الوسطى فهي لمقطع من مدينة القدس يظهر محسماً للهيكل المرعوم حيث ينسب لها من خلالها أبعاد المخططات الصهيونية ل بناء هذا الهيكل المرعوم مكان معمود مقدسات المسلمين في القدس لمباركة مسرى ومعراج لرسول صلى الله عليه وسلم وقد نشرت هذه الصورة في مجلة شركه طيران العال الاسرائيلية في (١٩٨٤) أما الصورة الموجودة في أسفل الصفحة نرى طائفاً آخر من اهتمام اليهود بترويج مثل هذه الأوهام في أوساط المجتمعات المعادية عن الهيكل المرعوم. وقد تبنت الصورة بحريطة انقسام مملكة إسرائيل لعهد وفاء بني امية سليمان عليه السلام وسوف يتم توضيح ذلك من خلال الصفحة المقبلة





قال تعالى (وإن إلياس لم المرسلين ♦ إذ قال لقومه ألا تتقون ♦ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين ♦ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ♦ فكذبوه فأنهم لمحضرون ♦ إلا عباد الله المخلصين ♦ وتركنا عليه في الآخرين ♦ سلام على إيل ياسين ♦ إنا كذلك نجزي المحسنين ♦ إنه من عبادنا المؤمنين) سورة هود ١٢٢، ١٢٣

إلياس

ياسين

فخاص

ميرار

هارون الوزير

عمران

فاهث

عازر

لاوى

يعقوب

إسحاق

إبراهيم الخليل

نسب إلياس عليه السلام



الممثل الصرخي السداسي المؤدي الى مسجد جويشتر ، التكتلات بحسبة المرافقة



فهي صهيون المصنوع
 القلبي شمس لباريحه
 بالهند اتسبب والسي كانت في الامير مسجد
 فبقيته كثر بقصد عظمها هرمسز لك
 المهندسة منه مسجد من عاقبه
 ما عظموه من ربه وقد بنى عظيم على التمازجة
 الصباغته بقصد جمال الاممكم لعمومها بها
 بكنها تصبغت في العهد الزماني صكك عباد
 بالانار كما كفت في العهد السلفه وبصر القلعه
 محصونه من الهياكل الصخرية وقد بليت عليها
 انما يظن في ليل حيث تلمسهم عتلكها في
 لانه عتاه نعمة صهيون لئلا
 . بقصد جويشتر وهو كبر الهياكل
 مقصد بالجوهر في كبر عتد لوسن . والمو
 بني في القبر .
 مقصد فسيون لك في والمو
 منصف القبر " و .



بعثة اليسع عليه السلام

آسيا الصغرى



بعد وفاة إلياس بست الله ثمانى الجمع بين اعطوب ، الذي حمل لواء الدعوة إلى الله ، بعد أن كثفرت في بني اسرائيل والأقوام المجاورة بهم عبادة الأوثان ونسقط للقول المجاورة الذين قتلوا بقتل الأنبياء وبذلك للجمع ، صكفت رسالته إلى هؤلاء الأقوام الصالحه التي زانت المحروب فيها بينهم كما هو الحال في عهد المسيح عليه السلام ، حينما حدث صراع مرير بين اليهود والأرمن ، يقول لتدريج بشهر محبوب السودة ما نصه:استقر الأمر على حصول اليهود لبعض الاحتيازات أو التفرغوا يستمل بماء سهدما المسيح (المسيح) كمنسبا في جوبير أو مكنى مقص مزار يوليه اليهود في التمتع ويستمكن بعض اليهود فيها إلى جانب مسكنها الأصليين ، وفي كل موضع آخر أن إلياس نضب إلى قرية دمشق فوجد الطباع هناك واسعة سببا في نفس الرفعة التي وجد فيها وذلك اتفق لهما بعد بأن كمنسب جوبير لله بشي هوي هذه الظلمه



جزء من مكسب جوبر بدمشق من الداخل ويطلق على هذا المكان معارة جوبر

● المناطق التي يكثر فيها الوبع عليه السلام

مقياس الرسم
اسم ٢٠ كـ ٢٠ م

قال تعالى: (وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضّلنا
على العالمين) الأنعام ٨٦

اليسع

أخطوب

شوتلم

إفراييم

يوسف

يعقوب

إسحاق

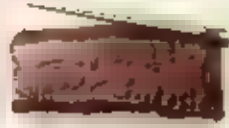
إبراهيم الخليل

نسب اليسع عليه السلام





عند مصر هبتي واحد في منية حيل البتية



كان ابتداء الفينيقيين للأبجدية أعظم عمل حضاري سجل في تاريخهم . فقد سَوَّل اختراع الأبجدية عملية الكتابة لاعتمادها على عدد قليل من الحروف بدلاً من مئات العلامات والرسومات كما هو الحال في شوه الكتابة باللغة المسمارية في جنوبي العراق أو بالصورية والرمزية في مصر . وقد نقل المينيون بصفتهم أهل تجارة بحرية أيجديتهم إلى بلاد الإغريق ، وعن الأخيرة تطورت بقية اللغات الأوروبية ، كما أخذ الآراميون الأبجدية المينيقة وقاموا بتطويرها ، وتحسينها ، وترتيبها ، واشتقوا منها اللغة الآرامية التي اشتقت منها اللغة السريانية والكتابة النبطية التي نشأ عنها القلم الحميري ، الذي نشأ عنها فيما بعد الحظ السكونية ثم النسخ العربي



سهل حوران

الأموريون أو العموريون من لشعوب التي هاجرت من جزيرة العرب في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وتجولوا في بلاد الشام ، وأسسو إمارات عدة في ماري و حلب وجبل ، وبعد سيطرهم الآشوريين على بلادهم تحول مركزهم السياسي إلى وسط بلاد الشام وجنوبها حيث أقاموا دولاً هناك منها دولة حوران الواقعة في جنوبي سوريا والقريبة من أريد الأردنية ، ودولة حسيان في الأردن اليوم ومدينة الحسي في فلسطين . وقد بعث نبي الله اليسع عليه السلام إلى هذه الأقوام الأمورية على امتداد رفعتها الحضارية ، بعد أن مالت عن طريق الاستقامة ، وأحدث تمعص في المبادئ الحسنة ، مما مهد لقيام حروب خارجية مع الحثيين في الشمال والمراغة في الجنوب إضافة إلى حروبهم مع جيرانهم الكنعانيين



مملكة آرام

ثم العثور في منية إبل السور الواقعة على تل مريخ بالقرب من حلب على قصر منكي يحوي أربعين رقباً طينياً مسطراً بالكتابة المسمارية ، ويعتبر هذا الاكتشاف من أهم الاكتشافات الأثرية في المنطقة ، حيث دلت هذه الوثائق على مراسلات بين ملوك إبل وملوك الدول الأخرى ، ومعااهدات سياسية بينها وبين الدول المجاورة لها وبمشر إبل دولة دت حصاره متطورة في عمل السجلات لرقميه لطينيه التي أسهمت بدورها في تطور الكتابة

اجتاح الآراميون العرب الشام في أواخر الألف الثاني ق . م استقروا في وسط سوريا وقصوا على العموريين و لحنين وسيطروا على معظم بلاد الشام وشمال العراق . وقد أسس الآراميون ممالك ودويلات صغيرة منها : مملكة دمشق وحماة ومملكة آرام في شمال العراق ، ومملكة الأدميين في الأردن ، ومملكة الموآبيين ، ومملكة المموبيين

بعثة نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام

كانت بنوى عاصمة للدولة الآشورية في شمالي العراق خلال بعثة نبي الله يونس عليه السلام ، وكانت من أعشى وأعظم المدن الشرقية خلال تلك الفترة وأدت سعة الرزق بها وغناها الفاحش إلى ضلالتها بارتكاب الموبقات والمعاصي وبالإضافة إلى ذلك فقد كان أهل بنوى يعبدون الأصنام ولا يؤمنون بالله تعالى. فكان هلاكهم أمراً مقضياً لولا أن الله تعالى تداركهم برحمته منه حينما أرسل فيهم نبيه يونس عليه السلام داعياً إياهم إلى عبادة الله وحده وببذ ما سواه .

استهل يونس دعوته على نهج إخواته من الأنبياء والمرسلين بأنه مرسل من ربه ، وأن طريق الخلاص من العذاب يبدأ بالرجوع إلى الله والإجابة إليه ، وساق لهم الأدلة والبراهين على ذلك، لكن قومه كذبوه ، فلم يظفر منهم إلا بحجاب الجاهدين المتعصيين الذين تشبثت عقولهم بالوثنية المتينة فقالوا : ما أنت إلا بشر مثنا وليس بمؤمن لك وما جئت به : لذا فر يونس من جراء تعنت قومه، فكان من تقدير الله سبحانه أن وصل يونس إلى شاطئ البحر ومن ثم ركب سفينة اقترح من عليها بالإلقاء واحد منهم للتخفيف من حمولتها، فوقع القرعة على يونس عليه السلام فألقوه في البحر فالتقمه الحوت قال تعالى. (ودا لئون بد ذهب معاصياً فطر أن لن بقدر عليه فإدى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من الضالين فاستجيبا له وبحياه من العم وكذبت سحى المؤمنين) الآية . ولما ترك يونس قومه ألقوا بهول العذاب عليهم بعدما ظهرت مقدماته فغذف الله في قلوبهم التوبة والإجابة، فلمعوا على ما كان منهم ولبسوا المسوح وتصرعوا إلى الله وردوا المطالم إلى أهلها وكانت ساعة عظيمة هائلة حيث كشف الله برحمته العذاب الأليم عنهم ، وفي ذات الوقت خرج يونس من بطن الحوت وهو سقيم متعب فأبى الله عليه شجرة من يقطر نخله من الحرارة ، حتى تحسنت صحته وزال سقمه وسكس روعه فأمره الله أن يعود إلى قومه الذين فارقهم فدعاهم إلى الإيمان من جديد، وأدى الرسالة التي أمره الله بها فصاروا من المهتدين، فمتعهم الله بالحياة الطيبة والعيش الرغيد، قال تعالى. (وإن يونس من المرسلين * إذ أتى إلى القلث المشحون * فسأه فكان من المدحطين * فالتقمه الحوت وهو مميم * فبولا أنه كان من المسحطين * للث في بطنه إلى يوم يعثون * فسأه بالعراء وهو سقيم * وأبنا عليه شجرة من يقصين * وأرسناه إلى مئة ألف أو يزيدون * فآمنوا فمتعناهم إلى حين) فصلت (١٠١-١٠٧) .

بعضة يونس عليه السلام



الشام

بلاد

العراق

قال تعالى يا ودة النور أن ذهب مذهباً ظاهراً أن ليس
مظهر عليه هادي في العبادات أن لا الله إلا أنس
محاكاة التي حكمت من الحكام من غاب عنها له
ومبنيها من النور وقد للذي من النور من أخرج يونس
عليه السلام من قومه مذهباً لمبنيها من النور الله
فمن أن يابها على البحر الصغير (الموسم) وبعد
المنافاة في البحر النعمة النور من النور وقد وردت هذه
المنافاة معانيه في النور من النور من النور الله
فمنافاة النور من النور من النور من النور من النور

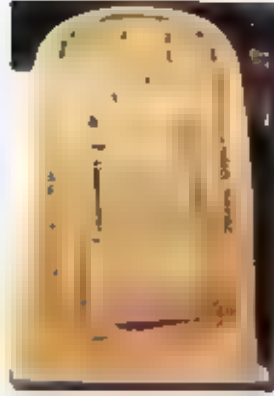
(وأرسلناه إلى مئة الف أو يزيحون)

الشمس ٣٧



جامع نبي الله يوسف بن متى عليه السلام في الموصل





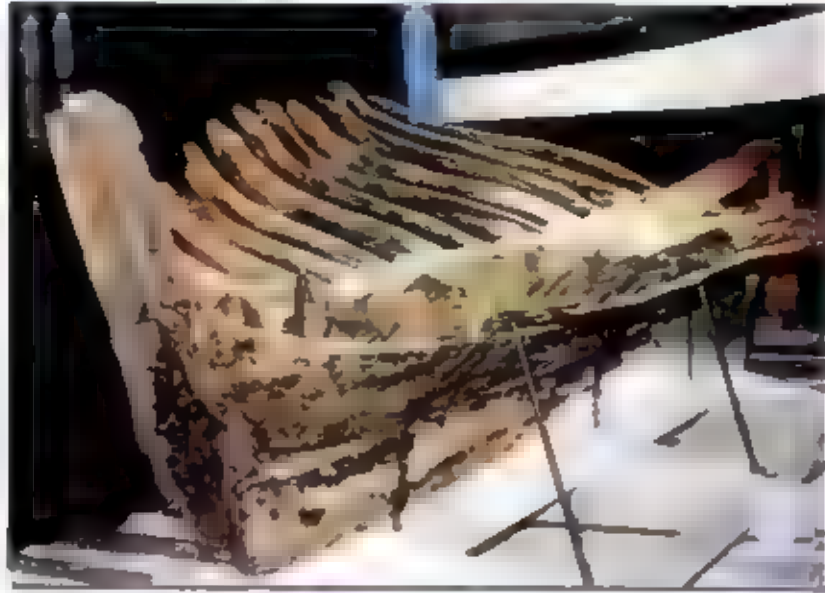
ملك آشوري يحمل عبء الملك



الحيش الآشوري يحاصر إحدى المدن منمنمة القوس



جنود آشوري



بشما لروزي من المصور التي تعود إلى الألف الأول ق م

مشهد محصور في المنظر يمثل آشور هانبل ملك الآشوريين

الإنسان المجمع ويعود تاريخه للقرن التاسع ق م



بعثنا النبيين زكريا ويحيى عليهما الصلاة والسلام

بعث زكريا عليه السلام إلى بني إسرائيل بعد أن كثرت بينهم المعاصي، وفشت فيهم المكرات، وانتشر الظلم، وعم الفساد، وتسلط على الحكم جابرة يعينون في الأرض فساداً، وكان أشدهم فتكاً وإجراماً هيروودوس حاكم فلسطين الذي أمر بقتل زكريا ويحيى فيما بعد، فاستهل زكريا دعوته فيهم بالدعوة إلى الله تعالى، محذراً قومه من عواقب الأمور إذا استمروا في هذا الطريق المموج وصل داعياً فيهم على هذا الحال حتى وهم عظمه واشتعل رأسه بالشيسب وطلب من ربه أن يررقه ولدأ كي يخلصه في هذا الجانب الدعوي، ويحمل بدلاً منه أعباء الدعوة بعد وفاته، قال تعالى (قال رب إني وهن العظم ممي واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً * وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثي ويرث من آل يعقوب واجعله رب رصياً) فاستجاب الله بدائه ودعائه ورحم تضرعه وآتاه سؤله (يا زكريا إنا نبارك بعلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً) مر (٧١)، وقد كانت ولادة يحيى قبل ميلاد المسيح عليه السلام بثلاثة أشهر حيث نشأ عليه السلام على خطى والده بالصالح والتقى قال تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناك الحكم صباً) مر (١١١)، حيث وهبه الله منذ صغره الحكمة والعلم حتى صار نبياً حال صباه، ثمير بالرافة والرحمة والطهارة والصفاء، زاهداً في الدنيا عزوفاً عن ملذاتها كثير البكاء من حسنية الله دعا قومه للتوبة إلى الله والإقلاع عن المعاصي، وحذرهم من عواقب الأمور، وكان يعتقد الناس بفلسهم من الذنوب والخطايا في نهر الأردن (الشريعة)، وهو الذي عمّد المسيح عليه الصلاة والسلام.

وقد اختلف الرواة في وفاة زكريا عليه السلام هل مات موتاً أو قتل قتلاً، والله أعلم، أما يحيى فقد أجمع الرواة على أنه مات مقتولاً تقول الرواية: إن أحد ملوك تلك العزة وهو هيروودوس والذي اتصف بالفسق والفساد كان يريد الزواج من امرأة لا يحل له زواجها وهي هيروديا بنت أخيه، وقد كانت بارعة الجمال، حسنة القد والقوام، وعندما سمع يحيى بذلك بهاء ووقف معارصاً لذلك الزواج وأعلن بطلانه، مشاع خبره في المدينة، فديرت هذه المرأة حيلة لقتله بعد أن تزينت ودخلت على عمها مضيفة جميلة فاتنة فوقع عمها في حبال فتتها وأخذته بعدوبة كلامها، ثم سأها أن تطلب ما تشتهي نفسها فقالت: إن شاء الملك فلست أريد سوى رأس يحيى بن زكريا فأجابها الملك لطلبها، وأرسل من يأتيه برأس يحيى عليه السلام فشفت غلها بهذه المؤامرة الخبيثة قال تعالى (ويقتلون الأنبياء بغير حق ...) .

قال تعالى :

وركعوا إذ نادى ربه رب لا تدركني قدرأ وأنت خير الوارثين ♦ هاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له ووجه إنهم كانوا يمسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا حاشمين (الأنبياء: ٨٩ - ٩٠)

يحيى عليه السلام

زكريا عليه السلام

يونس

موسى

هرون

خضر

داود

سليمان

عيسى

مريم

يحيى

إسماعيل

إبراهيم

نوح

شليم

يحيى

إسماعيل

إبراهيم

زكريا

سليمان عليه السلام

داود عليه السلام

سب زكريا ويحيى عليهما السلام



سب زكريا ويحيى عليهما السلام

هَيْتُنَا زَكْرِيَّا وَهَيْتِي عَلَيْهِمَا السَّلَام

اسماء الغصنوني





في مدينة حلب السورية وبداخله قبر النبي الله ومقرها عليه السلام



قبر النبي ومقرها عليه الصلاة والسلام في حلب شهاب



صوامع الحبوب القديمة في أرض الشام





الجامع الأموي من الداخل وبما فيه من القبة والقبلة والقبلة والقبلة والقبلة



واجهة الجامع الأموي



مقام بني الله يحيى عليه السلام في الجامع الأموي



بمنظر منظر هذه القبة منسوبة إلى - القبة الأموي - هذه القبة

كعبته هلال ونداء الأمير طور البرمطي مسطوح
بالمرور من الحكة - من حصن بني الحميد



الأشجار لطله على نهر الشريعة والذي عقد فيه
يحيى بن زكريا أمير المؤمنين عليه السلام



بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام

ولد المسيح عيسى ابن مريم ، آخر أنبياء بني إسرائيل ، بمدينة بيت لحم في عهد هيرودوس الملك الروماني على فلسطين ، وجاءت ولادته معجزة إلهية حيث حملت به أمه مريم العذراء التي عرفت بالطهر والعفاف قال تعالى : (وادكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرفياً * فاتخذت من دونهن حججاً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً * قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً * قال كذلك قال ربك هو عني هين ونسجعه آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً) مريم : ١٦ - ٢١ وقد ظهرت أولى معجزات عيسى عليه السلام بعد ولادته عندما تكلم وهو في المهد ليظهر براءة والدته وعفافها ، ولما بلغ ثلاثين سنة ذهب إلى مجيى بن زكريا فعثده — أي غسله غسل التوبة وهذا ما يسمى عند البصري بالتعميد — ثم نزل عليه روح القدس فحمل عليه السلام فكان ذلك ابتدأاً بيده بيوته ثم إنه خرج بعد ذلك إلى البرية ، وصام فيها أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ، وهرل عليه الوحي خلالها بكتاب الله (الإنجيل) ومد ذلك الوقت انطلقت رسالة المسيح عليه السلام في قومه اليهود الذين انخرقوا عن شريعة موسى عليه السلام ، قال تعالى : (من الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بسن ما كانوا يفعلون) مائدة : ١٠٠ ، فانطلق المسيح يدعوا قومه في منطقة الجليل فطالبه اليهود بمعجزة تؤيد رسالته وثبتت دعوته قال تعالى : (وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالآيات قالوا هذا سحر مبين) مائدة : ١٠٦ ولما شعر عيسى من بني إسرائيل الكفر والعصيان ، ارتحل إلى بيت المقدس في يوم عيد اليهود وتجمع الناس من حوله فأغاظ ذلك أخبار اليهود فأوشوا به إلى الوالي الروماني يلاطس الذي خلف هيرودوس في الملك على فلسطين ، فطلب الملك من هؤلاء الأحيار محاكمته وعقابه ، ودلهم على مكانه أحد حواربي عيسى وهو يهوذا الأسخريوطي ، ولكن الله جلّت قدرته نجى عيسى من هذه المكيئة اليهودية حينما جعل يهوذا شبيهاً تاماً بعيسى عليه السلام فألقى الجنود القبض على يهوذا وساقوه إلى يلاطس وصلبوه وقتلوه قال تعالى : (وقومهم إذ قنصا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شئت منه ما لهم به من علم إلا تبع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً) مائدة : ١٨ ..

المسيح عليه السلام

قال تعالى (وَإِذْ قَالَ عِيسَى
ابن مريم يا بني إسرائيل إني
رسول الله إليكم مصدقاً لما
بين يدي من التوراة وعبشراً
برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين)
الصف ٦

مقدمہ



سالم بن عبد السلام

داود عليه السلام



(

مبي من أولى الحرم

اسی دھن کے پتوں پر

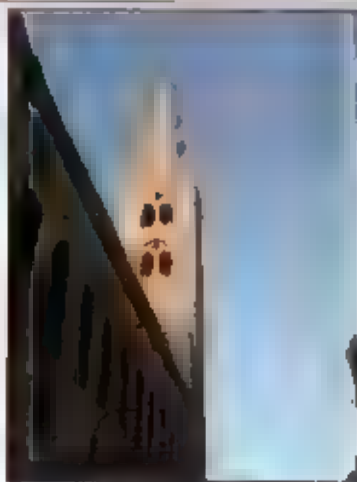


الحبيب المصطفى عليه السلام



بيت لحم مكنيسة المهد وقد بنيت هذه الكنيسة باسم من فسطاطين في موضع لذي يوجد فيه مغارة التي ولد فيها المسيح عليه السلام

صورتان لموضع القطر في نهر الأردن والذي شهد فيه المسيح خبث من صهرهم عليه الصلاة والسلام على يد يحيى عليه السلام



الصورتان الأولى والثانية لمادة باب شرقي على سور دمشق وفي الصورة الثالثة المئذنة الشرقية داخل الجامع الأموي. وهذا إحدى المئذنين سوف ينزل المسيح عليه السلام. في آخر الرصاص تكسر الصليب ويحكم بشرع الله تعالى

دولة الأنباط

جبل نبو

سوية

البحر

جبل صافي

مطمان

بئر

بئر

وادي الموجب

بحر الميت

بحر الميت

بحر الميت

الكرنك

بحر الصافي

بئر

ادوم

الطويل

صحراء النقب

صافي

فصير

الشويك

بحر الميت

البحراء

بحر

وادي حبيب

الطويل

البحر

معان

البحر

رأس النعب

رحمة

البحر الميت

الموير

إله

طبا

البحر

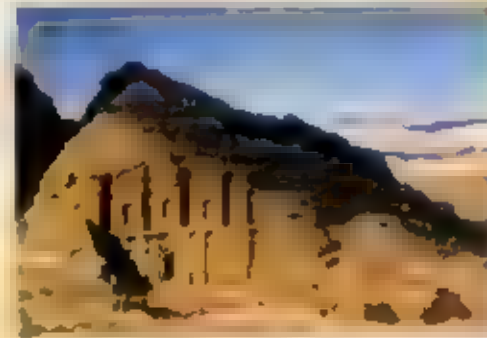
بحر الميت

بحر الميت

بحر

بحر

بحر الميت









الوضع السياسي العام قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

دور قريش الحضاري والسياسي

كانت السيادة في الحجاز للجراحة الذين اعتبروا أنفسهم سادة للبيت العتيق ولقبوا أنفسهم بالملوك ، وعلى أثر ضعف الجراحة جاء الخزاعيون من اليمن وسكنوا في المنطقة لمدة قرنين من الزمن ، وساعدتهم على ذلك مكانة الجد الناصر لقصي وبعد هذه المساعدة برز شأن مكانة في تاريخ مكة ، وأخذ هذا الدور بالازدياد بعد حروب طويلة الت بالجراحة الدينية والسياسية لقصي بن كلاب ولأسمها أن قريشاً هي الورثة الحقيقية لإسماعيل عليه السلام ، من خلال ذلك لعبت قريش دورها الحضاري والسياسي في الحجاز خلال هذه الفترة (العهد الجاهلي) ، وأصبحت لها منزلة عظيمة بين قبائل الجزيرة بعد أن خرج منها سيد الأولين وخاتم المرسلين نبينا محمد ﷺ .

من أبرز أعمال قصي بن كلاب :

- ✦ توحيد البيت القريشي تحت لواء واحد وطلب منهم الإقامة بالقرب من الكعبة المشرفة لحراستها من أي عدوان .
- ✦ بسى قصراً يؤدي إلى باب الكعبة المشرفة وأطلق عليه دار التوبة وتولى بنفسه رئاسة هذه الدار وكان من اختصاصها البيت في شؤون العامة كالتجارة والحروب ولا يحق دخول هذه الدار إلا لمن بلغ سنه الأربعين أو من نزل قصي أو من أصحاب الحكمة ✦ توفير السقاية والرفادة للحجاج حتى تقضي أيام الحج ✦ الاهتمام بالسدانة (الحجابة) أي خدمة الكعبة والاحتفاظ بمفاتيحها وحراستها ، وكانت الشعائر المهمة لا تقام إلا بإذنه .

آل بيت النبي ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قريش ابن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام

أعمامه

العدري حمزة بن ماله
الربيع جحش المقوم
صران أبو نعيم المبرور

أبنائه

الذكور



الأنثى

زينة
محمد
أمامه يحيى

زوجاته

حديجة بنت خويلد

سودة بنت زمعة

عاتكة بنت أبي بكر

حفصة بنت عمر

زينب بنت جحيفة

زينب بنت جحش

جويرية بنت الحارث

أم حبيبة

رقعة بنت أبي سفيان

صفية

نسي حلي بن عطاء

أم سلمة بنت أبي أمية

ميمونة بنت الحارث

عماته

عاتكة صفية

أروى أمهم

نسي أمهم

الأنثى

وأم الرسول ﷺ هي أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب وتلقب مع ولد الرسول ﷺ قصي بن كلاب

الحسين - الحسين
زينة أمهم

زينة

نسبائه

أروى بنت
نسي بنت

قال تعالى: نسي أولي ماؤسى من نساءه وزوجة أمهم وأولو الأرحام بمصاهرة وتلقب نسي هي نساء آلهم الأرحام جهة نسب

عبد الله

نصيب الرسول ﷺ وآل بيته الأقطار رضي الله عنهم

من مولد الرسول ﷺ إلى إرهابات النبوة

المولد الشريف (١)

ولد عليه السلام في مكة المكرمة في دار أبي طالب يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول (عام الفيل) الموافق للعشرين من شهر إبريل عام (٥٧٠ م وقيل عام (٥٧١ م .

نشأته الأولى (٢)

توفي والده وأمه حامل به لشهرين . وقد عاش طفولته في بني سعد عند مرضعته حليلة السعدية . وفي الثانية وقبل الثالثة من عمره حدثت له حادثة شق الصدر .

العودة به إلى والدته (٣)

في أواخر هذه السنة عادت به مرضعته حليلة السعدية إلى أمه أمة بنت وهب . حيث استقر مقامه صلى الله عليه وسلم عندها .

كفالة جده عبد المطلب (٤)

توفيت والدته بالأواء بين مكة والمدينة أثناء رجوعها معه عليه السلام من زيارة أخوال جده عبد المطلب ودفنت فيها ثم انتقلت كفالته إلى جده عبد المطلب الذي كان يحبو عليه ويحبه حباً جماً .

(٥) كفالة عمه أبي طالب

توفي جده عبد المطلب . فتولى أبو طالب كفالة ابن أخيه . فاهتم به اهتماماً فائماً على الرغم من قلة الثراء وكثرة الولد . وفي الثانية عشرة من عمره سافر مع عمه في تجارة إلى بصرى من أرض الشام . ثم بعد ذلك اشتغل برعي الغنم لأهل مكة بقراريض .

الدوائر الصغرى تمثل عمره الرعني

(٦) طفولته النبوة

تولا بعزوه من الأوتار ومن حيلة الله منذ طفولته .
ثانياً . تحننه في غار حراء الليالي ذوات العدد
ثالثاً : أول ما مدني به الوحي الرؤيا الصالحة في منامه .

(٧) وضع الحجر الأسود

احتلقت بطون فريش فيما بينها في من يضع الحجر الأسود مكانه بعد الانتهاء من بناء الكعبة . وأخيراً ارتضوا محمداً عليه السلام حكماً لذلك فاشار عليهم بحنكته أن يسهم الجميع من رعماء فريش في وضعه .

(٨) الزواج المبكر

سافر عليه الصلاة والسلام في تحفة لخديجة إلى بلاد الشام مرة ثانية . وبعد رجوعه تزوج منها فأنجبت له القاسم وعبد الله ورقبة وزينب وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم إلا أن القاسم وعبد الله توفي قبل بعثته .

(٩) النجاة المبكرة

في سن الخامسة عتقوا وترك مع أعمامه في حرب الفجار بين فريش وهوازن . وفي العشرين من عمره حصر مع أعمامه حلف الفضول في دار عبد الله بن جندب والذي يقوم على نصرة المظلوم حتى يؤدي إليه حقه .

من البعثة المباركة حتى الهجرة إلى المدينة النبوية

البعثة المباركة

نزل جبريل عليه السلام بالوحي على الرسول ﷺ في غار حراء في السابع عشر من رمضان في السنة الثالثة عشرة، ق هـ وهو في الأربعين من عمره . وأقرأه أوائل الآيات من سورة العلق ، فأمنت به حينئذ رضى الله عنها ، ثم دخلت مجموعة من أصحابه في الإسلام سرّاً خوفاً من بطش قريش .

٤٠

الهجرة إلى المدينة

هاجر الرسول ﷺ مع صاحبه أبي بكر من مكة إلى المدينة في أول يوم من شهر ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده ، بعد أن أبعده الله من مكينة قريش له ، وقد ترك علماً ﷺ يبيت في فراشه للتمويه على قريش ولتأدية الامانات إلى أهلها .

الدعوة للمهجرة

بعد ثلاث سنوات من الدعوة السرية برز قول الله تعالى (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) فآخذ الرسول ﷺ يدعو قومه في كل مكان وعند كل ساحة . إلا أن قريشاً التي أسكل قلبها الحقد ولفمت له بالمرصاد وتوعبت له ولأصحابه بكل سوء .

٤١

بيعة العطية

أولاً السنة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة حيث بايع فيها (١٢) رجلاً من أهل المدينة الرسول ﷺ على السمع والطاعة ثانياً في السنة الثالثة عشرة من البعثة ، حيث بايع فيها (٧٢) رجلاً وامراتان الرسول ﷺ على نصرته وسمعه من المشركين .

٤٢

الهجرة إلى الحبشة

بعد اشتداد الأذى على الرسول ﷺ وأتباعه ، أمرهم بالهجرة إلى الحبشة لأن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد . فهاجر في المرة الأولى (١٢) رجلاً وأربعة نساء ، وفي المرة الثانية (٨٢) رجلاً وأحدى عشرة امرأة .

٤٣

حادثة الجحراء والحجرات

وقعت في ليلة واحدة بالروح والجسد معاً ، وذلك حينما أسرى بالرسول ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السماوات العلى فكان شاب قوسين أو أدنى ، ثم عاد إلى منزله في مكة من ليلته بعد أن فرض الله على أمته خمس سنوات في اليوم والليلة بحمصين صلاة في الأجر والثوبة .

٤٤

الغزاة الجاهل

بعد هجرتي الحبشة أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما ، فأصبح موقف المسلمين أكثر قوة وصلابة. فارتأت قريش كفة وليفقه علقنها في جوف الكعبة تحت على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب لوقوفهما مع الرسول ﷺ فكانت مقاطعة اقتصادية واجتماعية لم تنته إلا بعد ثلاثة أعوام و تدخل من عقلاء قريش .

٤٥

الهجرة إلى الطائف

خرج عليه الصلاة والسلام مع زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى الطائف لعرض دعوته على ثقيف ، لكن رجالها رفضوا دعوته وأمرؤا صبيانهم برمي الرسول ﷺ وصاحبه بالحجارة حتى أدميت قدماء عليه السلام . فرجع مع صاحبه زيد إلى مكة بعد أن دخلها بجوار المطعم بن عدي .

٤٦

موت أبي طالب وخديجة رضي الله عنهما

حدثت في هذا العام فاجعتان
أولى .. وفاة عمه أبي طالب الذي كان
منذ الرسول على الرغم من كبره .
ثانية .. وفاة زوجته خديجة أم المؤمنين
رضي الله عنهما والتي كانت لها منزلة
عظيمة في نفسه ، تحمف الآمه وتشد من
أزره .

الدوائر الصغر ، تمثل
عمره الرسمي عليه السلام

طريق الهجرة المباركة

[illegible]



من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاة

١٠ تأسيس الدولة الإسلامية

وصل عليه الصلاة والسلام إلى المدينة في (١٢) ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده وقام بأعمال عظيمة أهمها : بناء المسجد ، والمواخاة بين المهاجرين والأنصار ، والمعاهدة مع اليهود

١١ الإذن بالقتال

حدثت معركة بدر الكبرى في (١٧) رمضان وانتصار المسلمين المؤزر فيها على المشركين بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى (ولقد نصركم الله ببدر وانتم أدله)

١٢ فتح مكة

انتصار المشركين المسلمين على المسلمين في غزوة أحد في العام الثالث من الهجرة وكان ذلك بسبب مخالفة الرضا أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في أماكنهم

١٣ الفرجة

في هذا العام تم إجلاله يهود بني النضير من المدينة على فرار يهود بني قينقاع بسبب نقضهم للعهد مع المسلمين وفي شهر ذي القعدة من هذا العام استقر المسلمون قريشاً في بدر الموعد ، لكن قريشاً فصلت عدم مقابلة المسلمين خوفاً من عقبة اللقاء

١٤ الأحزاب (الزلزال)

قام جبي بن الخطب بتأليب قبائل العرب ضد المسلمين فتحارب الجميع لقتالهم في السنة ، فامر الرسول ﷺ وسلم بحفر خندق شعالي المدينة يمنع وصول الأحزاب إلى داخل المدينة قال تعالى (ورحم الله الذين كفروا بهيظلمهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال)

١٥ التماسك (الانتصار - التوحي)

توصل المسلمون مع قريش إلى صلح الحديبية والذي خاضه بنو قنقاع الأمر لصالح قريش لكن صلح الرسول من المجاهدة أصبحت بعد بقره حيث كتب فيها بعد عنها لصالح المسلمين وتعلت ذنوب الحرب بين الطرفين خير وسيلة لهم باستسلام الرسول ﷺ من خلال إرسال الرسل إلى هؤلاء والأمراء لمسلمهم في المحفل في الإسلام بعد أن أصح حبيب قريش الصلابة

١٦ وفاته

مرض الرسول ﷺ في أواخر شهر صفر وفي عمره ٦٣ سنة في يوم ١٢ من شهر ربيع الأول في السنة ١٢ من ربيع الأول بعد أن أدى الأمانة وصلى الأمانة وبركها على الصخرة البيضاء ليلاها كعبتها لا يربح عنها إلا هلكه

١٧ هجرة التوابع

في الهجرة الوحيدة التي خرجها الرسول عليه السلام مع أكثر من مائة ألف مسلم ، علمهم فيها مناسك الحج وخطب بهم خطبة المشهورة والتي نظمت في حوز الأمانة وأمر الله عليه قوله (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت به نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)

١٨ البراءة

بعث الرسول ﷺ في هذا العام ، ماكر الصديق ، أميراً على الحج وبعد أن أنزل الله على الرسول سورة براءة ، أرسل علياً بن أبي طالب للحاق به ومن ثم الفرار به على مسمع الناس بعدم السماح للحج المشركين إلى البيت بعد اليوم

١٩ الفتح (الاستواء)

قامت قريش في هذا العام بقتل أحد بنود صلح الحديبية ، مما عهد للمسلمين الذهاب إلى مكة فالتحقوا والقضاء متحطيم الأقسام داخل الكعبة قال تعالى (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) الإسراء ٨١

٢٠ الاستسلام

من ثمار صلح الحديبية قيام الرسول بتصميم الصحابة اليهودية حول المدينة بعد أن قصى على اليهود دخلها وحقق من أهم هذه الصحابة يهود خيبر والذين طلبوا من الرسول بعد غزيتهم النقاء فيها ليرزاعها على أن يشقوا شقاً نصف إناجهم الرزاعي للمسلمين فوافق الرسول على ذلك وله الحق في طردهم من ما أراد

بناء المسجد النبوي الشريف

كان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم حينما وصل المدينة أن بنى المسجد العام في الفناء الذي بركت فيه ناقته ، وذلك بعد عمارة مسجد قباء ، وكان البناء قد اشتره من علامين يميميين كانا يملكانه وكان مربداً للتمر ، وفيه قبور ، وشجرات نخل ، وجدوع هرمة ، وحجر مهجورة ، فسنت القور ، وقطعت الجدوع ، وسويت الحجر ، واشترك المسلمون جميعاً في هذا العمل مما فهم الرسول عليه السلام. وكانوا يرددون الأراجيز لتشيط العوس ونزويح القلوب ، ولما بنى المسجد النبوي صار مصلى المسلمين ومتعبدتهم ومناداهم ومكان تشاورهم ، وكان فيه صفة يأوي إليها العفراء والمساكين ممن لا دار لهم ولا مال ولا يجدون ما يعملون به فيكتسبون ، وفيه تلقى دروس العلم والحكمة ، وكان بناء المسجد يتكون من حيطان من اللبن والطين ، وجعلت عصادناه من حجارة ، وجعل سقفه من حريد النخل ، وعمده من جدوعه ، وهرشت أرضه من الرمال والحصاء ، وجعلت له ثلاثة أبواب ، وطوله مما يلي القبلة إلى مؤخرته مائة ذراع والحايان مثل ذلك أو دونه ، وكان أساسه قريباً من ثلاثة أذرع . وحدث تغير في عمارة المسجد حيث تم تحويل القبلة في العام الثاني من الهجرة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام قال تعالى (قد يرى تغيب وجهك في السماء فلو كنت قلة نرصاها قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) البقرة : ١٤٤ ثم شرع الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء بيوت إلى جانب مسجده ، وهي بيوت الحجر باللبن وسقفها بالحريد وجدوع النخل ، وبقي المسجد النبوي على هذا الحال حتى جاء عهد عمر رضي الله عنه الذي اشترى الدور المحيطة بالمسجد واستحدث باباً للنساء ، أما في عهد عثمان رضي الله عنه فقد ريدت في المسجد ريادة كبيرة حيث بنى جداره من الحجارة وسقفه بالساح ، ثم قام الوليد بن عبد الملك في عهده بشراء الدور المحيطة بالمسجد وصممها إلى المسجد كما أدخل حجرات أم المؤمنين صحن الريادة في المسجد . ثم راد الأبواب الخليفة المهدي العباسي ثم ريدت الأروقة في العهد العثماني ، إلى أن بيع المسجد البوي أضخم توسعتين في تاريخه وذلك في عهد الدولة السعودية المباركة حيث جاءت التوسعة الأولى في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله ثم سار على نهجه أبناؤه الملوك من بعده رحمهم الله ، إلا أن التوسعة التي حصلت في عهد خادم الحرمين الشريفين هي أكبر توسعة شهدتها الحرم النبوي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر .

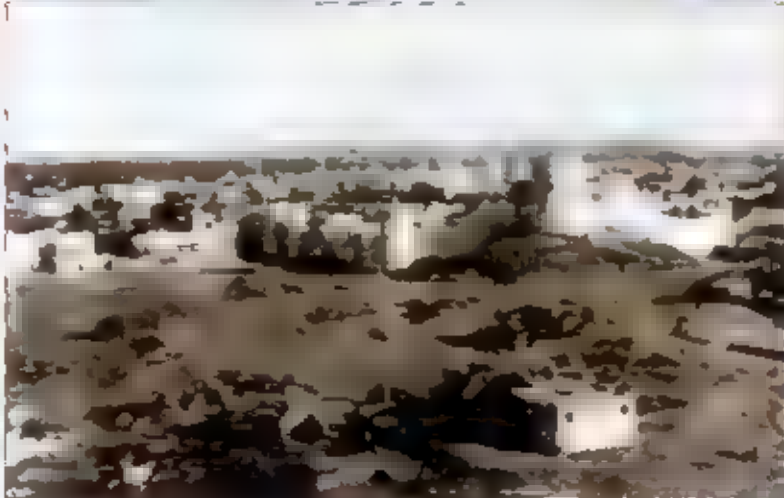
توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ



مخطط المسجد النبوي

- مساحة المسجد في عهد الرسول
- توسعة الرسول بعد الهجرة النبوية للهجرة
- توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- توسعة معاوية بن عبد الملك الأموي
- توسعة الخليفة المهدي العباسي
- توسعة السلطان عبد الحميد العثماني
- التوسعة السعودية الأولى عام ١٢٧٧ هـ
- توسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

المدينة النبوية من جهة باب الشامي في أوائل القرن الهجري الماضي



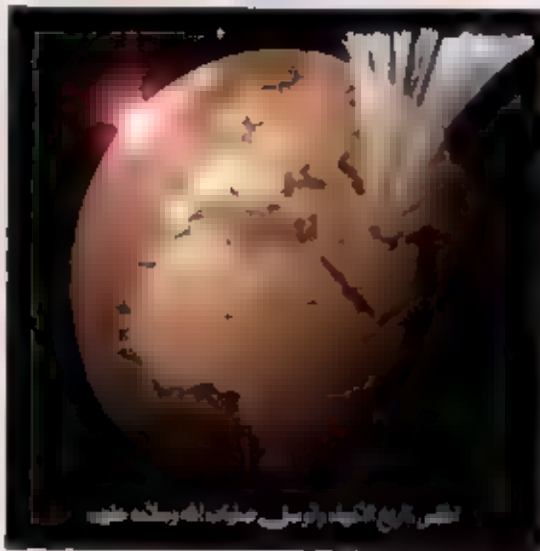
أروقة المسجد النبوي





مخطط تقريبي لمساجد المدينة النبوية





صورة للمسجد الحرام يعود الى العهود الاولى من
المرور الماضي الهجري

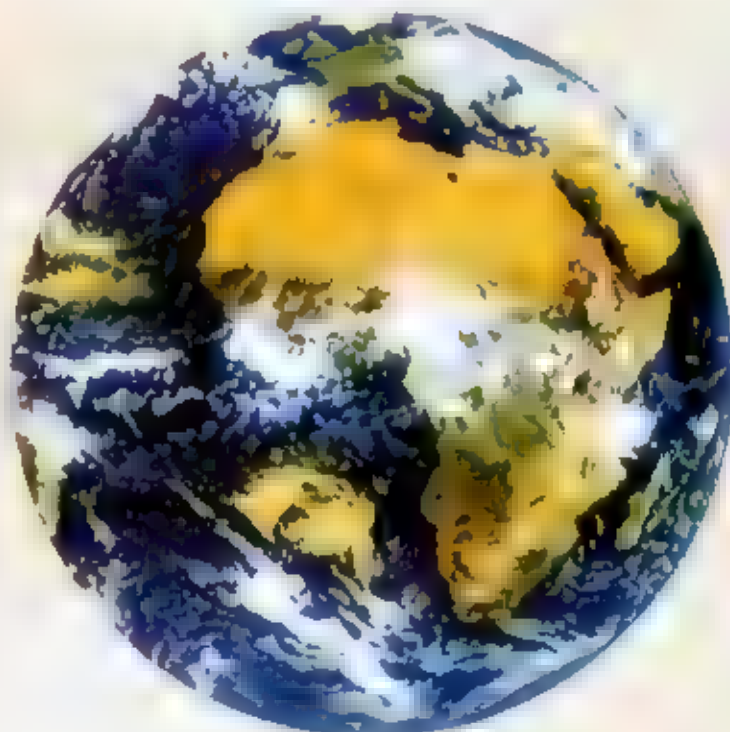
أهم مصادر ومراجع الباب الرابع

- ♦ مكتب السنة النبوية .
- ♦ الموسوعة العربية المثلثة
- ♦ د عبد الحكيم بن مكيش ، حدود اعلام الحرم
- ♦ د إسحاق فرحان فستلح والوعد الحق
- ♦ الشبكة الصكوكية (الإنترنت)
- ♦ غرر حقة جزيرة العرب ، المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران
- ♦ أبو حنيفة الدينوري ، الأخبار الطوال ،
- ♦ ابن جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوكة .
- ♦ محمد هزاع عبد البقي ، التعليم للفهرس لأتملظ الشرائ الكريم
- ♦ حمد الجاسر ، شمال غرب الجزيرة
- ♦ محمد الصودي ، المسجم الحضارة لبلاد العربية السعودية (بلاد الفصيم)
- ♦ جلال طه يوسف ، حيلة الأنبياء
- ♦ الفيلسوفاني ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب .
- ♦ فجرة الأنبياء والرسل ، وسفارة القصص للصفحة والإعلان .
- ♦ مجلة الخصصي .
- ♦ مجلة فاطمة الزهراء
- ♦ مجلة الفصيل
- ♦ محمد أبو زهرة ، عقلم الدينون
- ♦ عبد النعم الصديري ، الرقص المسطور في خبر الأنبياء
- ♦ بلقوب الحموي ، معجم البلدان
- ♦ بسير محبوب السود ، جوبير تاريخها وحاضرها
- ♦ جوسلاف لبون اليهود في تاريخ الحضارات الأولى
- ♦ ANTONIO ATTINI - SINAI
- ♦ ISABELLA BRIGA - EGYPT PLACES AND HISTORY
- ♦ SAAD ALMARSAFI - THE KABA IS THE CENTER

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ محمد أحمد جاد توفيق والخروين ، القصص القرآني
- ♦ أبو إسحاق البسايوني ، قصص الأنبياء
- ♦ محمد الصمودي ، النبوة والأنبياء
- ♦ سائد بكاش ، فصل الحجر الأسود ومقام إبراهيم ، فصل
- ♦ هاد زمره .
- ♦ عمر الأشر الراحل والرسالة
- ♦ مقدمة في آثار المملكة العربية السعودية وجزء لسوق
- ♦ الموسوعة المثلثة ، إشراف بولا نفص
- ♦ محمد الطبري ، مختصر انساب الأنبياء والرسل
- ♦ إبراهيم نصير ، جيساف من مواكب النبوة
- ♦ مجلة المعرفة ، وجزء لعرفاء السعودية
- ♦ انجلو بيشي ، مجلة التكرمة عدد مجلة عام
- ♦ غياث طنارة ، مع الأنبياء في القرن الكريم
- ♦ عبد الوهاب السحار ، قصص الأنبياء
- ♦ د جمال عبد الهادي و د وفاء محمد ، جزيرة العرب
- ♦ مكتب تاريخ الأمة لصلمة عبد الله منصورها
- ♦ د حسن طنطا ، الفكر الديني اليهودي
- ♦ د ياسين سويد ، التاريخ العسكري لبي إسرائيل من خلال
- ♦ كتابهم
- ♦ د مصطفى كمال و د سيد هرج اليهود في العالم
- ♦ القديم
- ♦ د كامل سعاف ، اليهود تاريخ وعقيدة
- ♦ محمد خير ، ذو القرنين الثالث المفتح والحاكم الصالح
- ♦ عاتق البغدادي ، معجم للعالم الجغرافية في السيرة
- ♦ محمود شاهر ، التاريخ الإسلامي
- ♦ د محمد أبو شهبة ، السيرة النبوية
- ♦ وحدة الفن الإسلامي بمرحله الملك فيصل
- ♦ سميريل كركير ، من الواح سومر
- ♦ زمره شواب الأبرار ، كتاب دار ابن سباء
- ♦ د محمد بومبي ، انساب تاريخية من القرن الكريم
- ♦ د محمد السحار ، تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن والسنة
- ♦ أبو الحسن السعدي ، التبيه والإشراف
- ♦ محمد الشعراوي ، قصص الأنبياء والمرسلين
- ♦ إبراهيم الهوري ، اكلش تاريخ الشرق القديم
- ♦ د أحمد سويد ، تاريخ حضارة وادي الرافدين
- ♦ داب الهاشمي ، عقيدة اليهود في تملك فلسطين
- ♦ د محمد البير ، الله والأنبياء في الموراة والعهد
- ♦ جوبير جكس ، أطلس الوطن العربي والعالم
- ♦ علي سالم ، رسوم القيمة من جزيرة العرب والعراق والضم
- ♦ صفى الرحمن الماركتوري ، الرحيل المضمون
- ♦ السجدة في الثقافة والأعلام
- ♦ لب القيم المصوريه زاد المسد في هدي خير الصدا
- ♦ لب كتير المصفي ، تصوير بين كتير البداية والنهاية
- ♦ محمود القليم ، جغرافية القصص القرآني
- ♦ تصوير لمرقبي
- ♦ داب فلسطين التاريخي .
- ♦ مجلة انور الإسلامية
- ♦ طمبرورة الإعلام السعودية ، شرح معطلة الاحياء
- ♦ مجلة تبيل الإسلامية
- ♦ سامي المفلوط ، الأطلس التاريخي لسيرة الرسول
- ♦ وفزوات الرسول
- ♦ حسن لهوره قصص الأنبياء قصص الصلوة للصفحة

الجلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

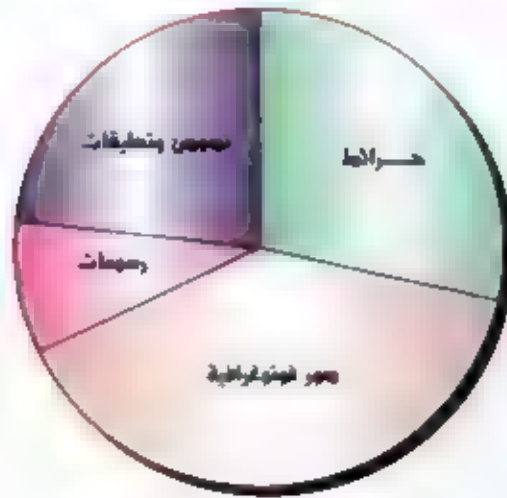


الباب الخامس

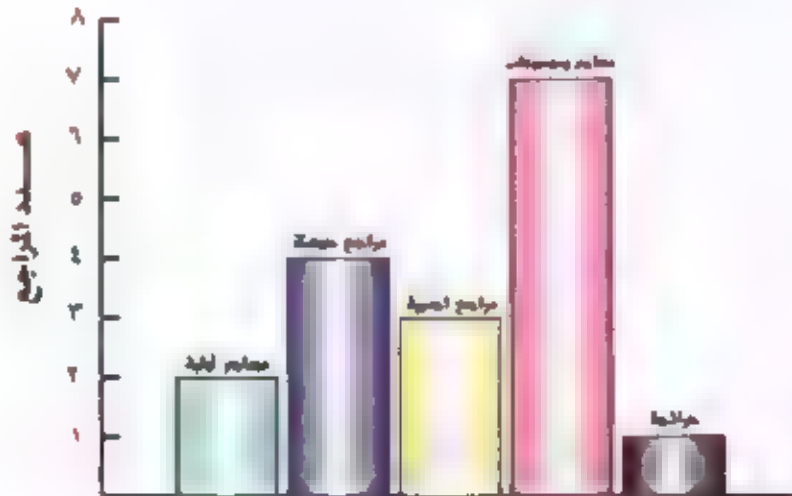
أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم

إحصائية الباب الخامس

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الخامس :



نوعية مصادر ومراجع الباب الخامس :

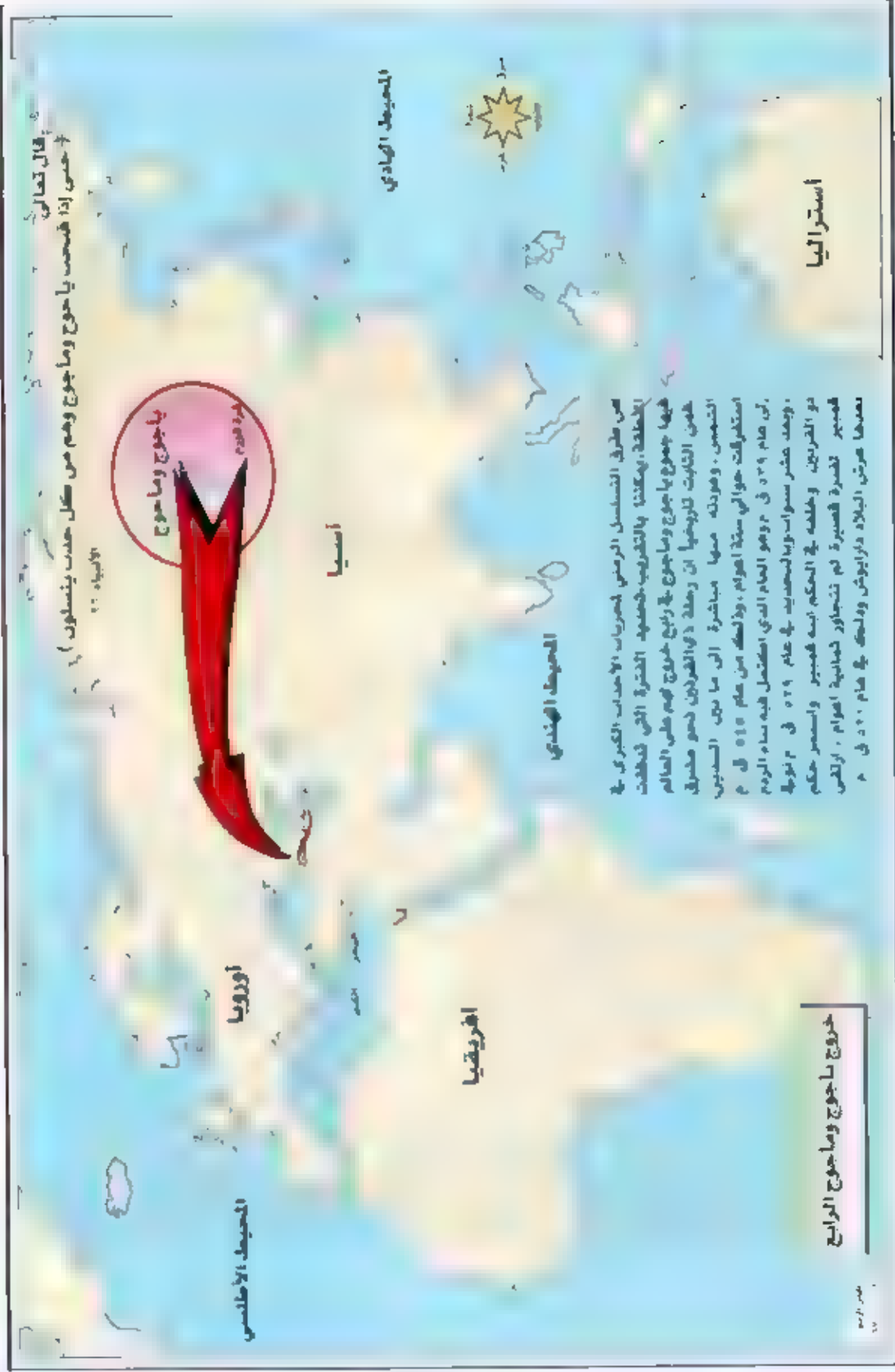




ياحوج وماجوج هو الابن الثاني لهابث، أحد أبناء موح عليه السلام. والدين من أصلاهم تفرقت البشرية في الأرض بعد الطوفان واختار موح لأبيه يافث مشرق الأرض مستكناً لله وفي الركض المبروي بهداً في الشمال الشرقي منها وضع منساحة واسما وعالية الارتفاع، استقر ياحوج وماجوج وزريتهما، فسميت تلك الأرض بادئ الأمر باسمها ولما شاع الاسم وتداولته الأمة إخوانهم وأبناء همومهم في مختلف العصور جمع لقواعد لغاتهم وطرق منطقها وحرف وبذل فيه إلى أن صار اليوم (مغوليا) ينصرف عن كتاب ياحوج وماجوج لتفككهم الشعب الماخي احمد

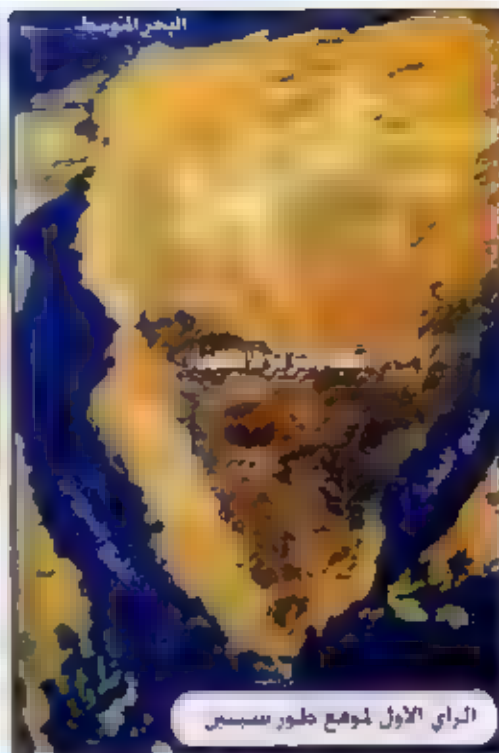


- أحد معبودات الشعب المغولي
- من حياة المروسة القاصلة في لجمع المغولي
- مخطوطة تصور معركة حربية في مغولنا





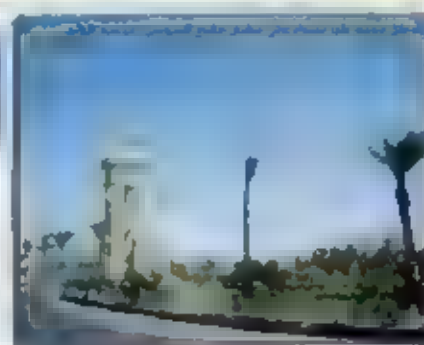
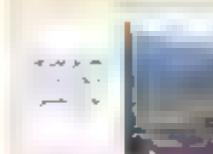
قال محمد خير رمضان في كتابه (ذو القرنين) إن السد الذي بناه
 ذو القرنين سد آلاف السنين موجود حتى الآن في جمهورية جورجيا
 الروسية . هي فتحة داريا ل بحال القوقاز . التي كانت القبائل
 المتوحشة تعبر منها على مناطق جنوب القوقاز . وشرق البحر الأسود
 وغرب بحر قزوين (الخزر) وقد تتبع أبو الكلام أراد من خلال
 استقراء التاريخ . فوصل إلى نفس ما هو قائم في الواقع . في جمهورية
 جورجيا الروسية الآن ... وهو كتل هائلة من الحديد المخلوط
 بالحاس . موجودة في جبال القوقاز في منطقة مصيف جبال داريا ل
 الجبلي .. وهذه حقيقة قائمة لكل من أراد أن يراها . جبال شاهقة
 تمتد من البحر الأسود حتى بحر قزوين التي تمتد لمسار بين
 البحرين . وهي جبال النولية عذبة التكوين . شامخة متحاذية
 التركيب . إلا من كتل هائلة من الحديد الصافي المخلوط
 بالحاس الصافي في سد داريا ل . تلك هي الثمرة المسودة التي
 كان هؤلاء المتوحشون يغيرون منها . أما المتغيرات الطبيعية . فلم
 تقل من السد شيئاً . غير أن جسم الجبال الصخري (جبال القوقاز
) من جانبي السد . فكل فصل عوامل التعرية ... على مدى هذا
 الرمي الطويل . وصار هناك فراغ فيما بين الصخور الجبلية وجسم
 السد الحديدي الحاسي . الذي طمس شامخاً حتى الآن
 . ولا يستطيع إنسان أن يمتدح أو يعلو وصديق الله العظيم (فما
 استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقياً) وقد نقل محمد خير
 رمضان هذا الكلام بتصريف عن كتاب مشاهير جغرافية للدكتور
 عبد العظيم خير .

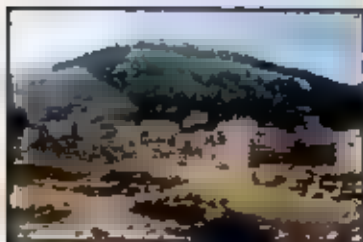


قال تعالى: ١٠ والحمد لله موسى حين مضى من
عندهم محلاً جسداً له خوار لهم وروا أنه ٢
بكلهم ٣ ٤ يهدوهم صبيلاً انهمو وكافوا
عالمين ٥ الامم ٦ بعد خروج بني اسرائيل
من ارض مصر اخذوا معهم الكثير من حلي
مصر من الذهب والفضة ٧ حيث كانت
تصنع بني اسرائيل قد لسيرة للتحمل به
وعندما ابرهم الله بالخروج حملوه معهم
ثم قدوهها لانها حرم فاجدها الصامري
بعد ان ذهب موسى لافاق ربه ووضعه معها
الصامري لئلا يعجل بخروج ادا دخل فيه
الريح اوزيا كانت الفضة التي اخذها
الصامري من اثر الرسول هي التي جعلت
الفضة يفسدت هذا القوم ٨ بينما جاء في
الفصح القديم ٩ ولما رأى الشعب ان موسى
ايضا في الرسول من اجل اجتماعها على
هارون وقادوا له ١٠ فقام اصنع لنا الهة يسير
امامنا فهما الزجل موسى الذي اخرجنا من
ارض مصر ١١ عرف صاندا اصفه ١٢ فقال
لهم هارون ١٣ اتبعوا حلق الشعب التي هي
دار مصيكم ومبكم ومبكم ١٤ وحي اوسى
بها ١٥ فرجع جميع الشعب حلق الذهب
التي هي اذان مصيكم وحلوا بها ابي هارون
١٦ فاجدها من ابيهم وادانها ومبكمها هي
صنع على صورة رجل فقال الشعب ١٧ هذه
الهكم يا بني اسرائيل الهكم الذي
اخرجكم من ارض مصر ١٨ فلك ابي
الهارون نرى هذه العجل هي الهنا الكبرى
تتره هارون عليه السلام من الوجود في عمل
ذلك مما الصبح ١٩ بينما يصعب العهد القديم
تلك التي هي مصوم ٢٠ من هذا النمط لك
صورة السمك الذي يهدمه الهه في
الارض انه عجل من اسرائيل



في نهاية الخبر ان السيدة جل الشاهة هي نجله الكريمة في جل محسنه عليه السلام هذا الخبر جدا في حديث
عبد الناس على الفهم في ارض جل سيدنا الصغر * وسمي لجله وشبهه في عذبة السيدة





بني الكنعانيين على اسمهم واسمها سيم هو الاسم الذي حوره العبرانيين الأبطال إلى سيم حيث ان مصر فيها يهود من الشعب العنصري وهم الذين يعشرون بالكتب الخمسة الأولى من العهد القديم ويوصون بالخدمات اليهودية دفع على جبل الطور وهي تسمية لـ (الجبل الطوري ليهوذا) أو ما يسمى بـ (جور)

الرأي الثالث لوضع طور سيم

الرأي الثاني لوضع طور سيم

قال تعالى: (والذين والرسل) وطور

سيم " وهذا البلد الأمين (عبر ٣٠: ١) قال المفسرون هو الذي

في سيماء مصر وقال البعض الآخر الذي في بلاد الشام " لا من مباركة

والقول الأول من أنه في سيماء مصر قول مرجوح لا أصل له وإنما ليس المهم فيه

من كلمة "سيماء" فهو يقطع أن الله أراد بها "سيماء" مصر. ولو كان كذلك لما قال الله

هنا سيم " إن كانت هي "سيماء" وذكر الزاوي في تفسيره أنه كثيرة نفوي مذهب من قال بأن

المراد بطور سيم وطور سيماء إنما هو **صوب سد الشمس** ومنها ما ذكر عن المفسرين "هنادة" و"الكلبي

" مر أن " طور سيماء" يعني جبل السجور البحر فهل هذا في صحراء سيماء؟ ولو كانت سيماء مصر

بالقطع لما أضيف فيها أحد ثم إن سورة التي نفسها بشهر نهدا، فالآية دون تكلف تذكر بقعين بقسم

الله بهما الطور والبلد الأمين فاما البلد الأمين، مكة، وأما الطور فالذي سبب القدس وهماكم دليلاً؟

قال تعالى (وسبحه بحمده من طور سيماء سبب بالدهن وصنع للأكليين المؤمنين) ٢ يعقده ويقع بقوة بين

طور سيماء وبين السماج والسماء بالدهن الزيت للأكليين وكل من يعرف الصريفة يعرف أن "مخرج" و"سمت

" و"الأكليين" كلها صيغ مصارعة مستمرة حاضرة معها الآن **مبدهج حلف** إلى **صحاء سماء**

ولتخرجوا لما شجرة "مخرج" فيها "سمت" بالدهن وصنع للأكليين الحاضرين الآن؟ أما وسبحه بحمده من طور

سيماء سبب بالدهن وصنع للأكليين، فهي بلا تكلف كلها صفات "للجود" والعطاء الحاضر المستمر

فليصف جميعاً إلى طور الأرض المباركة فليكرم عليه من شجر الزيتون المنتج المعطاء على مدار السنين.

حتى إن أهل بيت المقدس ليسمونه **"جبل الزيتون"** والله نادي موسى عند **المقبة لمكة** من جانب

الطور! هلم انما يودي من مساكني ابوا الامين هي اسمعة المباركة من السبحرة. فهذا هو **لحمي** وها هي

البقعة المباركة وها هي المشجرة مرة أخرى. فمن يقول أن في سيماء مصر من هذا من شيء، ومن يخرج لما

علماً عن الله أن الله يبارك سيماء مصر ومن يخرج لما علماً عن الله أن الله قدس سيماء مصر ألم يقرأ الناس

دار ماداه ربه بالود المقدس طوى؟ وإما القداسة والظاهرة لبوادين وحسب ودي مكة ووادي بيت المقدس أما

نحن فعندنا من الله علم أن الله يبارك حول المسجد الأقصى **"والعلم حور لمحمد لاغيره"** وأن الله قدس

الأرض المباركة (ما قوم اجلوا) إلا أن المقدس التي كتب الله لكم. فهي بيت المقدس والقداسة علم بعدل

عنها لعبها بغير برهان ولا شبهة! ثم لو وجد اليهود في سيماء مصر ما يشبه ولو بقليل من بعيد أنهم

كانوا هنا يوماً ما لما تركوها؟ وقد صرح عن رسول الله عليه السلام فيما حدث به عن قصة الدجال

وعيسى ابن مريم أن الله يوحى لعيسى بن مريم بعدما يقتل الدجال بباب لد بيت المقدس أن حتر

بعثاني إلى **العلم** فلم يرى العلماء يقولون ها هنا إنه طور بيت المقدس لا طور سيماء مصر.

فكيف صار الطور طورين؟ نعم ليقرا من شاء بتفسير المفسرين لسورة الطور ليرى أنهم لا

يجمعون أبداً على طور سيماء ومنهم من لا يكلف نفسه عناء الاختلاف. فيقطع من

أولها أنه طور بيت المقدس الخلد للمسيح الأقصى حيث نادي الله

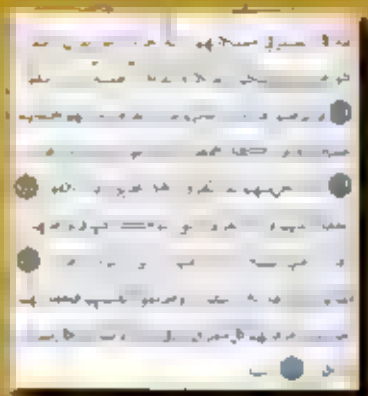
موسى. وحتر بعيسى المقدس صبح طبعطبي عطر فسكك فمككبه

مصرف عن مقال لأستاذ صلاح الدين إبراهيم أبو علفه

سد مأرب

انقاض ابنة بلجة اليسري

الجهة اليسرى



جبل بلق القيسري

وادي أدنه

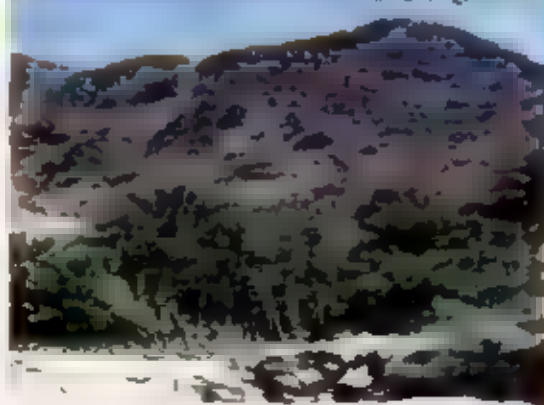
جبل بل الأيمن

الجهة اليمنى

من سد مأرب

من سد مأرب

أحد سفوح الجبل المرتفعة



هذه بقايا سد مأرب القديمة على طريق القوافل التجارية التي كانت
في زحف البحارة إليها ، وتوسع المستوطن من أجل ذلك فقاموا ببناء
سد مأرب مع البلاد التجارية لهم . وفي ذات الوقت استقرت سبب زراعية
وهذه السد مأرب التي واضحة في ذلك ، انظر مقطع السد على
اليمين (ولعل من الأسباب القوية التي التي تسقط دولة سبب التي
تظهر في القرن الكريم

في تغيير الطريق التجاري الذي كان سبب الشراء لهذه الدولة فقد
تحوّل الطريق التجاري من البحر إلى البحر عينا شق البطالة تركة
تربط البحر الأحمر (القلزم) بأحد فروع النيل القديمة إلى البحر
الأحمر الكبير أو سد مأرب . وبعد ذلك أصبحت السيطرة التجارية بيد البطالة
في سد مأرب وطريق النيل (سبب العرم) إلى الأيا القارية
الموجودة في مقطع السد . ويصبح سد انهياره سبب ظهور قوم سبب
عما انهم وهم في الأرض انظر الخريطة التالية



صورة جانية لمقطع انهيار السد

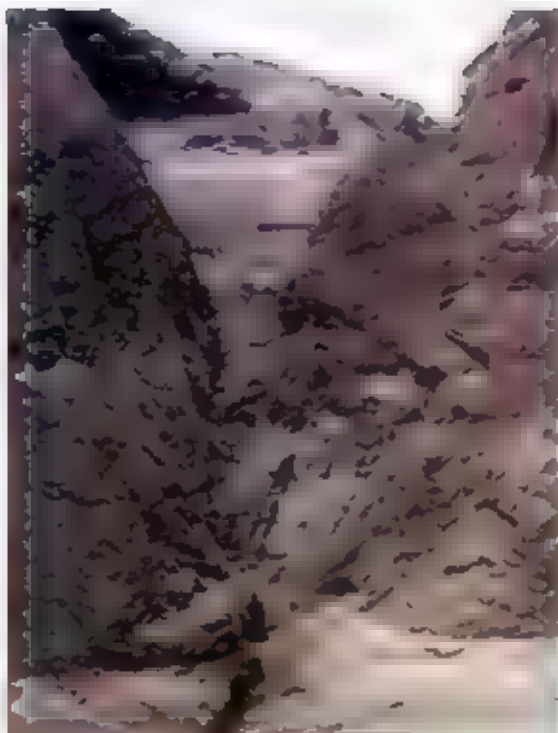
يذكر في ذلك ان قرقها التي سبب التي فيها خلف المستوطن شرق الله وما
منهم اليه من الله فقاموا عليه السلام أرسل ذلك اليهم سبب العرم
فتمرد سبب في نواح محكمة من الحرية وبلاد الشام والعراق فقاموا
التيه سبب في الأرض



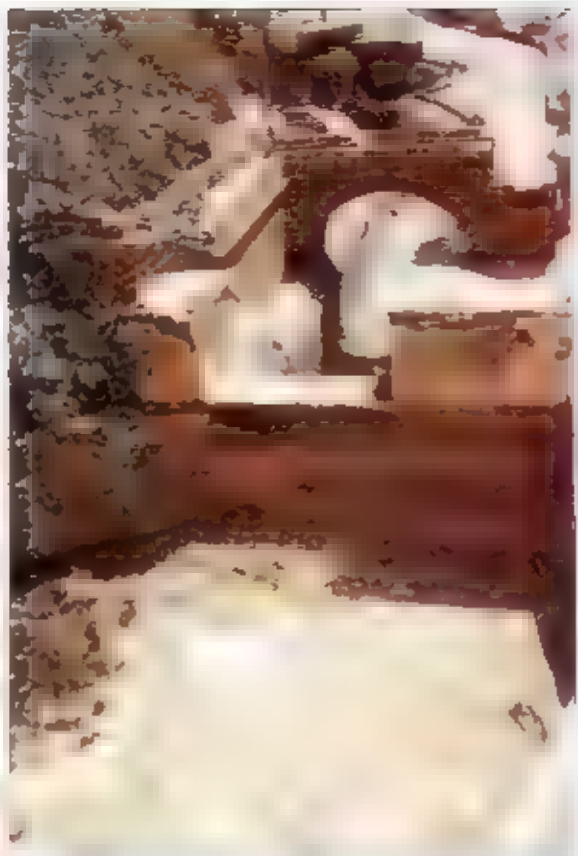
أشهر القبائل العربية التي انتشرت في ما قبل الإسلام هي: الخزرج، والنخلة،

أشهر الأطباء الذين عملوا في أرض اليمن بعد الفتح الإسلامي

١٠٠٠ + ١٠٠٠ = ٢٠٠٠
 ٢٠٠٠ + ٢٠٠٠ = ٤٠٠٠
 ٤٠٠٠ + ٤٠٠٠ = ٨٠٠٠



صور حصارية تعود إلى عهود الملوك
المتتابعة في دولة حمير ، وهي عبارة عن
صهاريج لحفظ المياه .



أصحاب السبت (أهل أيلة)

بادية الشام

قال تعالى :

(وسألهم عن القرية التي

كانت حاضرة البحر)

الأعراف ١٢

العموريون (الأموريون)

أصحاب السبت : فئة من اليهود ، سكنت مدينة أيلة ، على ساحل بحر القلزم (الأحمر) ، حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت قال تعالى : (وسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يقولون : يوم السبت إذ تأتيناها حينئذ يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبئون لا تأتيناها كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) الأعراف ١٦٥ قال ابن كثير : أيلة ، قرية بين مدين والطور ، وكانوا يعتدون في يوم السبت ، ويحالفون لأمر الله لهم بالوصاية به ، إذ ذاك فاختبرهم الله بإظهار السمك لهم على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده ، وأخفاه عنهم في اليوم الحلال لهم صيده ، وهؤلاء القوم ، احتالوا على انتهاك محارم الله بما تعاطوا من الأسباب الظاهرة ، التي معناها في الباطن ، تعاطي الحرام ، قال من (لا تركبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بأداس الحيل) فصار أهل القرية إلى ثلاث فرق ، فرقة ارتكبت المحنور واحتالوا على اصطيد السمك يوم السبت ، وفرقة نهت عن ذلك وانكرت واعتزلتهم ، وفرقة سكنت فلم تعمل ولم تنه ، ولكنها قالت للمنكرة : (لم تعطون قوماً الله مهلكهم أو مصلحهم عذاباً شديداً) قال تعالى وأصفاً العذاب الذي حل بهم ، (قالوا صبرة إلى ربكم ولعلمهم متقون) فلما نسوا ما ذكروا به أنحيما الذين يهون عن سوء وأخذوا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون * فلما عتوا عما نهوا عنه فلما لهم كذبوا فرقة خاسئين (الأعراف ١٦٦

الصفيريون

شمال



البحر الكبير

(المتوسط)

يافا

بنو إسرائيل

أور شليم

الخليل

بئر

أوب

الكرنك

شيم

مؤاب

صحراء النقب

المقراء

معان

أصحاب السبت

أيلة

أرض سيناء

خليج العقبة

مقياس المسافة





منابك ومنابك النصارى القديم في القمامة

قال تعالى: (واصرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) ضرب الحق ثبارك وتعالى لمصركي العرب هذا المثال عن أصحاب القرية وهي قرية أنطاكية، وهي مدينة في تركيا على ساحل البحر المتوسط. ولقت عليها أثناء إعداد الكتاب، ويتكلم سكانها العربية، وهي القرية التي كذبت الرسل من أصحاب عيسى عليه السلام حينما بعث الحواريين إلى أهل أنطاكية في قول جميع المفسرين: الدعوة إلى الله، وهم يوحنا وبولس، فكذبوهما فعز الله إليهم رسولا ثالثا عزيدا لهم وهو سمعون فقال الجميع بلسان واحد انا إليكم مرسلون. فرد أهل القرية عليهم ببشريتهم بأنهم يأكلون الطعام، ويمشون في الأسواق، واستمروا في جدالهم ولغيهم حتى أنزل الله عليهم الصيحة المهلكة قال تعالى: (أقوالا ما اسم إلا نسر منبأ وما النزل الرحمن من شيء ان اسم إلا تكذبون) قالو ربنا يعلم انا لكم مرسلون) وما عسا لا لباع لمن) قالوا ن نطيرنا بكم لمن لم سهوا لرحمتكم ولمسكم من عذاب الله) قالوا طابرحم معكم ان نذكرهم بل اسم قوم مسركون) وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) اتبعوا من لا نالكم حر وهم مهذون) ومالي لا عبد لدي فطربي والله يرحموني) تجد من دونه الله ان يرد الرحمن بصر لانه عس ساعسهم شيا ولا يمشون) في اد لقي صلال مني) في منب بركم ماسمعون) قبل ادخل لحيه قال يا ليت قومي يعلمون) بما عسر لي ربي وجعلني من المكرمين) ١٥ - ٢٧



نور بركم مسركون في الجبل



قال ياقوت : الرقيم يزعم بمصنوع ان به اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم ... وقالوا من الرقيم هو لوح رصاص كتبت فيه اسمائهم واسماؤهم وديتهم ومما هربوا وقيل الرقيم اسم الغربة التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف ... ثم قال : والكهف المذكور الذي فيه اصحاب الكهف بين عمورية وميقية ، وبينه وبين طرسوس عشرة ايام ... ثم ذكر ان بالبقاء بارص العرب من نواحي دمشق موضعاً يزعمون انه هو الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عثمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي افسس من بلاد الروم قرب املستين ، قيل هي مدينة دقيانوس وفيه ير الاندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف والرقيم ... سيما يدكر المؤرخ محمد تيسير طليان في كتابه اهل الكهف : ان هؤلاء القوم الذين ورد ذكرهم في القران الكريم لم يكونوا في عصر دقيانوس وإنما في عهد الامبراطور تراجان الذي حكم بين ٩٨ إلى ١١٧ م - حكما يدل اسم التاريخ ان هذا الطائفة كان يمسجد للأوثان ويقضي بالموت على كل من يرفض عبادة الهته ثم اصبر مرسوماً بذلك وكان النصراني في حكمه يلاحقون ويقتلون ثم انقلبوا من نومهم في عهد الامبراطور الصالح ثيودوسيوس في المئذنة الواقعة بين ٤٥٠ و ٤٥٠ م - سطر بطنية القريش لعمري (افسس) في (اطلس) مع الكتاب من افسس لولف



الصورة العليا تعرض كهف اهل الكهف الموجود بمنطقة الرقيم في الاردن بالقرب من عمان ، والذي وفد المؤلف عليه وقام بتصويره

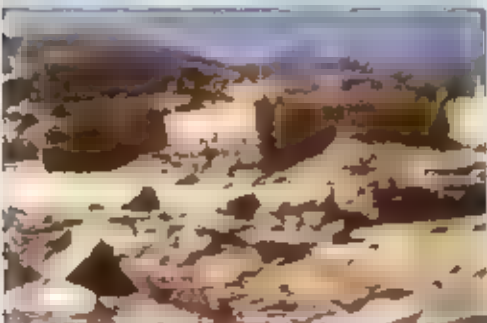
عملتان تعودان إلى العهد البيزنطي ، الأولى تخص الامبراطور تراجان الروماني الذي يدكر صاحب كتاب اهل الكهف ويرجع نأذه هو الذي عاصر اهل الكهف ، وشهد عليهم حتى لجؤوا إلى الكهف الذي ذكر في القران الكريم ، وقد تحصلت على هذه العملة بمصل الله من خلال كتاب اطلس النقود لمارير سكوك ورملائه . اما الثانية فهي بطنية





الأخدود في اللغة من الخد والخدة ، الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة ، والخد والأخدود ، شق في الأرض فاصطنع مستطيلان ، وقد ورد ذكر الأخدود في سورة الجرح كما في الآية التي على الخريطة التي من خلالها يتبين لنا قول الحق في محس قتل أصحاب الأخدود ، أي ليس أصحاب الأخدود أولئك الذين حفرها في الأرض شقين مستطيلين ، ولقد ورد في الأخدود ثارا ليعيدوا بها من أس باله ثابتا على إيمانهم ولم يستجيب لدعوة أصحاب الأخدود بالعودة إلى الكفر وأصحاب الأخدود هم يهود من اليمن ملكهم نوناس ، وكانوا في مرحلة الفتره قبل الإسلام ، وكان يعيش معهم قوم في اليمن في منطقة بحران يسمون بالفرسانية ، سار ذو نواس مع قومه وجنوده إلى نهراني بحران وطلبهم ومن ثم حفر خندقا في الأرض وأوقف فيه ذرا ثم عرض عليهم اليهودية فس قتل على سبيلهم ومن أبي قنطه في النثر ، حتى كان نور اسراة معها ابنها وهمره سبعة أشهر ، فابت إلى قنطه من فيها ، فأنشئت من النار فحرقت ، فأنشئت الله هز وجل الطفل ، فقال : يا أماء امض على عبيك فلا تار بعد هذه ، فأنشأها ذو نواس في النار وجاء في الآثار : إن هؤلاء القوم تشبههم على إيمانهم عوصهم لله لحة ، وأدخلت نفوسهم الجنة قبل أن تعمل أجسادهم إلى النار التي أوقدها ذو نواس وقومه .

خريطة لأرض النصارى بعد النصارى



مشاهد متنوعة لمنطقة الأخدود الأثرية بحران في جنوب غرب المملكة العربية السعودية





نظر الرحيلي في تفسيره عن أرض الآرام بأنها أقرب أرض الروم إلى فارس بالحريفة. وأقرب مكان أرض العرب من جهة الشام إليها النقيض (الحيشان) الفارسي والرومي. ولكن العرب هم الذين هم بالقرب من أرض الآرام. وقد ذكرت لك أخي الفاضل بعض الأمور عن منطقة البحر الميت في منطقة الأردن في عهد نبي الله لوط عليه السلام يستحسن الرجوع إليه في الباب الرابع. وهنا سأختصر جميعي فقط بالتحديد بأرض الآرام حكما جاء في لسان العرب بأنها الأقرب والأمن السهل والسمن أي يفيض الغلو أي المنخفض

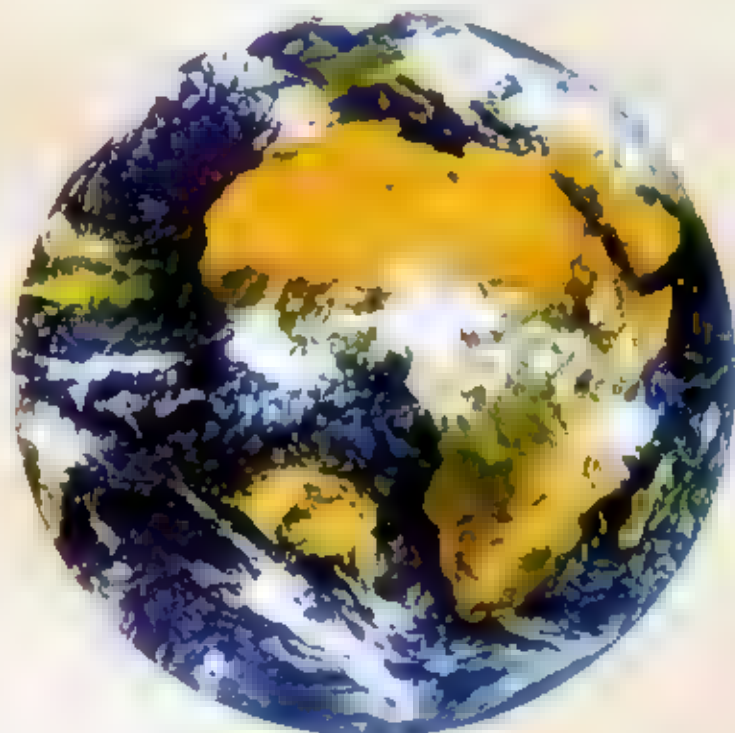
أهم مصادر ومراجع الباب الخامس

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ تفسير القرآن العظيم ، وتاريخ البداية والنهاية . ابن كثير الممشن .
- ♦ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج . د . وهبة الزحيلي
- ♦ موسوعة الأديان الميسرة ، مجموعة من الباحثين ، دار المطالعة ، بيروت . لبنان .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ معجم ما استمعهم . عبد الله بن عبد العزيز البكري .
- ♦ لسان العرب . لابن منظور .
- ♦ الروض المطار في خبر الأقطار . عبد المصم الحميري .
- ♦ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، الشيخ محمد بن يلهد .
- ♦ معجم بلاد القصيم ، الشيخ محمد بن ناصر السدي .
- ♦ دو القرنين ، محمد خير يوسف ريسان .
- ♦ بأجوج وما جوج . د . الشيخ المصم أحمد
- ♦ كهف أهل الكهف ، محمد تيسير ظبيان
- ♦ خريطة الجزيرة العربية ، لقسم المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران .

- ♦ THE COIN ATLAS .JOE CRIBB BARRIECOOK.
- ♦ SINAI - ANTONIO ATTINI .
- ♦ THE ATLAS OF ANCIENT WORLDS .D .ANNE MILLARD.

أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

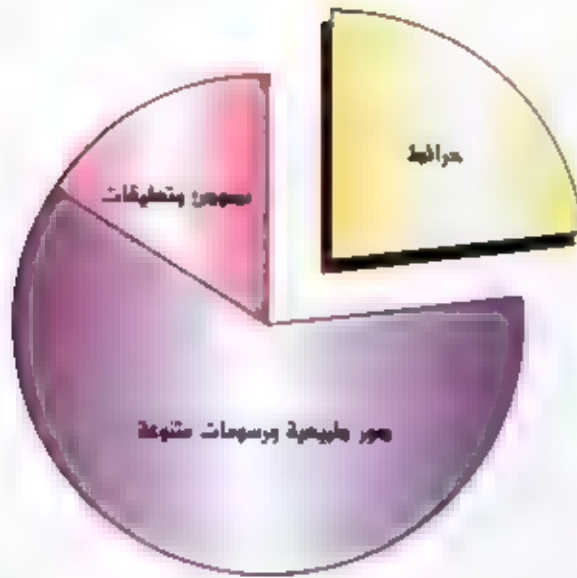


الباب السادس

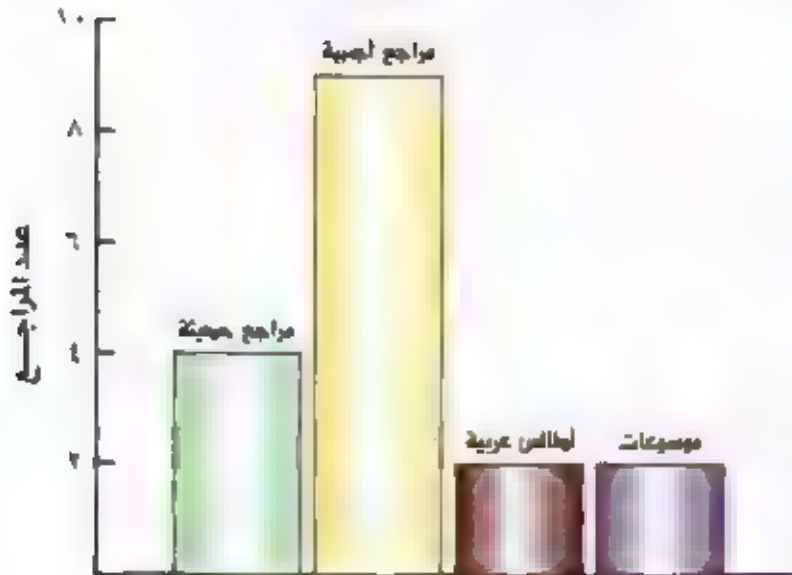
أشهر الحضارات والدول التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

إحصائية الباب السادس

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب السادس :



نوعية مصادر ومراجع الباب السادس :





الحضارة اليونانية (الإغريقية)

تميزت الحضارة اليونانية بعلومها في الفلسفة والأدب والملك وغيرها من العلوم ، إلا أن علم الفلسفة ميز هذه الحضارة بشكل كبير حينما برز على الساحة الفلسفية مجموعة من الملاسمة الذين وضعوا أسس هذا العلم في الحضارة اليونانية كسقراط وأرسطو وأفلاطون وأخرين ، ثم يأتي بعد هذا الأدب اليوناني الدالغ الصيت حيث ظهر الشعر الملحمي والعماني وأدب المسرح المتصل في المسرحيات التراجيدية والكوميديا. ولعل هومر الذي نظم الملحيتين الشهيرتين (الإلياذة والأوديسا) خير شاهد على ذلك . أما الديانة فقد انحلط اليونانيون في ذلك فتركوا عبادة الله سبحانه وراحوا يؤلهون كثيراً من الآلهة ، وكل كل إله يمثل جانباً من جوانب الحياة والطبيعة ، واهتموا بجانب الرياضة حيث نظموا مسابقات رياضية لكل أربع سنوات في مدينة أولمبيا ، والتي دعت بها الألعاب الأولمبية اليوم .





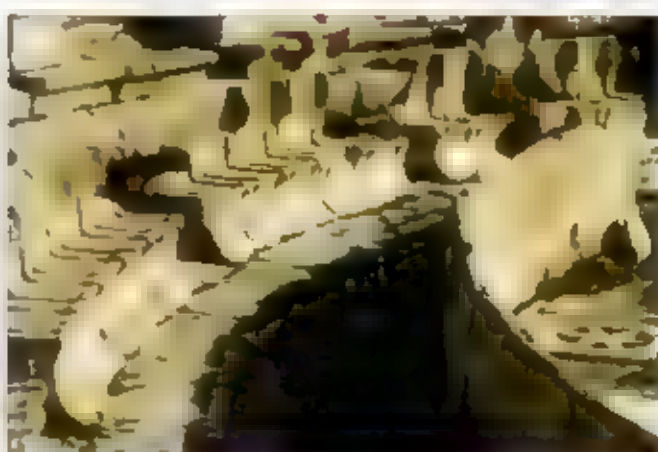
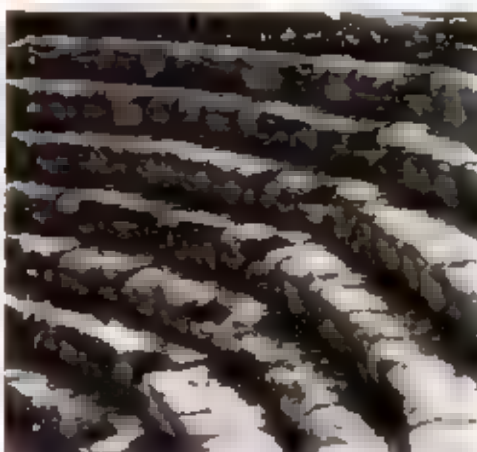
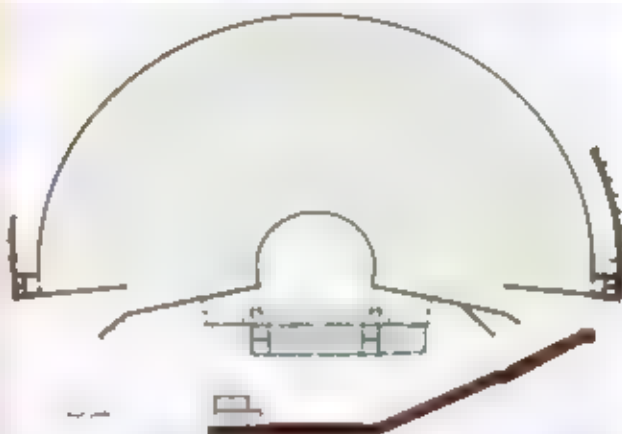
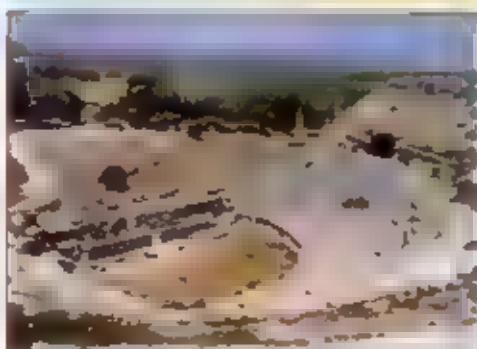
منظر جوي لمدينة مسيحية الأثرية

أحد المباني الأثرية في بلاد اليونان





مخطط للمدرجات اليونانية مع رسم تقريبي لها





الحضارة الفارسية

استطاع الميديون أن يحضروا القبائل الفارسية تحت سيطرتهم ، ثم حصل لسوء الفوضى الفارسية القائد الفارسي الشهير الذي تولى على الميديين وأخضع إيران بكاملها تحت هيمنته فشملت جميع الأجزاء الموضحة في الخريطة وبلغت الدولة من الاتساع في عهد داريوس الكبير حيث وصلت الدولة الفارسية من حوض نهر السند شرقاً إلى حوض نهر الدانوب في أوروبا غرباً ، إلى أن سيطر عليها الإسكندر المقدوني في سنة (٣٣٢ ق م) ونتيجة لما سبق تأثر الفرس بحضارات الأمم المجاورة ولاسيما حضارات أرض الرومانيين فأخذوا منهم الكتابة وترتيب الأمور العسكرية وتطوير فلاحة الأرض ، ولقدوا من الحضارتين المصرية والإغريقية فن العمارة والحرف والنقش وإقامة المناصب والتمثيل حينما زاد الغماسهم في الأمور الشرقية التي حاربها الأنبياء والرسل عليهم السلام في دهرتهم ، وأخذوا من الإغريق فن سك العملة النقية كما هو موضح لك أخي القارئ في أسفل هذه الصفحة ، وأخذوا اللغة من الأرمانيين وبناء الأساطيل من الفينيقيين ونسج ملوكهم بلقب شاهنشاه (ملك الملوك) حيث يعتبر نفسه مثلاً للإله



عملات ساسانية من الفضة تعود إلى عهود الحضارة الساسانية الأولى وهي من مجموعة المولم النقية



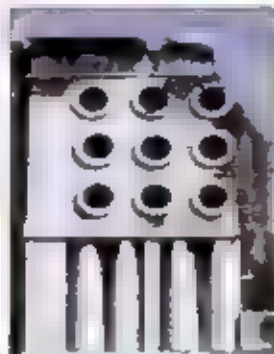


مكثت الامبراطورية الفارسية قبل حكم دارا الأول تتألف من عدد كبير من الميولات التابعة لها وتقوم بدفع أموال للماصنة المركزية ، حينما اعتلى سدة الحكم دارا الأول أوجد نظاماً جديداً يعرف بالاسترنال المورديني حيث قسم مملكته إلى أكثر من عشرين ولاية يقسم على كل ولاية والياً يسمى (مرزبان) وكان هو الذي يتولى تعيينهم ، ثم اتحد خطوط السيطرة على هؤلاء الولاة حينما أوجد بين ظهرانيهم قائد الجيش الولاية يكون تابعاً له مباشرة ، وفي العهد الساساني احتلوا اختيار حكام الأقاليم من كبار رجالات الدولة الساسانية ، وجمعوا لهم مع ذلك قيادة الجيش



- 1 . مزارق منقوشة في الجبال
- 2 . ملك ساساني
- 3 . الملك داريوس الأول
- 4 . أحد المعارك الأثرية في إيران

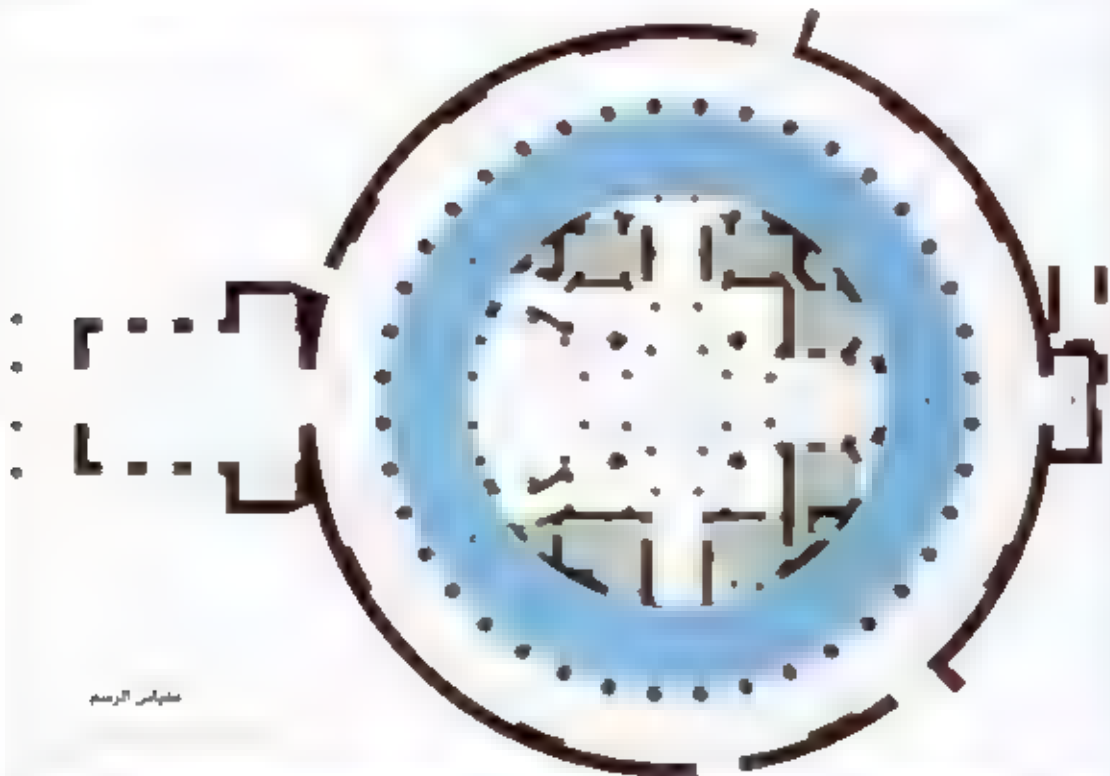






أحد المدرجات الرومانية الشهيرة التي صُكبت تقام فيها الحفلات والأدب المسرحي

مخطط تفصيلي للمدرجات الرومانية



مخطط الرسم

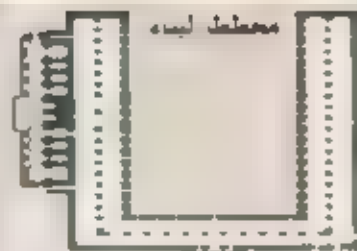


صور من الحضارة الرومانية

بناء روماني من الخارج

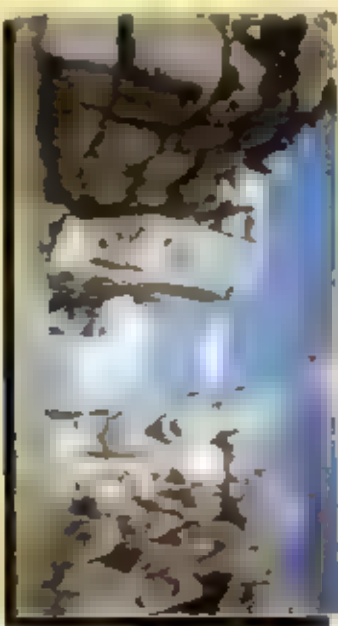


ممر لنساء روماني



البناء

ملاڪه ايشيا



المجلد الطوريات الثانية

三
七

2000

4

2007

1.

14

1

4

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٤

27

مجلس

(البعض المتوسط)

()

三

١٤

1

174

2

4

1994

روح الخضر والقرآن

2

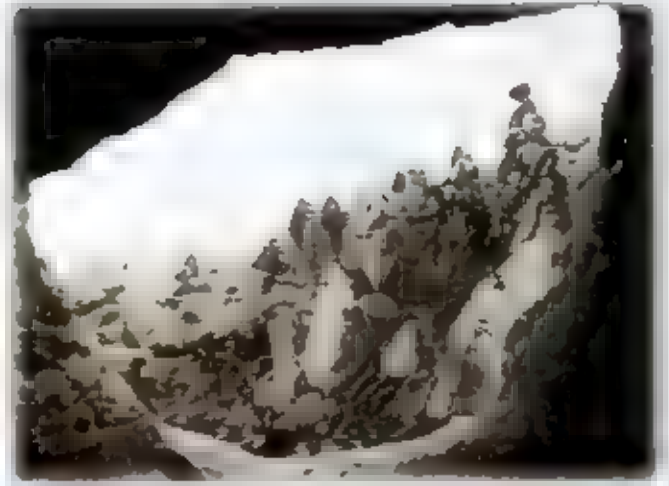
1

179

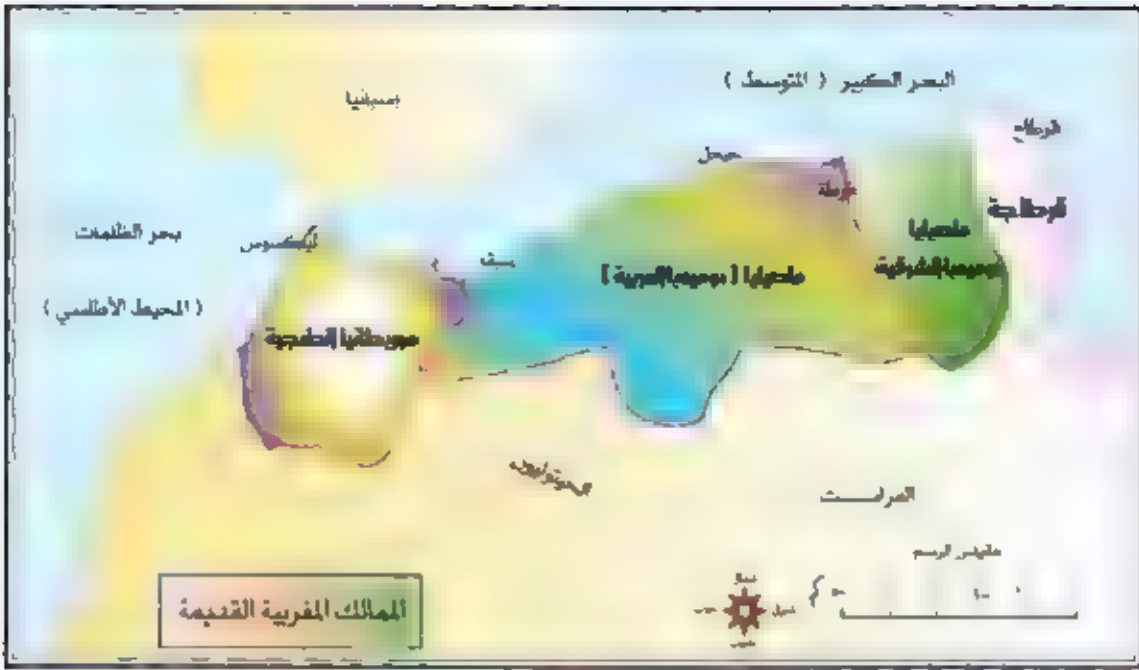
卷之四

卷之四

تستند الدولة الحديثة إلى أمن أقل مثانة وتنظيمها مما هي عليه في مصر والرافدين ، فذلك يصبو نحو تلبية نفسه لرعيته في التشبه بفرعون مصر الذي يلقى في قومه بانه زعيم الا على حتى لقبه قومه بلقب (شمس) ويصبح بعد موته موضع عبادة ، ويسعى الملك حديثاً على حلافته على العرش وهو بعد على قيد الحياة وتوسلاً لهذه الغاية يقدم اليه للمجلس ويمتدحله مسبقاً من المجلس الذي يؤلف افراده من الطبقة الحاكمة على هذا التأييد ، وتستفيد الحياة الاقتصادية في البلاد من مخططات وميالاتها في بلاد الرافدين ويعلنون القوم اعمال الجبال والقرى من حسب نظم مضاعفة - مع وجود مبادئ المسكاة والبرق الخ - فثبتت البلاد دور الوسيط بين سواحل البحر المتوسط من جهة وبلاد النهرين وبارس من جهة أخرى بعدا العديد من بلاد نصدير رئيسة



هذا الحديث بناء عظيمة ، ونماذج مبررة ولعل ما استلزمه في بلادهم خير شاهد على ذلك ، فقاموا بتشييد المدن المقدسة ذات الهياكل المتعددة ، فقد اعتنوا بنقل الأرواح الحارسة التي تحمي الأبواب ، فكانت جرت العادة عند الأقوام الآشوريين ، ولقد أرومت لنا احدى القارئ شيئاً منها في الترسيم الخامس بالدولة الحديثة . وفي واقع الأمر ان الحديث هبطوا في معتقدتهم التي هي إلى العنصرين كتمثال اقربانهم في البلاد المأهولة الذين حصوا آبياء الله ورسله ، ولعل ما فاضا بوصفه داخل إطار هذه الصفحة يؤكد لنا حقيقة هذا الأمر فالمادة قد تثلثت بتقديم القرابين للآلهة ، فقاموا بممارسة السحر حيث حظي السحر بمكانة مرموقة في لوساطة المجتمع ، ويحسب لكل المجتمعات قبل الآلهة العنصرية ضمنت بصورة تدريجية صفتها الشخصية على آسية المصطفى في الوقت الذي استطاع نخبها عند الإغريق والرومان فتمت الوثنية أرواح العالم أمداك و يشكك لم يسبق له مثيل خلال هذه العصور القديمة حيث إنه العاصم والزرع والمطر مما يدل على العواء الروحي



- 1 معراج روماني في قارتاجة التونسية
- 2 ملوك لصوردهوس عظمى
- 3 عملة تشبه عملة العهد الروماني

حصارة بلاد المغرب العربي

تشكل بلاد المغرب العربي وحدة جغرافية و وحدة تمتد مسواحلها على البحر الكبير (المتوسط) والظلمات (المحيط الأطلسي) من الجهات الشمالية والغربية لإفريقية ، بينما تمتد المنحدرات الكبرى في الجهات الجنوبية ، وساعدت هذه العوامل إلى نشوء الحضارات فيها منذ القدم ، حيث جاءت في كتلتها لزوحين القدماء عدة إشارات إلى ممالك قديمة جدا منها مملكة هيراباس الذي فلووس العبيثيين وسبغهم قتلهم أرض ليبيا مدينة قرطاجة في القرن التاسع ق م . فكما نتحدث الوثائق أيضا عن الملك إيلامس ، الذي تسميه ملك الليبيين ، وعن يارفلس ، ملك النوميديين

عقيل ٢٤٧ - ١٨٢ ق م

هو أحد ملوك مملكة قرطاجة أيام مملكتها الثانية بين القرطاجيين والرومان ، قام بوضع خطة محكمة لإفراج هزيمة قسبة في الجيش الروماني ومن أجل تحقيق هذا الهدف قصد احتلال إيطاليا لبعثة القوة الرومانية المغرب ، واضطرب منه من أجل ذلك جيشاً قوياً مرزداً بالأسلحة الجديدة . تقدمه النهاية ، ثم سار به من قرطاجة عبر شمال إفريقيا وإسبانيا و جنوب أوروبا إلى شمال إيطاليا وعبر بجيشه جيش الألب لتقمة واستطاع هزيمة الرومان في معارك عدة ولم يستطع الرومان هزيمته إلا بعد أن أرسلوا إليه جيشاً بحرياً حاصره قرطاجة نفسها فاستطاع عقيل العودة إلى بلاده للذب عنها ولتكنه هزم من الرومان





صور اترية من ارض حصارة السند (باكستان حالياً)



شجرة بلاد الهند





حضارة الهند

لعبت الهند في آسيا دورها الحضاري الكبير، فهي في ذلك تشابه إلى حد ما مع الحضارة اليونانية في أوروبا. فمنذ زمن يزوح فجر حضارتها في الألف الثاني قبل الميلاد وهي تقوم بأدوار مزدوجة، يقول أندريه إيمار في كتابه الشرق واليونان القديم في سلسلة تاريخ الحضارات العالم هناك ثلاث صفات رئيسة تحدد الهند وتفسر نوعاً ما هذه الديمومة ، فالهند تحب التقليد وهذا ما يسمح بانتقال العادات من السلف إلى الخلف دون تحوير ؛ وهي تصبو نحو الوحدة مع أن التعدد والتمايز هما من مقوماتها ؛ وهي تهوى التشريع والتصنيف والتقسيم ، وهذه عوامل تهيب إلى اعتبار أعمال كثيرة تبدو شديدة الاختلاف مكانها أمور طقسية مما يخلق بينها من التجانس الأصيل ، ولم تظهر هذه الخصائص يمثل هذا الوضوح منذ بدء تكوين الحضارة الهندية ، ولكننا نلاحظ تكوينها رويداً منذ عهد قديم ، وشاهد تطورها بصورة حتمية نحو القصد الذي يوافقون عليه في زمن لاحق ، لا بل نراها تتحد اتحاداً وثيقاً مع مجمل العناصر الثقافية ، حتى أنه يصعب جداً تحديد زمن ظهورها ومراحل تطورها (

أحمد عبد الله عبد الله

الحضارة العبرية

أما

يُسمى أهل الفصح بلأقدم للدين حقن . أي الأئمة الزهوية . يستعمل
أحد مؤلفي المصنف الوحيد الأئمة المسيحية في العام ١٠٠٠ ق م
ويجوز أن أسيرة الفصح
ومن أشهر المصنفات المسيحية في بلاد الفصح القديمة . أسيرة الفصح .
وبسيرة الفصح . والفصح . والفصح .



الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس



الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

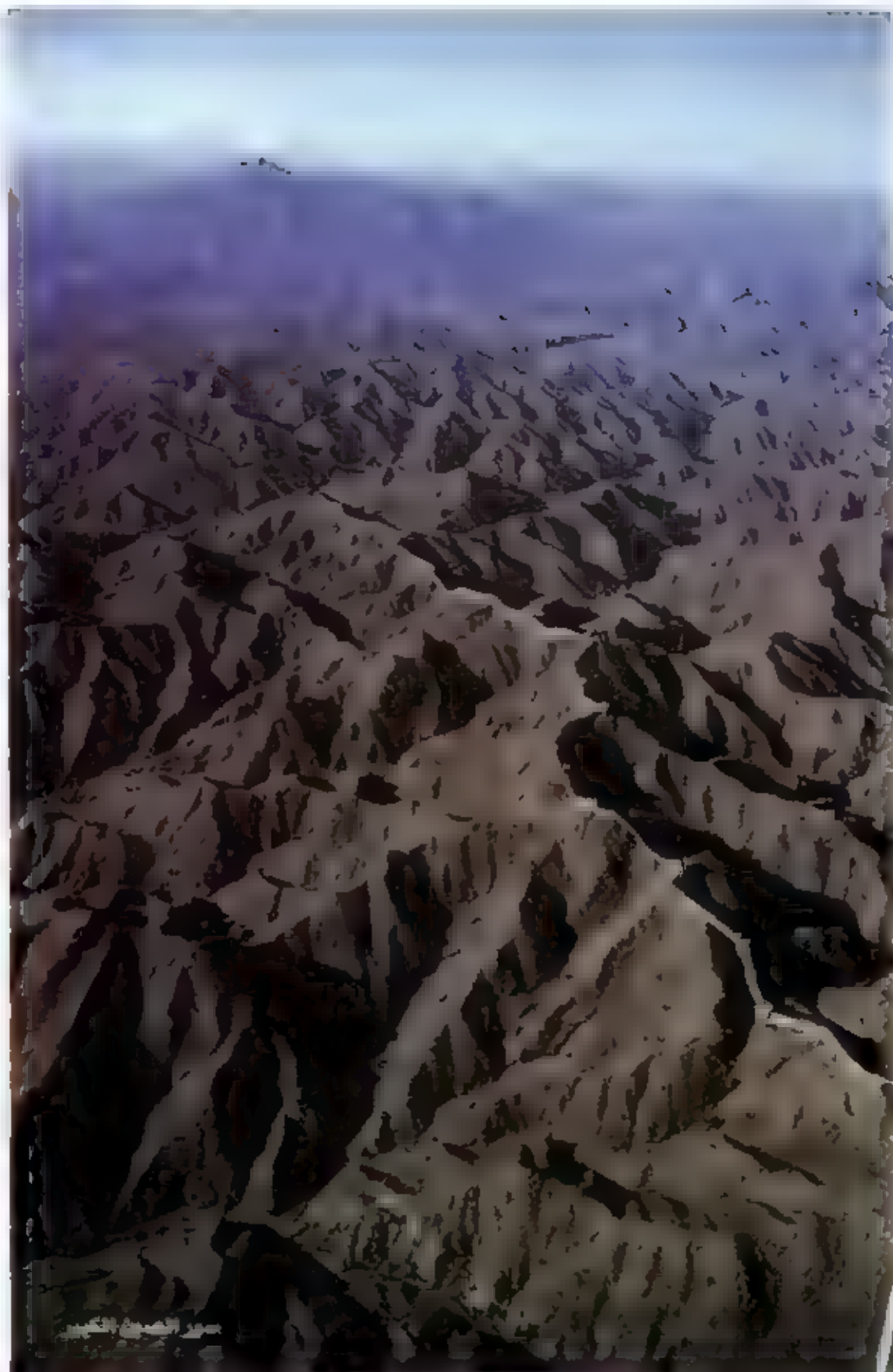
الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

الجنس

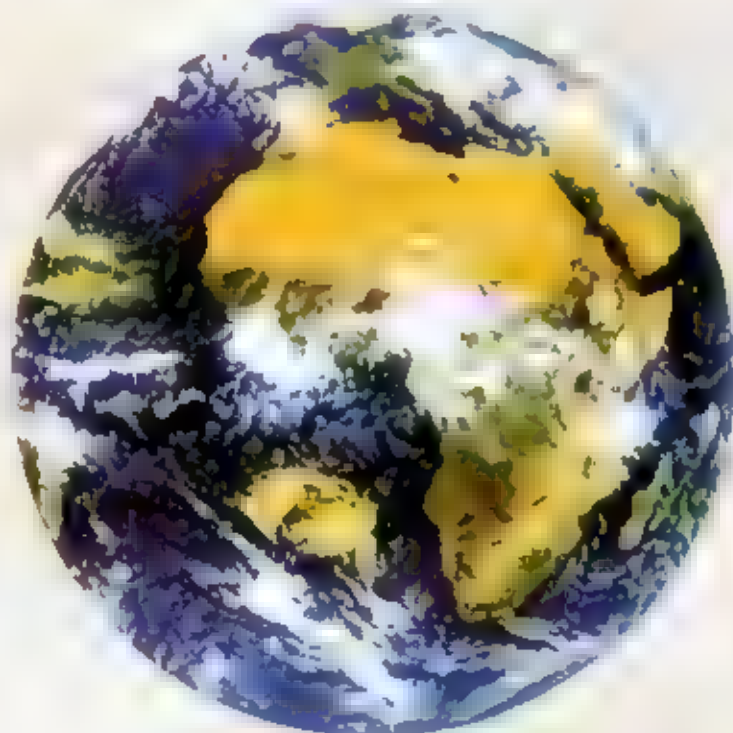


أهم مصادر ومراجع الباب السادس

- ❖ تاريخ الحضارات العام ، الشرق واليونان القديم ، اندريه إيمار
 - ❖ الموسوعة العالمية ، موسوعة التكنولوجيا ، إشراف نقولا ناهس ، شركة ترانسكسيم ، جيف ، سويسرا .
 - ❖ تاريخ حضارات العالم القديم ، د. صالح درامكة ، و. د. اسامه أبو قورة ، و. أ. عيسى أبو شيخة ، و. أ. محمد طوالة .
 - ❖ اطلس الوطن العربي والعالم جيو بروجكس ، لبنان .
 - ❖ الحضارات الكبرى (الصين) ، إيريس موريسون ، ترجمة ، أ. ح. مطلق ، مكتبة لبنان
 - ❖ الحضارات الكبرى (المائيسيون من قدماء الإغريق) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، نرمين عباس ، مكتبة لبنان
 - ❖ الحضارات الكبرى (روما) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، د. عيسى الماعوري ، مكتبة لبنان .
 - ❖ اطلس تاريخ الشرق القديم ، إبراهيم حلمي العوري ، دار الشرق ، لبنان .
- * THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD .MARGARET OLIPHANT .
 - * THE WORLD OF PILGRIMAGE .GEORGE TARGET .
 - * WHEN WHER WHY & HOWIT HAPPENED .READER S DIGEST .
 - * THE DWELLINGS OF ETERITY.EDITED BY ALBERTO SILIOTTI .
 - * ATLAS OF WORLD HISTORY EDITED BY GEOFFREY BARRA-CLOUGH.
 - * THE ATLAS OF ANCIENT WORLD BY D. ANNE MILLUSTRATED BY RUSSELL BARNETT.
 - * TURKEY .THOMAS COOK .
 - * IRAN . DAVID S T VINCENT .
 - * BAKISTAN .STACEY INTERNATIONAL .LONDON .

أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

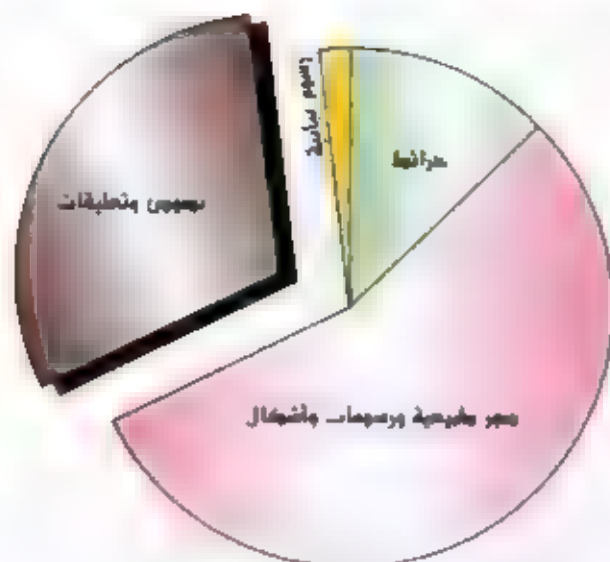


الباب السابع

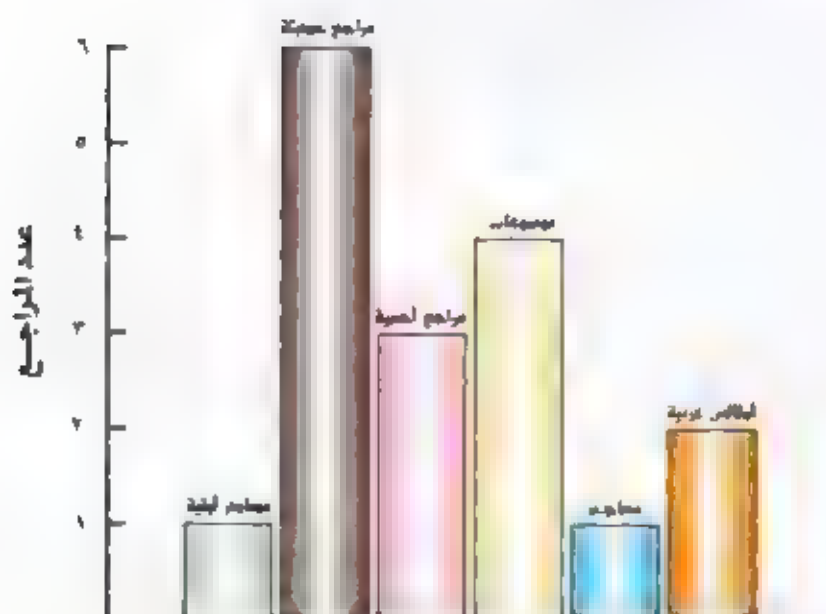
أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

إحصائية الباب السابع

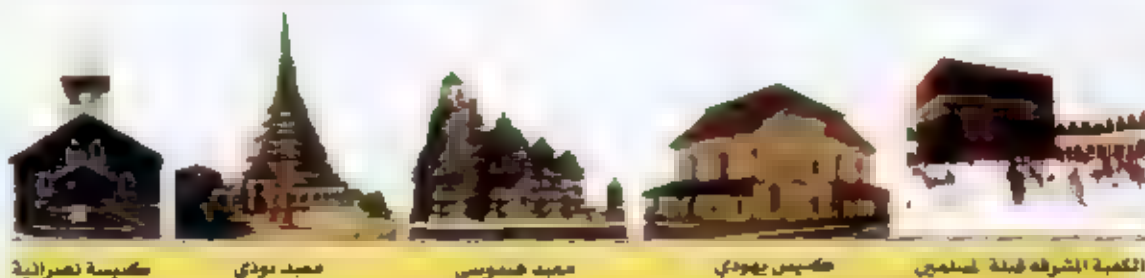
التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب السابع



مراجع ومجموع الباب السابع -



أشهر الديانات التي عاشت الأنبياء والرسل عليهم السلام



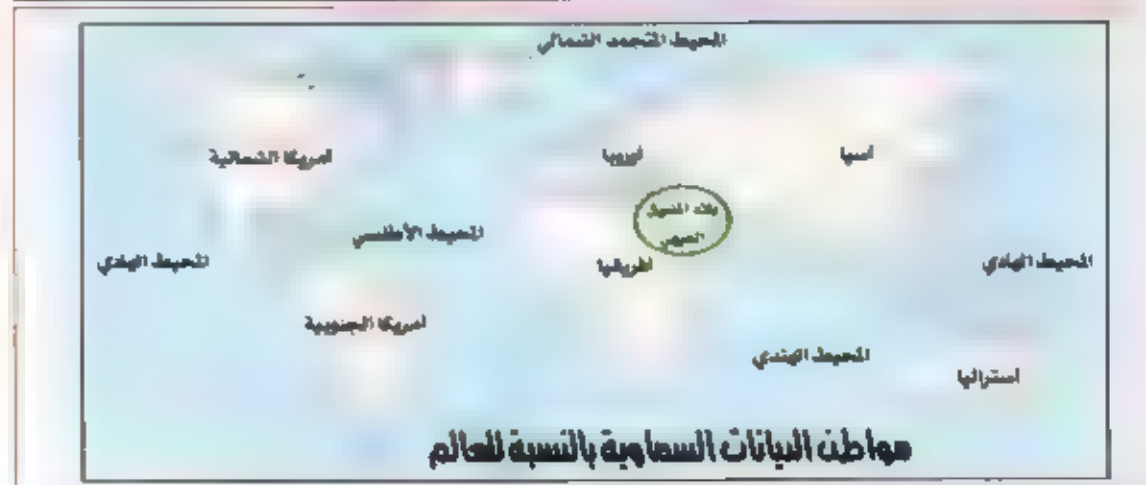
كنيسة نصرانية

معبد بودي

معبد هندوسي

كنيس يهودي

الكنية المشرفة قبله لصلوات



الدين الاسلامي

الإسلام ، لغة : هو الاستسلام والانقياد والخصوع .

اما في الاصطلاح : فهو الدين السماوي الخاتم الذي ارتضاه الله سبحانه لجميع البشر من لدن ادم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لهداية الثقلين : الإنس والجن ، وتوحيده سبحانه وتعالى توحيداً خالصاً في ربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته ، والإذعان لمشيئته عن رضا واختيار ، وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه وإقامة حدوده من خلال إخلاص العقيدة ، والتمسك بمكارم الأخلاق ، ومراقبة الله في العبادات ، وذلك إقامة لأركان الإسلام الخمسة ، وإعمالاً لأركان الإيمان الستة وتمسكاً بجوهر الإحسان .

شرف الله تعالى نبيه محمداً عليه السلام بأن جعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة ، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة ، حينما كُذِّبَ الرسل في أقوامهم ، فكانت رسالته خاتمة للرسالات السماوية وناسخة للشرائع السابقة (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في كتابه الكريم (القرآن العظيم) ونصوص السنة المطهرة من أهمها أركان الإسلام : فالداخل في الإسلام لا بد له من التعرف على الشهادتين ثم النطق بهما للدخول في الإسلام وهو الركن الأول . وكذلك إقامة الصلاة . وهي عبادة بدنية فرضها الله تعالى على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات لتكون صلة بين العبد وربه لتهديب النفس ووقايتها من الفحشاء والمنكر وهو الركن الثاني ، والزكاة : عبادة مالية يمد فيها العني يده للفقير ، بما يسد حاجته ، وهي فرض على الغني فيما زاد ماله عن حاجته وحاجة من ينفق ، وصوم رمضان : وهو الركن الرابع من أركان الإسلام ، ثم يأتي الركن الخامس والأخير وهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً مرة واحدة في العمر .

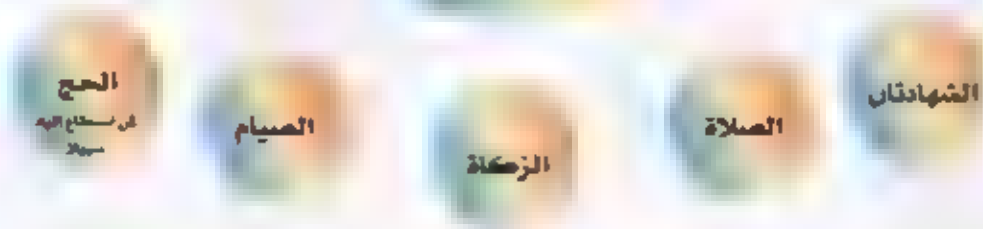
المسجد الحرام وفيه الكعبة
المشرفة قبلة المسلمين في مشارق
الأرض ومقاربها .



الإسلام

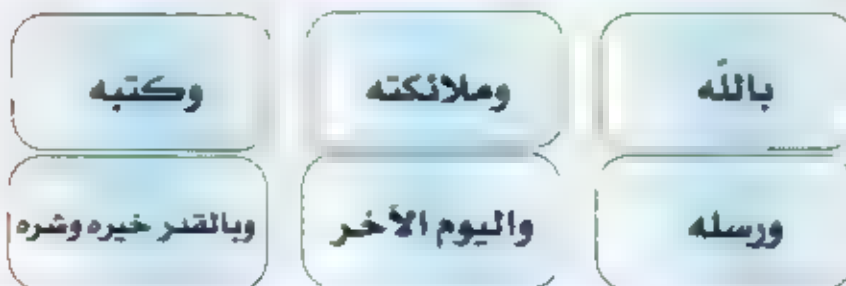
الإسلام .. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو على ثلاث مراتب : الإسلام . والإيمان . والإحسان .

أركان الإسلام



أركان الإيمان

أن تؤمن



ركن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

القرآن الكريم

هو كتاب الله المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق ، تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان ، والقرآن الكريم في الشرع هو كلام الله المنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز بالآية والسورة ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس والقرآن الكريم منه المكي أي ما كان نزوله قبل الهجرة ، ومنه المدني ما كان نزوله بعد الهجرة ، وعدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة .

السنة النبوية

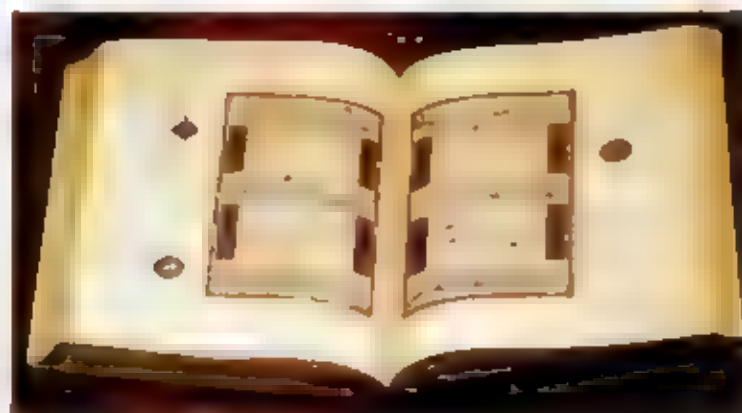
السنة أو الحديث ، هما كلمتان مترادفتان ، ويقصد بهما كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير . وللحديث النبوي قيمة كبرى في الدين الإسلامي كمصدر تشريعي ، يلي القرآن الكريم . فكثير من آيات القرآن الكريم جاءت محملة أو مطلقة أو عامة ، لأن السنة النبوية جاءت تفسر القرآن وتدل عليه وتبصر عنه ، بلغ تدوين الحديث الشريف ذروته في جيل أتباع أتباع التابعين حيث ظهرت في هذا العصر الكتب الستة الصحيحة (صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، والمجتبى للنسائي ، وجامع الترمذي ، وسنن ابن ماجه)



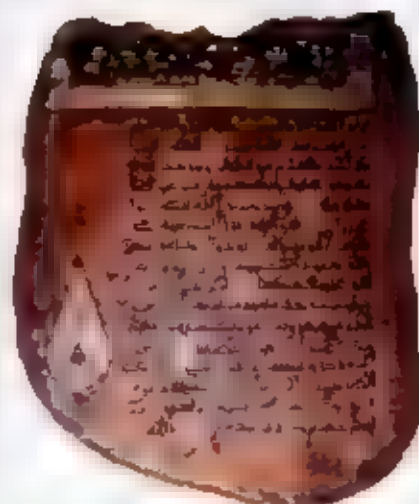
كان العرص الأسمى للتربية الإسلامية ، نشئة الفرد المسلم وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، لذلك فإن المحور الذي كان يدور عليه تعليم المسلم أولاً علوم الشريعة الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتبارهما المصدران الرئيسان للدين الإسلامي ، ليتسنى للمسلم فهم التعاليم الدينية اتواحدة عليه من عبادات كالصلاة وصائت العروص الأخرى التي فصلتها علوم الدين الأخرى كالتفسير والفقه والمقيدة



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالرياض. أحد أبرز اهتمامات الدولة السعودية في خدمة كتاب الله



نفاذ من محفوظ
القرآن الكريم على من
المصور الإسلامية ،
محفوظة في المكتبة
الخاصة لصاحب
السمو الملكي الأمير /
سلمان بن عبد العزيز
آل سعود أمير منطقة
الرياض بسم الله
تعالى



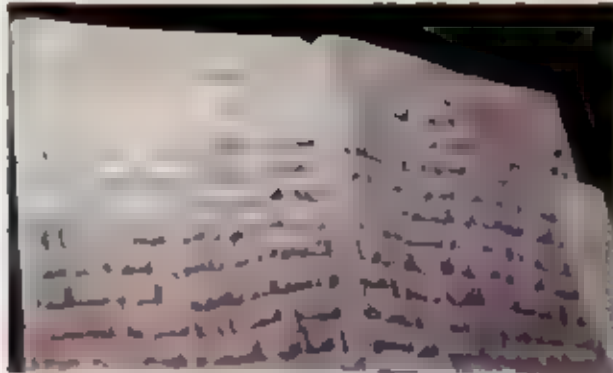


مباحث كتابه الفراء الكريم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

مررت مكتابة القراء الكريم عبر مراحل ثلاثة
المرحلة الأولى : مكتابته في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
مطابقاً على جرير النخل والسمجرة المسقوفة والجلود الملبسة
من طهيمة حنظل في صبور المؤمن قال تعالى (بل هو آيات
بينات في صبور المؤمنين أوتوا النظم وما يحصد بالآيات)
الضبيوت الآية التاسعة والأربعون
المرحلة الثانية : مكتابته مجسماً بأمر الخليفة الراشد أبي بكر
الصديق رضي الله عنه : في مصحف واحد مشرب الآيات والمصير
وكانت له بعد أن استمر الفل في حنظل القراء الكريم يوم
الجمعة

المرحلة الثالثة : فكانت في مصحف واحد وعلى قراءة واحدة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بعد أن تفتش الحن في قراءة القرآن في بعض الأمصار الإسلامية التي دخلت في الإسلام لفتحها حتى بالمصالح الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بإيعاز الخليفة عثمان بن عفان ، فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه بنسخ عدة نسخ من القرآن الكريم من النسخة الأصلية والتي كانت محفوظة عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها ، ومن ثم توزعها على الأمصار الإسلامية الرئيسة آنذاك ، وأمر المسلمين بالالتزام بها

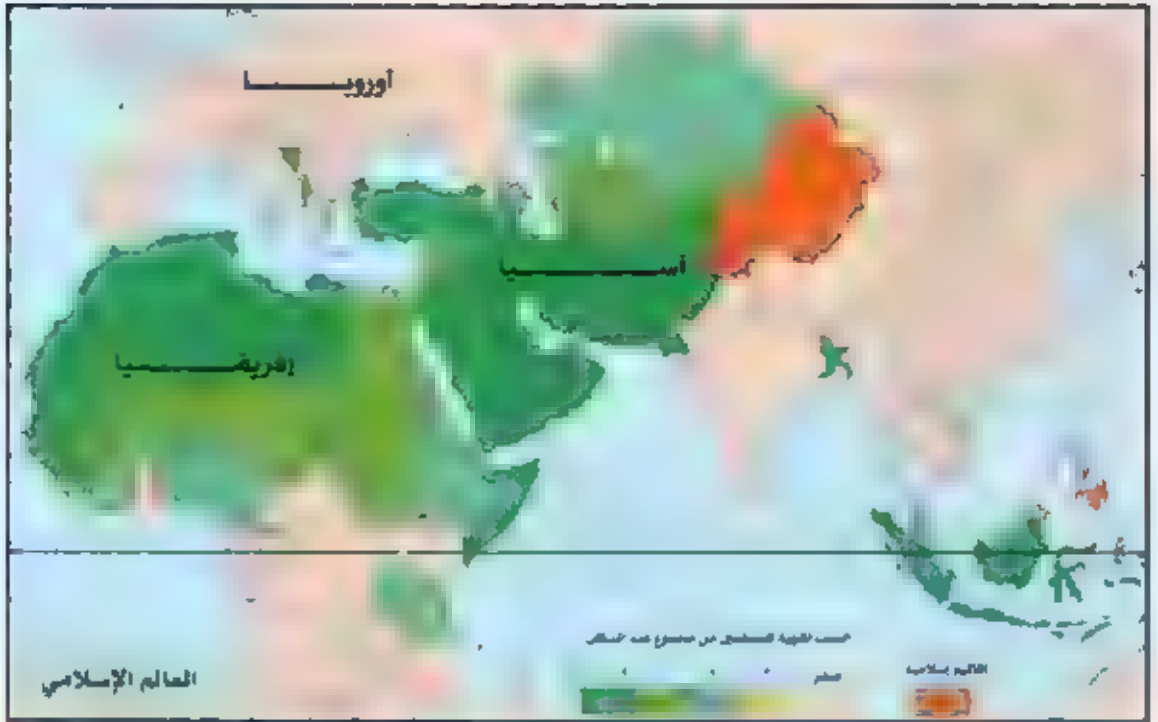
اليوم تقوم المملكة العربية السعودية بحمل زبدي غير مسبوق بطريق القرآن الكريم من خلال منظمة خدام الحرمين الشريفين ، لفتح عهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بأبديمة النبوة لتوزيعه بالمجان على جميع دول العالم الإسلامي



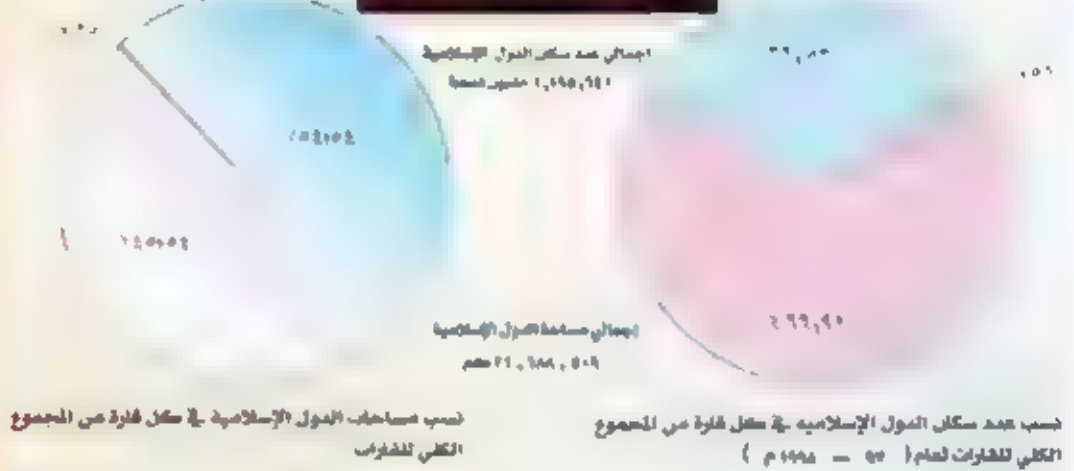
مصطفى نجيبه أم راشد عثمان بن عثمان رضي الله عنه



حَمْدُ الْمَلِكِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُمُ الْفَلَاحُ لَعَلَّاهُ يُصَلِّحُ الْخَرَابَ بِأَمْرِهِ



العالم الإسلامي في عام ٢٠١٠م



الدول الإسلامية الآسيوية

الدول الإسلامية الآسيوية

الدول الإسلامية الإفريقية

الدول الإسلامية الإفريقية

الدول الإسلامية الأوروبية

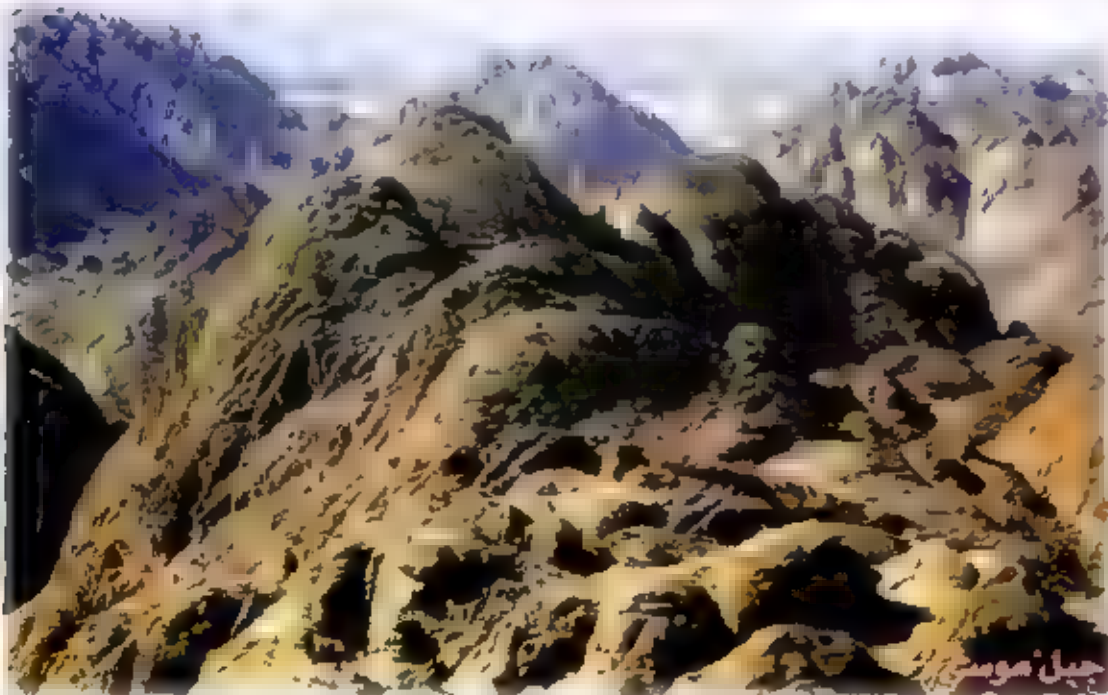
الدول الإسلامية الأوروبية

الديانة اليهودية

تعريفها : هي الملة التي يدين بها اليهود. وهم أمة موسى عليه الصلاة والسلام .
سبب تسميتها : نسبة إلى يهوذا بن يعقوب ، وقيل نسبة إلى الهود ، وهو التوبة والرجوع كما في قول موسى لربه (إنا هدنا إليك) وكانوا يعرفون في عهد موسى ببني إسرائيل ثم أطلق عليهم اليهود.

الأفكار والمعتقدات :

أولا : الفرق اليهودية أ . الفريسيون : أي المتشددون وهم رهبان لا يتزوجون . ب . الصدقيون : مشهورون بالإنكار وينكرون البعث والحساب والجنة والنار . وينكرون التلمود والملائكة والمسيح المنتظر . ج . المتعصبون فكرهم قريب من الفريسيين . د . الكتبة أو النساخ : عرفوا الشريعة من خلال عملهم في النسخ والكتابة . هـ . القراؤون : ظهوروا عقب تدهور الفريسيين لا يعترفون إلا بالمهد القديم و . السامريون : طائفة من المتهودين الذين دخلوا اليهودية من غير بني إسرائيل وقبلتهم إلى جبل يقال له غريزيم بين بيت المقدس ونابلس ولغتهم غير لغة اليهود (العبرانية) .



جبل موسى

ثانياً: كتبهم : العهد القديم : وهو مقدس عند اليهود والنصارى إذ إنه سجل فيه شعر ونثر وحكم وأمثال وقصص وأساطير وفلسفة وتشريع وغزل ورناء وينقسم إلى قسمين : التوراة : وفيه خمسة أسفار : التكوين أو الخلق - الخروج - اللاويين (الأخبار) - العدد - التثنية ، ويطلق عليهم أسفار موسى .

أسفار الأنبياء وهي نوعان : أسفار الأنبياء المتقدمين : يشوع - القضاة - صموئيل الأول - صموئيل الثاني - الملوك الأول - الملوك الثاني .

أسفار الأنبياء المتأخرين : أشعيا - إرميا - حزقيال - هوشع - يوئيل - عاموس - عوبديا - يونا - ميخا - ناحوم - حبقوق - صفنيا - حزقي - زكريا - ملاخي - الكتابات : الكتابات العظيمة : المزامير (الزبور) - الأمثال (أمثال سليمان) - أيوب .

المجلات الخمس : نشيد الانشاد - راعوث - المراثي - الجامعة - أستير . الكتب : دانيال - عزرا - نحميا - أخبار الأيام الأول أخبار الأيام الثاني .

التلمود : هو روايات شفوية تناقلها الحاخامات حتى جمعها الحاخام يوحنا في كتاب أسماء (المشنا) أي الشريعة المكررة لها في تورا موسى كالإيضاح والتفسير ، وقد أتم الرب يهودا سنة ٢١٦ م تدوين زيادات وروايات شفوية في كتاب سمي (جمارا) ومن المشنا والجمارا يتكون (التلمود) . ويحتل التلمود عند اليهود منزلة مهمة جداً تزيد على منزلة التوراة نفسها .

خمسة الممارزة بمسلمين



مخطوطة يهودي يصور تعاليم (يهود)

ثالثاً : أعيادهم :

أ . يوم الفصح : وهو عيد خروج بني إسرائيل من مصر ويكون الطعام فيه خبزاً غير مختمر .

ب . يوم التكفير : في الشهر العاشر من السنة اليهودية ينقطع الشخص تسعة أيام يتعبد فيها ويصوم وتسمى أيام التوبة وفي اليوم العاشر هو يوم التكفير لا يأكل فيه اليهودي ولا يشرب .

ج . زيارة بيت المقدس : على كل يهودي زيارة بيت المقدس مرتين كل عام .

د . الهلال الجديد ويحتفلون به مع كل ميلاد للهلال .

هـ . يوم السبت : لا يجوز لديهم الاشتغال في هذا اليوم .

١ | لمانث التوراة نوادي قمران

كهوف وادي قمران



كان أحد الرعاة واسمه محمد النبي فقد أحد حرافه فأحد يبحث عنه في الشقوق والمغاور ، وكان ذلك في عام ١٩٤٥م فوجد خلالها أهم مكتشف أثري في تلك المنطقة ، فقد اكتشف مجموعة من الطوامير واللمانث القديمه ، والتي عرفت فيما بعد باسم لمانث البحر الميت أو كهوف وادي قمران ثم توالى الاكتشافات بعد ذلك في هذا المكان إلى أن أصبح عدد المغاور أحد عشر وهي بلقات عبرية قديمة وحديثة ويونانية وأرامية ونبطية وتكمن أهمية هذه اللمانث أنها أقدم مخطوطات عثر عليها للمهد القديم بالعبرية



رابعاً الآله .

اليهود كتابيون موحدون وهذا هو الأصل . لكنهم خالفوا شرع الله فاتجهوا إلى التعدد والتجسيم والنفعية مما أدى إلى كثرة الأنبياء فيهم لردهم إلى جلازة الطريق ، وقد اتخذوا العجل معبوداً لهم بعيد خروجهم من مصر ويروي العهد القديم أن موسى قد عمل لهم حية من نحاس وأن بني إسرائيل قد عبثوها بعد ذلك ، كما أن الأقصى مقدسة لديهم لأنها تمثل الحكمة والمكر والآله لديهم اسمه يهوه وهو ليس إلهاً معصوماً من الخطأ بل يخطئ ويثور ويقع في التندم ويأمر بالسرقه ، وهو قاس ، متعصب ، مدمر لشعبه ، إنه إله بني إسرائيل فقط وهو بهذا عدو للآخرين ، إنه يسير أمام جماعة من بني إسرائيل في عمود من سحب عزرا هو الذي أوجد توراة موسى بعد ضياعها فبسبب ذلك وسبب إعادته بناء الهيكل سمى الله عزرا ابن الله ، وهو الذي يسميه القرآن الكريم العزيز .

١ ٢ ٣ ٤ ٥
صور مرفقة لمانث البحر الميت (قمران)

٦
مجموعة صور تمثل الطقوس اليهودية

٧
نظر قمراني يستعمل بركة مع سي إسرا تيل



اليهود في عهد الدولة البيزنطية



رحلة الشتاء اليهودية في العالم القديم







الصورة الأولى تمثل عودة اليهود من الأسر
البيبلية إلى فلسطين وهم يحملون
الشمعان اليهودي. الصورة الثانية لمر
باريخي يهودي عليه صورة الشمعان
القدس عندهم التصويران الثالثة
والرابعة فهما عبارة عن مجموعة من
اليهود يقومون بإعداد طقوسهم الدينية
تحت حائط البراق أحد أجزاء بيت
القدس والذي اسمه زيفاً ومطلاً حائط
الكنى. الصورة الخامسة يهودي يتباكي
على حائط البراق

الديانة النصرانية

تعريفها : تطلق النصرانية على الدين المنزل من الله تعالى على عيسى بن مريم عليه السلام ، وكتابتها (الإنجيل) وأتباعها يقال لهم : النصارى نسبة إلى بلدة الناصرة من أرض فلسطين .

أصلها : جاءت مكملّة لرسالة موسى عليه السلام ، متممة لما جاء في التوراة من تعاليم ، موجهة إلى بني إسرائيل ، داعية إلى التهذيب الوجداني والرفقي العاطفي والنفسي ، لكنها سرعان ما فقدت أصولها مما ساعد على امتداد يسد التحريف إليها ، حيث ابتعدت كثيراً عن صورتها السماوية الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية .

الأفكار والمعتقدات

أولاً : كتبها وأناجيلها :

التوراة : وهو العهد القديم الذي يعد أصلاً للديانة النصرانية .

العهد الجديد : أي الإنجيل ، والأنجيل المعتمدة التي اعترفت بها الكنائس في القرن الثالث الميلادي أربعة وهي :

أ . إنجيل متى ، أحد التلاميذ الاثني عشر .

ب . إنجيل مرقس : نشط في الدعوة النصرانية .

ج . إنجيل لوقا : طبيب أو مصور من أصل يهودي ، كان لصيقاً ببولس .

د . إنجيل يوحنا : وهو حوار بين صياد ، انفرد بالقول بالتثليث وبألوهية المسيح في ذلك الوقت المبكر من تاريخ النصرانية .

ثانياً : الفرق النصرانية الرئيسية :

الأولى : الكاثوليك .. وهم أتباع الكنيسة الكاثوليكية العامة وهي أكبر طوائف النصارى ومركزها الفاتيكان بإيطاليا وينتشر أتباعها في أوروبا .

الثانية : الأرثوذكس .. وهم أتباع الكنيسة الأرثوذكسية وهي كنيسة الروم الشرقية ومركزها الأصلي قديماً القسطنطينية ، وأكثر أتباعها من شمال وغرب آسيا وشرق أوروبا .

الثالثة : البروتستانت .. ويتبعون الكنيسة البروتستانتية التي أسسها مارتن لوثر في القرن السادس عشر الميلادي وأتباعها في أوروبا وأمريكا الشمالية .

يلاحظ على الأنجيل الأربعة السابقة أنها لم تكن من إملة السيد المسيح عليه السلام مباشرة ، وأن كتابتها ليسوا على مستوى من الأهلية ليكونوا علماء دين ، كما أن أصولها ضائعة ولا تحمل أقل ما توجبه شروط الرواية التي يستلزمها كتاب ديني سماوي .

التمهيد

ويتم من خلال غسل الجسم بماء مخصوص هي الصبغة بواسطة القسيس، وهو ماء وصنع فيه ملح كثير ومادة البليسان المستخرجة من نبات هذا الاسم، ويقوم القس بقراءة أدعية مخصصة لذلك ومن ثم يرش بها جسم من يريد الدخول في النصرانية، وبعض المذاهب يشترط ضرورة الاستحمام في هذا الماء ويقول القس عند إجراء هذه العريقة: عممتك باسم الأب والابن والروح القدس، ولذلك يغسل الجسم ثلاث مرات أو يرشه بلقاء ثلاث مرات بعد أن يعترف الشخص صراحة بإيمانه بالعقيدة النصرانية، وهذا التعميد يعمل على كل الناس، والأفضل أن يكون في الصغر، وبعض الناس يؤجله إلى فترة كبيرة متأخرة من العمر، لأن من يعتمد يلزمه بعد ذلك الاستقامة والبعد عن المعاصي، هذا هو المرسوم في نظرهم، فمن حش الوقوع في المعاصي عليه يؤجل المعمد إلى ما بعد الصغر، هذا إذا لم يكن قد عقد وهو طفل وهذه التفسيرية أحنها النصراني من عادات اليهود، فقد كان يسي الله يحيي يعمد الناس في نهر الأردن

شعائر العقيدة النصرانية

العشاء الرباني

ويسمى التقدمة أيضاً وهم يقصدون به أن يعطي القس قطعة الخبز من نوع خاص وهبلاً من الحمر للشخص النصراني ويكون ذلك بمثابة أكل حسد المسيح وشرب دمه. يصبح الأكل والشارب نصرانياً حالصاً. لأن المسيح بذلك يكون قد دخل في جسمه وتخل دمه تماماً، فيصبح ممثلاً للمسيح هذه الأشياء قالت بعض الأنجيل أن المسيح عليه السلام فعلها مع تلاميذه. على هذا النحو وبهذا المعنى، فصارت شعيرة ضرورية عندهم، لكن طائفة البروتستانت تعارض هذا معارضة شديدة، وتهكم عليه في سحرية مرة فسأله كيف يتحول الخبز إلى جسد المسيح والحمر إلى دمه، والمسيح واحد، وقطع الخبز التي توزع على الناس عندها لا يحصى لكثرة، وكذلك قطرات الحمر ملايين المسيح

تقديس الصليب

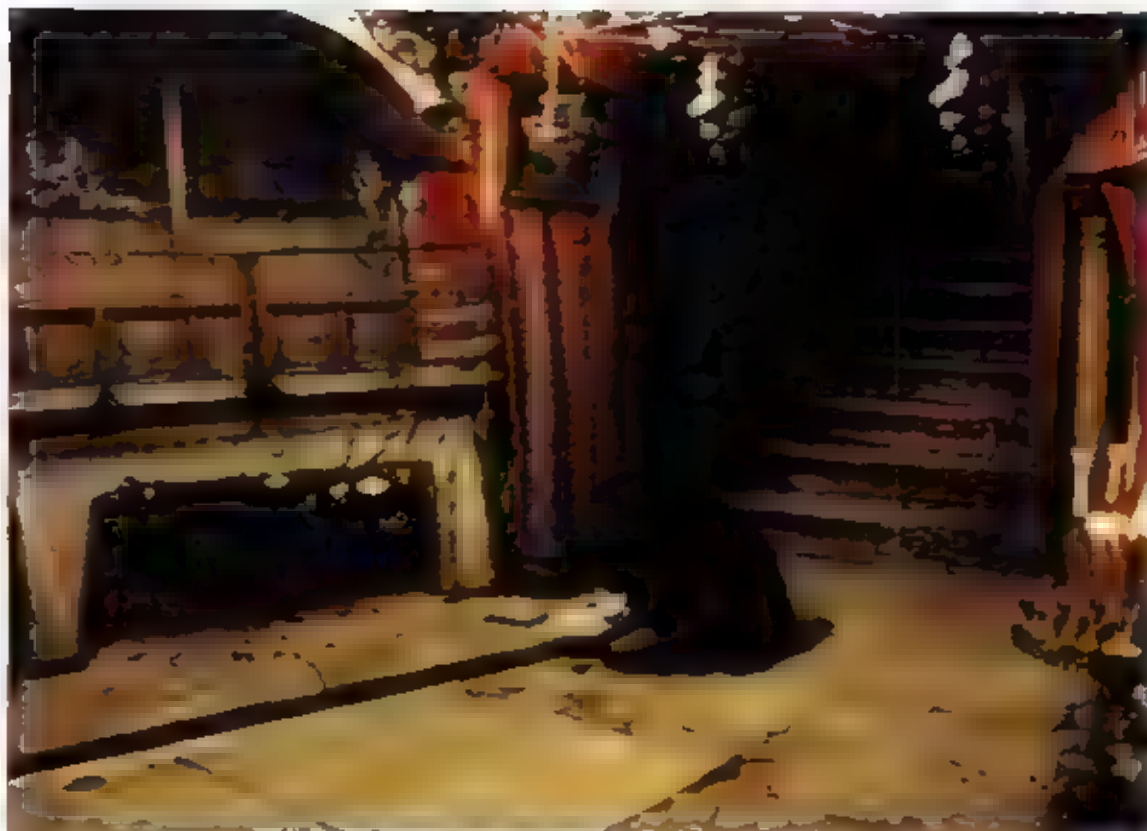
ويكون بواسطة حملته أو رسمه على صدورهم بإشارة من اليد يرسمون بها الصليب على صدورهم في الهواء، عندما يتذكرون أمراً هاماً أو يمررون بصداقة ما. والذين يملقون الصليب في سلاسل على صدورهم، ككل أولئك إنما يرمزون به إلى تقديسهم للصليب الذي قد يكون مصنوعاً من الذهب أو الحشب أو من أي معدن آخر وهم يستندون في هذا المعنى إلى عبارة يسوبنها إلى المسيح أنه قال لرحل (أحمل صليبك واتبعني) وأيضاً فإن الصليب يذكروهم بصليب المسيح وما عناه من الآم في سبيل التكفير عن الخطيئة، وأيضاً فيه رمز للتصحية بالشهوات لكل هذه الأعراس تراهم يقدمون الصليب، وعن ندابه تقديم الصليب انظر الصفحة المقلدة



الاعتراف أمام القس بالخطايا

تعتبر بعض طوائف النصرانية هذا الأمر لازماً، وشعيرة من شعائهم، ولكن بمصر المرق لا يأخذ بها، لما هي ذلك من حدوث معصكات يقتسمر لها البدن بسبب ما حدث من اعتد، معكر على بعض النساء اللاتي جنن للاعتراف أمام القس، والقصص كثيرة في هذا الجانب، وأمر ذلك معروف لدى النصراني، وفي أوروبا هذا أمر يقع أطم أعينهم وفي أحيان كثيرة تكشبت عنها الصحف والأهم من هذا هو صيغة المبدأ نفسه أي هل صحيح أن القس يعمر الخطايا أم أنه هو نفسه محتاح إلى من يعمر له الخطايا والزلل، وهو الله تعالى نفسه، فلماذا إذن يترك للحو إلى الله نفسه مباشرة وينهب إلى بشر مثلاً لهم صفات بشرية كاملة هذا هو السؤال الذي يجب أن يقال هنا. وهو ما فعلته الطائفة التي تنكر هذه الشعيرة (النصرانية) الذكور مصطلح شاهين





صورة راقب مصري داخل كنيسته (المهد) ببيت لحم



طريقة التعبد عند القساري ويحيى صديقه في سني الطولية الأولى



مخطوطات لكتاب الإصحاح المقدس عند القساري

كنيسة الحبشة وتعود إلى عصور القسارية الأولى

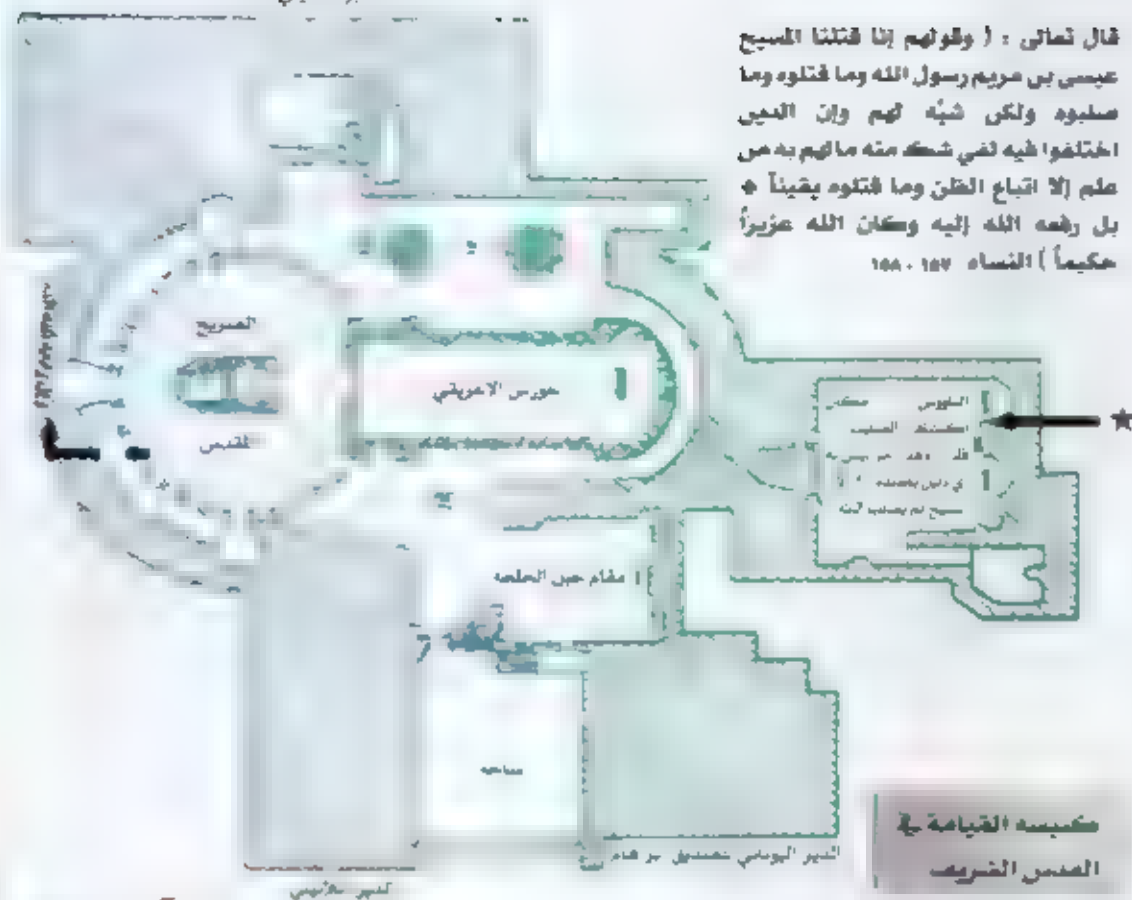


يقوم القساري بتدريس الصليب وذلك من خلال حمله في سعة على صدورهم ويشار من اليد يرسون بها الصليب على صدورهم في سبوح ونام يعرف القساري هذه الطريقة في القرون الثلاثة الأولى القساري الذي لم يمتز به إلا في القرن الرابع الميلادي في عهد قسطنطين الروماني الذي تبنى وناصر القسارية والقساري يقتسمون مصاب الصليب الذي رثه الله إليه قال بشار وما قلوه وما صلبوه ونسب شبه لهم وإن القبر خلكوا فيه نبي شك فيه تاليم به من عدم الا اتباع الظن وما قلوه هميا بل رثه الله إليه وحسن الله عزير حكيمه النساء



سكنيسة القيامة في القدس بُنيت في عهد قسطنطين عام ٣٢٥ م ثم أحرقها الفرس عندما
غزوا القدس، ومن ثم أعيد بناؤها على يد البطريرك مودستوس عام ٦١٧ م. وعندما دخل
سليمان عمر رضي الله عنه بيت المقدس عرض عليه البطريرك صفرونيوس أن يبني في
الكنيسة فاقب رضي الله عنه ذلك. لذا يصنع المسلمون أعيادهم عليها من جهة

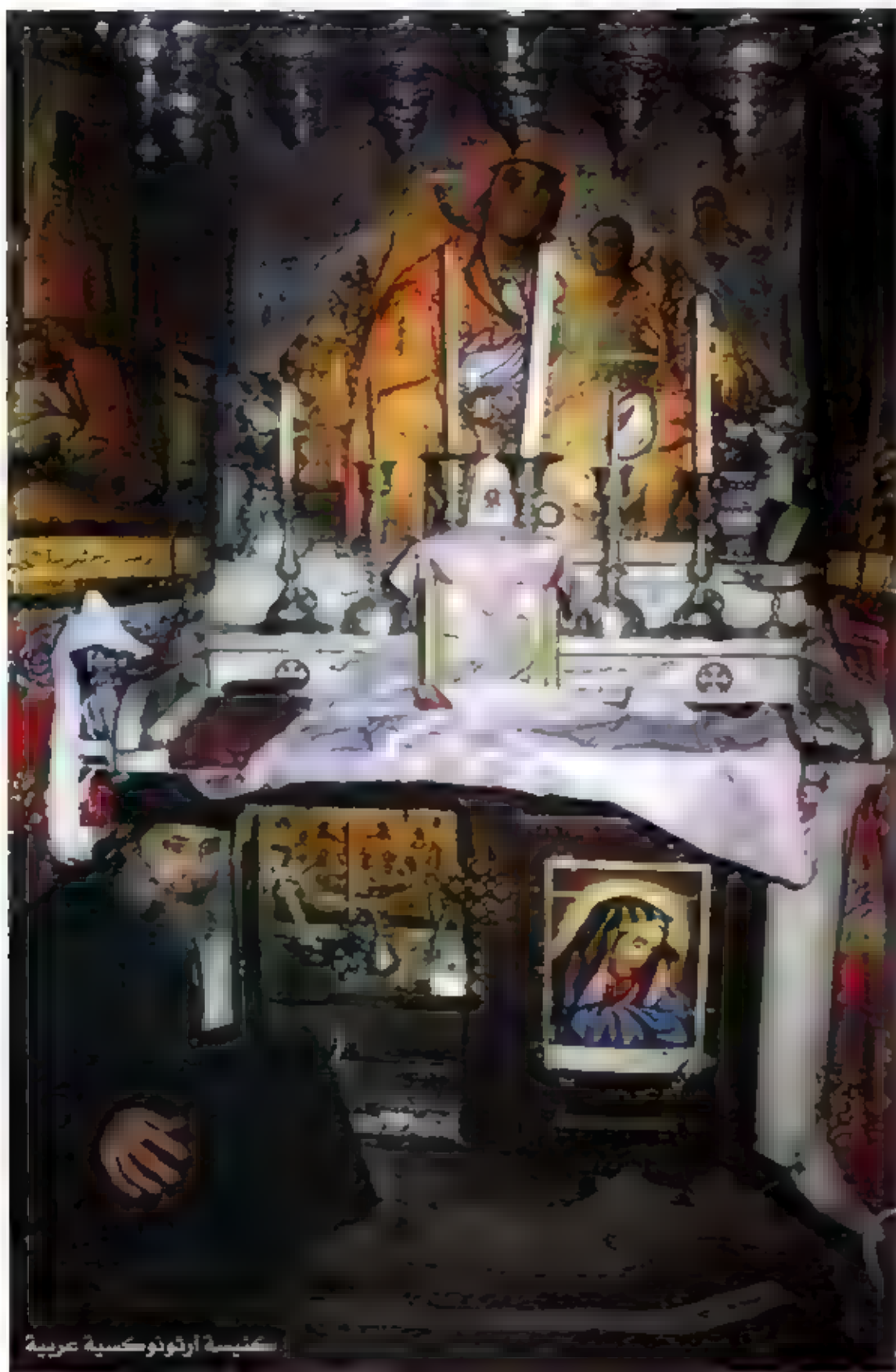
قال تعالى : (ولولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهاهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما اهتم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً * حكماً) النساء ١٥٧ - ١٥٨



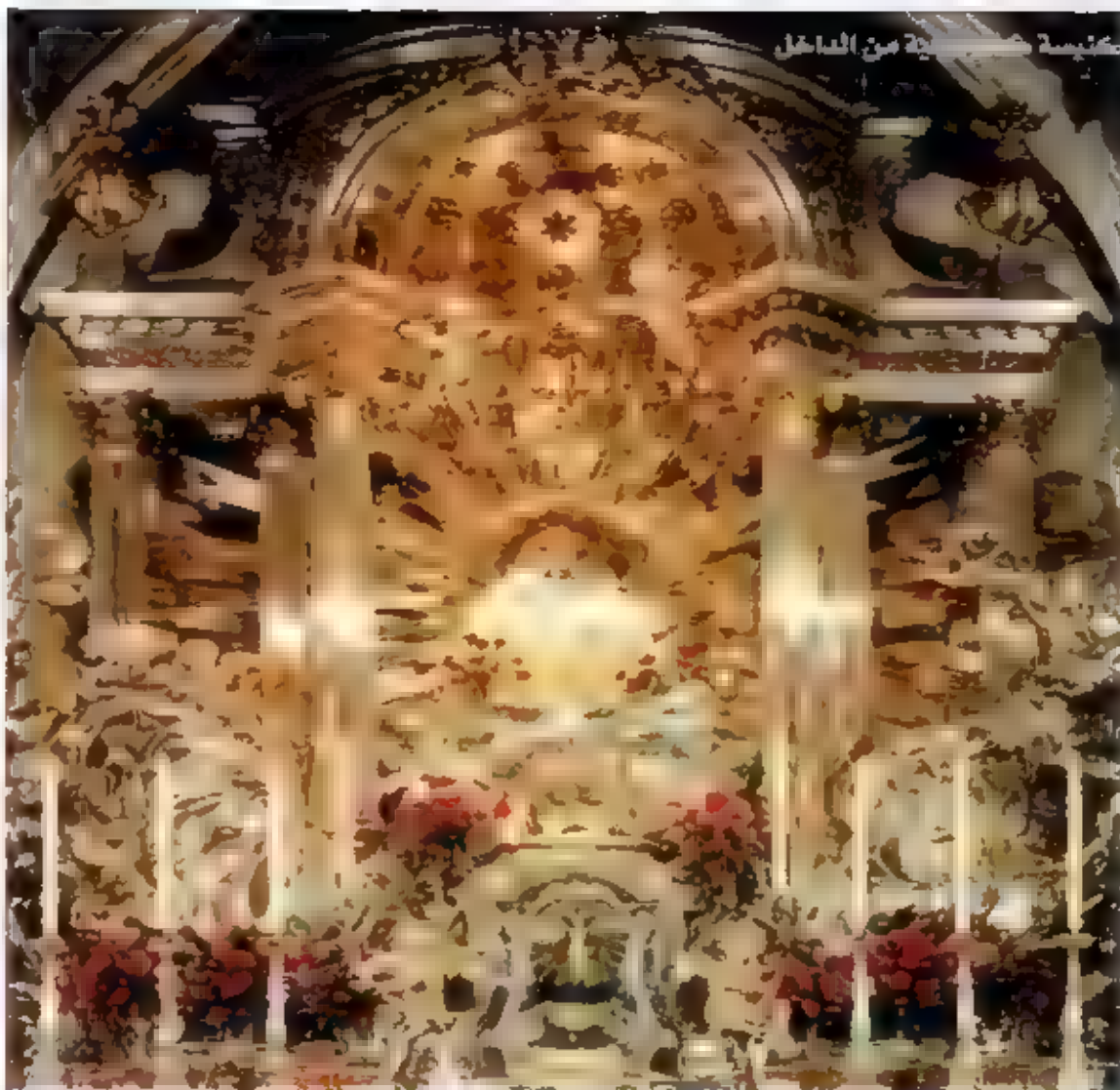
محاسن المائدة الأخيرة والذي يستفاد منه
النصارى في احتمالاتهم الدينية اتباعاً
لتعاليمهم الدينية في هذا الشأن



هذه الأشكال الموسومة على هذا الصندوق الأثري تساعد
البصائر الكاثوليكية والأرثوذكس على تحضير نفوسهم
للدعاء والابتهاج لولاء المقربين بالمزاول والوسيلة كواسطة
بينهم وبين الله. وعادة ما يتم رسم المسيح وأمه العذراء على
هذه الصناديق



كنيسة أرثوذكسية عربية



ديانة الصابئة

ثالثاً - يؤمنون بوجود الله لكنهم يحملون بعده أعداد (٣٦٥) وهؤلاء وصوهم في صور خيالية ويعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة ولذلك يعظمونها ويقدمونها .

رابعاً المندي وهو عيد الصابئة ، وفيه يكتبهم المقدسة ، ويحري فيه تعديد رجال الدين ، يقدم على الصعاف اليمى من الأنهر الجارية ، له بلب واحد يقابل الجنوب ليستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي

خامساً : الصلاة - وتؤدى ثلاث مرات في اليوم قبيل الشروق ، وعند الزوال ، وقبل المغرب ، وتستحب أن تكون جماعة في أيام الأحاد والأعياد من دون سجود .

الأفكار والمعتقدات
أولاً - كتبهم ومن أنزرها الكتاب العظيم ويعتقدون بأنه صحب آدم عليه السلام ثم كتب درأشة إلهيا : أي تعاليم يحيى ، وفيه تعاليم وحياة النبي يحيى عليه السلام ، وهناك كتب أخرى مثل سيرة إنشيمتا والنيوبان وسمر ملواشه وجميعها مكتوبة بلغة سامية قريبة من السريانية

ثانياً - طبقة رجال الدين ، والذي يشترط فيه أن يكون سليم الجسم صحيح الحواس متروحاً مجنباً ، غير معنن وهم على رتب أهمها الحلالى ثم الترميدة ثم الأيسق ثم الصكريرا ، ويأتي بعد ذلك ريش أمة أي رئيس الأمة ، وأخيراً الربيعي ولم يصل إليها إلا يحيى عليه السلام

الصابئة - طبقة تعمر بني الله يحيى عليه السلام بيباً لها . ويقدم أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها ، ويعتبر الاتجاه نحو النجم القطبي وكذلك التعديد في المياه الحارة من أهم معالم هذه الديانة التي يحبر أغلب فقهاء المسلمين أحد الحبرية من معتقبيها أسوة بالكتليين من اليهود والمصري . وتمثل الصابئة التندائية أكبر وأهم الفرق الموجودة حالياً من الصابئة ، ثم يأتي بعدهم صابئة حزان في شمالي العراق وسوريا ، كانوا يقيمون في القدس ثم بعد الميلاد طردوا منها فهاجروا إلى حزان ومنها هاجروا إلى حموي العراق وإيران

يهتم الصابئة التندائية بالطهارة كثيراً فهي مفروضة على الحسبي ، ويبيهي أن تكون في الماء الحاري ، وعلى الحسب أن يرتس في الماء ثلاث دفعات مع استحصال بية الاغتسال من غير قراءة ، ويكون باتجاه نجم القطب ، ويعتبر التعديد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الحاري ، ولا تتم الطقوس إلا بالارتس في الماء سواء أكل الوقت صبيهاً أم شتاء ، وقد أجاز لهم رجال الدين الاغتسال في الحمامات وبحوها ، ويكون العماد في حالات الولادة والرواح وعماد الجماعة ، وعماد الأعياد وهي على النحو التالي

أ . الولادة : يعقد المولود بعد (٤٥) يوماً ليصبح طاهراً من دنس الولادة حيث يدخل هذا الوليد في الماء الحاري إلى ركبته مع الاتجاه إلى النجم القطبي ، ويوضع في يده حاتم أخضر من الأس

ب . عماد الرواح : ويتم في يوم الأحد ويحضر ترميدة وصكريرا ، ويتم ثلاث دفعات في الماء مع قراءة من كتاب العلسا ويليس خاص ، ثم يشربان من قينة ملئت بماء أحد من النهر يسمى ممبوهة ثم يطعمان البهة وينهن جبينيهما بنهن المسمم

ج . عماد الجماعة وهي العيد الكبير عيد ملك الأنوار حيث يعتكفون في بيوتهم (٣٦) ساعة متتالية ، ومدة العيد أربعة أيام ثم العيد الأصغر وهو يوم واحد ، وعيد البهجة وهي خمسة أيام ، وعيد يحيى وهو يوم واحد من أقدس الأيام ، يأتي بعد عيد البهجة بصتين يوماً وفيه ولد يحيى عليه السلام ، للريادة في التفصيل (انظر الموسوعة الميسرة في الأدب والمذاهب المعاصرة)

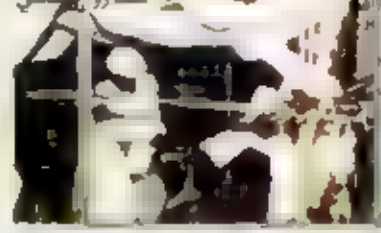
صلاة صابئة في الماء الحار



العيد الكبير في صابئة



العيد الأصغر في صابئة



أماكن الصابنة المندائية

قال تعالى (إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم
يوم القيامة إن الله على كل شيء
شديد) الحج ١٧

ارض

العراق

الفنون





صورة لكتاب درأ الشبهة المقدس بعد الصائفة والدين يفتقرون
بأنه أمر على يحيى بن زكريا عليه السلام



مجموعه من رجال الدين من صنف البطاح المتنافيه يصومون
تلاوة ناس من كتّاب الانصاف الحلاس بهم في جد
مستبهم القديمه

الديانة المجوسية

عبد المزمس قوى الطبيعة المتنوعة كالشمس والأرض والفر والريح ، كما عبدوا الماء والنار والأجرام السماوية وبعض الحيوانات . وكان يقوم بهذه الطقوس كهنة يسمون (ماحي) أي الموحس وكانت هذه الطائفة ترفع النار المقدسة في معبد النار انظر الشكل الحاصل بذلك اسم الصيغة . ومن أهم مذاهب الفرس الدينية التي كانت تمثل آله متعددة هي

أولاً .. الزرادشتية نسبة إلى زرادشت (زرتشت) م ويرى اتباعها أن الوجود له إلهان إله خير وإله شر . وأن كليهما يمازج النفس الإنسانية والكون وما فيه ، وأن القوة أساس لكل شيء . ولا اعتبار للصنفاء . هم لا يصنعون للبقاء فالحق مع الأقوياء دائماً . فحانون الحياة يعمل للأقوياء على الضعفاء ويجب أن يبقى الأقوياء ، وأن معنى الضعفاء فلا إيمان بالعدل وإنما الإيمان بالقوة

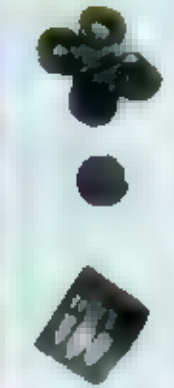
ثانياً .. المانوية ظهر ماني في القرن الثالث الميلادي وكانت تعاليمه مريجة من الديانة النصرانية والزرادشتية . وحلاصة مذهبه تقوم على أن العالم نشأ من صلبين وهما النور والظلمة . مال إلى حياة الزهيدة حيث مع الروح حتى لا يكون تناسل بين الناس فيمض البشر واعتبر وجود الإنسان لئمة في الأرض ومادام الإنسان في الإنسال فإن اللعنة الإنسانية مستمرة

ثالثاً ... المزدكية ظهرت في القرن الخامس الميلادي على يد مزدك الذي كان يهدف إلى إصلاح مذهب ماني . وراح يناقش قضية الظلم والنور حيث يرى أن امتزاجهم هو الذي تمنح عنه شاة الدنيا صالحة وهدم مذهبه على إبادة النساء والأرواح ولا ارتباط بل يصاد الإنسان كما يصاد الحيوانات والحيوان من غير أي قيد من رابطة حافظة للأنساب ورعاية للطمولة المقبلة . كما أراح الأموال فلا ملكية تحمي إنساناً من إنسان بل لكل الأموال مباحة للجميع من غير أي نظام

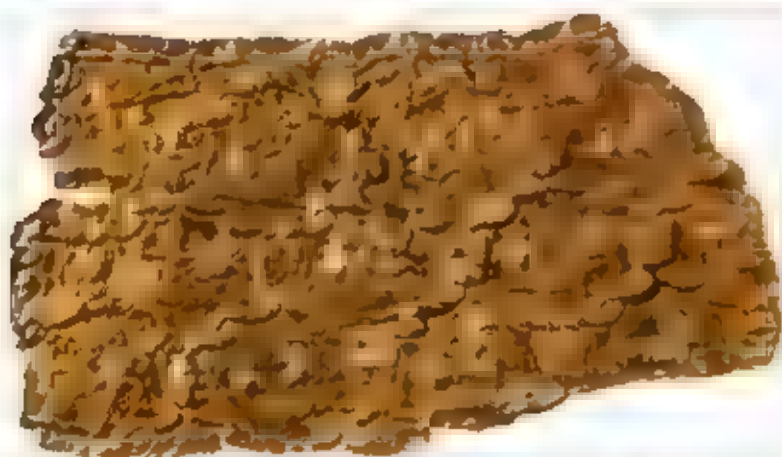
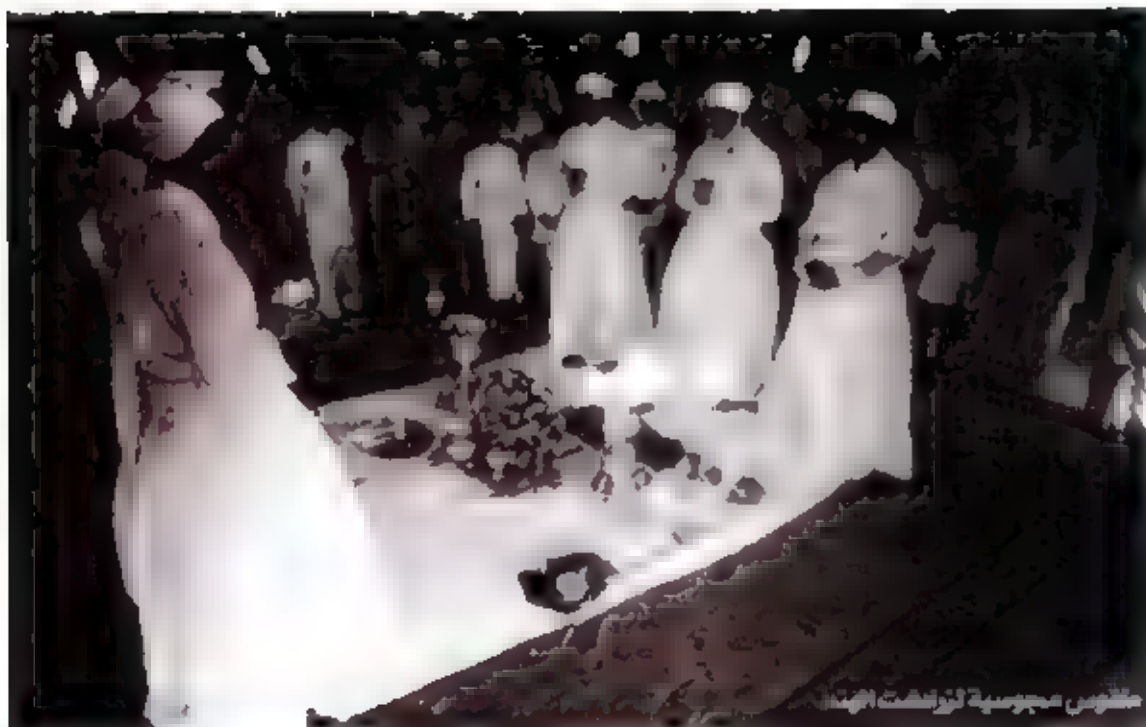
عملتان مساسيتان عليهما موقد النار المجوسي



أحد المعابد المجوسية الزرادشتية في إيران



عليه كسحت هي إحدى المعابد المجوسية



قطعة من الذهب عليها صور لحيوانات مقدسة عند الفرس القدماء

حل بشار وحوش

تمثال يعود إلى القرن الأول الميلادي





الديانة البوذية



نعرينها : ديانة ظهرت في بلاد الهند بعد الديانة البرهمية في القرن الخامس ق.م.، دعت في بدايتها إلى التصوف والخشونة ونسب الترف والمباذلة بالمحبة والتسامح وفعل الخير ، لكنها لم تلبث بعد موت مؤسسها أن تحولت إلى معتقدات باطلة ذات طابع وثني ، حتى غالى أتباعها في مؤسسها فالهوه .

ناسسها : أسسها سدهارتا جوتاما الملقب ببوذا عام (٥٦٠ . ٤٨٠ ق . م .) وبوذا تعني العالم ويلقب بالمعتكف ايضاً .

افكارها ومعتقداتها : يعتقد البوذيون أن بوذا هو ابن الله ، وهو المخلص للبشرية من مأسيتها والامها ، وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم ، ويعتقدون أن تجسد بوذا كان بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايا ، وغالى البوذيون في بوذا حتى الهوه فهو معبودهم الأول في هذا الشأن . وكتبهم ليست منزلة ولا يدعون هم ذلك ، وينقسم البوذيون إلى قسمين : بوديون متدينون ، وهؤلاء يأخذون بكل تعاليم بوذا وتوصياته . وبوذيون مدنيون : وهؤلاء يقتصرون على بعض التعاليم والوصايا فقط ، والبودية لها مذهبان : المذهب الشمالي : وقد غالى أهله في بوذا حتى الهوه ، والمذهب الجنوبي : وهؤلاء معتقداتهم أقل غلواً في بوذا .

انسارها : انتشرت البوذية بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية وهي مذهبان ، المذهب الشمالي وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية ، ويسود في الصين واليابان ونيبال وسومطره . والمذهب الجنوبي : وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية ، وهو سائد في بورما وسيلان وسيام .

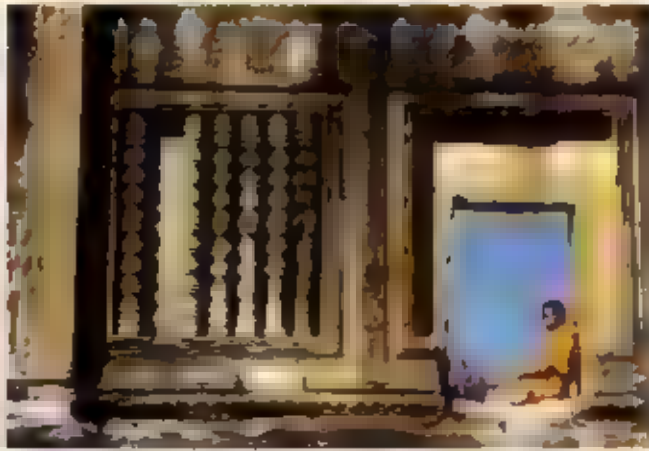
تمثال بوذا



ملفوس يودية







الديانة الهندوسية

توجد تزعمتان في المعتقد الهندوسي وهما: نرعة الوحداية ، ونرعة التعدد (فكل واحد منهم إله لكل قوة طبيعية تسببهم أو تصرفهم. ووصل الحكمة إلى القول بأن الإله هو الذي أخرج العالم من ذاته ، وأطلقوا عليه ثلاثة أسماء فهو (براهما) من حيث موحد البشرية وهو (شنو) من حيث حفظ الأرواح البشرية وهو (شيما) من حيث هو مهلك البشر



أثر من الديانة الهندوسية

تعرّفها ، هي ديانة وثنية يعتنقها معظم أهل الهند ، ويطلق عليها أيضاً البرهمنية وهي مجموعة من العقائد والعادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرون الخماسين م إلى وقتنا الحاضر حيث تضم هذه الديانة القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية ، معتقدة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها فكل منطقة إله ، ولكل عمل أو ظاهرة إله

الأصنام والمعتقدات : من خلال التأمل في كتب الهندوسية فهي عديدة ومتنوعة صعبة الفهم عريضة اللغة ، ومن أهمها : الفيدا أي الحكمة ، وتتألف من أربعة كتب هي : ريج فيدا حيث ذكرت الإله أنذار ، ثم إله النار ، ثم الإله هارونا ثم الإله سوربه إله الشمس ، ثم كتاب يجوز فيدا الذي يتلوه الرهبان عند تقديم القرابين ثم كتاب سم فيدا الذي يقوم الهندوس بتشهده عند إقامة صلواتهم ، وأخيراً كتاب اثروا فيدا وهو عبارة عن مقالات من الرقى والتسائم لضخ السحرة والتوهم والخرافة والأساطير والأرواح الشريرة

معبد هندوسي يعود إلى الألف الأول قبل الميلاد



الديانة الهندوسية

كشمير

الهمليا

أرض السد



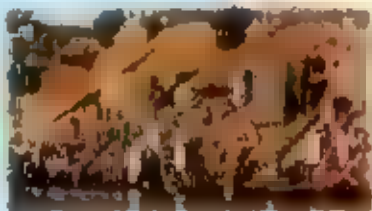
وادي الهندوس

أرض الهند

أرض السفال



بحر العرب



مجلس الرسم

سفر

سبلد

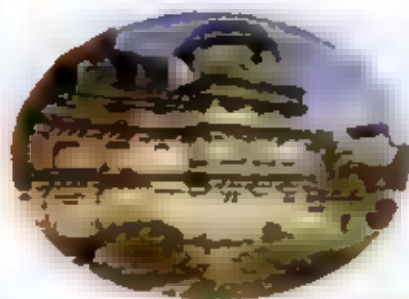
المحيط الهندي

نبت





صور متنوعة لعباد وشعائر
هندوسية



الديانة الكونفوشيوسية

تعريفها : هي ديانة أهل الصين وترجع إلى الميلاسوف كونفوشيوس الذي ظهر في القرن السادس ق . م داعياً إلى إحياء الطفوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مصيماً إليها جانباً من فلسفته وإرائه في الاخلاق والمعاملات والسلوك القويم . وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الاعظم . وتقديس الملائكة . وعبادة أرواح الآباء والأجداد .

تأسيسها : على يد كونفوشيوس المولود في مدينة تسو الصينية عام (٥٥١) ق . م .
الافكار والمعتقدات : الكتب وهي مجموعتان ، المجموعة الأولى وتسمى الكتب الخمسة والمجموعة الثانية وتسمى الكتب الاربعة . فالكتب الخمسة هي التي قام كونفوشيوس بنقلها عن كتب الاقدمين . وهي كتاب الاغاني وكتاب التاريخ ، وكتاب التغييرات ، وكتاب الربيع والخريف ، وكتاب الطفوس . أما الكتب الاربعة فهي الكتب التي ألفها كونفوشيوس ورفاقه وهي . كتاب الاخلاق والسياسة . كتاب الانسجام المركزي ، كتاب المنتجات ، كتاب منسيوس وهو يتألف من سبعة كتب .

المعتقدات الاساسية : الإله الاعظم أو إله السماء . ويتوجهون إليه بالعبادة كما أن عبادته وتقديم القرابين إليه مخصوصة بالملك أو بأمراء المقاطعات . للأرض اله . وهو اله الأرض . ويعبدده عامة الصينيين . الشمس والقمر ... لكل منها إله وعبادتها وتقديم القرابين إليها وهي مخصوصة بالأمراء . والملائكة : تقديس ويقدم لها القرابين . وأرواح الأجداد : يعتقدون ببقائها ويستخدم في تدخيلها الموسيقى الحزينة . ويوجد في كل منزل معبد لأرواح الأموات ولآلهة المنزل .



كونفوشيوس أو رثيم كودج (أي رثيم القبيلة)

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن الكونفوشيوسية ليست ديناً سماوياً معروفاً . وقد تتضمن دعوتها أخلاقاً ومثلاً رائعة ولكنها ليست مما يتقرب بها إلى الله ، وهي تماثل البودية والهندوسية في هذا الشأن وغيرها من الأديان الباطلة ، وكونفوز لم يكن نبياً كما يعتقد أتباعه ولا مدعياً لرسالة ، لكن دعوته انتشرت في الصين ، والصين الوطنية وكوريا واليابان بل إن هذه العقيدة تدرس في الجامعات اليابانية فضلاً عن موطنها الأصلي .



الدِّيانَةُ الكونفوشوسية

صحراء جوبي

منغوليا

أرض الصين

بحر اليابان

كوريا

البحر الأصفر

المحيط الهادي

بحر الصين الشرقي

هونغ كونغ

(الصين الوطنية)

بحر الصين الجنوبي

المحيط الهندي

الهند



ديانات المرتبة الثانية في الانتشار
في الشرق الأقصى والهند

إحدى الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم لا ترجع إلى القرن السادس ق. م.، وتقوم في جوهرها على العودة إلى الحياة الطبيعية والتوفيق موقفاً سلبياً من الحضارة والحضارة . كان لها دور بارز في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في إكسير الحياة وعصرنة من الطلوع .



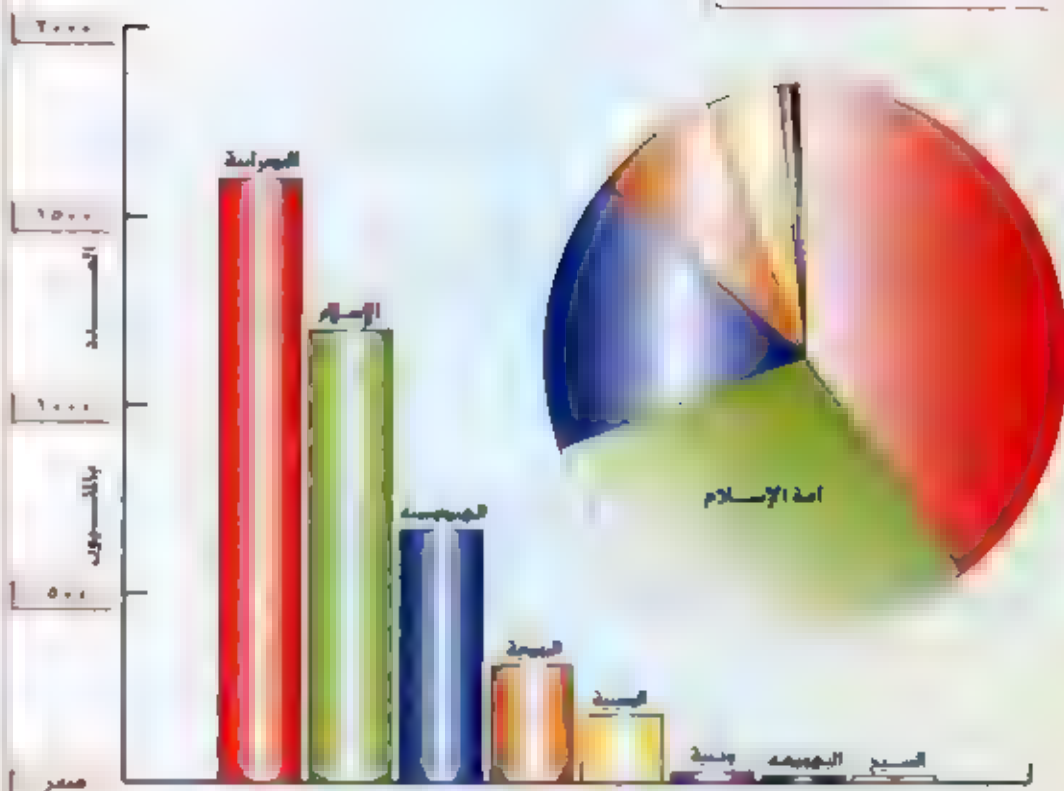
ديانة وصمية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة ولا زالت الدين الأصيل فيها ، وقد استهلت شعائرها بعبادة الأرواح ، ثم قوى الطبيعة .. ثم تطور الأمر إلى الاهتمام بتراث الأجداد واحترامهم وتمجيد زعمائهم ولعناهم الميكائو الذي يعد من نسل الآلهة ، كما يرسمون في أساطيرهم .



ديانة منشقة عن الهندوسية ، ظهرت في القرن السادس ق. م. ، على يدي مؤسسها مهاترا وما تزال إلى يومنا هذا إنها مبنية على أساس الطوف من تكرار المولد ، داعية إلى النحر من كل قيود الحياة والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم كالطيب والإثم والخير والشر وهي تقوم على رياضات معنية رهبية وتأملات نفسية عميقة .

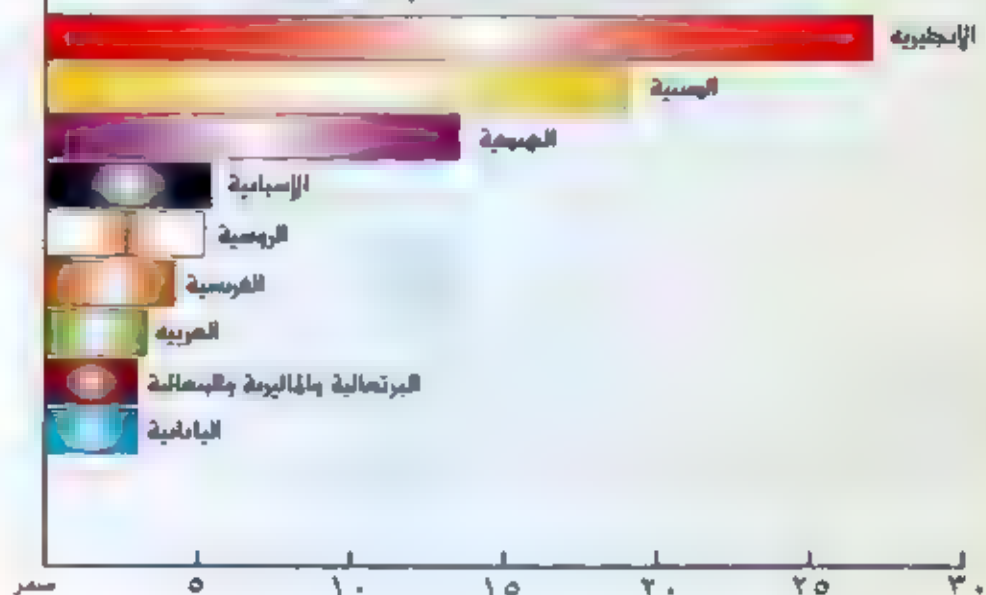


أشهر الإعيان واللغات المهاجرة



أشهر اللغات المهاجرة اليوم

أشهر اللغات الرسمية المنتشرة في قارات الأرض

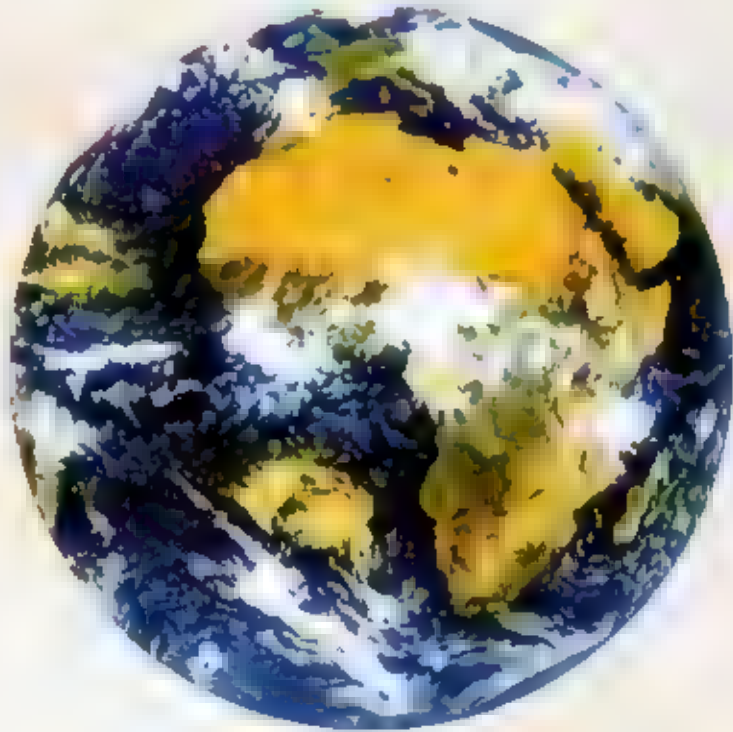


أهم مجلدات ومراجع الباب السابع

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ التفسير المنير ، الشيخ . د . وهبة الزحيلي .
- ♦ الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع بالرياض .
- ♦ موسوعة الأديان الميسرة ، دار النعمان للطباعة والنشر والتوزيع .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .
- ♦ موجز تاريخ الأديان ، هيلمسليان شاتي ، ترجمة عن الفرنسية حافظ الجمالي .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . بكامل سقمان .
- ♦ عقيدة اليهود في تملك فلسطين وتقنيتهما قرآناً وتوراةً وإنجيلاً وتاريخاً ، عابد توفيق الهاشمي .
- ♦ النصرانية من التوحيد إلى التثليث ، د . محمد أحمد الحاج .
- ♦ النصرانية تاريخاً وعقيدةً وكتاباً ومذاهب ، د . مصطفى شاهين .
- ♦ المنهج في اللغة والأعلام .
- ♦ الصابرة القدسية ، سليم برنجي ، ترجمة جابر أحمد .
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سامي القلوث .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية والعالم ، إعداد لجنة الأطالس بمكتبة المبيكس بالرياض .
- ♦ مجلة مكتبة الملك عبد العزيز .
- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD MARGARET OLIPHANT
- ♦ ATLAS OF World HISTORY General Editor Jeremy Black.
- ♦ History Of The World .Planagenet Somerset Fry

أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

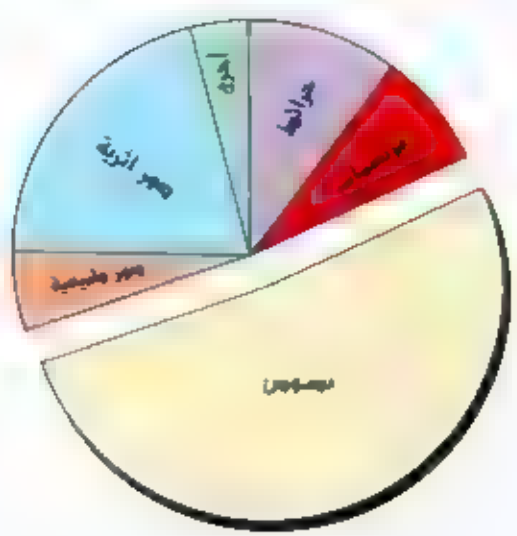


الباب الثامن

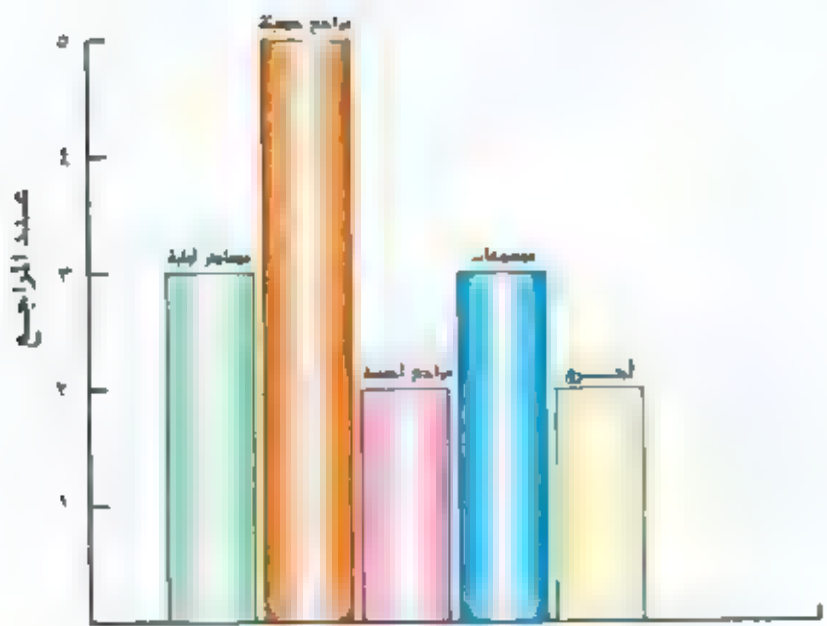
أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

إحصائية الباب الثامن

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثامن



مصادر ومراجع الباب الثامن



أبرز الحوادث التاريخية في عهود الأنبياء والرسل عليهم السلام

٥٨٧٦ ق م. يرى عدد من الفريسيين ظهور سيدنا آدم وحواء عليهما السلام على سطح الأرض

بعد نوح عليه السلام في بلاد الرافدين ٢٤٩٠ ق م. وفاة نبي البشر آدم عليه السلام

بعد هود عليه السلام في الأماص ٢٤١٠ ق م. بعد هود عليه السلام حدوث الطوفان العظيم الذي حدث لقوم نوح عليه السلام

بعد آل يثروب إلى مصر ١٧٠٧ ق م. هجرة إبراهيم وإسماعيل والوط عليهما السلام من نوح إلى كنان

١٤١٧ ق م. خروج موسى عليه السلام

من نوح من مصر

١٦٠٥ ق م. انقراض الديونسيوس

والديونسيوس على من إسرائيل في عهد

الديونسيوس واسلامهم من نوح في الرب

١٠٠٠ ق م. مولد المسيح عليه السلام

١٠٥٧ ق م. عام الفيل

وفي ولد لمسلمي

في ذلك عهد ومسلم

١٠٠٠ ق م. ١٠٠٠ ق م.

وفاة الرسول عليه السلام

العام	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.
١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.	١٠٠٠ ق م.

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



قال تعالى : (ولما اضطوا بمعصكم لعص عبو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) هذه هي الباحة / عادل طه يونس هي كتابه حياة الأنبياء : أن ظهور سيدنا آدم وروجه حواء عليهما السلام على سطح الأرض يوافق هذا التاريخ . ويدكر الطبري في تاريخه أن آدم أهبط بالهند وحواء في جزيرة العرب وهو المكان الذي التقيا فيه .

٥٨٧٢ هـ



وقعت في هذه العترة أول جريمة بشرية على سطح الأرض حينما قتل قabil أخاه هابيل حيث كان آدم يزوج نكر مطي مانى الآخر . ورفض قabil ذلك فأمرهما آدم أن يقربا قرباناً . قال تعالى : (وأتل عليهم منا اسمي آدم بالحق) إلى قوله تعالى : (فطوعت له نفسه قتل أخيه هابيل فاضبح من الخاسرين)

٥٨٠٠ هـ



مولد شيت ابن آدم والدي من نسله جاء جميع الأنبياء . حمل لواء الدعوة إلى الله ومطبقاً لشرعه . في عهد بنا البشر يتسع انتشارهم داخل الجزيرة العربية . وأخذ الإنسان بالاستفادة من جلود الحيوانات في صنع مساكن تحية برودة الشتاء وحرارة الصيف . وبدأ الناس يزعمون محاصيل جديدة : بعد أن هيا الله لهم سبل فلاحه الأرض وسقيها .

٥٦٢٢ هـ



خروج موجات بشرية من جزيرة العرب إلى مناطق الأنهار القريبة (العراق . الشام . مصر) . وخلال هذه العترة نعت نبي الله إدريس عليه السلام في العراق سنة ٤٣٥ ق . م . يقوم بمهمة الدعوة إلى الله . وقيل : أنه وصل إلى مصر . ويعتبر نبي الله إدريس ثاني نبي ذكر في القرآن بعد آدم . خلاف شيت الذي لم يذكر في القرآن . إنما ذكرته كتب أهل الكتاب .

٤٨٠٠ هـ



تساع مناطق انتشار الإنسان إلى (إيران والسند والهند وآسيا الصغرى وارض السودان وبلاد المغرب) في الوقت الذي برزت فيه أولى حضارات وادي الرافدين (حضونة سامراء . حلب . العبيد . الكركاء . جمدة نصر) . وبداية استخدام البشر لبعض المعادن في صناعتهم الأولى . ولزدهار زراعة المحاصيل القيمة حول الأنهار .

٤١٥٠ هـ

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسول عليهم السلام

٤٠٠٠ ق م

أولى حضارات وادي النيل وبناء هرم سفارة. واتساع دائرة الانتشار البشري إلى الصين وما حولها. وبداية التعامل البشري إلى شرق أوروبا ووسط أفريقيا ومراسمه مع هذا الوقت تطورت دولات المدن في العراق فبررت الدولة السومرية حضارياً من خلال تقدمها في الحائين الزراعي والصناعي.



٢٩٠٠ ق م

مكتنبة لصنف الوارح الديني الحرف الناس عن جادة الطريق، وبرز الإعراس عن الحق، وورد الإسماع في الكفر بكل صلاة وعناد، فأرست المذنبات القديمة اسم مجتمعاتها على مثل رانعة تتحد القوة المادية دون اكتراث لمثل الخير والحق والهدى، فتفشى الشرك بالله وظهرت التشريعات الجائرة وانحطت الأخلاق واصطربت القيم.

الأنهار العدي
القول

٢٥٠٠ ق م

خلال هذه الفترة اكتمل انتشار البشر في بلاد العالم القديم وأحدث الحضارات المارسية والهندية والصينية تسجل حضورها التاريخي بكل قوة. وراحت الحضارات تنقل خبراتها إلى حضارات متطورة لها، وازدهرت خلال هذه الفترة التجارة المبادلة بين الحضارات، وشاع نظام المايصة ائذاك بشكل غير مسوق

صبر صبر

٢٢٠٠ ق م

هزرات جديدة من جزيرة العرب | الاموريون، الكنعانيون، السيبتيون، الآراميون | واستيطانها في بلاد الشام، وفي ذات الوقت ظهور أول أسرة فرعونية تارمن مصر، وتسمى هذه الفترة عصر الدولة القديمة والذي اتخذ فيها تارمن من مدينة ممسيس عاصمة لدولته الموحدة، وأرست المصريين حضارتهم وبناوا الأهرامات الكبرى في عهد الأسرة الرابعة



٢٩٠٠ ق م

تمادي بنو البشر في طريق المعى والظلم والفساد، وكانت حضارة بلاد الرافدين أول من سجل حالة عبادة الأصنام ائذاك وذلك بوحي من الشيطان، فبعث الله نبيه نوحاً عليه السلام داعياً قومه إلى عبادة الله وحده قرابة ألف سنة، ولكن قومه استمروا في ضلالهم حتى أوقع الله عليهم الطوفان العظيم كعقاب رباي على ما اقترفته أيديهم.



أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



استخدم السومريون في بلاد الرافدين ألواح الطين للكتابة عليها، ونكوت من صور ذات دلالات صوبية، رسمت بحطوط مستقيمة ومقوسة، ثم بحطوط منكسرة لها روايا حلت محل الحطوط المقوسة. وقد عثر علماء الآثار على مجموعات ضخمة من هذه الرُّقُم الطينية المحروقة في جنوبي العراق، وقد سجل بعضها حادثة الطوفان العظيم.

٢٨٠٠ ق.م



بناء مدينة سورا على أيدي العيلاميين ببلاد فارس. واستطاع المصريون خلال هذه الفترة بناء أهرامات الحيرة، وبرور الكنعانيين في أرض الشام وتآلق العينيقيين في محال اليحسر وأردهار مدينها (أوغاريت صاحبة الأبجدية المشهورة)، وجبيل، وصينون، وصور في المحال التجاري والحضاري، وظهر مملكة إيبلا في شمالي سوريا.

٢٧٠٠ ق.م



عودة الحياة الحضارية إلى جنوبي العراق بعد الطوفان. وأردهار الحركة الاقتصادية فيها ومنها تم التعامل الأول بأسلوب العملات النقدية المصنوعة من مسود محتلمة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت خلال هذه الفترة وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية. وفي هذه الفترة ظهرت ابحرافات عقدية في مجتمع الجريبة.

٢٦٠٠ ق.م



أردهار حصار وادي الهندوس (موهنجو دارو، هرايا) بينما تألفت سلالة إلهيا في الحصار الصينية، وبدأت تمشا في اسيا الصغرى بعض المدن الحصارية، فيما راحت الحصار المصرية تستخدم الكتابة على الورق البردي الذي ينتمي إلى النباتات المصالية التي تنمو بمرارة وسط المياه الراكدية في الدلتا المصرية.

٢٥٠٠ ق.م



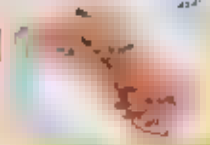
تعتبر هذه الفترة فترة الانحراف العقدي الثاني، حيث اغتر قوم عاد بحصارهم المادية التي وصفها الله في القرآن الكريم بقوله: (أرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) فبمط الله فيهم هوداً عليه السلام مدحراً إياهم بنعم الله عليهم، فكذبوه فعاقبهم الله بإرسال العذاب الاليم عليهم من رجس وغضب.

٢٤٠٠ ق.م

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

قيام سرجون الأكادي باحتلال المدن السومرية . وتأسيس
أكاديا واتحادها عاصمه ملكه ثم توسعه في بلاد الرافدين
وبلاد الشام وأخضع بلاد عيلام وجعلها تحت ملكه . وفي مصر
سائد الموصى في العهد الأول الذي بمصل بين الملكتين ومع
الأسرة الخامسة ديث الموصى في الدولة فشككت واستقل
الأمراء بمقاطعاتهم .

٢٢٥٠ ق م



كان للموقع الاستراتيجي لتمود على طريق القوافل .
وازدهار فن نحت الجبال كمناسك وبناء القصور في
السهول . فأخذهم الزهو والغرور والكبرياء وصدوا عن سبيل
الله . فتمشى الشوك بينهم فبعث الله صالحا عليه السلام
نفس مهمة هود في عباد . لكن قومهم كذبوه واستهزؤوا به
حتى أوقع الله عليهم العذاب الاليم كعقاب لهم .

٢١٠٠ ق م



قيام دولة بابل الأولى . وبهوض الاشوريين في الشمال .
وسطوع حضارة الحثيين في آسيا الصغرى . وتآلق المصينقيين
في البحر وازدهار الحضارة الميسوية في كريت . وفي مصر
استطاعت إحدى الأسر المالكة توحيد البلاد واتحاد طيبة
عاصمة لذلك . واستطاع البشر خلال هذه الفترة الوصول
الى شمالي امريكا على ايدي الهنود الحمر عبر مضيق بيرنج .

٢٠٠٠ ق م



مولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام في اور بجنوبي
العراق والذي كان اهلها يعبدون الكواكب والسمائل . وفي
ذات الوقت اخذ الكنعانيون برسم حضارتهم على ارض كنعان
بينما بدأت نعم جهات اور واوريا موجات بشرية قادمة من شرقها
اما في شمالي افريقيا فقد سجل السكان حضارتهم عبر
مبابي متطورة . بينما طور الصينيون زراعاتهم .

١٩٩٧ ق م

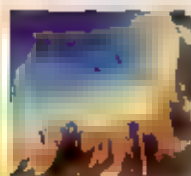


هجرة سيدنا ابراهيم الخليل من اور الى ارض كنعان مع ابن
أخيه لوط . ومن ثم بعثتهما في قوميهما والايوبيين في بلاد
اليونان . وبدأت خلال هذه الفترة حضارة ارض نورما . وفي
جزيرة العرب بدأت تفرج من ارض اليمن قبائل صوب ارض
الحجاز بعد افول حضارتي عاد وثمود . اما مصر فقد اضمحت
خلال هذه الفترة اكثر تصحبا في الحوائث الحضارية

١٩٢٢ ق م



أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



هالك قوم لوط وحراب سدوم وعمورة ، بعد أن عصى قوم لوط
بنيهم فأرسل الله عليهم حجارة من سجيل مسعود وجعل
عالي أرضهم سافطها وجعل مكان أرضهم بحيرة حبيبة هي
البحر الميت قال تعالى: (والسكم ليمروا عليهم مصبحين
وبالليل أهلاً تمقلون) ص ٢٠٠ وقبل هذا الحدث بعقد
ويف ولد إسماعيل بينهما ولد إسحاق في هذا العام .

١٨٩٧ ق م



ليس هذا التاريخ تاريخاً قطعياً ، بل هو تاريخ تقريبي ، حينما
قام إبراهيم عليه السلام برفع قواعد البيت الحرام استجابة
لنداء الحق تبارك وتعالى: (ولد يرفع إبراهيم القواعد من
البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم)
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن دبرتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (ص ٢٠٠)

١٨٩٢ ق م



مولد يعقوب (إسرائيل) عليه السلام . وفي عام ١٨٠٠ ق م غزا
الهكسوس البنيو الرعاة أرض مصر ، وأقاموا ممالك لهم في
الدلتا ، وفي عام ١٧٠٠ ق م ولد يوسف عليه السلام فقام إخوته
بتبشير مؤامرة ضده للتخلص منه بعد فرط أنيهم في حبه
والعائنه في الحب ، فألجأه الله من ذلك ، ثم وصوله إلى مصر
وعمره سبع عشرة سنة ومكابنته حياة العيش في أرض مصر .

١٨٢٧ ق م



هجرة آل يعقوب إلى مصر (فلما دخلوا على يوسف بنى إليه
أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) ورفع أبويه على
العرش وخروا له سجداً وقال يا أنت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من المسجن
وجاء بكم من البنيو من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين اخوتي
إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم (ص ٢٠٠)

١٧٠٧ ق م



ظهور الأخيين في أرض اليونان وسكريت ، وقيام الحثيين بمرو
أرض نابل في عام ١٦٥٠ ق م وقيام السلالة الكاشية (يابل
الثالثة) ويزور قوة حكام الصين أسرة آل بين الكبيرة . وفي
عام ١٦٣٥ ق م . توفي يوسف عليه السلام بمصر بعد أن
مكث فيها ٩٣ سنة . وفي هذه الفترة برزت في إيران الصناعات
الجلدية وأخذت تتبادل تجارتها مع جيرانها .

١٧٠٠ ق م

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٥٥٠ ق م

بعثة سيدنا شعيب عليه السلام إلى مدين لتصحيح عقيدتهم ، وتحديد إيمانهم ، وببذ الشرك وطرقه ، لكن بموسم الخبيثة استمرت في طريق البغي والضلال قال تعالى (ولما جاء أمرنا بحبينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأحدب الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين ؕ وكان لهم يعنوا فيها إلا بعدا مبين كما بعدت ثمود)



١٤٤٧ ق م

اختلف كثيراً في فترة خروج نبي الله موسى عليه السلام وقومه من أرض مصر . وأرجح التواريخ ما نقلناه لك في هذا الصدد ، وقد نجى الله موسى وقومه حينما عبروا البحر الأحمر من منطقة البحيرات المرة والتي هلك فيها مصفاح بن رعمسيس الثاني غرقاً مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى (فاليوم نجيتك ببندك لتكون من خلصك ايه) يوسف .



١٢٧٥ ق م

وفاة يوشع بن نون عليه السلام فتى سيدنا موسى ، وهو الذي سار بالجيل التالي من بني إسرائيل ويمن بقي من الجيل الأول المقلب في التيه وحاصر بيت المقدس وكان أن يفتحها إلا أن الشمس أوشكت على الغروب فدعا ربه أن يحبسها عليه حتى يتم الفتح فاستجاب له ودخل الأرض المقدسة بجيشه منتصراً وفي هذه المرحلة تصهنت الامبراطورية المصرية في آسيا



١٢٥٠ ق م

بداية الغزوات الدورية في شمال اليونان وقيام حرب طروادة الشهيرة في الأدب والتاريخ . وطروادة مدينة في غربي تركيا الآسيوية اليوم حيث تزعم الأساطير القديمة أن اليونان حاصرتها عشر سنوات وقد جرت عندها الحروب المشهورة باسمها وعلى صولها تسمى الشاعر هوميروس بمعاركها في إلياذته الشهيرة .



١١٢٥ ق م

بداية عهد القصة الموسويين في أرض كنعان . والذي استمر ٤٠٠ عام وكان يحكمهم فيها ١٢ سبطاً . وفي هذه الأثناء سقطت الدولة الحثية في وسط آسيا الصغرى وقيام الدولة الميريحية على أثرها . وبسرت على السطح الأبحدية المينيكية في جبيل . وبدأ يبرز نجم الدولة الآشورية على مسرح الحياة السياسية .



أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



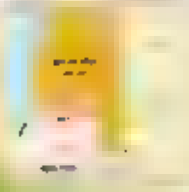
انتصار الفلسطينيين (الكنعانيين) على بني إسرائيل في عهد القضاة واستيلائهم على ثابوت عهد الرب . وخلال هذه الفترة انتهى العزو الموري على بلاد اليونان . وبعد خمسة وعشرين عاماً من هذا التاريخ ظهرت على المسرح السياسي في الصين أسرة تشاو . في حين بدأ في أرض كنعان حكم أول ملوك بني إسرائيل (طالوت) الذي ذكر في القرآن .

١٠٥٠ ق م



فتح نبي الله داود عليه السلام اور سالم (بيت المقدس) واتخذها عاصمة لمملكته أربعين عاماً ثم حكم بعده ابنه سليمان عليه السلام أربعين عاماً أيضاً واستطاعا عليهما السلام إنشاء حكمهما من تكوين دولة قوية كبيرة اخصبت دولا عدة من أهمها . مملكة سبأ في أرض اليمن أيام الملكة بلقيس .

١٠١٠ ق م



انقسام مملكة بني إسرائيل بعد وفاة سليمان عليه السلام إلى مملكتين : مملكة الشمال وتسمى مملكة إسرائيل وعاصمتها ساملس ومملكة الجنوب وتسمى مملكة يهوذا وعاصمتها اورشليم . وخلال هذه الفترة تبنى اليونانيون الأبجدية الفينيقية ، وقام الآشوريون بغزوات متكررة على بلاد عيلام وإخضاع أرمينيا وفينيقيا وكنعان تحت حكمهم .

٩٢١ ق م



بروز الشعوب السالتيية في غالبا الفرنسية وظهور قوة الاتوريين في إيطاليا . وازدهرت قبل هذه الفترة معقدين المدن اليونانية الحرة كاسبر طه وطيه وكورينة ، في وقت أخذ اليهود الحمر يؤسسون حضارات في وسط أمريكا وجنوبها وراحو يزرعون محاصيل غير معروفة في العالم القديم . وقام الفينيقيون بتأسيس قرطاجه على الساحل التونسي .

٨٥٠ ق م



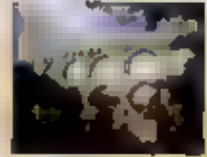
بعث نبي الله يونس من متى عليه السلام إلى مدينة نينوى من أرض آشور في شمالي العراق وبرز الأدب الإغريقي خلال هذه المرحلة وتمثل الإلياذة والأوديسة لهوميروس أصبح هذا الأدب ، كما أن الألعاب الأولمبية بدأت تظهر على المسرح الاجتماعي . وانتشر الانحلال الخلقي خلال هذه الفترة ويجسد ذلك المخلصات الاثرية والتي تمثل بالهري والتصنع

٧٨٠ ق م

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

٧٥٢ ق.م

تأسيس مدينة روما بإيطاليا والتي دامت دولتها خمسة قرون قبل الميلاد وحمسة بعد الميلاد ، وإلى هذه المدينة تسبب الدولة الرومانية التي شنت حروبها على المناطق المجاورة لها ، واستطاعت بعد ذلك السيطرة على معظم إيطاليا ، ثم احتلت الجيوش الرومانية المدن اليونانية التي لم يسيطر على شبه جزيرة البلقان ثم آسيا الصغرى والشام ومصر في القرن الميلادي الأول .



٧٢١ ق.م

قيام المملكة الميدية ببلاد فارس . وازدهر خلال هذه الفترة سك العملات النقدية في مملكة ليديا ناسيا الصغرى واستطاع الآشوريون في شمالي العراق بقيادة شلمنصر من الاستيلاء على مملكة إسرائيل وإسقاط عاصمتهم من على المسرح الحضاري ، وهي الفترة التي عُرفت في التاريخ بفترة التعريب الآشوري .



٦٠٨ ق.م

زحف فرعون مصر خلال هذه الفترة على أرض كنعان ثم سار صوب مملكة يهودا التي لم تسقط بعد فقام باحتلالها ، وبعدها ثلاث سنوات وقعت الواقعة الحاسمة في التاريخ بين نبوخذ نصر ملك بابل ونحو ملك مصر وهي معركة كركميش والتي على صولها انسحبت مصر من أراضي الشرق القديم جميعها والتي كانت تحت سيطرتها



٥٨٦ ق.م

في عام ٥٩٧ ق.م . قام نبوخذ نصر بحملة على مملكة يهودا وأورشليم عرفت بالنبي البابلي الأول . ثم كسر نبوخذ نصر حملته الثانية في هذا العام على الملكتين ثم دمرهما فدميراً وهدم المسجد الأقصى وبنى بني إسرائيل من كنعان إلى مملكته عبيداً في حين فر بعضهم إلى مصر وأقطار أخرى وعرفت هذه الفترة بالنبي البابلي الثاني وهي الأشهر تاريخياً .



٥٦٠ ق.م

ميلاد مؤسس الديانة البوذية سدهارتا جوتاما والذي يعتقد فيه البوذيون بأنه ابن الله . تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً . حيث انتشرت ديانته بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية ولا سيما في الصين واليابان والهند وبنغال وسومطرة وسيلان وسيام ، وعلى أفكار هذه الديانة تأسس النصراني في عقيدتهم بالمسيح عليه السلام فحملوه امتاً لله



أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



غزو الصرس الأخمينيين بقيادة قورش أرض بابل وقصاؤهم على الدولة الكلدانية فيها . وخلال فترة حكمه قام بإعادة اليهود إلى أرض كنعان فأطلق عليهم اليهود وعلى ديانتهم اليهودية، وبعد أربع عشرة سنة اتجه قنصر العارسي نحو أرض مصر وأحبلها . وخلال هذه الفترة ولد جينا مؤسس الديانة الحيسة في الهند

٥٣٩ ق م



ظهر قبل هذا التاريخ بمقود الديانة الكونفوشيوسية في مدينة تسو الصينية . ثم ما لبثت أن انتشرت مع هذا التاريخ خارج بلاد الصين ، وتقوم هذه العقيدة على إحياء المبادئ والطبوس والعادات الصينية القديمة بعد مزجها بالاخلاقي والمعاملات والسلوك القويم . واستطاع جنود القرطاجي من الموران حول الشاطئ العربي لإفريقيا .

٤٨٠ ق م



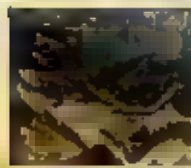
قام الإسكندر المقدوني (اليوناني) بغزو بلاد الشرق حتى وصل إلى أطراف الأراضي الهندية ثم عاد من حيث أتى . لكن المسة بالغتته في بابل فتقسم قادته البلاد التي فتحها ، حيث أخذ البطالمة (الإسكندرية) بمصر ، وأخذ السلوقيون بلاد الشام (أنطاكية) .

٣٣٣ ق م



تحطت العالم خلال هذه الفترة من خلال انتشار الشراكيات وعمادات الاصنام ووضح ذلك جلياً في حصارات الشرق والغرب إلى أن نشأت الديانات الكثيرة في أرض الهند وخصوصاً بعد قيام دولة موريا ، ودولة ماغادا شرقي الهند ثم حكمت عائلة غوتا شمالي الهند وهم الذين أحيوا اللذة السنسكريتية عماد الثقافة الهندية .

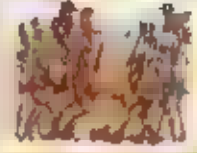
٣١٥ ق م



بدأ بناء أجزاء منمصلة من سور الصين العظيم قبل مجيء أسرة التشين للحكم ، ثم أكمل الامبراطور شيه هوانغ دي تي بناء السور ووصل اجراءه ببعضها . وفي هذه المرحلة قام بطليموس الاول بشن حملة على اورشليم وبعثه عدداً كبيراً من اليهود إلى إفريقيا ، وأردباد توجه قرطاجة وبقيّة مدن الشمال الإفريقي على المسرح السياسي .

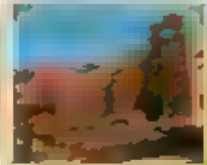
٢٠٠ ق م

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



١٤٦ ق م

روما تغزو بلاد الإغريق وتنتزح مناطق بمودها . ويبدأ تدمير على الساحة السياسية بعض الممالك العربية ومن أهمها : مملكة الأنباط وعاصمتها البتراء ، ومملكة تيمر والتي كانت على ارتباط كبير بينها وبين الدولة الرومانية ، ثم خاضت معارك حامية الوطيس ضد الفرس في عهد ملكهم (أدينة) الذي سمح بمودة على البلاد السورية ثم جاءت بعده الملكة رنوبيا .



١١٥ ق م

قامت ممالك عدة في جزيرة العرب من أهمها ، معين وقحطان وسبأ وحمير ، وعاصرت سبأ في بدايتها حكم نبي الله سليمان عليه السلام ، ثم انحرفت الدولة في الحال العقدي فعاقب الله أهلها بسبيل العرم قال تعالى : (فاعرضوا فاعرسلنا عليهم سبيل العرم وبنيناهم بحضنهم جنبى نوائى أسفل جمعك وأل وبنى من سدر قليل * ذلك جزاؤهم بما كفروا وهل يحازي إلا الكفور) .



٧٠ ق م

أحدثت روما في العهد الجمهوري بالتوسع شرقاً واستطاعت أن تصبح هيروندوس على فلسطين في عام ٦٢ ق م . وغرباً . استطاعت إخضاع بريطانيا في سنة ٤٣ ق م . تحت سيطرتها . في الوقت الذي برزت دولة حمير في اليمن على الساحة السياسية واتحدت ظفار عاصمة لها حيث كان ملوكها يلمون بالتمرد . وفي الهند بدأ حكم الاندرا في الجنوب وإنهاء ستوناً سانشي الأولى .



٣٠ ق م

في عام ٣٢ ق م . تم تأسيس الامبراطورية الرومانية حيث سيطر الرومان على معظم الدول العربية القديمة كالأنباط وتيمر ، وراح الرومان يكثرون من إنشاء المدرج والمسارح في هذه البلاد . وبرز في هذا الوقت الصينيون باحتلالهم التبت ، وقام إكتافايوس الروماني باحتلال مصر . وقبل عقدين من هذا التاريخ تم تحديد مملكة الفريجية في أرض الهند .



٢ ق م

بعثة زكريا عليه السلام في بني إسرائيل والذي طلب من الله أن يرزقه ولداً فحمله في الدكر قال تعالى (ورحمنا إذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه أنهم كانوا يفسقون في الحبراء ويدعون رزقا ورزقا وكانوا لنا حاشحين) . وقد رزق الله . سبحانه . زكريا يحيى في عام ١ ق م .

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام بعد ستة أشهر من ميلاد يحيى بن زكريا عليهما السلام . وكانت ولادته أيام الملك هيرودس بمحبرة الهية قال تعالى: (إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمهُ المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين) المائدة ٣٠ . ويعتبر ميلاده بداية للتاريخ الميلادي الذي تُوخ به معظم دول العالم .

٣١



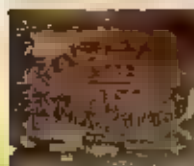
ولما بلغ عيسى الثلاثين من عمره ، هبط عليه الروح الأمين فكان ذلك بدء رسالته الإلهية ولأسيما أن اليهود لم يعمدوا على عقيدة موسى بل احرقوا عن ذلك فانتكروا المحرمات وانغمسوا في الفواحش ومالوا إلى اكمل الريا واسألوا الأدب إلى انبيائهم فاتهمهم بالكذب والصقوا بهم التهم ، وبعدما بعام قاموا بقتل زكريا ويحيى عليهما السلام .

٣٢

قال تعالى (وما قتله وما عليه ولكن شبه لهم)

لما عجز كهان اليهود من إيقاف دعوة المسيح تأمروا على صلبه فوشوا به إلى القائد الروماني بيلاطس وادعوا بأنه يثير العنن والقلاقل ضد السلطة . فقام أحد تلاميذه المسيح يهوذا الاسخريوطي بالإحراز عن مكانه . حينما أرادوا صلبه وقتله . وأراد الله أن يتوفاه وأن يرفعه إليه فحصل الدين اتبعوه فوق الدين فكسروا إلى يوم القيامة (بل رفعه الله إليه ...) المائدة ٣١

٣٣



خلال هذه الفترة اشتعلت الحروب بين اليهود والرومان في عهد الحاكم الروماني فلوروس وقد اندلعت الثورة ضد الحكم الروماني في خريف ٦٦ م . وتقدم على أثر ذلك حاكم سوريا كيتيوس لقمع ثورة اورشليم إلا أنه اضطر للانصحاب على أثر هزيمته . واستمر سيطرة اليهود على اورشليم حتى أصدر الامبراطور الروماني نيرون لقائه بمحاصرتها في خريف ٧٠ م .

٣٤



في أغسطس من هذا العام ثار اليهود ضد القائد الروماني فلطس الذي قام بتدمير اورشليم وحرق الهيكل . وبني معبداً للإله جوبيتر وقتل عدداً كبيراً وساق إلى الاسر مئات المئات . بينما راح فرونتو الروماني بالمطش يهود اورشليم صلباً وتعذيباً . كما أرسل الاقوياء منهم إلى مصر للعمل في مناجمها ، أما النساء والاطفال فبيعوا في أسواق الامبراطورية الرومانية .

٣٥

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٠٥ م

اختراع الورق في بلاد الصين ، مما مهد لنشر الكتب والمصنفات العلمية . وخلال هذه المرحلة قام مولس بتأسيس كنيسة نصرانية مهدت لنشر النصرانية في شرق أوروبا . وقيام الرومان بصنع الولايات العربية إلى الامبراطورية . أما في الهند فقد اتسعت الهوة بين البوذييين بعد انقسامهم . وفي عام ٢٢٤ م بدأت فترة الحكم المارسي الساساني على العراق .



٣١٢ م

اعتراف الامبراطور الروماني قسطنطين بالديانة النصرانية كدين رسمي للبلاد . واتصح جلياً في مؤتمر بيقية بعد ذلك عام ٣٢٥ م ، حيث عقد للنظر في بدعة اريوس القسيس المصري الذي كان ينادي بأن يسوع ليس ارباً فالتسبح كسافي البشر ، فقرر المحتممون بميه . وقد حصر قسطنطين هذا المؤتمر الذي شاركه في النصرانية والقول بالوحيه المسيح .



٣٣٠ م

اتحاد بيرنطة عاصمة رسمية للامبراطورية الرومانية وتبديل اسمها إلى قسطنطين وفي عام ٣٥٥ م تم انقسام الامبراطورية الرومانية بعد وفاة ثيودوس بين ولديه اركاديوس وهونوريوس إلى شرقية وغربية : الامبراطورية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية ، والامبراطورية الغربية على روما وغرب أوروبا وعاصمتها روما .



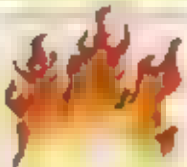
٤٧٦ م

سقوط الامبراطورية الغربية الرومانية على يد القبائل الجرمانية وقيام ممالك لها مثل : الصوط الشرقيين والعربيين والوندال الفرنجة والبرجنديين وفي هذه الاثناء ازدهرت حضارة المايا في امريكا ، وزاح المستعمرون يقومون بنورهم التمهيري في أنحاء متفرقة من أوروبا واستطاعوا إدخال الفرنجة إلى هذا المعتقد الجديد . بروز مملكة ككتة في الحريرة .

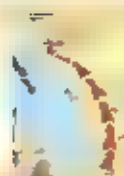


٥٢٤ م

حنوت قصه اصحاب الاخذود لنصارى فخران قال تعالى . ا قتل اصحاب الاحود + البار ذات الوقود + ا هم عليها قعود + وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود + وما نقصوا منهم (لا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) الروح . وفي عام (٥٢٥) م حملة حبشية على جنوب جزيرة العرب وبعدها بعثة الحارث بن جبلة أميراً على الغساسنة .



أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



يسمى هذا العام بعام العيل حين قام أبرهة الأشرم والتي اليمن من قبل ملك الحبشة بتجهيز جيش لغزو مكة وهدم الكعبة قال تعالى: (ألم تر كيف فعل ربي بك يا صاحب الفصل) الم يجعل كتبهم في تصليل) وأرسل عليهم طيراً أباسل) ترميهم بحجارة من سجيل) فجعلهم كعصف مأكول) سورة العيل . وفي هذا العام ولد سيدنا محمد .

٥٧١ م



لما تم للنبي ﷺ أربعون سنة نزل عليه جبريل بالوحي في يوم الإثنين لمسيح عشرة خلعت من رصفيل . تقول عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح (أول ما نزلني به رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة في النوم ... ثم حلت إليّ الحلاء ، وكان يحلو بعلى حراء يتحنن فيه .. الليالي نزلت المند ... حتى جاءه الحق وهو في غار حراء . فقال له ، اقرأ فقال ما أنا بقارئ ...) انظر الحديث في كتب السنة .

٦١٠ م



لما اشتد لدى قريش للنبي ﷺ وأصحابه امره الله بالهجرة إلى يثرب قال تعالى (ألا بصبروه فقد نصره الله لا أخرجه الدين كصروا ناسي الذين لا هم في العار لا يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بحمود لم يروها وحمل سخطه الدين كصروا السلي وسخطه الله هي العذب والله عزيز حكيم) أحمد ومن هذه الهجرة المباركة بدأ التاريخ الإسلامي .

١ هـ
٦٢٢ م



مكث الرسول ﷺ منذ أن هاجر إلى المدينة النبوية وهو يعد العدة لبناء دولة إسلامية قوية البنين ، شعبة الأركان : فكان من جراء ذلك أن بنى جيشاً إسلامياً خاص به ثمان وعشرين غزوة وعدداً كبيراً من السرايا ، استطاعت هذه الغزوات والسرايا أن تدب عن حياض العقيدة الإسلامية وأن توطد أركان الدولة الحديثة ، والتي أخذت على عاتقها حمل لواء دعوة الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله .

٨ = ٢ هـ



بعد أن حقق الله تعالى لنبيه الكريم نشر الدعوة الإسلامية في جريده العرب ، هيا الله له الحج في السنة العاشرة بعدما فتح المسلمون مكة في السنة الثامنة من الهجرة . فكانت حجة الوداع فرصة عظيمة للمسلمين أن يتعلموا من الرسول مباني وأصول عقيدتهم الإسلامية . وبعد أن أدى الألفة وبصح الأمة وتركتها على الحجة البيضاء ليلاها كسرها لا يربخ عنها إلا هالك ... وفيه ﷺ وعمره يناهز الثلاثين عاماً .

١١ هـ
٦٢٢ م

أهم مصادر ومراجع الباب الثامن

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ حياة الأنبياء ، عادل طه يونس .
- ♦ التاريخ الإسلامي ، محمود شاكر .
- ♦ تاريخ الحضارات العام ، إشراف مورييس كروزيه ، مفتش المعارف العام بفرنسا .
- ♦ الموسوعة العالمية ، الطبعة العربية ، ترادكسيم ، جنيف .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، الناشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ♦ تفسير القرطبي .
- ♦ تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) .
- ♦ الشبكة العنكبوتية .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . كامل سمعان .
- ♦ تاريخ الأمة المسلمة منذ أقدم عصورها حتى القرن السابع قبل الهجرة في مصر والعراق ، د . جمال عبد الهادي .
- ♦ وفاء محمد رفعت جمعه .
- ♦ الفكر الديني اليهودي ، د . حسن قناطا .

- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD . MARGARET OLIPHANT .
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK .

الفهارس

الصفحة

الموضوع

مقدمة الطبعة الرابعة

خطاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود

مقدمة الطبعة الأولى

إهداء

٧	الباب الأول: صناعة الخريطة عبر التاريخ
١٩	الباب الثاني: حقائق أولية
٢١	الفصل الأول: ومضات عن حقيقة الكون والإنسان في القرآن والسنة
٢٦	الفصل الثاني: أين هبط آدم وحواء عليهما السلام
٢١	الفصل الثالث: ذرية آدم الأولى
٢٥	الفصل الرابع: من خصائص جزيرة العرب
٤٥	الباب الثالث: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٤٧	الفصل الأول: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٥٧	الفصل الثاني: مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام
٦٥	الباب الرابع: دعوة الأنبياء والرسل في حضاراتهم التي بعثوا فيها
٦٨	- بعثة آدم عليه السلام
٧١	- دعوة نبي الله إدريس عليه السلام
٧٦	- دعوة نبي الله نوح عليه السلام
٨٥	- ذرية نوح عليه السلام
٩٢	- دعوة نبي الله هود عليه السلام
٩٦	- دعوة نبي الله صالح عليه السلام
١٠٠	- أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام
١١٢	- بناء البيت العتيق
١٢١	- بناء المسجد الأقصى
١٢٥	- دعوة نبي الله لوط عليه السلام
١٣٠	- بعثة إسماعيل عليه السلام

١٢٢	- بعثة إسحاق عليه السلام
١٢٣	- بعثة يعقوب عليه السلام
١٢٥	- بعثة نبي الله يوسف عليه السلام
١٢٩	- بعثة نبي الله شعيب عليه السلام
١٤٦	- بعثتا النبيين موسى وهارون عليهما السلام
١٥٥	- بعثة نبي الله داود عليه السلام
١٦٢	- بعثة نبي الله سليمان عليه والسلام
١٦٨	- بعثة إلياس عليه السلام
١٧٢	- بعثة الهمع عليه السلام
١٧٥	- بعثة نبي الله يونس بن متى عليه السلام
١٧٩	- بعثتا النبيين زكريا ويحيى عليهما السلام
١٨٤	- بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام
١٩٤	- بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
١٩٨	- بناء المسجد النبوي الشريف
٢٠٥	الباب الخامس، أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم
٢٠٨	- ياجوج وماجوج
٢١٠	- سد ذي القرنين
٢١١	- طور سينين
٢١٣	- أصحاب الرس
٢١٤	- سد مأرب
٢١٦	- قوم ثبع
٢١٨	- أصحاب المبيت
٢٢٠	- أصحاب القرية
٢٢٢	- أصحاب الكهف
٢٢٤	- أصحاب الأخنود
٢٢٥	- مجمع البحرين
٢٢٥	- أدنى الأرض

الباب السادس أشهر الحضارات والدول التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم

السلام ٢٢٧

الحضارة اليونانية (الإغريقية) ٢٣٠

الحضارة الرومانية ٢٤٠

مملكة الحثيين ٢٤٦

الممالك المغربية ٢٤٨

حضارة وادي السند ٢٤٩

حضارة بلاد الهند ٢٥٠

الحضارة الصينية ٢٥٢

الباب السابع أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام ٢٥٥

- الدين الإسلامي ٢٦٠

- الديانة اليهودية ٢٦٨

- الديانة النصرانية ٢٧٦

- الديانة المجوسية ٢٨٧

- الديانة البوذية ٢٩٠

- الديانة الهندوسية ٢٩٣

- الديانة الكونفوشيوسية ٢٩٦

- ديانات المرتبة الثانية في الانتشار في الشرق الأقصى والهند

الباب الثامن، أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام ٣٠١

ملاحق الكتاب

الفهارس ٣١٨